الملحق الثقافي داخل العدد

الدستور

تأسست عام ١٩٦٧

الجمعة ٩ محرم ١٤١٣ هـ الموافق ١٠ تموز ١٩٩٢م/ رقم العدد ٨٩٣٦/ السنة السادسة والعشرون/ عمان (١٠٠ فلس)

AD - DUSTOUR NEWSPAPER - FRIDAY 10, JULY - 1992, NO. 8936 - VOL 26 - AMMAN

في تحد لجهود الحكومة المصرية

مسلحون يقتلون شرطيا في الصعيد

اسيوط - مصر - رويتر - قالت مصادر امنية ان مسلحين مجهولي الهوية قتلوا بالرصاص شرطيا في قرية في صعيد مصر امس متحدين بذلك جهود الحكومة لوقف العنف.

وهاجم المسلحون نقطة تفتيش في قرية ديروط الشريف بالقرب من اسيوط بعد منتصف الليل بقليل مما ادى الى اصابة الشرطي عاطف ابو الحسن بجروح ووفاته في المستشفى في وقت لاحق.

وقال سكان انهم سمعوا طلقات مدافع رشاشة في المنطقة لعدة ساعات بعد الهجوم.

وقالت المصادر انه لم يتم القاء القبض على اي شخص.

وكانت ديروط قد شهدت عملية امنية ضخمة خلال الاسابيع الثلاثة الماضية في اعقاب هجمات شنها اسلاميون على الشرطة وسكان مسيحيين.

البقية ص ١٨

نجاة وزير يمني جنوبي سابق من محاولة لاغتياله بالرصاص

عدن - رويتر - ذكرت مصادر امنية امس ان نائبا سابقا لرئيس الوزراء اليمني نجا من هجوم بالرصاص في عدن.

وتمكن انيس حسن يحيى وهو عضو بارز في الحزب الاشتراكي اليمني من النجاة من وابل رصاص الليلة قبل الماضية بالاختفاء خلف جدار في مدخل منزله.

وقالت مصادر امنية في عدن ان مسلحين ملثمين في سيارة مكشوفة اطلقوا النار على يحيى لدى دخوله منزله في حوالي الساعة العاشرة مساء.

وقال يحيى ان الهجوم جزء من مؤامرة تهدف الى الحيلولة دون قيام دولة يمنية حديثة. وكان الشطران الشمالي والجنوبي لليمن قد اندمجا لتكوين دولة موحدة في ايار عام ١٩٩٠.

ولقد وقعت سلسلة هجمات على

البقية ص ١٨

تشكيلات مرتقبة في «التربية» تشمل تعيين ٣ امناء عامين واحالة ٢٧٥ موظفا على التقاعد

عمان - الدستور - علمت «الدستور» من مصدر مسؤول في وزارة التربية والتعليم بان تشكيلات واسعة ومرتقبة ستصدر خلال الايام القليلة القادمة حيث سيتم تعيين ثلاثة امناء عامين للوزارة تشمل امينا عاما للشؤون الادارية وامينا عاما لمنطقة الشمال وامينا عاما لمنطقة الجنوب اضافة الى الغاء منصب الامناء المساعدين.

واضاف المصدر بانه تمت احالة كل من امضى خدمة ثلاثين سنة على التقاعد بالنسبة للمعلمين و٢٥ سنة بالنسبة للمعلمات.

ويبلغ عدد المعلمين المحالين على التقاعد ٢٠٠٠ معلم و ٧٥٠ معلمة وشملت الاحالات عددا كبيرا من المدراء العاملين المختصين ومدراء التربية في المحافظات والالوية.

ومن جهة اخرى سيتم اجراء تنقلات واسعة بين مديري التربية والتعليم في المحافظات والالوية.

في برقية الى الحسين

مجلس النقباء يثمن وقفة العز والثبات في وجه التدخل الخارجي ومحاولات انتهاك السيادة الوطنية

عمان - بترا - ثمّن مجلس النقباء الاردنيين في النقابات المهنية وقفة العز والثبات التي وقفها جلالة الملك الحسين في مواجهة اشكال التدخل الخارجي ورفض محاولات انتهاك السيادة الاردنية والمساس بكرامتنا الوطنية.

واكد مجلس النقباء في برقية رفعها الى مقام جلالته وقوف كل النقابيين الاردنيين بكل طاقاتهم وامكاناتهم خلف قيادة جلالته الحكيمة.

وفيما يلي نص البرقية:

تدارس مجلس النقباء في النقابات المهنية في جلسة طارئة تصاعد الضغوط الخارجية على الاردن وتشديد الحصار السياسي والاقتصادي عليه وبحث ما تردد عن طلب امريكي بنشر قوات دولية على الاراضي الاردنية بما يمس السيادة الوطنية والكرامة القومية.

ان مجلس النقباء معتبرا نفسه في حالة انعقاد مستمر اذ يثمن ويقدر وقفة العز والثبات التي وقفتموها وتقفونها جلالتكم في مواجهة اشكال التدخل الخارجي ورفض محاولات انتهاك سيادتنا والمساس بكرامتنا الوطنية مهما كان الثمن، ليؤكد وقوف كل النقابيين الاردنيين بكل طاقاتهم وامكاناتهم خلف قيادتكم الحكيمة، مؤمنين بان التاريخ الناصع لهذا البلد، لا يمكن ان يعود الى

البقية ص ١٨

«الاعيان» يحيل الى لجنته القانونية مشروع قانون الاحزاب



عمان - الدستور - احال مجلس الاعيان في جلسته التي عقدها صباح امس برئاسة السيد احمد اللوزي رئيس المجلس وحضور سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء وهيئة الوزارة مشروع قانون الاحزاب السياسية لسنة ١٩٩١، كما ورد من مجلس النواب مع اجراء بعض التعديلات عليه، الى اللجنة القانونية لدراسته وعرضه على المجلس.

وطلب السيد اللوزي من اعضاء اللجنة القانونية الاجتماع اعتبارا من يوم السبت المقبل لدراسة القانون نظرا لاهميته.

واقر مجلس الاعيان مشروع قانون الكسب غير المشروع لسنة ١٩٩٠، بعد ان ادخل بعض التعديلات على عدة مواد اثر نقاشات طويلة شارك فيها معظم السادة الاعيان.

وكانت ابرز التعديلات التي ادخلت على مشروع القانون شطب كلمة الشكاوى من الفقرة «أ» من المادة الرابعة واينما وردت في القانون وذلك بناء على اقتراح قدمه العين سالم مساعدة واستبدالها بكلمة الاخبارات بناء على اقتراح العين احمد عبيدات.

كذلك اضافة الفقرة د الى المادة الخامسة وتنص «اذا امتنع الزوج عن تقديم الاقرارات وجب ان يخطر الدائرة بهذا الامتناع وعلى الدائرة ان تكلف الزوج الممتنع خلال شهرين تقديم الاقرارات».

وسيعاد مشروع قانون الكسب غير المشروع الى مجلس النواب مرة اخرى نظرا لادخال بعض التعديلات عليه من مجلس الاعيان.

كما قرر مجلس الاعيان الموافقة على مشروع قانون سوق عمان المالي لسنة ١٩٩١.

الموافقة على مشروعات اقتصادية توفر ١٣٢٥ فرصة عمل جديدة

عمان - بترا - وافق مجلس الوزراء على تنسيب لجنة تشجيع الاستثمار في وزارة الصناعة والتجارة المتضمن الموافقة على اعتبار اثنى عشر مشروعا كمشاريع اقتصادية مصدقة بحجم استثمار قدره ٢٥,٧ مليون دينار اردني وستوفر هذه المشاريع ١٣٢٥ فرصة عمل من مختلف التخصصات.

كما وافق المجلس على اعتبار عشرة مشاريع كمشاريع اقتصادية بحجم استثمار قدره ٦,٨ مليون دينار ستوفر ٥٥٨ فرصة عمل بمختلف التخصصات وتوسيع وتطوير وتحديث لـ ثمانية عشر مشروعا قائما ستوفر عددا اخر من فرص العمل

وتوزعت هذه المشروعات على مختلف القطاعات الاقتصادية المتمثلة بالقطاعات الكيماوية والنسيجية والغذائية والكهربائية والالكترونية والحافلات اضافة الى مشروعات في قطاعي السياحة والمستشفيات حصلت على اعفاءات جمركية وضريبية.

فتح وحماس تدعوان الى المصالحة ووقف الاقتتال

استشهاد فلسطيني تحت التعذيب في معتقل الخليل

مهاجمة حافلتين للعدو ومقتل جندي من الوحدة السرية

القدس المحتلة - الوكالات: تواصلت المواجهات واعمال المقاومة الفلسطينية ضد الاحتلال في جميع الاراضي الفلسطينية المحتلة امس، وقام شبان الانتفاضة بعدة عمليات جريئة ضد قوات الاحتلال الصهيوني ودورياته.

فقد اعلن مصدر عسكري اسرائيلي ان مسلحا اطلق النار صباح امس على باص اسرائيلي عند مشارف مدينة جنين في شمال الضفة الغربية المحتلة، دون ان يؤدي ذلك الى وقوع جرحى على حد قول المصدر الذي اكد ان النار اطلقت ايضا قرب خان يونس في جنوب قطاع غزة المحتل.

ولم يوضح المصدر ما اذا كان الامر يتعلق بفلسطينيين مدنيين او عسكريين كما لم يعط ايضاحات حول هوية المهاجمين.

ونقلت وكالة «رويتر» عن متحدثة

البقية ص ١٨

الاحمد: قيادة «فتح» لا علم لها بالبيان

عمان - الدستور - صرح السيد نجيب الاحمد «ابو علي» مدير مكتب الرئيس الفلسطيني في عمان بان البيان الذي صدر باسم فتح وحماس امس لا علم لقيادة حركة فتح به.

وقال السيد الاحمد انه سيصدر بيان قريبا حول الخلافات في غزة

عرفات يحث فلسطينيي الداخل على صون وحدتهم الوطنية

تونس - ا.ف.ب. - حث رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الفلسطينيين في الاراضي المحتلة بقوة على صون وحدتهم واعتبر ان المواجهات بين مؤيدي فتح وحماس مؤسفة وغير منطقية وغير مبررة في الظروف الحرجة التي تمر بها القضية الفلسطينية».

وفي رسالته الى الشعب الفلسطيني بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها السادس والخمسين دعا عرفات حركة حماس الى «الالتزام بحوار ديمقراطي والى عرض وجهة نظرها بوضوح لانه في الظروف الراهنة لا يجوز ان يكون هناك اي مكان للخلاف».

وقال عرفات موجها كلامه لحماس «كلنا مقتنعون مسلمين ومسيحيين او من طوائف اخرى بالنضال الذي نخوضه ضد العدو وكلنا وطنيون ومجاهدون ولا يجوز ان تحصل مزايدات».

اجتماع قريب للقيادة الفلسطينية

بحضور شخصيات من الاراضي المحتلة

دمشق - ا.ف.ب: قال نايف حواتمة امين عام الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في دمشق امس ان قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ستجتمع في الايام القريبة في تونس في حضور شخصيات من الاراضي المحتلة لبحث المواجهات الدائرة بين الفلسطينيين في قطاع غزة المحتل.

واوضح حواتمة الامين العام للجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين ان الاجتماع سيضم المسؤولين عن فصائل منظمة التحرير واعضاء اللجنة التنفيذية للمنظمة ورئاسة المجلس الوطني.

ويشار الى ان مواجهات بين حركة فتح الفصيل الرئيسي في منظمة التحرير المؤيدة لمفاوضات السلام مع اسرائيل وبين حركة المقاومة الاسلامية «حماس» التي تعارض هذه المفاوضات اندلعت في الايام الماضية في غزة وادت الى مقتل شخص واصابة اكثر من ٥٠ بجروح.

وقال حواتمة ان الاتصالات جارية لدعوة جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني متحالف منظمات مؤيدة لسوريا للمشاركة في هذا الاجتماع.

العوائق امام تشكيلها أزيلت عمليا

رابين يقدم حكومته للكنيست الاثنين

القدس المحتلة - ا.ف.ب: اقترب رئيس الوزراء الاسرائيلي المكلف اسحق رابين من هدفه وهو يستعد لتقديم تشكيلة حكومته الاثنين للقبول لنيل ثقة الكنيست حيث يضمن تأييد ٦٧ نائبا على الاقل من اصل ١٢٠.

وقال حاييم رامون احد المسؤولين العماليين امس ان حكومة رابين ستعرض الاثنين المقبل على الكنيست. مشيرا الى ان الحكومة الجديدة ستحظى بقاعدة دعم اساسية من ٦٢ نائبا بفضل تحالف حزب العمل (٤٤ نائبا) مع تكتل ميريتس اليساري (١٢ نائبا) وحزب شاس الديني المتطرف (٦ نواب) يضاف الى تلك الاصوات اصوات الحزب الشيوعي الاسرائيلي (٣ نواب) والحزب الديموقراطي العربي (نائبان).

ووقع رابين مساء الاربعاء بالاحرف الاولى على الاتفاق حول الائتلاف الحكومي مع حزب شاس، ومن المقرر ان يكون قد وقع على اتفاق اخر مع ميريتس، وبموجب الاتفاق بين رابين وشاس فان هذا الاخير سيحصل على وزارة الداخلية ومنصبي نائب وزير على الارجح في وزارة التربية واحد القطاعات الاقتصادية.

وصدق مجلس حكماء التوراة، اعلى هيئة في «شاس» على الاتفاق مساء الاربعاء وذلك رغم اعتراضه

البقية ص ١٨

اغتيال بوضياف قضية عسكرية

بلعيد يشاور لتشكيل حكومة جديدة

«افكاره تشير الى ان التقشف قادم»

الجزائر - وكالات الانباء - قال راديو الجزائر ان المتهم بقتل رئيس المجلس الاعلى للدولة محمد بوضياف سيحاكم امام محكمة عسكرية.

وقال مسؤول قضائي في عنابة حيث اغتيل بوضياف الاسبوع الماضي للراديو ان التحقيقات المبدئية انتهت وان المدعي العام خلص الى ان القضية لا تقع في دائرة اختصاص المحاكم المدنية.

واضاف قوله ان المشتبه به الملازم ثاني المبارك بومعرف استجوب من قبل المدعي في ساعة

البقية ص ١٨

«التفاصيل ص ١٦»

رئيس الاركان المشتركة يزور المملكة المتحدة



عمان - بترا - غادر عمان صباح امس المشير الركن فتحي ابو طالب رئيس هيئة الاركان المشتركة متوجها الى المملكة المتحدة في زيارة تستغرق بضعة ايام.

الثالثة في غضون اعامـا

تونس تبدأ محاكمة ٢٧٩ اسلاميا بتهمة التخطيط لانقلاب واغتيال رئيس الدولة

تونس - وكالات الانباء - قدم ما يقرب من ٣٠٠ اسلامي للمحاكمة امام محكمة عسكرية في العاصمة التونسية امس بتهمة التخطيط لانقلاب ومحاولة اغتيال رئيس الدولة.

وكان المتهمون الذين يوصفون بانهم اعضاء في حركة النهضة المحظورة يكبرون ويرددون النشيد الوطني التونسي اثناء دخولهم قاعة المحكمة.

وقالت مصادر امنية ان (٤٨) من المتهمين يواجهون عقوبة الاعدام منهم (٣٩) بتهمة التآمر لتدبير انقلاب وتسعة بتهمة محاولة الاغتيال.

وهم متهمون ايضا بالتخطيط لقتل الرئيس التونسي زين العابدين ابن علي بشن هجوم بالصواريخ على طائرته او مهاجمة قصر الرئاسة في قرطاج بفرقة انتحارية.

البقية ص ١٨

قوات فرنسية الى سيراييفو

الغرب يعد لتدخل عسكري «لحفظ السلام» في الصراعات الاوروبية

هلسنكي - وكالات الانباء - استمع زعماء ٥١ دولة تمتد من فانكوفر بكندا الى فلاديفوستوك في روسيا امس الى دعوة لوقف اطلاق النار في كل الصراعات العرقية والطائفية التي تشهدها اوروبا لدى افتتاح قمة مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا. ويناقش المؤتمر مواضيع خاصة بالامن في فترة ما بعد الحرب الباردة.

وصرح مانفريد فيرنر الامين العام لحلف شمال الاطلسي ان وزراء الحلف قد يعقدون اجتماعا خاصا اثناء المؤتمر.

ومن المحتمل ان يدعو مؤتمر القمة حلف الاطلسي الى تقديم قوات لحفظ السلام في الصراعات الاوروبية.

ويتوقع ان تتخذ القمة لمؤتمر الامن والتعاون الاوروبي المنعقدة في هلسنكي قرارات بشأن الصراع في البوسنة والهرسك تتضمن خطوات اقتصادية وعسكرية لتوفير الحماية لقوافل الاغاثة المرسلة الى البوسنة والهرسك.

«التفاصيل ص ١٧»

يلتسين: لا اساس لشائعات الانقلاب

ميونيخ - وكالات الانباء - قال الرئيس الروسي بوريس يلتسين في ميونيخ امس ان روسيا اختارت طريق الاصلاحات بطريقة لا عودة عنها وان الشائعات عن حصول انقلاب او العودة الى الوراء لا اساس لها من الصحة.

واعلن الرئيس الروسي الذي التقى طوال ثلاث ساعات مسؤولي الدول الصناعية السبع الكبرى انه «مرتاح تماما الى نتائج المباحثات».

وكان الناطق فياتشيسلاف كوستيكوف اورد سابقا تصريحات الرئيس يلتسين في شأن استبعاد حصول انقلاب شيوعي جديد او «الشيء» في روسيا.

بالنسبة للدول الـ ٧

يلتسين وغورباتشوف .. كالنهار والليل

ص ١٦

بغداد تتمسك برفض تفتيش وزارة الزراعة

الصباغ: اميركا تستخدم التفتيش ذريعة لحرب ضد المزارعين العراقيين

بغداد - وكالات الانباء - كرر العراق رفضه امس السماح لبعثة كيميائية تابعة للامم المتحدة بتفتيش وزارة الزراعة على رغم وصول مسؤول كبير من الامم المتحدة الى بغداد امس الاول بهدف الحصول على ضوء اخضر عراقي.

واعلن السيد عبدالوهاب محمود الصباغ وزير الزراعة العراقي امس انه لا توجد اسلحة او اسرار عسكرية مخبأة في مقر وزارته، ووصف الصباغ وجود مراقبي الاسلحة الدوليين امام مقر الوزارة بانه عمل استفزازي.

وقال الصباغ الذي عاد الى بغداد بعد ان شارك في مؤتمر وزراء الزراعة العرب الذي عقد في دمشق ان بلاده تشجب هذا التصرف وانه ليست هناك اسلحة مخبأة هناك.

وقد امر مجلس الامن التابع للامم المتحدة العراق بالسماح لمفتشي الامم المتحدة بتفتيش مقر وزارة الزراعة العراقية الا ان بغداد تصر على ان ذلك يشكل تعديا على سيادتها.

وقال الصباغ ان الوزارة احد رموز السيادة العراقية وليس لها اي علاقة بقرارات مجلس الامن مشيراً الى شروط وقف اطلاق النار في حرب الخليج التي تجبر العراق على الكشف عن تفاصيل اسلحة الدمار الشامل لديه وتدميرها.

وذكر الصباغ ان الولايات المتحدة تستخدم مفتشي الامم المتحدة لشن حرب ضد المزارعين العراقيين.

وقد اجرى مسؤول رفيع في الامم المتحدة محادثات امس الاول مع العراقيين ولم تسفر عن اي اتفاق.

وقال دوغلاس انجلاند رئيس العمليات الميدانية التابعة للامم المتحدة الذي حضر من البحرين للمشاركة في المحادثات «لم يتغير شيء».

ومن المتوقع اجراء جولة جديدة من المحادثات في وقت لاحق وقد رفض العراقيون ومفاوضو الامم المتحدة التعليق على ذلك.

وفي نيويورك قال متحدث باسم اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة بمهمة ازالة اسلحة الدمار الشامل من العراق انه امر رويتني ان يجري المسؤولون العراقيون مشاورات قبل التقدم باي رد.

واضاف قوله «المحادثات لم تفشل بعد فالعراق يتبع الروتين المعتاد من المشاورات ثم الرد علينا».

وقال رولف ايكوس الرئيس

البقية ص ١٨

بغداد: طائرتان اميركيتان القتا

قنبلة حارقة على مصنع للسكر في الموصل

بغداد - رويتر - قال العراق ان طائرتين اميركيتين القتا قنبلة حارقة على مصنع للسكر في مدينة الموصل الشمالية امس لكنها لم تسببا اضرارا.

وقالت وكالة الانباء العراقية نقلا عن مصادر رسمية ان طائرتين اميركيتين من طراز ف/١٦ القتا القنبلة على المصنع من ارتفاع ٥٠ مترا مما ادى الى اشتعال النار في بعض النفايات في الجانب الشمالي الغربي للمصنع.

واضافت قولها ان المصنع كان قد استأنف الانتاج الاسبوع الماضي بعد اصلاح الاضرار التي لحقت به خلال حرب الخليج.

وكان العراق قد طلب الشهر الماضي عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن لمناقشة قيام طائرات اميركية وبريطانية باحراق المحاصيل حول الموصل الواقعة على بعد ٤٠٠ كيلومتر الى الشمال من بغداد. وقد نفى مسؤول دفاعي اميركي الاتهامات.

وتقوم طائرات غربية ترابط في تركيا بدوريات فوق شمال العراق دعما للاكراد في المنطقة الواقعة خارج نطاق سيطرة بغداد.

رأي الدستور

ليس لدينا ما نعتذر عنه

في الحديث الذي نشرته لجلالته «الاسوشيتدبرس»، اكد الحسين ان الاردن لن يخضع للضغوط التي تستهدف اجباره على السماح لمراقبين من الامم المتحدة بالمرابطة في اراضيه لمراقبة البضائع المتجهة الى العراق، سيما وان الشعب الاردني ينظر الى هذا الموضوع على انه مجرد محاولة اخرى لتشويه سمعة الاردن، وقيادة هذا البلد وديمقراطيته.

ذلك انه بات من المعلوم، ان الاردن يتعرض منذ مدة غير قصيرة، الى سلسلة من الحملات الاعلامية المنسقة، والمترافقة مع سلسلة اخرى من المزاعم حول خرقه لقرار فرض الحظر الاقتصادي على العراق. وذلك بهدف لم يعد خافيا على احد، الا وهو حمل هذا البلد على القبول بما لم يطالب احد بقبوله في المنطقة.

ومعلوم ايضا، ان الاردن الذي قبل قرار مجلس الامن القاضي بفرض الحظر التجاري على العراق، يطبق بنود هذا القرار ويلتزم بتنفيذه، احتراما منه لمبادىء الشرعية الدولية التي نرغب في ان نراها مطبقة ايضا على كل الذين يرفضون الالتزام بتنفيذ قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي، وفي المقدمة منهم اسرائيل.

اما ان يصور موقف الاردن في الخارج، على انه لم يقم بما يجب القيام به فيما يتعلق بقرار الحظر الاقتصادي على العراق، فهو مجرد محاولة اخرى لخلق المتاعب امام هذا البلد، واثارة المصاعب امامه، تمهيدا لحمله على الرضوخ امام تلك الضغوطات. خصوصا تلك الضغوطات المتمثلة في الاعتذار عن ذلك الموقف الذي ارتضيناه لانفسنا ابان ازمة الخليج.

وليس من شك في ان الذين يديرون مثل هذه الحملات الظالمة ضدنا، يدركون اكثر من غيرهم، مدى اعتزاز هذا الشعب بنفسه، وشدة نضاله في الذود عن كبريائه، وعمق تمسكه بالتزاماته وتعهداته، ليس فقط تجاه الاخرين، وانما كذلك تجاه منظومة القيم التي تشكل وجدان الاردنيين، وتجاه فحوى الرسالة القومية

البقية ص ١٨

عرض حال

مسطرة للاختراق!

بعد قرار احالة الموظفين الذين امضوا اكثر من ثلاثين سنة في الخدمة الحكومية، على التقاعد، تحركت جحافل «القرايب والنسايب» وصارت الامور «تنقلية»!!.

موظفون ينطبق عليهم القرار «فزع» لهم وزراء سابقون وحاليون «ولاحقون» ونواب واعيان ووصل الامر الى حد سحب الاوراق الرسمية بتنسيب احالتهم على التقاعد، من الملفات في رئاسة الوزراء!!.

والذين لا سند ولا ظهر ولا صلة نسب تجمعهم بمتنفذين «راحوا فيها»! ووقع القرار عليهم وحدهم!.

لماذا لا يقال من البدء، ان القرارات مفصلة على قدر محدد لتنطبق على اناس محددين؟!.

نريد من ديوان الخدمة المدنية ان يزودنا ـ كراي علم اردني ـ باسماء الموظفين الذين تنطبق عليهم شروط الاحالة على التقاعد ولم يحالوا!! ونريد اجابة شافية عن الاسباب «الفنية» التي حالت دون احالتهم!.

عندما يضع بلدنا مسطرة، فان معنى ذلك ان قواعد العدالة ينبغي ان تطبق، ولذلك، فان الاستثناء في هكذا حالات لا يمكن وصفه الا بانه فساد سياسي واداري!.

ومن حق الذين احيلوا على التقاعد او سيحالون بموجب مسطرة الثلاثين عاما، ان يطعنوا في قرارات احالتهم على التقاعد لان فيها مزاجا ومحسوبية واضحين!.

والوجه الاخر للمسالة هو ان لا تصبح الاحالات على التقاعد، التي تمت والتي نسمع انها ستتم، مناسبة جديدة للتعيين بالواسطة ولهضم حقوق الشباب الذين لا سند لهم ولا كرت غوار يسبقهم.

فتزريق المحاسيب والنسايب والقرايب، بدل الذين «قوعدوا» او بدل الذين يستحقون ان يحلوا محلهم، بموجب المسطرة المعتمدة لدى ديوان الخدمة المدنية، لن يكون «تزريقا» مستورا، بل سيكون مكشوفا وسيكون مدعاة لسخط المتضررين وتذمرهم واحتقانهم بسبب غياب قواعد العدل والمساواة.

ان المتنفذين الذين يهبشون لن يتوقفوا لمجرد ان كاتبا كتب كلاما عاما، كهذا الكلام!! واذا اردنا ان نشكو امرنا الى مجلس النواب فسنجد ان عددا غير قليل من السادة النواب قد ساهموا في هذا الحل «المائل» وسنجد اعياننا وشخصيات قد «آجروا» ودعموا مؤسسة المحسوبية والواسطة!.

لا تحتمل بلدنا المزيد من الاساءات من هذا النوع، فالذين «يهبشون» حقوق المواطنين يفعلون ذلك لاغراض خاصة ويرتكبون بحق الوطن اخطاء فادحة، فالشباب الذين ينتظرون منذ اعوام فرصة العمر الكبرى للحصول على وظيفة، سيتلقون اكبر لطمة في حياتهم عندما يرون حقوقهم تسحب من افواههم ولا يملكون لامساكها اي شيء سوى السخط!.

فلتنطبق قواعد العدالة والحق على الجميع.

محمد داودية

بمشاركة ٧٨ جامعة

اجتماعات الدورة ٢٥ لمجلس اتحاد الجامعات العربية تبدأ في الاسكندرية في الخامس عشر من الشهر الحالي

عمان ـ بترا ـ تبدأ في جامعة الاسكندرية في الخامس عشر من الشهر الحالي اجتماعات الدورة الخامسة والعشرين لمجلس اتحاد الجامعات العربية بمشاركة رؤساء الجامعات العربية الاعضاء في الاتحاد البالغ عددها ٧٨ جامعة بالاضافة الى ممثلي عدد من المنظمات والمؤسسات العربية والاقليمية والدولية بصفة مراقب.

ويناقش المشاركون في الاجتماعات على مدى يومين جدول الاعمال الذي اعدته الامانة العامة للاتحاد بالتنسيق مع الجامعات الاعضاء اربعة وثلاثين بندا منها تقرير الامانة العامة للاتحاد عما تم تنفيذه من قرارات الدورة السابقة وخطة عمل الامانة العامة الجديدة للاتحاد للسنوات الثلاث المقبلة والتي باشرت عملها مع مطلع العام الحالي.

كما يناقش المشاركون مجموعة تقارير اعدتها الامانة العامة للاتحاد والمتضمنة مشروع نظام المجلس العربي لتدريب طلاب الجامعات العربية ومشروع نظام المجلس العربي للدراسات العليا والبحث العلمي ومشروع القيادة الواعدة الذي اعده د.عبدالسلام المجالي رئيس الجامعة الاردنية الاسبق وتمت احالته للامانة العامة للاتحاد لدراسته بقرار من مجلس الاتحاد في دورته السابقة وقواعد اصدار المجلات العلمية المتخصصة التي ينوي الاتحاد اصدارها وموضوعاتها وهيئات تحريرها اضافة الى تقرير باقتراح قواعد تشكيل لجنة تنفيذية للاتحاد وتحديد اختصاصاتها ومهامها.

ويبحث المشاركون الطلبات المقدمة من عدد من الجامعات العربية ومؤسسات التعليم العالي للانضمام الى عضوية الاتحاد وفق الانظمة المعمول بها في الاتحاد وبعض التقارير الخاصة بتطوير العمل في وحدة العمل الموجودة في الاتحاد وافاق التعاون مع جامعة الدول العربية والمنظمات الاقليمية والاتحادات الدولية.

وتجدر الاشارة الى ان عقد هذه الدورة بالاسكندرية يتزامن مع احتفالات جامعة الاسكندرية بمناسبة مرور خمسين عاما على تاسيسها.

وسيغادر وفد الامانة العامة للاتحاد عمان اليوم الجمعة متوجها للاسكندرية للاعداد لهذه الدورة والمشاركة في اجتماعاتها.

تحديد اسعار شاي سيلاني

عمان ـ الدستور ـ قرر السيد محمد السقاف وزير التموين تحديد اسعار الشاي السيلاني نوع بالون عبوة كيلوغرام بمبلغ ١,٥٠٠ فلس لتاجر المفرق و ١,٥٦٠ فلسا للمستهلك وشاي ريم البوادي عبوة سعة كيلوغرام بمبلغ ١,٦٨٠ فلسا لتاجر المفرق و ١,٧٤٥ فلسا للمستهلك وعبوة نصف كيلو لشاي ريم البوادي بمبلغ ٨٦٠ فلسا لتاجر المفرق و ٩٠٠ فلس للمستهلك.

ندوة حول دور اجهزة الاعلام في حماية المستهلك

عمان ـ الدستور ـ تنظم الجمعية الوطنية لحماية المستهلك بالتعاون مع بنك الاسكان ندوة بعنوان (دور اجهزة الاعلام في حماية المستهلك). وذلك في فندق البلازا يوم الاثنين المقبل ولمدة يوم كامل.

اقامة مصنع لمحولات التوزيع الكهربائية

عمان ـ بترا ـ اتفقت الشركة الاردنية للاستثمار واحدى الشركات اللبنانية على اجراء الترتيبات اللازمة لاقامة مصنع محولات للتوزيع الكهربائية في الاردن برأسمال قدره ١,٢ مليون دينار.

وسيغطي هذا المصنع احتياجات نظام نقل الطاقة الكهربائية من المعدات واللوازم والاجهزة وعدم استيرادها وتخفيض التكلفة وتوفير العملات الصعبة ونقل المعرفة والخبرة وبالتالي دعم الاقتصاد الوطني.

ويشار الى ان الشركة الاردنية للاستثمار تاسست عام ١٩٨٧ بمشاركة سلطة الكهرباء الاردنية وشركة كهرباء محافظة اربد وشركة الكهرباء الاردنية.

يوم طبي مجاني في الحسا

عمان ـ بترا ـ نظمت الجمعية الاردنية لتنظيم وحماية الاسرة من خلال عياداتها المتنقلة في مركز الخدمات الاجتماعية في منطقة الحسا التابع لصندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي الاردني يوما طبيا مجانيا. وتم خلال اليوم الطبي اجراء فحوص طبية من قبل طبيبات الجمعية لعدد من المواطنين المحتاجين في مجال الصحة العامة خاصة المراة والطفل اضافة الى توزيع الادوية اللازمة وحليب الاطفال. كما تم خلال اليوم الذي جاءت اقامته ضمن الايام الطبية التي تنفذها الجمعية في عدد من مناطق المملكة القاء محاضرات حول صحة الام والطفل. وياتي عقد اليوم ضمن برنامج تعزيز التعاون مع القيادات النسائية والشبابية والمؤسسات الرسمية والاهلية ذات العلاقة في مجالات السكان وتنظيم الاسرة الذي تنفذه الجمعية والصندوق بالتعاون مع مؤسسات محلية وصندوق الامم المتحدة للسكان.

الدولة والمجتمع

وزير التنمية الاجتماعية

التقى الدكتور امين المشاقبة وزير التنمية الاجتماعية في مكتبه امس السفير الياباني والقائم بالاعمال الاسترالي في عمان كلا على حدة. وجرى خلال اللقاءين بحث اوجه التعاون بين الاردن وكل من اليابان واستراليا وخاصة في مجال الخدمات الاجتماعية والاسرة والطفولة وتنمية المجتمعات المحلية والخدمات المقدمة للمعوقين.

د. منير غرايبة

تقرر تعيين الدكتور منير غرايبة مديرا للمركز التعليمي لتنمية القوى البشرية في الحقل الصحي في الجامعة الاردنية.

د. وضاح طه

يشارك الدكتور وضاح طه من قسم اللغات الحديثة في جامعة اليرموك بدورة تربوية في فرنسا حول تدريس اللغة الفرنسية

عبدالحميد الصباغ

قرر مجلس عمداء الجامعة الاردنية ترفيع السيد عبدالحميد الصباغ القائم باعمال المسجل العام الى الفئة (أ) من الدرجة الاولى.

عبدالمنعم شحادة

● تقرر ترفيع السيد عبدالمنعم شحادة من ملاك مؤسسة الضمان الاجتماعي فرع الزرقاء الى الدرجة الرابعة.

د. نجاح الجمل

قرر مجلس عمداء الجامعة الاردنية نقل الدكتورة نجاح الجمل من الفئة (ب) الى الفئة (أ) ضمن رتبة استاذ مشارك في قسم المناهج واصول التربية بكلية العلوم التربوية.

خالد الهندي

قرر مجلس الوزراء احالة السيد خالد الهندي من وزارة الزراعة على التقاعد.

احمد شخاترة

تقرر احالة السيد احمد سعد شخاترة من ملاك وزارة التربية والتعليم على التقاعد.

معروف كريشان

تقرر احالة السيد معروف خليل كريشان مدير مالية لواء الرمثا على التقاعد.

شاهر حتر

تقرر ترفيع السيد شاهر موسى حتر من موظفي دائرة الجمارك الى الدرجة السادسة.

داعيا المجتمع الدولي لتسهيل عملية الزيارة

ارشيد يتفقد اوضاع المسافرين الى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين

عمان ـ بترا ـ تفقد السيد عادل ارشيد مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية بوزارة الخارجية امس منطقة جسر الملك حسين للاطلاع عن كثب على اوضاع المسافرين الى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين لزيارة ذويهم او تجديد تصاريحهم السنوية الصادرة من سلطات الاحتلال الاسرائيلية.

والتقى السيد ارشيد خلال جولته مدير مفارز امن الجسور والمسؤولين عن مختلف الاجهزة العاملة في منطقة الجسر والتي تقدم كل التسهيلات للمغادرين والقادمين كما التقى عددا من المغادرين والقادمين واستمع منهم الى شرح عن التسهيلات والصعوبات التي صادفتهم خلال سفرهم من والى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واشاد المغادرون والقادمون على حد سواء بالتسهيلات التي تقدمها



عادل ارشيد

مختلف الاجهزة الاردنية العاملة في منطقة جسر الملك حسين لهم.

وقال السيد ارشيد انه اطلع على سير العمل في مختلف الدوائر العاملة على الجسر مشيرا الى انها تبذل اقصى ما يمكنها لتقديم كافة التسهيلات للمغادرين والقادمين.

واضاف ان المشكلة الكبرى خارجة عن ارادة اجهزتنا التي تواجه المازق الكبير في اتاحة الفرصة لكافة المغادرين بالسفر نظرا لان العدد المسموح به بالسفر من الجانب الاسرائيلي يظل محدودا ولا يفي بالحاجة حيث ان عددا كبيرا من العاملين في منطقة الخليج وافراد عائلاتهم بدأوا بالوصول الى الاردن في طريقهم لقضاء اجازتهم بين ذويهم ولتجديد تصاريحهم السنوية.

ودعا المجتمع الدولي والمنظمات الانسانية الدولية لبذل كل جهد ممكن لاتاحة المجال امام هؤلاء الناس للالتحاق بذويهم باسرع وقت ممكن قبل ان تنقضي اجازاتهم المحددة دون الاستفادة منها او دون التمكن من تجديد تصاريحهم السنوية في الوقت المناسب مما يسبب لهم مشاكل معقدة من الصعب حلها.

البواليز يتفقد دوائر الخدمات في محافظة الطفيلة

الطفيلة ـ بترا ـ تفقد السيد خالد البواليز محافظ الطفيلة عددا من دوائر الخدمات في المحافظة واطلع على سير العمل فيها والخدمات التي تقدمها للمواطنين.

واستعرض المهندس حماد الخريشة مدير سلطة المياه في المحافظة الامور المتعلقة بالوضع المائي والاجراءات التي اتخذتها المديرية خلال فصل الصيف الحالي لتوفير المياه للمواطنين من خلال برنامج توزيع المياه على مدن وقرى المحافظة ومعالجة شح المياه في المناطق المرتفعة وتزويدها بالمياه بواسطة الصهاريج المتوفرة لدى المديرية.

وقال ان سلطة المياه تعمل حاليا على استبدال خطوط المياه التي تزود مدينة الطفيلة من بئري زبدة والحرير بخطوط اكبر حجما لمضاعفة كمية المياه المخصصة للتجمعات السكانية في المدينة وقريتي ارحاب والعيص، كما التقى السيد البواليز اعضاء لجنة التدقيق المكلفة بمراجعة كشوفات تجار محافظة الطفيلة موضحا بعض الامور المتعلقة بمهامها واستمع من مدير غرفة التجارة الى شرح حول الاجراءات والاستعدادات المتخذة لانتخابات الغرفة المقررة ان تجري في السادس والعشرين من الشهر الجاري، كما زار مكتب وكالة الانباء الاردنية في المحافظة واطلع على نشاطاته في المجالات الاعلامية مشيدا بالجهود التي يبذلها المكتب في ابراز نشاطات المحافظة الاجتماعية والاقتصادية والتنموية.

وفد الرابطة الجامعية العربية البريطانية يزور الجامعة الاردنية

عمان ـ الدستور ـ قام وفد الرابطة الجامعية العربية البريطانية بزيارة الى الجامعة الاردنية امس.

والتقى الوفد الدكتور محمد خريسات عميد شؤون الطلبة الذي قدم لهم شرحا حول نشاة الجامعة ومراحل تطورها والبرامج الاكاديمية والدراسية والثقافية التي تقدم من خلال اجهزتها ودوائرها المختلفة.

وتجول الوفد في الحرم الجامعي حيث زار مكتبة الجامعة ومتحفي الاثار والحياة الشعبية واستمع الى شرح مفصل حول طبيعة الخدمات التي تقدمها هذه المرافق والنشاطات التي تقوم فيها لخدمة العملية التدريسية والتعليمية الجامعية.

في تقرير لمنظمة العمل الدولية

ملايين الاطفال معرضون الى مخاطر جسدية نتيجة عملهم بمناطق خطرة

عمان ـ بترا ـ ذكر تقرير صادر عن منظمة العمل الدولية ان الملايين من الاطفال الذين يعملون في المناطق الخطرة ويستمر عملهم لمدة ١٢ ساعة يوميا باجر قليل قد يصل الى سبعة دولارات اسبوعيا معرضون بشكل دائم الى مخاطر جسدية ونفسية.

واشار التقرير الى الامور التي يمكن القيام بها على المدى القريب لحماية الاطفال العاملين ووقف عملهم في المدى البعيد اضافة الى فرص العمل والاجور المتعلقة بالمراة العاملة.

وبين التقرير احدث الاحصائيات حول العمالة والبطالة حيث وصلت نسبة البطالة بالنسبة لاقتصاد السوق الصناعي الى ٧٠٪ كما بدأت معدلات البطالة في اوروبا الشرقية بالارتفاع مع تحول الشركات الى القطاع الخاص وتوجهها الى فصل الاعداد الفائضة من العمل ويتوقع ان يصل معدل البطالة في المدى البعيد الى ١٥ او ٢٠ بالمائة كما وصل معدل البطالة الى ٣٠ بالمائة بين عمال القطاع المدني.

واشار التقرير الى انه بينما يوجد ما يدعو للتفاؤل في مناطق اخرى فقد تكون بعض دول امريكا اللاتينية قد عدلت اقتصادياتها للبدء في النمو الايجابي، كما تحاول شرق اسيا التركيز على حركة التصدير النشط.

وجاء في التقرير ان بعض الدول في شرق اسيا تفتقر الى العمال وتستوعب الاف العمال المهاجرين الاجانب مشيرا الى ان ما يقارب ٣٠٠ الف عامل ينتقلون سنويا عبر المحيط الهادي وان انتقال نصف هذا العدد غير قانوني. وقال التقرير ان معظم دول العالم بدأت بوضع معدلات ادنى للدخل ووضع اسس لصالح العاطلين عن العمل. واستعرض التقرير العلاقات العمالية في العديد من مناطق العالم وبين احدث التطورات في ظروف العمل.

بحث تطوير عمل بمراكز الخياطة

الرمثا ـ بترا ـ عقد في مديرية التنمية الاجتماعية في لواء الرمثا امس لقاء لمعلمات مراكز الخياطة التابعة للجمعيات الخيرية العاملة في لواء الرمثا.

وذكر السيد حسين ديباجة مدير التنمية الاجتماعية في اللواء ان هذا اللقاء يهدف الى تطوير العملية التدريبية في مراكز الخياطة والتريكو وتبادل الخبرات بين المعلمات بالاضافة لبحث العملية التدريبية من مختلف جوانبها وسبل تطويرها.

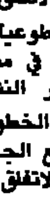
واشار الى انه تم البحث لاقامة معرض مشترك للاعمال التدريبية لمراكز الخياطة والتريكو لتشجيع المتدربات على الانتاج والمشاركة في تسويق اعمالهن.

في اجتماع للاتحاد الوطني لشباب الاردن

نشاطات تطوعية في محافظات الجنوب

عمان ـ الدستور ـ عقد المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لشباب الاردن اجتماعا برئاسة النائب منصور سيف الدين مراد رئيس الاتحاد، تم فيه بحث عدد من القضايا التنظيمية والجماهيرية، ومستقبل العمل الشبابي على ضوء التشريعات الجديدة، وتم في الاجتماع الاتفاق على تنظيم نشاطات شبابية تطوعية في محافظات الجنوب، وذلك في مطلع شهر اب المقبل، واصدار النشرة الخاصة بالاتحاد، ومتابعة الخطوات اللازمة لتشريع الاتحاد مع الجهات الرسمية المختصة، كما تم الاتفاق على مواصلة الاتصال مع كافة الفعاليات والهيئات الشبابية للوصول الى صيغة امثل لوحدة الحركة الشبابية الاردنية.

واعداد خطة متكاملة لتنفيذ اتفاقية



● النائب منصور مراد

تبادل الزيارات الشبابية مع الاتحاد العام لشباب العراق، ودعوة المجلس المركزي للاتحاد للانعقاد في دورته العادية في ١٩٩٢/٨/٢١، كما شكل المكتب التنفيذي عددا من اللجان لوضع القرارات المتخذة اعلاه موضع التنفيذ.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان ـ الدستور ـ اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

مساجد وسط العاصمة واللويبدة والعبدلي والحسين

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين رياض الكيلاني، الحسيني الكبير الخطيب د. محمود البخيت، المدرس د. عيسى العمري، الشابسوغ محمد البكري، احمد قارة حافظ تكروري، التلهوني د. محمود عبيدات، كلية الشريعة ماجد رسلان، السعدي احمد زايد، كلية الحسين غسان الزاغة، الحسين الشرقي محمود علاوي، الحسين الغربي نعيم مجاهد، الفضل بن عباس رفيق الخطيب، عبدالحميد القريني هيثم عبدالغفور، مصلى الامانة سمير الحراسيس.

مساجد منطقة جبل عمان، عبدون، ام اذينة، وادي السير

طارق بن زياد عوض كمال، صهيب بن سنان عصام ابوالعدس، الكلية العلمية الاسلامية مصطفى الكيلاني، الصفدي عيسى شبانه، العمري محمد القادري، صلاح الدين محمد شقرة، ام يحيى الزين طاهر مسعود، سليمان الحاج سالم افضل خليفة، الحمصي عمر الصبيحي، عائشة ام المؤمنين د. احمد شكري، ابوبكر الصديق حسن الاقطش، محمد سعيد سيدو الكردي عبدالقادر الشيخ، حي القيسية امين عمر، اسامه بن زيد موسى الحاج حسن، بيادر وادي السير مثقال حسن، يونس اسلام محمد الفقي، الدراويش امين ستور، معاذ بن جبل عبدالمجيد دية، الحجرات محمد الحبشي، وادي السير الاوسط حسني الشريف، وادي السير الكبير نظار عبدالقادر، شرحبيل بن حسنة زياد رحاحلة، جمعية الهدى/ وادي السير سعدالدين زيدان.

مساجد منطقة الشميساني والمدينة الرياضية

زكي ابوعيد احمد الخضري، النور تامر شهاب، الهدى حميد العبداللات، صالح ابوقورة د. عزت العزيزي، اسكان الروضة الاسلامي محمد غالب الطيب، الصالحين منصور الحيازي، بلال بن رباح محمد عصام القضاة، المنصور عبدالرحمن الكيلاني، الفيحاء النائب د. همام سعيد، ابوالفيلات محمد الخالدي، الامير الحسن عبدالله الكيلاني، ضاحية الحسين خليل عامر، الزميلي د. راجح الكردي.

مساجد منطقة الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفة والمحطة

السلام يحيى عيد، التكروري محمود ابوغزالة، العباس د. ذيب عبدالله، وابوجسار محمد خميس، القناوي مشهور قطيشات، عمر بن الخطاب درويش عابد، الشهيد عبدالله عزام ابراهيم الجرمي، بيعة الرضوان محمد جمعة، حمادة محمد عسال، والتقوى شاكر ابوسنينة، وحي نايفة ناصر الدين مصطفى، مدارس الوكالة محمود تفال، ابوعبيدة عامر بن الجراح صالح البوريني، خالد بن الوليد ياسر السرطاوي، ابوالقاسم فراس المجالي، حنيكين د. طاهر مسعود، الفتح عماد جمعة، حي الضباط حسام سنونو، السلطان عبدالقادر حامد الضمور.

مساجد منطقة جبل النزهة ومخيم الحسين والقصور ووادي الحدادة والقلعة

المرابطون ابراهيم خشان، وسعيد بن المسيب د. فايز الخطيب وابوذر الغفاري النائب عبدالعزيز جبر، وعمار بن ياسر فخري شحادة، وسفيان الثوري شاكر ابوحطب، والمغيرة بن شعبة علي العمري واسامة بن زيد محمد الايوبي، واحمد بن حنبل طه الشمايلة، مالك بن انس عزالدين الدهون، وابوحنيفة موسى هنطش، اويس القرني محمود عيد، سلمان الفارسي فخري عيمى، عبدالله بن رواحه احمد راشد، حطين عطيه محمود، عاصم بن ثابت محمد وسفس، الحارث بن عمير الازدي محمود شاكر، سلمه بن الاكوع مروان الديري.

مساجد منطقة ماركا الشمالية، التطوير الحضري، ماركا الجنوبية

حمزة بن عبدالمطلب النائب د. علي الفقير، المدرس مصطفى الرفاتي، ماركا القديم روحي ابو حلاوة، فاطمة الزهراء ابراهيم العلي، طلحة بن عبيد الله حسين عطية، الامام علي بسيم قشة، سهيل بن عمرو جهاد شاهين، سليمان المسفر جميل عبدالصمد، السلام عزت جميل، امنة بنت وهب محمود بغدادي، مطار عمان جمال ابو يحيى، ضاحية الامير العام جمال القرا، الامام مسلم عمر نزال، مخيمر ابوجاموس يعقوب هندي، الابرار قاسم الحوراني، معاذ بن جبل وليد الحلحولي، النور د. خليل حميض، عبدالله بن عمر يوسف ابورشته، صالحية العابد محمد شاكر، والتوحيد مصطفى المفتي، اسكان ماركا عبدالجليل الرق.

مساجد منطقة التاج، الجوفة، الاشرفية

الامام علي مشهور جرادات، الشهيد ابراهيم خميس، ابوبكر الصديق محمد ابوصعليك، البقاعي فوزي السعود، الراشدون عباس اللبدي، الجوفة القديم عبدالرحمن جرار، جعفر بن ابي طالب يحيى ابولبن، مدرسة الامير الحسن احمد جبر، الانصار سعيد حجاوي، غالب الزاغة صبحي حمدان، عمر بن الجموح عبدالله العمري، مدرسة صلاح الدين محمد ربحي، سعيد بن زيد احمد ممتاز، انس بن مالك صالح جعابو، القعقاع بن عمرو عبدالله سعايده، ابو درويش د. عبدالمجيد ابوالحاج، السلام جمال بنات، حسن البرقاوي محمد عبدالحميد.

مساجد منطقة النصر والمنارة

النصر القديم محمد ابوقياص، الرحمة محمد ظاهر، حي عالية د. فؤاد السرطاوي، محمود الطاهر محمود الصادق، المنارة عبدالله قنديل، سليمان حرب حسين المغربي، بلال بن رباح صالح بلعاوي، الابيض اسحق امارة، الحكمة عمر ابوناصر سعيد بن جبير يحيى عمايرة.

مساجد منطقة الوحدات، راس العين، الزهور، ام الحيران

الوحدات الكبير حسين وهدان، علي بن ابي طالب فالح عبداللطيف، القدس السيد عبدالسميع، عمر بن الخطاب سوق الخضار سالم ابوحريد، اليرموك فهمي الشاذلي، السيدة حفصة مصطفى الشاعر، ابوانشيش القديم ضيف الله الشوابكة، منور الحديد عدنان حسونه، الوحدات الجنوبي سليمان ابوعنزه، الشعراوي نضال امارة، الخلفاء الراشدون احسان حجير، الامام البخاري يعقوب الريان، المهاجرون الكبير محمود الدهون، عائشة ام المؤمنين احمد خليل، عثمان بن مظعون عوض الله حسن، عثمان بن عفان محمد مرزوق، الرواس مصطفى ابورمان، ابراهيم الحاج حسن صالح طه، حمدان القرا عدنان يحيى.

مساجد منطقة جبل النظيف، المريخ، نزال، الاخضر

طارق بن زياد محمود غيث، النظيف الاوسط يحيى كوكش، مصعب بن عمير علي نمر، المؤمنون عبدالله الفجاوي، محمد منور الحديد جمال محمود، نزال الكبير صالح مصلح، بدر طه خلف، علي صقر محمد العيشاوي، التوبة حسين شحاده، الهاشمون سليمان الهشلمون، ابو ايوب الانصاري صابر صبري، السيدة زينب محمد زنبركجي، جمعية الفتا طالب ابوعواد، ابوهريرة النائب عبدالمنعم ابوزنط، زيد بن حارثة رضا ضمرة، ابراهيم الخليل عبدالكريم عبدالحميد، ابوالدرداء ناصر ابابي.

مساجد منطقة القويسمة وابوعلندا

القويسمة الكبير القديم عفيف ابومطر، قتيبه بن مسلم الباهلي ابراهيم نصار، ابوانشيش الجديد عايش الزبيدي، الحاج نهار القطارنة محمد سيد، اسكان القويسمة كامل عمايره، عمر بن عبدالعزيز علي شعبان، حذيفة الحديد محمد العرميطي، سليمان ابو انشيش محمد السيد، ابوعلندا الكبير عثمان الدروبي، جعفر بن ابي طالب محمد حوى، مسلم خير علي الرفاعي، شاهر الحديد محمد الرقب، الطيبة القديم يحيى الاسطل، مطار الملكة علياء احمد شعبان.

مساجد منطقة خريبة السوق، الجويدة، المقابلين

خريبة السوق القديم حسن الزوايدة، حذيفة بن اليمان ابراهيم علامات، محمد المنور/ الناصرة سالم المهيدي، السلام عدنان الجبارات، عمر المختار محمد ابوخضير، الجويدة القديم يوسف ابوصبيح، الامام علي بن ابي طالب خالد مصطفى، المقابلين الصغير يوسف عبدالفتاح، المقابلين الكبير عبدالباسط بطاح، خالد بن الوليد ابراهيم القواسمي، السيدة خديجة محمد القرقي، مصطفى سيدو الكردي عادل بداينة، ام قصير محمد الغرايبة، ابوعبيدة سعدالدين حجاب، العودات عبدالسلام محمد، جاوا احمد الطلافيح، وسعد القرير هاشم دوله، سعيد ارحيل وليد غنيم وابوبكر العلكومية محمد القاضي.

مساجد منطقة طارق، شفا بدران

سعد بن ابي وقاص فتحي الزغابيه، عمار بن ياسر/ النويجيس صبري المواجدة، معاذ بن جبل/ ابوعليا احمد الخشاب، ذو النورين حسين ربابعه، عبدالرزاق الداود موسى ابوسويلم، الشهيد محمود الكايد د. شرف القضاه، الهاشمية شفا بدران محمود ذيب.

مساجد منطقة مرج الحمام، ناعور، ام البساتين

نويران طاهر محمد، شعبان عنان محمود شباطات، اسكان عالية خالد صلاح، ام عبهرة رضا فكري، ناعور الكبير د. خضر بخيتان، وناعور الغربي احمد الخطاب، هيثم ادلبي محمد الرفاعي، ام البساتين الشمالي عواد العجرمي.

مساجد منطقة تلاع العلي، ام السماق، خلدا

تلاع العلي القديم مصطفى العساف، العساف تلاع العلي الجديد د. ابوالسعيد محمد، الامين احمد الرحاحلة، خلدا الشرقي وصفي مقدادي، خلدا الجديد الغربي عماد مراد، ام السماق الجنوبي اسماعيل احمد، دابوق محمد السيد، الطباع وليد شابسوغ، احد حسين ابوذوابة، وفيق التلاوي علي السطري.

مساجد منطقة الجبيهة، ابونصير، صويلح

الجامعة الاردنية د. حسن ابوعيد، اللوزيين احمد حوى، السلام ضاحية الرشيد محمد نبهان، الامام النووي احمد شحادة، اسكان اساتذة الجامعة مسعود شاكر، الفاروق / ابو نصير محمد العطار، صويلح الكبير النائب د. محمد ابو فارس، الشركس القديم رشاد ابو الوفا، موسى بيتو محمد صالح، عبدالرحمن بن عوف د. صلاح الخالدي، عمار بن ياسر/ الكمالية كاظم عايش، عبدالله بن مسعود ابراهيم خليل، الحسن والحسين عبدالله البطوش، مراد اسحق البدارين، خليل الرحمن خالد وريكات، الهداية علي السعود.

مساجد منطقة سحاب والموقر

سحاب الكبير عبدالرحمن مطلق، سحاب الشمالي د. محمود جابر، سحاب الجنوبي د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء خالد يوسف، الغزالي نوح وزوز، السلطان عبدالقادر علي سلامة، عويد عبدالفتاح محمد علي حسين، الغفران حسن جمال، الدبوبي/ الموقر حسين عويد، ام بطمة عدنان العايدي.

الباب .. المفتوح

صفحة مشرقة

على الرغم من المدة القليلة التي تسلمها جلالة المغفور له الملك طلال مقاليد الامور في الاردن، الا انه ترك اثارا تاريخية وصحائف مضيئة تشهد على حب جلالته اللا متناهي وحرصه الاكيد لاسعاد شعبه، لقد نال جلالته الاردن نقله نوعية وحضارية وابتدا جلالة الملك اعماله بدستور قومي ما زال في طليعة الدساتير العربية وتوج هذا الدستور بمادة اعتبرت الاردن جزءا من الامة العربية والوطن الاردني جزءا من الوطن العربي الكبير.

منذ بداية عهد المغفور له انتشرت انباء وشائعات تناقلها المواطنون تقول: ان جلالة الملك يتخفى بملابس شعبية ويتجول في المدن والارياف، ويتفقد احوال الشعب ويستطلع الامور، ليقف على راي الشعب في السياسة القومية والاقتصادية والاجتماعية، وليعرف شكاوى الشعب من امور قد تكون ملحة قيل: ان جلالة الملك طلال زار جرش متخفيا والتقى بعض المواطنين والتجار والضباط كما زار الرمثا واستدعى بعد ذلك الضباط وبعض المواطنين واستوضح منهم عن امور شاهدها وسمعها.

كنت انذاك طالبا في مدرسة دير ابي سعيد الابتدائية الوحيدة في مركز الكورة، وكنت اسمع ما يدور بين المواطنين في البلدة من توقعات بقيام جلالة الملك بزيارة الـى الكورة على عادته وباسلوبه، ولهذا قام التجار بتحسين اوضاع متاجرهم وتحسين مداخلها، وشهدت المدرسة والدوائر الحكومية والشوارع اياما من التنظيف، وتقيد التجار باسعار معروفة، وتقف الباص الوحيد الذي يصل ما بين الكورة ومدينة اربد، كل ذلك اعدادا لزيارة متوقعة من جلالة الملك ياتي متخفيا ليلا او نهارا، ومن الممكن ان تقع عينه على ما لا يستحسن.

هذه مواقف مشرقة من تاريخ المغفور له جلالة الملك طلال، لم يتطرق اليها كاتب من قبل، وفي يقيني انها ستدخل في تاريخ جلالة الملك طلال المشرق الزاهر / عليه الرحمة والغفران.

محمد صدقي مساعدة

الامتحانات المدرسية وتطوير التعليم المنشود!

في المؤتمرات التربوية التي عقدت خلال السنوات الماضية طالب المتحدثون بتحديث التعليم وتطوير المناهج بما يتفق مع حاجات الطلبة واستعداداتهم وميولهم وبما يتفق مع المتغيرات التربوية وفي الاجتماع الذي عقد مؤخرا برئاسة جلالة الحسين في الديوان الملكي العامر اكد جلالة الملك على الدور البناء الذي ينبغي ان يضطلع به مدرسونا في تطوير التعليم من الحفظ والتلقين الى مرحلة جديدة تعتمد على التفكير الناقد الخلاق وبالتالي تعمل على احداث تغيير جوهري في عقول الطلاب واسلوب تفكيرهم وتوقهم وادابهم وفي ميولهم واتجاهاتهم وعاداتهم وكل ما يتعلق بتكيفهم تكيفا يمكنهم من النجاح في حياتهم وفي عملهم وفي علاقاتهم وفي رعاية اسرهم وفي النهوض بوطنهم.

وحتى يتم هذا التطوير في مناهجنا وبرامجنا الدراسية فان هذا التطوير لن يكون بمعزل عن تطوير نظام الامتحانات التي ما زالت تعتمد على قياس مقدار ما اختزنه الطلاب من حقائق ومعلومات مفردة وما حفظوه منها حفظا اليا وهذا يتمشى مع اهداف التربية التقليدية اما التطور المنشود فيقتضي ان توجه هذه الامتحانات لتقدير مدى استيعاب الطلاب للمعلومات وقدرتهم على التصرف فيها وتنظيمها وتطبيقها في المواقف الجديدة اي تقدير ما احدثته هذه المعلومات من اثر في نفوس الطلاب وما انتجته من نمو في عقولهم ووجدانهم وطرق تفكيرهم ومهاراتهم الادائية بحيث يتجه الطلاب في اتجاه سليم

ان نظام الامتحانات المعمول به في مدارسنا ما زال يتبع اسلوب المغالاة في الامتحان حيث يربط مصير الطلاب بل المدرسين بنتائجها. ويحيطها بسياج من الرهبة والقدسية بحيث اصبحت الشغل الشاغل لكل من الطالب والمدرس وولي الامر بل لكل مشتغل بشؤون التربية والتعليم وبذلك انقلبت الوسيلة الى غاية واصبح الطالب يركز جل تفكيره طوال العام الدراسي في امتحان اخر العام الذي سيقرر مصيره.

واصبح المدرس يعد مادته واسئلته ويوجه طريقته ونشاط طلابه نحو تحقيق هذه الغاية واصبح مدير المدرسة يجمع مدرسيه في مناسبات مختلفة لحثهم على مضاعفة الجهد حتى تكون مدرسته في المقام الاول بين المدارس واصبح المشرف التربوي لا يهتم الا بمقدار ما حفظه الطلاب من المعلومات وما قطعه المدرسون من المنهاج وهكذا اصبح الجميع يعملون لغاية واحدة هي اعداد الطلاب لاجتياز الامتحان العام بمنأى عن الاهداف والغايات الامر الذي يدعو الى اعادة النظر في نظام الامتحان الحالي وجعله مجرد وسيلة لخدمة غاية كبرى وهي تربية الطالب وهو ما يتطلب توجيه نظام الامتحانات بحيث يصبح مقياسا صالحا للتفكير والقدرة العقلية لا للاستظهار الالي وقياس كمية المعلومات غير المهضومة.

لقد آن الاوان ان يعدل نظام الامتحان بحيث يصبح قادرا على مسايرة التطور في المناهج الحديثة اما الاسئلة فينبغي ان تصاغ بدقة حتى تقيس في الطلاب قدرتهم على الابتكار والاستنتاج والتطبيق وسلامة الحكم والتصرف ولا تقتصر على قياس قدراتهم على سرد الحقائق المختزنة وعلى مجرد الحفظ الالي والا تنصب الاسئلة على سرد الحقائق المفردة ومعرفة كل ما كبر وصغر من التفاصيل، بل ينبغي ان يكون التركيز على مدى فهم الطلاب للمادة ونوع الخبرات التي اكتسبوها من وراء هضم وتمثيل المعلومات.

ينبغي الا يتطلب السؤال استرجاع صحيفة او بضع صفحات من الكتاب المدرسي بل يجب ان يقيس الى جانب المعلومات قدرة الطالب على التصرف في الحقائق وعلى اعادة تنظيمها وعلى الوصول الى نتائج يمكن تطبيقها في مواقف تختلف عن تلك التي تدرب عليها الطلاب.

كذلك ينبغي ان تنصب الاسئلة على قياس ما حققته المادة من اهداف فاهداف المادة يجب ان يكون لها عند وضع الاسئلة كل الاعتبار حتى يصبح الامتحان وسيلة تربوية صالحة وحتى يتجه المدرس والطلاب نحو تحقيق هذه الاهداف لا الى مجرد حفظ الحقائق وخزن المعلومات.

كذلك ينبغي ان تصاغ الاسئلة بلغة وتراكيب تتناسب ومستوى تفكير الطلاب فلا يتفنن واضعو الاسئلة في صياغة اسئلتهم بلغة معقدة بل يجب ان تكون اللغة واضحة محددة، والمطلوب من السؤال مفهوما لا يقبل الجدل، وبهذا يصبح الامتحان وسيلة تربوية صالحة ويتجه المدرس والطلاب نحو تحقيق اهداف المنهاج ولا يعود ثمة شبح للامتحان يثير الخوف والرهبة.

مصطفى محمد الفار

هموم وقضايا

الشباب طاقات مختزنة.. فمن يستفيد منهم مجانا
مئة شاب حاولوا تنظيف شوارع العقبة... فمنعوهم

كتب طلعت شناعة

يقول مثل امريكي لاتيني: «وقت السلم، يحمل الشباب توابيت الكبار وفي الحرب العكس، يحمل الكبار توابيت الشهداء الشباب».

وعندما يتعرض الوطن للتحديات ينظر الناس للشباب، فهم الامل لليوم والغد. نحن مجتمع شاب، وان لم نكن اصحاب اعلى نسبة في العالم فاننا من اوائل الدول التي يشكل فيها الشباب النسبة الاكبر، لكن بدل الاستفادة من هذه الطاقات المختزنة يتم تعطيلها، وهنا لا نقصد البطالة، فهناك شباب عندهم من الوقت والطاقات وروح العمل التطوعي يريدون العمل وخدمة وطنهم، لكن «الذهنية النمطية» تمنعهم من ذلك وتتخوف منهم، وما زالت تعتقد ان اي تجمع لهم يشكل خطرا.

قبل فترة حمل حوالي ١٠٠ شاب المكانس والدهانات لتنظيف شوارع العقبة ودهان اطراف الشوارع الا انهم منعوا من المساهمة في تنظيف ثغرنا وبوابتنا الجنوبية.

من يعرف ان شباب الرمثا قاموا بمساعدة المزارعين في حصاد محصول العدس هذا العام وحصدوا مئات الدونمات مجانا بل شكروا المزارعين لان هؤلاء اتاحوا للشباب فرصة الاتصال بالارض وربما بعرقهم.

من يعرف ان مئات الشباب في اربد قاموا بتنظيف المقبرة من الاشواك والعشب اليابس.

من يعرف ان مجموعة من الشباب يقومون حاليا ببناء مركز لهم في الرصيفة بتبرعات من هنا وهناك وبمساعدة رئيس البلدية المتفتح الذهن.

من يعرف ان هناك ١٧ الف شاب من مختلف مدننا والقرى والبوادي والمخيمات ينضوون تحت ١٧ فرعا للاتحاد الوطني للشباب الاردن مستعدون للقيام باي عمل يطلب منهم، بل انهم عرضوا المساعدة في زراعة الاشجار الحرجية او تنظيف البيئة لكن ذوي «الذهنيات النمطية» ما زالوا يمنعونهم من ابراز هذه الطاقات، وهل يريدون لهم ان يبقوا يتسكعون على الارصفة ويكسرون وقت الفروب ويقيسون اطوال الشوارع بالقدم.

كل هذه الاسئلة واخرى موجودة نضعها امام المسؤولين.. ونجمعها في سؤال واحد هو: لماذا يا وزارة الشباب لا تمنحينهم الترخيص.

تشكيلات واسعة بين موظفي التنمية الاجتماعية
اسماء المشمولين ومراكزهم الجديدة

عمان - الدستور - قرر الدكتور امين المشاقبة وزير التنمية الاجتماعية اجراء التشكيلات التالية بين موظفي الوزارة ابتداء من الثامن عشر من الشهر الجاري على النحو التالي:

ينقل الدكتور فيصل محمود غرايبة من صندوق المعونة الوطنية الادارة العامة الى وظيفة مستشار بالوزارة المركز، وحسين دبيلجة مدير التنمية الاجتماعية / الرمثا الى مديرية التنمية الاجتماعية بني كنانة / مديرا، وعايدة العواملة مساعدة مدير التنمية الاجتماعية لمحافظة العاصمة الى مؤسسة دار رعاية اليتيم وادي السير مديرة وترتبط بالوزارة، والدكتور يحيى حداد عميد كلية الاميرة رحمة للخدمة الاجتماعية / علان الى وظيفة مستشار بالوزارة / المركز، واحمد الشطناوي مدير التنمية الاجتماعية / عجلون الى مدرسة الامل للصم / اربد مديرا، وعادل حجازين مدير التنمية الاجتماعية مادبا الى مديرية التنمية الاجتماعية لمحافظة الطفيلة / مديرا. ويعين الدكتور وائل مسعود عميدا لكلية الاميرة رحمة للخدمة الاجتماعية علان / بالوكالة. وينقل الدكتور ابراهيم ربابعة مدير التنمية الاجتماعية / الكوره الى مديرية التنمية الاجتماعية الاغوار الشمالية / مديرا. وتنقل حنان عباس من مديرية الاعلام والتثقيف الاجتماعي / الوزارة الى مديرية التنمية الاجتماعية / عمان. وينقل عدنان داودية مدير التنمية الاجتماعية بمحافظة الطفيلة الى مديرية التنمية الاجتماعية بمحافظة الكرك / مديرا، ومحمد جمال ابو شنب مدير التنمية الاجتماعية / الاغوار الشمالية الى مديرية التنمية الاجتماعية / الرمثا مديرا، وجميل الملكاوي مدير التنمية الاجتماعية / السلط الى كلية الاميرة رحمه للخدمة الاجتماعية / علان مساعد العميد للشؤون الادارية



والمالية، ومحمود الكفاوين مدير التنمية الاجتماعية بمحافظة معان الى مديرية التنمية الاجتماعية / مادبا مديرا، وصالح خليل الصقور مدير التنمية الاجتماعية لمحافظة الكرك الى مديرية التنمية الاجتماعية بمحافظة معان / مديرا. ومحمود عليان من مركز اصلاح وتأهيل الاحداث / معان الى مديرية التنمية الاجتماعية / السلط مديرا، ومشاري العرسان مدير التنمية الاجتماعية / بني كنانة الى وظيفة مساعد مدير التنمية الاجتماعية / اربد، ومحمد داود سلامة مدير التنمية الاجتماعية بمحافظة المفرق الى دار رعاية المعوقين حركيا / المفرق مديرا، وخليل البنا من مركز الوزارة الى مركز تنمية المجتمع المحلي عمان / مديرا، ومحمد نور الدين من مدرسة الامل للصم / اربد الى مديرية التنمية الاجتماعية / اربد رئيس قسم.

ويعين عبدالرحيم خالد مديرا لمديرية التنمية الاجتماعية / عجلون بالوكالة. ومحمد علي الشوحة مدير للتنمية الاجتماعية / للكورة بالوكالة. واحمد عوض غصاب مديرا لمديرية التنمية الاجتماعية بمحافظة المفرق بالوكالة. وينقل السيد خالد رشيد من مركز جرش للرعاية والتأهيل الى مركز التأهيل والتشغيل المهني / الرصيفة، وابراهيم سلمان مدير التنمية الاجتماعية / الموقر بالوكالة الى مديرية التنمية الاجتماعية / عمان. وفادية بشارات من الوزارة المركز الى كلية الاميرة رحمة للخدمة الاجتماعية / علان. وسعود البراري من مديرية التنمية الاجتماعية / عمان الشرقية الى مديرية التنمية الاجتماعية / الموقر مديرا بالوكالة. وياسين هديب من مركز التأهيل والتشغيل المهني / الرصيفة الى مديرية التنمية الاجتماعية / الزرقاء قسم تنمية المجتمعات المحلية، وسابق صالح من كلية الاميرة رحمه للخدمة الاجتماعية / علان الى الوزارة المركز مديرية تنمية المجتمعات المحلية. محمد امين القريوتي من مركز الكرك للرعاية والتأهيل الى مركز جرش للرعاية والتأهيل / مديرا. وعدنان الغبابشة من الوزارة المركز الى مديرية التنمية الاجتماعية عمان. وحنان هلسه من مؤسسة الحسين الاجتماعية الى كلية الاميرة رحمه للخدمة الاجتماعية / علان. وتعين ليلى النعيمي مساعدة لمدير التنمية الاجتماعية / المفرق ورئيسة قسم. ويعين خليل عبد البدور مديرا لمركز الكرك للرعاية والتأهيل بالوكالة. وينقل السيد مصلح الخريشة من مديرية التنمية الاجتماعية / عمان الى الوزارة المركز مديرية تنمية المجتمعات المحلية، وخولة العملة من مركز تنمية المجتمع المحلي / عمان الى الوزارة المركز مديرية تنمية المجتمعات المحلية. وناجي العلوان من مديرية التنمية الاجتماعية / دير علا الى مديرية التنمية الاجتماعية / الشونة الجنوبية / كاتبا. واحمد العواملة من كلية الاميرة رحمة للخدمة الاجتماعية / علان الى مديرية التنمية الاجتماعية / دير علا. وتنقل الاخصائية الاجتماعية ميساء التميمي من مدرسة النور للمكفوفين الى الوزارة المركز / مديرية التربية الخاصة.

استعراض اهداف جمعية مكافحة تلوث البيئة

عمان - بترا - نظم نادي الجيل الجديد لقاء حول البيئة بالتعاون مع الجمعية الاردنية لمكافحة تلوث البيئة استعرض خلاله الدكتور محمد مصلحة نائب رئيس الهيئة الادارية للجمعية اهدافها وغاياتها ووسائل تحقيقها ونشاطات الجمعية على الصعيد الوطني، وجرى خلال اللقاء التركيز على البيئة المحلية والعالمية واوضاع البيئة في الاردن وسبل حمايتها. ويمثل هذا النشاط بين الجمعية ونادي الجيل الجديد جزءا من خطة عمل الجمعية في توثيق العلاقات بين الجمعية ومختلف المؤسسات والاندية والاتحادات الاهلية لزيادة مستوى التوعية البيئية بين المواطنين.

اختتام برنامج بمجال التدقيق والرقابة المالية

عمان - بترا - اختتم في معهد الادارة العامة برنامج تدريبي في مجال التدقيق والرقابة المالية لعدد من موظفي وزارة التموين.. وتلقى المشاركون في البرنامج على مدى خمسة ايام موضوعات في العملية الادارية والنظام التكاملي لعلاقة الموازنة والمحاسبة والرقابة في خدمة الادارة المالية والحكومية والنظام المالي والتعليمات التطبيقية للشؤون المالية. كما تلقى المشاركون موضوعات في التدقيق الداخلي من حيث مفهومه واهدافه وعلاقته مع التدقيق الخارجي والرقابة المالية على نفقات وايرادات الدولة واهدافها ووسائل تحقيقها..

تدريب مهندسين وفنيين بسلطة الكهرباء

عمان - بترا - وافق مجلس ادارة سلطة الكهرباء الاردنية على تدريب ٢١ مهندسا وفنيا واداريا من حملة الشهادات الجامعية وكليات المجتمع في مواقع السلطة المختلفة.

وتاتي هذه الموافقة تمشيا مع بلاغ سيادة رئيس الوزراء المتعلق بمعالجة ظاهرة البطالة من خلال استيعاب عدد من المهندسين وخريجي كليات المجتمع حديثي التخرج في الوزارات والمؤسسات العامة اضافة الى تغطية احتياجات السلطة في توفير كوادر فنية وادارية مؤهلة ومدربة.

صدور كتاب حول حرب الخليج

عمان - الدستور - صدر كتاب جديد بعنوان «حرب الخليج في الصحف الاردنية» لمؤلفه السيد مروان بركات وقد تناول الكتاب حرب الخليج منذ دخول القوات العراقية للكويت وتطوراتها حتى يومنا هذا.

توقيع برنامج للتعاون الثقافي والعلمي بين الاردن واليونان

عمان - بترا - وقعت الحكومتان الاردنية واليونانية امس على برنامج للتعاون الثقافي والعلمي بينهما يغطي الفترة ما بين ١٩٩٢/٩٤ في مجالات التعليم والمكتبات والثقافة والاثار والاعلام والشباب والرياضة والتنمية الاجتماعية.

وينص البرنامج على تبادل زيارات اعضاء هيئات التدريس والبعثات الدراسية والوثائق المتعلقة بانظمة التعليم وتشجيع التعاون المباشر بين معاهد التعليم التقني بين الجانبين اضافة الى تبادل الخبراء في مجال المكتبات والارشيف والكتب والدوريات والمراجع وتشجيع فرق الفنون الشعبية والموسيقية.

واكد الجانبان على تطوير التعاون بين وكالتي الانباء في البلدين ضمن تبادل التقارير الصحفية والاخبار والبرامج الاذاعية والتلفزيونية وتبادل زيارات الصحفيين.

وينص البرنامج على زيادة التعاون بين دائرتي الاثار في البلدين في مجال الصيانة والترميم للاثار القيمة من خلال تبادل زيارات المختصين والخبراء وتشجيع التعاون وتبادل الخبرات بين المنظمات والمعاهد الشبابية وتشجيع التعاون في مجال العمل الاجتماعي.

ووقع البرنامج الدكتور صفوان طوقان امين عام وزارة التخطيط والسيد جورج فيلمس مدير الدائرة الثقافية في وزارة الخارجية اليونانية.

د. صفوان التل

تفقد واقع العمل بالطرق الزراعية بقضاء الطيبة

اربد - بترا - تفقد السيد فواز ارشيدات مدير قضاء الطيبة في محافظة اربد امس عددا من مناطق القضاء حيث اطلع على سير العمل في الطرق الزراعية التي يجري العمل بالتعاون مع وزارة الزراعة لخدمة مزارعي القضاء للوصول الى مزارعهم وحقولهم.

ويذكر ان مديرية القضاء اعدت قائمة للطرق الزراعية تمهيدا لفتحها من قبل اليات وزارة الزراعة.

وياتي تنفيذ هذه الطرق حسب اولويات واهمية هذه الطرق التي تخدم اكبر عدد ممكن من المواطنين.

صدور عدد جديد من مجلة الدراسات الاعلامية

عمان - الدستور - صدر عدد جديد من مجلة الدراسات الاعلامية ويتضمن العدد عدة موضوعات من بينها: ديمقراطية الاعلام وديمقراطية التنمية، الاعلام الدولي والشركات متعددة الجنسية، مشاكل الجماهير وثورة الاتصال، الاثار البيئية لحرب الخليج وملف توثيقي عن الصحافة في اليمن.

احالة عطاءين لتنفيذ مشروعات خدمية

عمان - بترا - وافق السيد وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة على احالة عطاء عمل خلطة اسفلتية لشوارع بلدة النعير في محافظة اربد بكلفة ٤٣٢٠٠ دينار وعطاء تركيب اطاريف لشوارع بلدة الطيبة في محافظة الكرك بكلفة ٩٤٠٠ دينار.

د. ابو قورة: المؤتمر الدولي للصليب الاحمر لن يعقد قبل عام ١٩٩٥

عمان - بترا - بحثت اللجنة الدائمة لحركة الصليب الاحمر والهلال الاحمر الدولية خلال الاجتماع الذي عقدته في جنيف في اواخر الشهر الماضي عددا من المخالفات التي ارتكبت ضد القانون الدولي الانساني والاعتداءات على ممثلي الصليب الاحمر الذين يقومون باعمالهم الانسانية.

وقال الدكتور احمد ابو قورة رئيس الجمعية الوطنية للهلال الاحمر الاردني الذي عاد الى عمان الليلة قبل الماضية بعد ترؤسه الاجتماع المذكور ان اللجنة اكدت ضرورة عقد المؤتمر الدولي للصليب الاحمر والهلال الاحمر الذي يجمع ممثلي الحكومات وجمعيات الصليب والهلال الاحمر في مؤتمر واحد للبحث في كيفية تسهيل مهمة العاملين في الميدان الانساني الذين يقدمون الخدمات في اخطر الاوقات خدمة للانسانية مشيرا الى ما يجري الان في جمهورية البوسنة والهرسك حيث تم الاعتداء على قافلة الصليب الاحمر وقتل رئيس البعثة وجرح عدد اخر من اعضائها.

واضاف انه بعد ان اعتذرت الحكومة البريطانية عن استضافة المؤتمر في العام المقبل وجدت اللجنة استحالة عقده قبل عام ١٩٩٥ وعلى هذا الاساس اصدرت اللجنة بيانا تم تعميمه على جميع الحكومات الموقعة على اتفاقيات جنيف الاربع والبروتوكولات الاضافية وعلى جمعيات الصليب والهلال الاحمر الدولية في جميع انحاء العالم بانتظار رد هذه الحكومات والجمعيات لكي تستطيع اللجنة النظر في زمان ومكان عقد المؤتمر القادم.

واوضح الدكتور ابو قورة انه اجتمع في جنيف الى رئيس المؤسسة الدولية للقانون الانساني وبحث معه عقد دورة حول اللاجئين في القاهرة.

بعد اعتذار بريطانيا عن استضافته

تأسيس ناد للجالية الاردنية في كندا

عمان - بترا - افتتح في تورنتو بكندا امس مركز للنادي الاردني الكندي الذي سيكون المجمع الرئيسي لابناء الجالية الاردنية والجاليات العربية الاخرى المهتمة بالتراث والحضارة العربية.

ويهدف النادي الى تامين احتياجات ابناء الجالية الاردنية في كندا والتنسيق مع المؤسسات والهيئات المختلفة في الوطن لربط المغتربين بالوطن الام.

وستسهم مديرية التوجيه الوطني في وزارة الشباب بتزويد المركز بنشرات وكتب حديثة عن الاردن وبعض الكتب الثقافية والصحف الاردنية اضافة الى اشرطة فيديو حول السياحة والاثار والمناسبات القومية والمهرجانات التي تقام في المناسبات الوطنية في الاردن.

اختتام برنامج التثقيف الصحي حول مرض الايدز

عمان - الدستور - اختتم امس برنامج تثقيفي للوقاية من مرض الايدز قامت بتنفيذه مؤسسة نور الحسين بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية واللجنة الفنية لمكافحة مرض الايدز بوزارة الصحة، وذلك بهدف اعداد اطباء وممرضين ومرشدين مزودين بالمهارات اللازمة للقيام بالتثقيف الصحي ونشر الوعي في مجال الوقاية من مرض الايدز والحد من انتشاره.

وتم خلال الثلاثة اشهر الماضية عقد ثلاث دورات تدريبية متخصصة في معهد العناية بصحة الطفل وتطوره في عمان ودورة في مستشفى ابن النفيس في اربد ودورتين في جمعية رعاية اسرة الجندي ومستشفى قصر شبيب في الزرقاء ودورة في مقر مؤسسة نور الحسين بالعقبة استمرت كل منها ثلاثة ايام. كما عقدت ١٤ حلقة تثقيفية في انحاء متفرقة من المملكة.

وقام بتنفيذ البرنامج الذي شارك فيه ١٣٠ طبيبا وممرضة ومرشدا معهد العناية بصحة الطفل وتطوره ومشروع المراة والتنمية ومشروع تطوير الحياة في المناطق الريفية بمؤسسة نور الحسين بموجب اتفاقية مع منظمة الصحة العالمية.

مناقشة رسالة ماجستير في الجامعة الاردنية

عمان - الدستور - جرت في الجامعة الاردنية اليوم مناقشة رسالة ماجستير في التاريخ مقدمة من الطالبة مقبولة النابلسي بعنوان «كلية الاداب، في الجامعة الاردنية: نشاتها وتطورها واثرها في المجتمع الاردني في السنوات العشر الاولى ١٩٦٢ - ١٩٧٢م».

تحت رعاية الحسن

المؤتمر الثالث للاتحاد العربي للصناعات الورقية يعقد في عمان

عمان - الدستور - يعقد الاتحاد العربي للصناعات الورقية والطباعة والتغليف تحت رعاية سمو ولي العهد الامير الحسن مؤتمره الثالث في عمان خلال الفترة من الثالث عشر وحتى الخامس عشر من شهر تشرين الاول المقبل. وسيعقد المؤتمر في فندق فيلادلفيا تحت عنوان (الاتجاهات الحديثة في صناعة عجينة الورق والورق والطباعة والتعبئة والتغليف). وذكر المهندس عزيز ابو رمان الناطق الاعلامي باسم المؤتمر ان الهدف من هذا اللقاء هو مناقشة اوضاع هذه الصناعات في الوطن العربي وسبل الارتقاء بها من الناحية الفنية والبيئية والتسويقية وذلك من خلال الاطلاع على ما يماثلها من الصناعات في الدول الاخرى.

كما سيتطرق الى اعادة تصنيع المخلفات الورقية ودراسة اقامة صناعة متكاملة للورق في الوطن العربي تبدا من غرس الغابات الصناعية الصالحة لصناعة الورق وحتى صنع الورق نفسه.

كما يهدف المؤتمر الى تبادل الخبرات في كافة مجالات هذه الصناعات وفتح افاق جديدة للتعاون على الصعيدين العربي والعالمي، ومن المتوقع ان يستقطب المؤتمر حضورا مكثفا على كافة المستويات المحلية والعربية والاجنبية لما لمواضيعه من اهمية بالغة.

ومن الجدير بالذكر ان الاتحاد العربي للصناعات الورقية والطباعة والتغليف ومقره بغداد قد انبثق عن مجلس الوحدة الاقتصادية العربية بهدف تنمية هذه الصناعات وتدعيم الروابط الصناعية والفنية والتجارية بينها في الوطن العربي، وقام الاتحاد منذ تاسيسه بعدد من النشاطات المميزة منها اقامة الندوات والمؤتمرات العلمية والفنية.

بين الاردن والصين الشعبية

توقيع مذكرات لتنفيذ مشروع المكتبة الوطنية

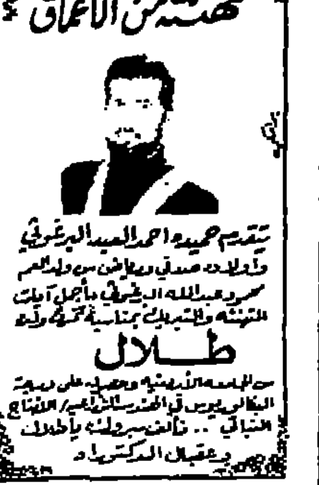
عمان - بترا - تم في وزارة التخطيط امس التوقيع على مذكرات بين حكومة المملكة الاردنية الهاشمية وحكومة جمهورية الصين الشعبية يتم بموجبها السير في تنفيذ مشروع المكتبة الوطنية المزمع اقامته في عمان بالتعاون مع حكومة الصين الشعبية وذلك من خلال قرض قدمته الصين بقيمة ستة ملايين دولار، وسيبدأ تنفيذ المشروع بموجب هذه المذكرات بقيام حكومة الصين بارسال مجموعة من الخبراء والمستشارين لاجراء الدراسات اللازمة لتنفيذ المشروع.

ويذكر ان مجلس الوزراء شكل لجنة فنية تضم مجموعة من الخبراء من وزارات الثقافة والاشغال العامة والاسكان والمالية وامانة عمان والجامعة الاردنية للمشاركة في اعداد الدراسات المطلوبة لتنفيذ المشروع.

ويعتبر القرض من اصل قرض بدون فوائد بقيمة عشرة ملايين دولار تم استغلال مبلغ اربع ملايين دولار منها لتمويل مشتريات المؤسسة الاستهلاكية المدنية من البضائع الصينية. ووقع المذكرات الدكتور زياد فريز وزير التخطيط وسفير جمهورية الصين الشعبية في عمان.

● د. زياد فريز




الدستور قبل ربع قرن



● نظام شرابي ● محمد علي بدير

●عقد الرئيس جمال عبدالناصر وجلالة الملك الحسين عاهل الاردن والعقيد هواري بو مدين رئيس الوزارة الجزائرية اجتماعا في القاهرة لرسم استراتيجية تهدف الى حمل اسرائيل على الانسحاب من الاراضي العربية التي احتلتها في القتال الذي وقع في حزيران. وقد عقدت الجولة الاولى من مؤتمر القمة العربي المصغر هذا في القصر الجمهوري بالقبة للبحث في الوحدة العربية التي يعتقد مراقبون انها ستترك اثرا في مستقبل الدول العربية.

***

● صدرت الارادة الملكية السامية بتعيين سمو الامير محمد المعظم نائبا لجلالة الملك المعظم طيلة غياب جلالته عن ارض الوطن. وقد اقسم سموه اليمين الدستورية امام جلالة الملك المعظم بحضور هيئة الوزارة وسيادة رئيس الديوان الملكي ووزير البلاط.

***

● قرر السيد سعد جمعة رئيس الوزراء توسيع عضوية اللجنة الوزارية العليا للنازحين بحيث تضم الى جانب اعضائها الاصليين السادة ضيف الله الحمود محافظ العاصمة ونظام شرابي ومحمد علي بدير رئيس اتحاد الغرف التجارية.

***

● قررت نقابة السواقين في الاردن توحيد لباس جميع السواقين في البلاد. ويتالف اللباس الموحد من بنطلون وقميص كاكي.

***

● تلقى سماحة الشيخ عبدالله القلقيلي مفتي الاردن كتابا من سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز رئيس الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة يشكره فيه على الجهود التي يقوم بها في الدعوة الى دين الله وان التعاليم الاسلامية وسيلة للنصر على الاعداء وطلب من سماحة الشيخ القلقيلي ان يستمر في حث العلماء على القيام بمثل هذه الدعوة لان الله سبحانه وتعالى ينصر المسلمين بدعوة العلماء العاملين الصالحين.

ينقل رسالة خطية من الحسين لشاه ماليزيا

خليفات يبدي استعداد الاردن لتلبية حاجات ماليزيا ودعمها بالخبرات التربوية المؤهلة

عمان - من نبيل غزاوي

اكد الدكتور عوض خليفات وزير التعليم العالي الذي يرأس الوفد الاردني الزائر الى مملكة ماليزيا انه عملا وبتوجيهات جلالة الملك الحسين لتعميق اواصر التعاون في مختلف المجالات بين المملكة الاردنية الهاشمية والاشقاء في العالمين العربي والاسلامي، بان الاردن على استعداد لتلبية احتياجات ماليزيا ودعمها بالخبرات التربوية المؤهلة من خلال التعاون بين الوزارة ووزارة التربية والتعليم في ماليزيا والجهات الرسمية الاخرى وذلك لما للاردن وقيادته الحكيمة من مكانة خاصة يحيطها الاكبار والاجلال في نفوس ابناء الشعب الماليزي الصديق على مختلف المستويات الشعبية والرسمية.

جاء ذلك خلال الاتصال الهاتفي الذي اجرته «الدستور» امس مع الدكتور خليفات الذي وصل الى كوالالمبور في الاسبوع الماضي على رأس وفد يضم الدكتور محمد حمدان رئيس جامعة الزرقاء الحكومية والسيد عيسى القصير الملحق الثقافي الاردني في بغداد.

وقال الدكتور خليفات انه سيقوم خلال زيارته الحالية الى ماليزيا بتسليم رسالة خطية من جلالة الملك الحسين الى اخيه السلطان غزلان شاه ملك ماليزيا تتعلق بالعلاقات التي تربط البلدين وتعزيزها على مختلف الاصعدة وخاصة ما يتعلق منها بالقضايا الثقافية والتعليمية ذات الاهتمام المشترك.

د. عوض خليفات

واضاف السيد الوزير انه عقد اجتماع موسع في مبنى وزارة التربية والتعليم الماليزية ضم الدكتور سليمان حاج داوود وزير التربية والتعليم وكبار المسؤولين عن التربية والتعليم في ماليزيا تناول البحث فيه مختلف قضايا التعليم العالي وسبل تطوير العلاقات بين البلدين المسلمين في مجالات التربية والتعليم والثقافة وتبادل الخبرات والكفاءات في هذا المضمار.

واضاف الدكتور خليفات ان برنامج زيارته والوفد تضمن زيارة الجامعة الاسلامية العالمية التقى خلالها برئيس الجامعة ورؤساء الاقسام والدوائر والعمداء فيها واستمع الى شرح مفصل عن الجامعة واهدافها وسياساتها المنهجية. واعقب ذلك اجتماع موسع مع اعضاء الهيئة التدريسية بالجامعة جرى خلاله الاجابة على استفساراتهم واسئلتهم المختلفة.

والتقى الدكتور خليفات الطلبة الاردنيين الذين يتابعون دراساتهم في الجامعات الماليزية ونقل تحيات ابناء وطنهم وعلى رأسهم تحيات قائد الوطن جلالة الملك الحسين.

كما قام السيد الوزير والوفد بزيارة الى ولاية ملقى التاريخية واطلع على اهم المعالم الحضارية والتاريخية في الولاية وكذلك زيارة جزيرة ملكوي التي تبعد نحو ٨٠٠ كيلو متر عن العاصمة كوالالمبور حيث زار عددا من المدارس الثانوية العليا واطلع على المناهج والنظم التعليمية بالاضافة الى حضور جانب من اجتماعات لجان تطوير مناهج اللغة العربية والتربية الاسلامية المنعقدة هناك.

د. السمرة يفتتح معرضا لفنان تشكيلي الاحد

عمان - الدستور - تحت رعاية الدكتور محمود السمرة وزير الثقافة يجري مساء يوم الاحد المقبل افتتاح المعرض الشخصي الثالث للفنان التشكيلي محمد نصر الله (طيور وفزاعات) وذلك في قاعة المعارض بالمركز الثقافي الملكي بعمان.

تشكيل لجنة وزارة التنمية

عمان - بترا - قرر الدكتور امين المشاقبة وزير التنمية الاجتماعية تشكيل لجنة دائمة في الوزارة تكون مهمتها الاعداد والتحضير للمناسبات الدينية والوطنية والاجتماعية التي تحتفل بها الوزارة.

وتضم اللجنة التي يراسها مدير الاعلام والتثقيف الاجتماعي بالوزارة ممثلين عن مديريات الاسرة والطفولة والتربية الخاصة والدفاع الاجتماعي والمجتمعات المحلية.

في جلسة مجلس النواب الاحد

مناقشة قرارات اللجنة القانونية حول مشروع قانون مجمع اللغة العربية ومشروع قانون صندوق التنمية والتشغيل

عمان - الدستور - يعقد مجلس النواب جلسة الساعة الخامسة من مساء الاحد المقبل برئاسة الدكتور عبداللطيف عربيات رئيس المجلس وحضور هيئة الوزارة.

وسيناقش المجلس قرارات لجنته القانونية حول مشروع قانون مجمع اللغة العربية الاردني ومشروع قانون صندوق التنمية والتشغيل لسنة ١٩٩٢.

وكانت اللجنة القانونية قد اوصت بالموافقة على المشروعين بعد ادخال تعديلات عليهما.

ومن ابرز هذه التعديلات اضافة عبارة بما يتفق مع الشريعة الاسلامية الى عدة مواد من مشروع قانون صندوق التنمية والتشغيل. وتعديل يتعلق بسن عضو مجمع اللغة العربية.

وسجل النائبان حسين مجلي والدكتور احمد الكوفحي مخالفة حول قرار اللجنة بشأن مشروع قانون مجمع اللغة العربية. تقول:

بعد دراسة مواد مشروع القانون المعدل لقانون مجمع اللغة العربية رقم (٤٠) لسنة ١٩٧٦ نرى رفض التعديلات لما يلي:

١- تهدف التعديلات المقترحة للمادتين (٦، ٧) من قانون المجمع الى رفع قيد الحد الاعلى لسن العضو وهو سبعون سنة لتصبح عضوية المجمع غير مقيدة بحد اعلى للسن، كما تهدف الى رفع الحد الادنى لسن العضو ليصبح اربعين سنة بدلا من ثلاثين، والذي نراه ان هذه التعديلات لا موجب لها ولا ضرورة لها للاسباب التالية:

أ. نرى ان الباعث الحقيقي وراء التعديلات من حيث الاساس هو مراعاة احوال فردية وشخصية وخاصة الامر الذي لا يتفق مع صفة العموم والتجريد التي تفترض في القاعدة القانونية. كما نرى ان الغاية من هذه التعديلات هي افساح المجال امام العضو الذي تجاوز عمره السبعين عاما لتمتد به العضوية في المجمع الى التابيد. وتدخل المشرع بالتعديل ليشرع لاحوال خاصة امرا مرغوبا عنه.

ب. ان نظرة سريعة الى المادتين (٤، ٥) من قانون المجمع تكفي لان تقنع ان العمل على تحقيق اهداف وغايات المجمع لا يمكن ان يقوم به من تخطى سن السبعين من عمره. ذلك ان من هذه الاهداف والغايات توحيد مصطلحات ووضع معاجم والقيام بدراسات وبحوث وترجمة وعقد مؤتمرات ومشاركة فيها واصدار مجلة.. الخ وهذه كلها اعمال تحتاج بالاضافة الى الجهد العقلي الى جهد جسماني لا يتاتى لمن تخطى السبعين.

ج. يبدو ان التعديلات المذكورة مقترحة فقط للابقاء على اعضاء المجمع الذين تالف منهم عند استحداثه عام ١٩٧٦ ومهما كانت قدرات هؤلاء فانهم اعطوا ما لديهم من عطاء ومن مصلحة المجمع ان يرفد بقدرات جديدة ومع تقديرنا للجهود التي بذلها هؤلاء الاعضاء فانه لا يجوز تعديل التشريع ليشرع مجلس الامة حالات فردية، لاننا بذلك نهدر القواعد العامة للتشريع التي تقضي ان يكون التشريع قواعد عامة مجردة.

د. ان سن السبعين في كافة التشريعات والدول هو سن يكون الانسان فيه قد تقاعد عن العمل ونادرة هي حالات العطاء بعد السبعين، والنادر لا يمكن ان يؤخذ قاعدة عامة وحالات الندرة ان وجدت تعالجها المادة (٧) من القانون المعمول به التي تسمح بان تمنح عضوية الشرف لمن بلغ السبعين وبالتالي يمكن الاستفادة من آراء وخبرات من تجاوز السبعين الذي لا يزال في حالة تسمح بالعطاء.

٢- اما عن اقتراح تعديل الحد الادنى لسن العضو ليصبح اربعين سنة بدلا من ثلاثين فانه اقتراح في غير محله لان التطور الذي لحق الحياة والانسان والمعارف والوسائل يجعل من سن الثلاثين سن النضوج التام ذلك ان كثيرين يحصلون على اعلى المؤهلات العلمية في سن (٢٥) وفي سن الثلاثين يكونون في قمة النضوج العلمي والبحثي حيث يقدمون اشهى ثمارهم في شبابهم.

ومن ناحية ثانية فاذا كان القانون قد وضع سنة ١٩٧٦ وكان من المناسب ان يكون الحد الادنى لسن العضو هو ثلاثين سنة فما هو الجديد حتى يعدل السن الى اربعين سنة؟

٣- يؤيد ما ذهبنا اليه ان المشروع اضطر الى تعديل الفقرة (أ) من المادة (١٩) والذي ارتات فيه ان (لا تكون المكافات معلقة على حضور الجلسات وعددها) (الاسباب الموجبة) يقينا منه بان العضو الذي جاوز السبعين لن يتمكن في الغالب من المواظبة على حضور الجلسات واللجان والمداولات والابحاث.. وبالتالي فان تعديل الفقرة (أ) من المادة (١٩) الواردة في المشروع انما كان نتيجة حتمية لتعديل سن العضو. وهذا ما يؤكد من جديد ان المشروع انما صيغ في الاساس لمراعاة احوال خاصة. ثم ان حضور الاعضاء للجلسات انما هو احد اهم المؤشرات الظاهرة المتاحة للمجلس لبيان نشاط الاعضاء وبالتالي تقرير مكافاتهم.

٤- نرى ان كافة التعديلات الاخرى التي لا تتعلق بشرط السن جاءت [illegible] تعديل شرط السن فالغاء المادة (٣٠) من القانون الاصلي مثلا انتهى مفعولها بعد تنفيذ احكامها كما تقول الفقرة (٥) من الاسباب الموجبة لمشروع القانون المعدل، فهذه المادة ملغاة حكما سواء الغيت بالقانون المعدل ام لا.

لكل ما تقدم لا نرى موجبا لمشروع القانون المعدل لقانون مجمع اللغة العربية.

كما سجل النائبان حسين مجلي والدكتور قسيم عبيدات مخالفة حول قرار اللجنة بشأن مشروع قانون صندوق التنمية والتشغيل. وجاء في المخالفة:

نرجو ان نذكر بما تعرفونه جميعا من ان هذا البلد دستوره وضعي وقانونه وضعي ونحن جميعا نعمل وجئنا وفق دستور وقوانين وضعية نعمل في اطارها.

ان مقولة بما لا يخالف الشريعة الاسلامية، تدخل في باب الوعظ والارشاد وتدخل في مجال الشعارات، والمشكلات التي تواجهها لا تواجه بالوعظ ولا بالشعارات وانما تواجه - عندما تكون في اطار القانون - بحلول وبنصوص محددة.

علينا ان نفرق في موضوع الدعوة الى تطبيق الشريعة بين استخدام هذا الشعار بهدف تعبوي تحريضي وبين تطبيق هذا الشعار قانونا على ارض الواقع.

ان مفهوم تطبيق الشريعة يخلع على صاحبه صفة صاحب موقف لكنه لا يواجه المشكلات الفعلية التي يعانيها المواطنون.

ان المشكلات التي تواجهنا - وقد تواجهنا مشكلات في كل قانون - هذه المشكلات لا تواجه بالوعظ والارشاد وانما تواجه بحلول تتبلور في نصوص محددة يستطيع منفذ القانون تطبيقها دون لبس او ارتباك.

ان اكبر خطا في طرح شعار تطبيق الشريعة الاسلامية هو مطالبة بعض القوى الاسلامية تطبيقه في ظل انظمة غير دينية، فلقد استغلت بعض الانظمة هذا الشعار واستخدمت الحدود مثلا دون ضوابط وفي انظمة قمعية ظالمة نكلت بالفقراء الناس في حين افلت منها كبار اللصوص وفي ظروف غير شرعية كما حدث في تجربة النميري التي ضحكت على الناس باسم الاسلام وركب الموجة كثيرون بينهم اولئك الذين اقاموا الشركات القابضة المالية الاسلامية المزعومة وضحكوا على الناس باسم الشريعة.

ان مجرد وجود مؤسسات غير ربوية لا يعني وجود اقتصاد سليم او اسلامي، وحل مشكلة الربا لوحدها ليست حلا للمشكلات الاقتصادية التي تحتاج الى برنامج اقتصادي علمي لا نظن (وليس كل الظن اثم) ان القوى الاسلامية تمتلكه او حتى تفكر فيه بما يستحق من عناية او اهتمام، والى ان يطرح نظام عربي اسلامي اقتصادي مدروس ومتكامل لا نرى ان عبارة غير محددة مثل: (بما يوافق الشريعة الاسلامية واحكامها) تشكل حلا بل انها تضيف ارباكا لكل من يطبق وينفذ القانون.

ان عدم الاستثمار في البنوك والغاء الفوائد يساوي تماما تعطيل الجهاز المصرفي عن القيام بوظيفته في الحياة الاقتصادية دون بديل. وان البنوك في الجسم الاقتصادي مثل القلب في الجسم الانساني الذي يضخ الدم لهذا الجسم والبنوك تضخ النقود في الجسم الاقتصادي والنقود هي عصب الاقتصاد.

لذلك... فاننا نخالف الاكثرية المحترمة في اللجنة بخصوص ما ذهبت اليه من اضافة عبارة (بما لا يخالف الشريعة الاسلامية) في اكثر من موضع في المشروع وفيما ذهبت اليه من اضافة على الفقرة (ل) من المادة (١٠) من المشروع.

بحث سبل التعاون بين جهازي الامن الاردني والفرنسي

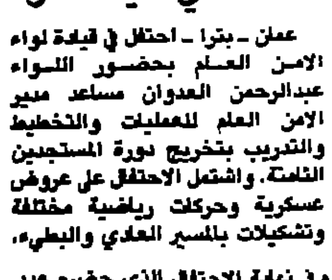


عمان - بترا - بحث اللواء الركن فاضل علي مدير الامن العام مع السفير الفرنسي في عمان اوجه التعاون بين جهازي الامن في كل من الاردن وفرنسا خاصة في مجال التدريب النوعي المتقدم.

جاء ذلك لدى استقبال مدير الامن العام للسفير الفرنسي امس.

ومن الجدير بالذكر ان مدير الامن العام زار فرنسا مؤخرا بناء على دعوة رسمية من مدير الامن العام الفرنسي واجرى معه مباحثات تناولت سبل الاستفادة من التجربة الفرنسية في مجالات التدريب كما زار المعاهد والمؤسسات التدريبية واطلع على احدث الاجهزة المستخدمة في الكشف عن الجريمة.

تخريج دورة المستجدين الثامنة للشرطة في قيادة لواء الامن العام



الرماية على مختلف الاسلحة وقيادة السيارات المستخدمة في جهاز الامن العام.

عمان - بترا - احتفل في قيادة لواء الامن العام بحضور اللواء عبدالرحمن العدوان مساعد مدير الامن العام للعمليات والتخطيط والتدريب بتخريج دورة المستجدين الثامنة. واشتمل الاحتفال على عروض عسكرية وحركات رياضية مختلفة وتشكيلات بالمسير العادي والبطيء.

وفي نهاية الاحتفال الذي حضره عدد من كبار ضباط الامن العام وزع اللواء العدوان الجوائز التقديرية على المتفوقين، وتلقى الخريجون البالغ عددهم ١٠٢ شرطي مستجد على مدى خمسة شهور محاضرات نظرية في الثقافة الاسلامية والمعلومات العامة ومبادىء قانون العقوبات والمحاكم الجزائية وواجبات شرطية اضافة الى مهارات

د. المشاقبة يلتقي ممثلي الجمعيات الخيرية العربية غير الحكومية والاجنبية

عمان - بترا - التقى الدكتور امين المشاقبة وزير التنمية الاجتماعية امس ممثلي الجمعيات الخيرية العربية والاجنبية غير الحكومية العاملة في الاردن.

وبين السيد الوزير ان مرحلة العمل القادمة تتطلب تضافر الجهود الاجتماعية الرسمية والاهلية والتطوعية المحلية والعربية والاجنبية وتوجيهها نحو العمل الجماعي المنظم بهدف تقديم الخدمات الاجتماعية الى مستحقيها بشكل منظم ومباشر.

كما جرى خلال اللقاء مناقشة افضل السبل لوضع جدول زمني لزيارة المناطق المحتاجة.

وزارة التنمية الاجتماعية تعقد دورات حول الثقافة الاجتماعية

عمان - بترا - بدات وزارة التنمية الاجتماعية ولاول مرة بعقد دورات الثقافة الاجتماعية لمختلف فئات وشرائح المجتمع كوسيلة لترسيخ المبادىء والمنطلقات والدور الذي تلعبه الوزارة في معالجة القضايا والمشكلات الاجتماعية.

وذكر مصدر مسؤول في الوزارة ان الهدف من عقد هذه الدورات هو نشر الوعي والثقافة الاجتماعية واكساب المشاركين فيها المهارات اللازمة للعمل الاجتماعي وتعريفهم بدورهم في المجتمع كعناصر فاعلة وهامة.

واشار الى وجود عدد من الاجراءات التنفيذية لعقد هذه الدورات وهي تحديد الفئة المستهدفة من الدورة ووضع التصور والاطار العام لها واختيار المحاضرين والمتحدثين فيها مبينا ان اولى هذه الدورات ستبدا في منتصف الشهر الحالي.

وكان الدكتور امين المشاقبة وزير التنمية الاجتماعية قد بعث تعميما الى مختلف مدراء التنمية الاجتماعية في المملكة بخصوص هذه الدورات طلب فيه ضرورة العمل على عقد هذه الدورات لمختلف المستويات الاجتماعية بما يؤدي الى استقطابهم ليكونوا عونا ورديفا للوزارة في تحقيق اهدافها.

محاضرة حول فكر غسان كنفاني السياسي غدا

عمان - الدستور - ضمن الاسبوع الثقافي الذي تحييه مؤسسة عبدالحميد شومان واللجنة الاعلامية المركزية في اللجنة الشعبية الاردنية لدعم الانتفاضة في ذكرى استشهاد غسان كنفاني، يلقي الدكتور عدنان جابر محاضرة بعنوان «الفكر السياسي عند غسان كنفاني»، وذلك الساعة السادسة من مساء غد السبت في قاعة المركز العلمي الثقافي للمؤسسة.

طيور وفزاعات معرض للفنان نصر الله

عمان - الدستور - يرعى الدكتور محمود السمرة، وزير الثقافة حفل افتتاح المعرض الثالث للفنان محمد نصر الله «طيور وفزاعات»، وذلك الساعة الخامسة من مساء بعد غد الاحد في المركز الثقافي الملكي.

تفقد مشروعات في لواء الكورة

دير ابي سعيد - بترا - تفقد المهندس جمال ابو عبيد مدير الشؤون البلدية والقروية في لواء الكورة عددا من المشروعات التي تنفذها المديرية في بلدتي كفر راكب وبيت ايديس والتي تشتمل شق وتعبيد مساحات من شوارع البلدتين بكلفة ٢١ الف دينار.

من جهة ثانية ذكر المهندس ابو عبيد بوصفه رئيسا لمجلس الخدمات المشتركة في اللواء ان اليات المجلس تقوم بمساعدة المجالس المحلية على شق الشوارع التنظيمية الممكنة في بلدات وقرى اللواء وفق برنامج أعد لهذه الغاية.

وقال ان المجلس سيقوم بوضع خطة لشق الطرق الزراعية لكافة مناطق اللواء بالتنسيق مع مديرية الشغل محافظة اربد.

نجاح مميز للملتقى العربي بين فتيان الاردن والعراق

عمان - الدستور - استضاف نادي شباب مخيم الحسين منظمة الطلائع للاتحاد العام لشباب العراق مؤخرا ضمن سلسلة نشاطات ثقافية وترفيهية تهدف الى تمتين الوحدة الشبابية بين البلدين.

وقد اقرت قيادة الملتقى العربي الثالث التي تكونت من السيدين خميس عيسوي رئيس نادي شباب الحسين ويونس عرب رئيس وفد الفتيان الاردني وعاهد جيلاني مسؤول الشؤون الادارية والسكرتيريا، سلسلة من البرامج والندوات التي هيات لتحقق الاهداف المتوخاة من الملتقى، واشتمل برنامج الزيارة على زيارات للمناطق الاثرية والحضارية والنوادي الشبابية لاطلاع المشاركين على الجانب التاريخي والحضاري للاردن.

واقيم حفل اختتام للملتقى برعاية مندوب سفير دولة فلسطين ادى خلاله الفتيان عروضا فنية وطنية متنوعة والقى بعض المشاركين كلمات تشيد بمثل هذه اللقاءات.

وقد وزعت ادارة النادي الجوائز التقديرية على المشاركين، والفائزين ببعض النشاطات والمسابقات التي عقدت خلال فترة الملتقى والتي امتدت لعشرة ايام.

ندوة حول اهمية علم القياس

عمان - بترا - تعقد مديرية المواصفات والمقاييس بالتعاون مع الوكالة الالمانية للتعاون الفني ندوة متخصصة بعنوان اهمية المترولوجيا «علم القياس» في جودة المنتجات الصناعية في السادس والعشرين من الشهر الجاري في مبنى مديرية المواصفات والمقاييس.

ويأتي عقد هذه الندوة ضمن نشاطات المشروع الاردني الالماني لتطوير المواصفات والمقاييس وسيكون معظم المشاركين فيها من المهندسين والفنيين العاملين في الصناعة.

وتهدف الندوة الى اطلاع المشاركين على اساسيات علم القياس واهمية استخدام ادوات القياس المضبوطة والمعايرة والمتسلسلة في عمليات الانتاج والاختبار كضمانة للحصول على منتجات صناعية مطابقة للمواصفات وذات جودة عالية تؤهلها للتصدير والمنافسة في الاسواق العالمية.

اما برنامج الندوة فيتضمن محاضرات يقوم بتقديمها محاضرون من مديرية المواصفات والمقاييس والجمعية العلمية الملكية والجامعة الاردنية بالاضافة الى خبراء المشروع الاردني الالماني لتطوير المواصفات والمقاييس.

الاسواق المالية الدولية

الدستور بالتعاون مع البنك العربي Arab Bank

في بورصة نيويورك يوم ٩٢/٧/٨ ارتفع سعر صرف الدولار خاصة بعد تصريحات سكرتير الخزينة الامريكي بان الولايات المتحدة لا تسعى الى تخفيض سعر صرف الدولار. هذا وكانت اسعار صرف الدولار كما يلي:

	مارك الماني	جنيه استرليني	ين ياباني
اخر سعر	١،٤٩٣٣/٣٠	١،٩٢٦٠/٦٧	١٢٤،٤٣/٥٠
اعلى سعر	١،٥٠١٠	١،٩٣٨٩	١٢٥،٠٥
ادنى سعر	١،٤٨١٥	١،٩١٦٥	١٢٣،٩٥

في بورصات الشرق الاقصى يوم ٩٢/٧/٩ تراجع سعر صرف الدولار مقابل المارك الالماني والين الياباني، حيث كان التعامل نشطا على المارك الالماني نتيجة عدم وجود اتجاه واضح لسعر صرف الدولار. هذا واغلق سعر صرف الدولار في بورصة طوكيو ١٢٤،٥٧ ين و ١،٤٨٧٠ مارك.

في بورصات اوروبا تحسن سعر صرف الدولار بعد تصريحات وزير المالية الفرنسي بانه لا احد من ممثلي الدول الصناعية السبع الكبرى يرغب ان يكون الاتجاه نحو انخفاض الدولار.

اسعار الصرف للدولار الامريكي مقابل العملات

العمله	شراء	بيع
مارك الماني	١،٥٠٦٥	١،٥٠٧٠
جنيه استرليني	١.٩٠٤٠	١،٩٠٤٥
فرنك سويسري	١،٣٦٣٠	١،٣٦٤٠
ين ياباني	١٢٥،٢٠	١٢٥،٣٠
فرنك فرنسي	٥،٠٨٠٠	٥،٠٨٢٠
جلدر هولندي	١،٦٩٨٥	١،٦٩٩٥
لير ايطالي	١١٣٩،٥٠	١١٤٠،٢٥

اسعار بعض العملات الاخرى

العمله	شراء	بيع
ريال سعودي	١٧٧،٥	١٧٨،٥
درهم امارات	١٨٠،٨	١٨٢،٦
دولار استرالي	٤٩٢،٢	٥٠٣،١
دولار كندي	٥٥٥،٨	٥٦٥،٠
ريال عماني	١٧٠٠،٩	١٧٣٩،٤
دينار بحريني	١٧٤٧،٥	١٧٧٢،٩
ريال قطري	١٨٠،٨	١٨٣،٦

اسعار المعادن الثمينة دولار/ اونصة

	شراء	بيع
ذهب	٣٤٧،٢٠	٣٤٧،٧٠
فضة	٣،٩١	٣،٩٣

اسعار الفوائد على العملات الاجنبية

العمله	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	سنة
دولار امريكي	٣،٢٥	٣،٣١٢٥	٣،٥	٣،٦٨٧٥
مارك الماني	٩،٥٩٣٧٥	٩،٦٢٥	٩،٦٢٥	٩،٥٠
جنيه استرليني	٩،٩٣٧٥	٩.٩٣٧٥	٩،٩٣٧٥	٩،٦٨٧٥
فرنك فرنسي	٩.٨٧٥	٩،٨٧٥	٩.٨٧٥	٩،٧٥
ين ياباني	٤،٥٣١٢٥	٤،٣٤٣٧٥	٤،١٨٧٥	٤،١٥٦٢٥
فرنك سويسري	٨،٨١٢٥	٩.٧٥	٨،٧٥	٨،٦٨٧٥

الاسعار الرسمية للعملات الاجنبية الصادرة عن البنك المركزي

اعلن البنك المركزي الاردني ان اسعار شراء وبيع العملات الاجنبية المبينة ادناه ليوم الخميس الموافق ١٩٩٢/٧/٩ هي كما يلي:

العملـه	سعر الشراء (بالفلس)	سعر البيع (بالفلوس)
دولار امريكي	٦٦٧،٠	٦٦٩،٠
جنيه استرليني	١٢٨٤،٦	١٢٩١،٠
مارك الماني	٤٤٧،٤	٤٤٩،٦
فرنك سويسري	٤٩٦،٧	٤٩٩،٢
فرنك فرنسي	١٣٢،٨	١٣٣،٥
ين ياباني/كل مائة	٥٣٥،١	٥٣٧،٨
جلدر هولندي	٣٩٧،١	٣٩٩،١
كرون سويدي	١٢٣،٦	١٢٤،٢
لير ايطالي/كل مائة	٥٩،٢	٥٩،٥
فرنك بلجيكي/ كل عشرة	٢١٥،٨	٢١٦،٩

● تعامل ما بين البنوك لمبالغ تزيد عن مليون دولار امريكي

في رحاب الله



هوامش اسلامية

لو كان لا يصلي

• أحمد العناني

عزيز على النفس ان تتجشم هول هذا الموضوع الخطير. فان المسلم اخ المسلم يمنعه مما يمنع منه نفسه، ويرجو له ما يرجو لنفسه، ويقف الى جانبه في السراء والضراء..

لكن الانسان يحار في الذين يفتنون الناس فتنة شديدة، ويزلزلونهم زلزالا رهيبا.. فلا هم مسلمون، ولا هم كفرة جاحدون موجودون في صف الصلاة، وغير موجودين لبالغ الاسى لا في صف الصادقين ولا الامناء، ولا الكرماء، ولا للضحين ايمانهم في السنة عليمة، ومظاهر مبهرة، فاذا جاء الخوف رأيت اعينهم تدور، واذا جاء الطمع لمع فيهم من بروق الهلع وجنون الرغبة ما لا يوصف..

الله اكبر كم يلقى الانسان من مصائب الخلف بين القول والعمل في صفوف اهل هذا الدين.

في كل يوم تجد لك غاشا من تاجر او لحام او صانعي، وفي كل يوم يشجيك وعد مكتوب، ولمة خاسرة واناس لا يذكرون الله تعالى الا بشفاههم، ولا يعرفونه جل جلاله الا رئاء الناس او عند اصطياد النافع منهم باية وسيلة من وسائل الغش والنفاق والايمان المغلظة الكاذبة.

اه، ما اوسع مسافة الخلف بين القول والعمل في حياة المسلمين العرب بخاصة!.

من كان لا يصدق فليتوغل في شوارعنا ولينظر مستوى المسؤولية في الحفاظ على نظافتها.. او كيف تتخذ للمعايير المضحكة والوسائل البدائية في اكل حقوق الايتام والنساء والضعاف.

من لجل هؤلاء اقدم بالارقام مواصفات الصلاة في الاسلام من سورة المعارج الشريفة، وهي كما يلي:

اولا: القيام بالصلاة بشكل دائم غير منقطع «والذين هم على صلاتهم دائمون».

ثانيا: اداء حقوق الزكاة والصدقة من مال الله «والذين في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم».

ثالثا: الايمان بيوم الدين وحتمية الوقوف للحساب امام رب العالمين وما يبعثه ذلك في كل عاقل من خوف الفشل والوقوع في النار: «والذين يصدقون بيوم الدين، والذين هم من عذاب ربهم مشفقون، ان عذاب ربهم غير مأمون».

رابعا: صيانة النفس من جريمة الاعتداء على اعراض الآخرين وتدنيس النفس والجسد بتقذير الفرج، ونشر الفساد والتلوث: «والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين، فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون».

خامسا: حفظ الامانة والعهد وذلك يعني صيانة اموال الآخرين وحقوقهم وصدق التعامل معهم: «والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون».

سادسا: والذين يقولون الحق، ويشهدون بالصدق لا تأخذهم في ذلك لومة لائم، ولا يمارون لأي اعتبار دنيوي لانهم يعلمون ان الحق هو امر الله تعالى، وان الهوى والمنعطفات العصبية كلها من دعوة الشيطان: «والذين هم بشهاداتهم قائمون».

سابعا: ثم يختم الامر ايضا بضبط الصلاة بأدائها في اوقاتها، وحفظ حقها وهو ان تنهى صاحبها عن الفحشاء والمنكر لأنه لا صلاة لأحد بغير ذلك.

والنتيجة: اولئك في جنات مكرمون.. فهل يتفضل المتفاخرون بمظاهر الدين بعرض انفسهم على هذه الشروط التي وضعها الله جل جلاله ليحدد بها اهل الصلاة المقبولة..

ترى هل كان المخالف عن هذا المنهج لا يصلي.. فهل يكون اسوأ من مصل منصلب بالافاق.

هدانا الله جميعا، فان الهدى هو هداه، وانه لا اله سواه.

حديث وتفسير

عن ابي عبدالرحمن عبدالله بن عمر بن الخطاب، رضي الله عنهما. قال: سمعت رسول الله (ﷺ) يقول «بني الاسلام على خمس. شهادة ان لا اله الا الله، وان محمدا رسول الله، واقام الصلاة، وايتاء الزكاة، وحج البيت، وصوم رمضان» رواه البخاري ومسلم.

قيل: ان هذا الحديث اصل عظيم في معرفة الدين، وعليه اعتماده، وقد جمع اركانه في لفظ بليغ وجيز. وليس كل من ادعى الاسلام تقبل دعواه، لان للاسلام حقيقته واركانه، فمن تمسك بهذه الاركان جميعها، فهو المسلم الحقيقي، وكما اننا لا نستطيع ان نتصور بيتا بدون دعائم واعمدة، فكذلك لا يمكن قبول دعوى الاسلام بدون التمسك بهذه الدعائم الخمس المذكورة في الحديث هي الاصول الخمسة، وغيرها، هو بمثابة: تكميل البناء وتحسينه.

ويرشد هذا الحديث الى امور كثيرة منها:

- اقامة الصلاة هي امر اهم من مجرد الصلاة، لان اقامة الصلاة معناها المداومة عليها وتأديتها بكامل شروطها واوصافها.

- الاسلام يزول بفقد الشهادتين - أي بعدم الاقرار بهما - ومعنى لا اله الا الله: لا اله موجود، معبود مطلوب، مشهود الا الله، وذلك بسبب مقامات اهل الذكر، وحالات ذوي الفكر، وينبغي ان يلاحظ في النفي: نفي ما سواه من سائر الاكوان والاحوال، وفي الاستثناء: شهود الاله، فالكلمة الشريفة جامعة بين التخلية والتحلية.

- الصلاة هي اهم اركان الاسلام بعد الشهادتين: وقد ورد تكفير تارك الصلاة في حديث: «من ترك الصلاة متعمدا فقد كفر» وقد اخذ بهذا احمد بن حنبل - رحمه الله.

- مشروعية التشبيه لتوضيح الامر وتقريبه الى الفهم فشبه الاسلام ببيت له دعائم خمس وهذه بعض التطبيقات على الحديث تدل على الارتباط بين هذه الاركان:

- قال سعيد بن جبير - رضي الله عنه

- قال عمر رضي الله عنه: لو ان الناس تركوا الحج لقاتلناهم عليه كما نقاتلهم على الصلاة والزكاة.

- وقال عبدالرحمن بن زيد بن اسلم: ابى الله ان يقبل الصلاة الا بالزكاة.. واضاف: يرحم الله ابا بكر ما كان افقهه.

- وقال ابن مسعود - رضي الله عنه -: من لم يزك فلا صلاة له.

ويدل على هذا الارتباط الذي فهمه السلف - رضي الله عنهم - قوله عليه الصلاة والسلام: «من شرب الخمر لم تقبل له صلاة اربعين يوما»، وقوله لوفد ثقيف: «لا خير في دين لا صلاة فيه» وعزم ابو بكر رضي الله عنه على محاربة من فرق بين الصلاة والزكاة.

هذا، وان كثيرا من المسلمين اليوم، قد غفلوا عن هذا الارتباط.

ووقع من كثير منهم، التفريق بين ركن وركن، فترى احدهم يصوم ولا يصلي، او يصلي ولا يزكي، او لا يؤمن بجدوى الحج مثلا، قال ابن رجب: نفي القبول لبعضها لا يراد به نفي الصحة، وانما انتفاء الرضى به.

فمن قام بجميع الاركان، حصل له القبول، ومن اتى ببعضها دون بعض لم يحصل له القبول، وان كان لا يعاقب على ما اتى به منه عقوبة تاركه، بل تبرأ ذمته، وقد يثاب.

يضاف الى ذلك: ان ارتكاب بعض المحرمات التي تؤثر في الايمان - كالعرافة والكهانة وغيرهما تكون مانعة من قبول بعض الطاعات. ولو كانت من اركان الاسلام بالمعنى السابق، وان امثال هؤلاء يدخلون تحت مفهوم قوله تعالى: «وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا، عسى الله ان يتوب عليهم» قال ابن كثير - رحمه الله - في تفسيرها: لما بين الله حال المنافقين والمتخلفين عن غزوة تبوك تكذيبا وشكا، شرع في بيان حال المذنبين الذين تأخروا عن الجهاد كسلا مع ايمانهم.. وآخرون اعترفوا بذنوبهم: اقروا بها. فيما بينهم وبين ربهم، ولهم اعمال اخر صالحة، فهؤلاء، تحت عفو الله وغفرانه، وان شاء عفا عنهم، وان شاء عذبهم. لا يخلو تارك احد الاركان - من غير عذر - من احد امرين: الكسل، او اللامبالاة، والامر الثاني: الجحود، اما الجحود فليس كلامنا عنه هنا، لانه كفر، ونحن نتكلم عن المسلم، فلم يبق الا الكسل، او اللامبالاة، فلو كان قيامه بالركن الذي قام به عن عقيدة وتصديق حازم، لقام بالجميع، لان المعبود واحد، ولان الامر الصادر بهذه الاركان واحد.



دعاء عند النوم

عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال، قال النبي ﷺ: «اذا اتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة، ثم اضطجع على شقك الايمن ثم قل: اللهم اني اسلمت نفسي اليك، ووجهت وجهي اليك، وفوضت امري اليك، والجأت ظهري اليك، رغبة، ورهبة اليك، لا منجى ولا ملجأ منك الا اليك، آمنت بكتابك الذي انزلت ونبيك الذي ارسلت. فان مت من ليلتك فانت على الفطرة، واجعلهن آخر ما تتكلم به، فرددتها على النبي ﷺ فلما بلغت «آمنت بكتابك الذي انزلت» قلت: ورسولك. قال: لا، ونبيك الذي ارسلت».

نفقة المولود في الاسلام

من اهداف بيت المسلمين ضمان حاجات افراد المجتمع، وضمان العيش الكريم لكل فرد، قال ﷺ: «انا اولى بالمؤمنين من انفسهم، من ترك مالا فلورثته، ومن ترك دينا او ضياعا فالي وعلي».

وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا يفرض لمولود شيئا حتى يفطم، الى ان سمع امرأة ذات ليلة وهي تكره ولدها على الفطام وهو يبكي، فسألها عنه، فقالت، ان عمر لا يفرض للمولود حتى يفطم، فانا اكرهه على الفطام حتى يفرض له، فقال: يا ويل عمر كم احتقب من وزر وهو لا يعلم، ثم امر مناديه فنادى، ان لا تعجلوا اولادكم بالفطام فانا نفرض لكل مولود في الاسلام.

وروي عن عثمان بن عفان رضي الله عنه ان امرأة كانت تدخل عليهم، ففقدها يوما، فقال لأهله: مالي لا ارى فلانة؟ فقالت امرأته: يا امير المؤمنين، ولدت الليلة غلاما، فارسل اليها خمسين درهما وشقيقة سيلانية (اي ثوبا فضفاضا) وقال لها: هذا عطاء ابنك وهذه كسوته، فاذا مرت سنة رفعناه الى مائة.

القرآن.. واللغة

واذكر عبدنا ايوب

• د. كامل جميل ولويل

هذا الخطاب للنبي ﷺ، ورد في سورة (ص)، وكان للنبي في ضيق شديد في قومه، فقد ردوا الايات على رسول الله، وافسدوا باقوالهم وافعالهم، ونسوا يوم الحساب او تناسوه، وشابهوا المشركين السابقين بالتكذيب والسخرية من دعوة النبي بل قالوا: قل لربك يبعث علينا عذابه وحسابه!.

فقال سبحانه وتعالى: «واذكر عبدنا ايوب اذ نادى ربه اني مسني الشيطان بنصب وعذاب» اذن اقترن موقف النبي الحالي في قومه، وما في هذا الموقف من مشقة وعذاب اقترن مع حال ايوب الذي اصابه العذاب ولحقت به المشقة، فدعا ايوب ربه لينقذه مما هو فيه. وصبر ايوب فترة على هذا الحال، واثنى الله تعالى على صبره اذ صبر، وقال فيه: «انا وجدناه صابرا». فالصبر من المقومات لاستجابة الله تعالى، لم يقل ايوب كما يقول آخرون دعوت الله ثم دعوت ثم دعوت فلم ار الله يستجيب لي، وعندئذ يتراجع ويترك الدعاء، وانما تحمل المصاعب، وصبر عليها، ودعا الله ثم دعاه، حتى جاء من عند خالقه الفرج.

وقد صورت ايتان من سورة الانبياء هذا الموقف، كما صورت اربع ايات من سورة (ص) هذا الموقف ايضا، وكلتا الصورتين تضمنت وصفا رائعا لموقف النبي ايوب، وما قام به من مثل يحتذى امام كل مؤمن يخاطب ربه ويصبر على البلوى التي تصيبه حتى يستجاب له، قال سبحانه في كلام ادبي معبر معجز: «وايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين. فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر وآتيناه اهله ومثلهم معهم رحمة من عندنا وذكرى للعابدين».

لقد كانت بلوى ايوب عنيفة جدا، فقد قاطعه اهله في مرضه، وقد ذكر ان جلده كان يتساقط عنه، وابتلي بفقد المال الوفير الذي لديه كما ابتلي بفقد اولاده جميعا، فدعا دعاء حارا. فقال تعالى «اذ نادى ربه» ولم ينسب هذه البلوى لله، لقد نسبها للشيطان، لان الشيطان صار يحاول ان يدخل الريب والشك الى قلبه، وايوب يرفض طاعة الشيطان، فاصاب ايوبا عذاب ومشقة في ذلك، ولكنه في كل محاولة خبيثة من هذا المخلوق يؤوب الى الله، وقد استحق بذلك ثناء الله تعالى عليه: «نعم العبد انه اواب».

ان الايات الاربع في سورة (ص) التي تعانق الايتين السابقتين من سورة الانبياء تعطينا الافكار الكاملة عن موقف ايوب عليه السلام، وعن مقاومته لنوازع الشيطان وصبره على البلوى ثم استجابة الله تعالى له. قال سبحانه في سورة (ص) يصف النداء والاستجابة: «واذكر عبدنا ايوب اذ نادى ربه اني مسني الشيطان بنصب وعذاب، اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب، ووهبنا له اهله ومثلهم معهم رحمة منا وذكرى لاولي الالباب، وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث انا وجدناه صابرا، نعم العبد انه اواب».

لقد بدات استجابة الله تعالى الآن، وقد مضى فترة نصب وعذاب شديدة عليه، كان فقد المال اهونها، وكان فقد اولاده عسيرا عليه، وكان غضبه على زوجه التي لم يظن انها ستفارقه شديدا، وقد قاسى مقاساة مفزعة من الامراض والامها وتباريحها الشديدة، صبر على كل هذا، وكان اديبا جدا في ندائه لربه جلت قدرته. واذ علم ايوب بالاستجابة ضرب الارض برجله فنبع الماء البارد، فشرب منه واغتسل به، ووهب له اولاده من جديد، فان كانوا اربعة صاروا ثمانية فالآية تقول «ووهبنا له اهله ومثلهم معهم»، وتناول حزمة من القش وضرب بها زوجته التي فارقته، فلم يحنث، وثابت الى ربها لمفارقته مريضا، لقد نزلت عليه رحمة واسعة.

اذكر يا محمد ايوب الصابر، اذكر هجر زوجه له، اذكر فقدان اولاده وماله، اذكر آلامه واوجاعه، اذكر عمل الشيطان ليفسد ايمان ايوب، اذكر نداءه لربه، اذكر كل ذلك، وادع ربك. وليدع المؤمنون ربهم بكل ما يريدون، وليصبروا، وسوف تستجاب دعواتهم، فان الله تعالى هو الذي يجيب الداعين له ويعطيهم حاجاتهم، فليخلصوا في الدعاء.

ارضاء الله هو المنهج

دخل جامع المحاربي على الحجاج، وكان جامع شيخا صالحا خطيبا لبيبا جريئا، وهو الذي قال للحجاج اذ بنى مدينة واسط: بنيتها في غير بلدك، وتورثها غير ولدك.

فجعل الحجاج يشكو له سوء طاعة اهل العراق وقبح مذهبهم. فقال جامع:

اما انهم لو احبوك لاطاعوك، على انهم ما شنئوك لنسبك ولا لبلدك، ولا لذات نفسك، فدع عنك ما يبعدهم منك الى ما يقربهم اليك، والتمس العافية ممن دونك تعطها ممن فوقك، وليكن ايقاعك بعد وعيدك، ووعيدك بعد وعدك.

فقال الحجاج: ما ارى ان اردهم الكيعة الى طاعتي الا بالسيف.

قال جامع: ان السيف اذا لاقى السيف ذهب الخيار.

قال الحجاج: الخيار يومئذ لله.

قال جامع: اجل، ولكنك لا تدري لمن يجعله الله.

قال الحجاج: انك من محارب يا هناه.

قال جامع: وللحرب سمينا وكنا محاربا، اذا ما القنا امسى من الطعن احمرا.

قال الحجاج: والله، لقد هممت ان اخلع لسانك فاضرب به وجهك.

قال جامع: ان صدقناك اغضبناك، وان غششناك اغضبنا الله، وغضب الامير اهون علينا من غضب الله.

قال الحجاج: اجل. وسكت.

الزواج... وحسن الاختيار

لقد اكد الاسلام اول ما اكد حسن اختيار الزوجة الصالحة، واعتبر حسن الاختيار من عوامل تحقيق الحياة الزوجية السعيدة، ومن تباشير الوفاق والانس بين الزوجين، فقد قال عليه السلام: «تخيروا لنطفكم فان العرق دساس».

والاسلام اكد توفر الخلق والدين كشرط اساسي لحسن الاختيار «فانكح ذات الدين تربت يداك» وحذر من مغبة السعي وراء الجمال والمال والنسب، وبين ان جمال الخلق ابقى من جمال الشكل، وان غنى النفس اثمن من غنى المال، فقد قال صلى الله عليه وسلم: «لا تزوجوا النساء لحسنهن، فعسى حسنهن ان يرديهن، ولا تزوجوهن لاموالهن فعسى اموالهن ان تطغيهن، ولكن تزوجوهن على الدين، ولامة خرماء خرقاء ذات دين افضل».

«وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله» ثم ليعتبروا بقول الرسول ﷺ «من تزوج امرأة لعزها لم يزده الله الا ذلا، ومن تزوجها لمالها لم يزده الله الا فقرا، ومن تزوجها لحسبها لم يزده الله الا دناءة، ومن تزوج امرأة لم يرد بها الا ان يغض بصره ويحصن فرجه او يصل رحمه، بارك الله له فيها، وبارك لها فيه».

ستة عشر حكما في الجهاد..

اشتملت غزوة احد على كثير من الاحكام والفقه، كما جاء في بعض كتب السير، من هذه الاحكام:

- ان الجهاد يلزم بالشروع فيه، حتى ان من لبس لامته وشرع في اسبابه، وتأهب للخروج، ليس له ان يرجع عن الخروج حتى يقاتل عدوه.

- انه لا يجب على المسلمين اذا طرقهم عدوهم في ديارهم الخروج اليه، بل يجوز لهم ان يلزموا ديارهم ويقاتلوه فيها، اذا كان ذلك انصر لهم على عدوهم، كما اشار به رسول الله ﷺ يوم احد.

- جواز سلوك الامام بالعسكر في بعض املاك رعيته، اذا صادف ذلك طريقه، وان لم يرض المالك. - انه لا يأذن لمن لا يطيق القتال من الصبيان غير البالغين، بل يردهم اذا خرجوا كما رد رسول الله ﷺ ابن عمر ومن معه.

- جواز الغزو بالنساء والاستعانة في الجهاد بهن ضمن حدود معينة.

- جواز الانغماس في العدو، كما انغمس انس بن النضر وغيره.

- ان الامام اذا اصابته جراحة، صلى بهم قاعدا وصلوا وراءه قعودا، كما فعل رسول الله ﷺ في هذه الغزوة، واستمرت على ذلك سنته الى حين وفاته.

- جواز دعاء الرجل ان يقتل في سبيل الله وتمنيه ذلك، وليس هذا من تمني الموت المنهي عنه، كما دعا عبدالله بن جحش.

- ان المسلم اذا قتل نفسه فهو من اهل النار، لقوله ﷺ في «قزمان» الذي ابلى يوم احد بلاء شديدا، فلما اشتد به الجراح نحر نفسه، فقال ﷺ: هو من اهل النار.

- ان السنة في الشهيد الا يغسل ولا يصلى عليه ولا يكفن في غير ثيابه، بل يدفن بدمه وكلومه، الا ان يسلبها فيكفن في غيرها.

- وانه اذا كان الشهيد جنبا غسل كما غسلت الملائكة حنظلة ابن ابي عامر.

- ان السنة في الشهداء ان يدفنوا في مصارعهم، ولا ينقلوا الى مكان آخر، فان قوما من الصحابة نقلوا قتلاهم الى المدينة، فنادى منادي رسول الله ﷺ بالامر برد القتلى الى مصارعهم.

- جواز دفن الرجلين او الثلاثة في القبر الواحد - اي عند الضرورة - فان النبي ﷺ كان يدفن الرجلين والثلاثة في القبر، ويقول: ايهم اكثر اخذا في القرآن، فيقدمه في اللحد، ودفن عبدالله بن عمرو بن حرام، وعمرو بن الجموح في قبر واحد لما كان بينهما من المحبة، فقال: ادفنوا هذين المتحابين في الدنيا في قبر واحد.

- ان شهيد المعركة لا يصلى عليه، لأن رسول الله ﷺ لم يصل على شهداء احد، ولم يعرف عنه ﷺ انه صلى على احد استشهد معه في مغازيه، وكذلك خلفاؤه الراشدون ونوابهم من بعدهم.

- ان من عذره الله في التخلف عن الجهاد لمرض او عرج يجوز له الخروج اليه وان لم يجب عليه، كما خرج عمرو بن الجموح وهو اعرج.

- ان المسلمين اذا قتلوا واحدا منهم في الجهاد يظنونه كافرا، فعلى الامام ديته من بيت المال، لأن رسول الله ﷺ اراد ان يدي اليمان ابا حذيفة، فامتنع حذيفة من اخذها وتصدق بها على المسلمين.

رد اليمين

ترد اليمين على المدعي مثاله، اذا ادعى زيد على عمرو مائة درهم فأنكر المدعى عليه، فعليه اليمين مع عدم وجود بينة على الدين، وله الحق في رد اليمين على المدعي، فان حلف المدعي استحق الدين، وان نكل ولم يحلف سقط حقه.

أما يمين التهمة فلا ترد وعلى المتهم ان يحلف لنفي التهمة، وتسقط عنه التهمة اذا حلف.

والتهمة على ثلاثة اقسام:

- تهمة موجهة الى عالم او لرجل معروف في مجتمعه بحسن السلوك والصدق والدين. فلا تسمع بحقه هذه التهمة مطلقا، ويؤدب المتهم لهم، الا في حالة تأوله مثاله: لو اخذ من ماله شيء، فظن ان السارق او المتعدي انما حمله على ذلك الانتقام لصالح من ذكرنا، فلا ادب عليه.

- وتهمة الى مستور الحال من المسلمين، فعليه ان يحلف لرد التهمة عنه، وبحلفه بريء من التهمة ولا مطالبة عليه.

- وتهمة الى رجل في مجتمعه معروف بارتكاب مثل هذه التهمة بالشيوع والذيوع. فهذا يسجن ويؤدب، ويتحرى المسؤولون في امره. فاذا لم يثبت عليه شيء حلف اليمين وبرأ من التهمة.

اما المدعي فيصدق بيمينه في رد الأمانة والاعارة وعدم التفريط فيها، والوكيل مصدق ومن اشبه من الزوجين في دعواه مثاله، اذا اختلفا في شيء من متاع البيت، فما كان مختصا بالنساء تصدق فيه المرأة بيمينها. وما كان مختصا بالرجال فيصدق فيه الرجل بيمينه.

وكذلك في البيع الفاسد وفي قبض المبيع وعدمه. وذلك مما هو مبسوط في ابواب البيوع والهبة والرهن وغيرها.

كل يوم هو في شان

روي عن الرسول ﷺ انه تلاها، فقيل له: وما ذلك الشأن؟ فقال: من شأنه ان يغفر ذنبا ويفرج كربا، ويرفع قوما، ويضع آخرين.

وسأل بعض الملوك وزيره عنها، فاستمهله الى الغد، وذهب كئيبا يفكر فيها.

فقال غلام له اسود، اخبرني ما اصابك، لعل الله يسهل لك على يدي؟.

فأخبره. فقال: أنا افسرها للملك فاعلمه.

فقال الغلام للملك، ايها الملك، شأن الله ان يولج الليل في النهار، ويولج النهار في الليل، ويخرج الحي من الميت، ويخرج الميت من الحي، ويشفي سقيما ويسقم سليما، ويبتلي معافى، ويعافي مبتلى، ويعز ذليلا ويذل عزيزا، ويفقر غنيا ويغني فقيرا.

فقال الملك، احسنت، وامر الوزير ان يخلع عليه بثياب الوزارة

فقال الغلام: يا مولاي، وهذا ايضا من شأن الله.

من وصايا لقمان لابنه

قال لقمان لابنه: يا بني، جالس الصالحين من عباد الله،

فانك تصيب من محاسنهم خيرا، ولعله أن يكون آخر ذلك ان تنزل عليهم الرحمة فتصيبك معهم.

ويا بني، لا تجالس الاشرار، فانك لا تصيب من مجالستهم خيرا، ولعله ان يكون في آخر ذلك ان تنزل عليهم عقوبة فتصيبك معهم.

الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاكم به

كان بين الملك الصالح ملك دمشق، ونجم الدين ايوب ملك مصر خلاف شديد، فاتفق الملك الصالح مع الصليبيين، على ان يناصروه ضد نجم الدين، مقابل اعطائهم القلعتين، صيدا والشقيف، وان يسمح لهم بدخول دمشق متى ارادوا، وفعلا بدأ الصليبيون يدخلون دمشق، واخذوا يشترون منها السلاح والعتاد، فأفتى الشيخ العز بن عبدالسلام بتحريم بيع السلاح للصليبيين، فلم يبعهم احد من اهل الشام قطعة سلاح قط.

ولم يكتف بهذا الحد بل وقف على المنبر في يوم جمعة مشهور، وخطب في ذم موالاة الاعداء، وتقبيح الخيانة، واوشكت الخطبة على النهاية، وحان الدعاء التقليدي للملك، والملك حاضر في المسجد، فما كان من العز الا ان اعلن ان الملك قد خان الامانة، وان الخائن لا ولاية له، واعلن اسقاطه من الحكم، ثم قال قبل ان ينزل عن المنبر: اللهم ابرم لهذه الأمة امر رشد تعز فيه وليك، وتذل فيه عدوك، ويعمل فيه بطاعتك، وينهى فيه عن معصيتك، والناس يضجون بالدعاء «آمين، آمين».

ثم نزل، فألقي القبض عليه، ووضع تحت الاقامة الجبرية في بيته، فهاج اهل دمشق، وضج العلماء، وكثر قتل الصليبيين في الشوارع وخطفهم من المدن، فسمح له الملك بمغادرة دمشق الى مصر. ولكن الثورة بقيت متأججة، فاضطرب الملك، وتكسته الحيرة على رأسه، فوجه امرا باعتقال الشيخ ثانية، فاعتقله حاكم نابلس، ثم ارسل اليه الملك رسولا من عنده يتلطف به ويسترضيه.

فقال له الرسول: بينك وبين ان تعود الى مناصبك وما كنت فيه وزيادة ان تنكسر للسلطان وتقبل يده لا غير..

فقال له الشيخ بلهجة المسلم المؤمن: يا مسكين، والله ما ارضاه ان يقبل يدي، فكيف اقبل انا يده، يا قوم، انتم في واد وانا في واد، والحمد لله الذي عافاني مما ابتلاكم به.

فبقي في اعتقاله حتى خلصه نجم الدين ايوب بعد انتصاره على الملك الصالح اسماعيل.

قضية الاسبوع

ما هي اسباب ضعف الطلبة في المدارس

اعزائي القراء

ننشر اليوم جزءا من الردود التي لدينا حول قضية ضعف الطلبة التي لقيت اهتماما كبيرا من الاخوة القراء، بل ان بعض الاخوة القراء ما زالوا يلحون علينا ان نعمل على تمديد هذه القضية لاعطائها حقها من النقاش والبحث والمعالجة ومن ثم تقديم الحلول والمقترحات والمعالجات للاخوة المسؤولين في وزارة التربية. بل ان بعض الاخوة القراء اقترحوا في مكالمات هاتفية وزيارات شخصية قاموا بها للدستور تشكيل لجنة لدراسة اسباب هذا الضعف من قبل خبراء في وزارة التربية والتعليم العالي والجامعات الاردنية.

واذا كنا ننشر اليوم جزءا مما لدينا فاننا سننشر ما تبقى لدينا في الاسبوع القادم الذي سيكون ختام هذه القضية.

فوز الدين البسومي

مسؤولية مشتركة

الاخ صالح الخصاونة ـ اربد

اراء كثيرة نشرت تم فيها البحث عن مواطن الضعف واسبابها عند الطلبة. وباختصار لا بد لنا بكل صراحة ووضوح ان نبين ما لنا وما علينا. فلذلك نقول بان الكل مسؤول عن هذا الطالب وضعفه

اولا. المعلم. عندما نسال عن طالب على سبيل المثال في المرحلة الاعدادية، وقد وصل به الحال الى عدم التمكن من القراءة والكتابة. منذ ذلك نسال: كيف وصل الطالب الى هذه المرحلة؟ وما هو دور المعلم في ترفيع هذا الطالب الى هذه المرحلة؟ وهل قام المعلم بوضع خطة علاجية في اي مرحلة من مراحل هذا الطالب؟ هناك امور كثيرة يستطيع المعلم القيام بها من اجل هذا الطالب. وقبل ان يصل الى مرحلة متقدمة وبعدها يصبح العلاج اصعب، لاننا جميعا نعلم بان كل شيء في بدايته يكون العلاج فيه اسهل. وكلما تقدم الامر فان ذلك يصعب الامور. بل تصل في بعض الاحيان من تقدمها الى طريق يكاد ان يكون مغلقا ولا ينفع فيه اي علاج او لوم

هناك تبريرات غالبا ما نسمعها. او يلجأ اليها المعلم. انا لم ادرس هذا الطالب في الصف السابق.. لماذا تم ترفيع هذا الطالب وهو في هذا المستوى المتدني..؟ مسؤولية المعلم اكبر من ذلك وخصوصا بان هذه ليست حالة طالب بعينه بل مجموعات من الطلبة ولا يكاد صف من الصفوف يخلو منها. فالمراقبة والتعمق والدراسة والتشجيع من قبل المعلم لوضع هؤلاء الطلبة استطاعة بايجاد علاج لمثل تلك الحالات وخاصة في المرحلة الاعدادية كما ذكرت.

المدرسة واعني بذلك مدير المدرسة في بحثه عن هؤلاء، ومراقبة صفوف مدرسته لبيان هؤلاء. ثم دراسته المتعمقة مع المعلمين بشكل عام والمعلم المختص بشكل خاص، ومن ثم التخطيط السليم لوضع الخطط العلاجية.

التربية والتعليم. واقصد بذلك المشرف التربوي. لانه حلقة الوصل بين المعلم والطالب ومديرية التربية والتعليم. فهو الذي ينقل الصورة الصحيحة للتربية وخصوصا عندما يلاحظ مثل هؤلاء الطلبة ـ وهم موجودون ـ في الصف الذي ياتي ليس لزيارة الطلاب والاطمئنان على مستوى تعليمهم بل غالبا ما تكون زيارته فقط لامتحان المعلم لا اكثر في حصة او حصتين خلال العام الدراسي كاملا.

فلا يتم بحث المنهاج مع المعلم الذي يدرس لتلك المرحلة. هل هو مناسب ام لا؟ خصوصا ان كثيرا من المواضيع لا تتناسب مع مستوى الطلاب او حتى دون ان تخدم العملية التربوية في شيء. فالمفروض ان المشرف يساعد في حل مشكلة الضعف. بالتعاون مع المعلم، والبحث والدراسة وخصوصا ان لديه من الخبرة والامكانات اكثر من المعلم في كثير من الاحيان. وليكن هذا العمل مع المعلم ـ العلاج ـ جزءا من حكمه على المعلم وتقديره.

المجتمع ونعني بذلك الاهل وولي امر الطالب. وهذا الموضوع قيل فيه الكثير الكثير. الا انني اؤكد ان اولياء الامور لا يهتمون بابنائهم الاهتمام المطلوب. فاذا كان احد الابناء متفوقا فانه يلقى من والده الاستشارات وبعض الاجابات اذا طلب منه ذلك. واذا كان ضعيفا لا يتذكره الا عندما يحضر شهادته في نهاية العام وقد حصل فيها على ستة او سبعة اكمالات. عندها يبدأ بالتعنيف والقاء اللوم. وربما ينهال عليه بالضرب فهذه بعض الحالات التي نسمعها او نراها. وبالنسبة لزيارة المدرسة والاطمئنان عن ابنه تكاد ان تكون معدومة. وربما يخرج ابنه من المدرسة ولم يحدث ان وصلها مرة واحدة خلال سبعة او ثمانية عشر عاما.

لزيارة المدرسة لها اكبر الاثر عند المعلم والطالب في اهتمامهما ومعرفتهما بان هناك اهلا له يسالون عنه ويراقبونه...

وفي ايام الامتحانات نجد بان الوالد والوالدة تشغلهما متابعة (المسلسلات) التي تبث في التلفاز. فكيف يستطيع هذا الطالب ان يدرس ويحضر للامتحان وصوت (التلفاز) في اذنيه. وهو اشد شوقا وولعا بهذه المسلسلات..

كما حصل بان عرضت مباراة بين الرمثا والوحدات في يوم الجمعة خلال الامتحانات ومن خلال ما رايت صباحا فان اكثر من تسعين بالمئة من الطلبة في الصفوف التي راقبت فيها كانوا قد حضروها وسمعتهم قبل وبعد الامتحان يتحدثون عنها وتشغل تفكيرهم اكثر من انشغالهم في الامتحان نفسه. يجب ان يؤخذ بعين الاعتبار مثل هذه الاشياء وغيرها، لان مستقبل الطالب اهم من ذلك كله.

الطالب في جو تسوده حرية مطلقة فلا من يسال ولا من يراقب بصاحب من يعجبه ـ رفاق السوء ـ ويقرأ متى يشاء ويلعب متى يشاء وينتبه الى المعلم ان اراد علما بان هذا الطالب في مثل هذا العمر لا يستطيع ان يكون مسؤولا عن نفسه ـ وعن مستقبله. ولا يترك هذا الطالب دون رعاية من كل من حوله

رافة بهؤلاء الطلبة. فهم ابناؤنا جميعا وهم مستقبل هذا البلد دون استثناء. فيجب ان تكون القلوب مجتمعة لتضمهم بحبها ورعايتها ويجب ان تكون الايدي المتماسكة في شق طريق هذا الطالب والعقول المفكرة في طور التخطيط لمستقبل هؤلاء الطلبة. فكل طالب منهم له مكان في المجتمع لا تستطيع تجاهله مهما وصلت به الامور وجميعنا مسؤول امام الله والناس في بناء هذا المجتمع والله الموفق

المعلم هو الاساس!!

الاخ اسامة حسن الذيابات من الرمثا

ان ما يعانيه الطلاب من ضعف في ايامنا هذه في الارجح يعود الى عدم اكتراث معظم المعلمين وليس الكل والثبات على ذلك هو مستوى المتعلمين بالماضي بالنسبة للحاضر. قال التربوي الالماني (فردريك) مبيّز قيمة المدرسة ترجع الى قيمة المعلم الذي يعلم فيها. من هنا نلاحظ ان التعليم يرتكز على المعلم اولا ثم المتعلم ثم المنهاج. لذلك على المعلم ان يكون معلم في نفسه لا مجرد اداء للواجب. الظن ان المعلم الناجح ينبغي ان يكون اقرب الى الفنان المبتكر، ولا بد ان تكون ممارسته للتعليم اشباعا للذة خاصة في نفسه. كذلك فان من اسباب ضعف الطلبة عدم التركيز على الصفوف الاولى الاساسية، وعدم اعطائها حقها الكامل في التدريس. ايضا التعليم بالتلخيص الذي يعود في الغالب الى المعلمين. ان معظم المعلمين يملون على تلاميذهم ملخصات عن المادة العلمية المبسوطة في الكتب بعض البسط او يدونون هذه الملخصات على السبورة ويطلبون من التلاميذ نقلها ثم استظهارها. ظانين ان هذا التلخيص يجزي عن قراءة الكتاب. اذا لا يجوز ان نجعل اسلوب التعليم قائما على التلخيص لان التعليم. قال العبقري ابن خلدون مذهب المتاخرون الى الاختصار في كل علم.. الخ، ومن الواجب على المعلم ان يعلم التلخيص والاختصار يعلمهما ولا يعلم بهما. واخيرا فان كل ما ذكرت لا يعني ان اسباب ضعف الطلبة هو المعلم فقط بل هناك اسباب اخرى منها عدم التوافق ما بين المدرسة والاهل وعدم اهتمام الاهل انفسهم ثم الطالب.

اسامة الذيابات:

عدم التركيز على الصفوف الاولى الاساسية وعدم اعطائها حقها الكامل في التدريس وراء ضعف الطلبة

اسامة الذيابات

صالح الخصاونة:

ضعف الطالب مسؤولية المعلم والتربية والمجتمع والطالب نفسه

ثلاثة عوامل

الاخ المعلم محمود مفلح خاطر من الرصيفة

محمود مفلح خاطر

هناك عوامل ثلاثة تؤدي الى ظهور هذا الضعف وهي المعلم والمتعلم والمادة التعليمية. وهذه المتغيرات الثلاثة تشترك في تسبب الضعف بوتيرات مختلفة ولكنها في النهاية تترك بصماتها على المتعلم المتمثلة في العجز والاحباط اللذين يستسلم لهما في النهاية.

ومن الاسباب التي تعود الى المعلم: عدم اهتمام المعلم بتدريب التلاميذ من الصف الاول على تجريد الحروف والتحليل والتركيب. وعدم اهتمامه بمعرفة اخطاء التلاميذ. وعدم تنويعه للانشطة والطرائق بحيث يعتمد على اسلوب نمط متكرر.

اما ما يرجع الى المتعلم:

١ـ الحالة الصحية المتردية.

٢ـ القدرة العقلية ـ كان يكون متدني الذكاء.

٣ـ الحالة الاجتماعية والاقتصادية السيئة مثل: السكن غير المناسب.

٤ـ الغذاء غير الكامل. والحالة المادية المتردية.

اما ما يرجع للكتاب: وضع بعض الكتب دون ان تجرب على عينات من التلاميذ وقد يضع هذه الكتب مؤلفون بعيدون عن معايشة التلاميذ فلا يرون ما يراه من يتعامل مع التلاميذ ويعرف قدراتهم على صعيد الواقع لا على صعيد الافتراض

العلاج

١ـ تحسين طرائق التدريس لدى المعلمين وتنويعها.

٢ـ اجراء فحوص تشخيصية في بداية المرحلة الدراسية ورسم خطة علاجية للضعف.

٣ـ مراقبة حالة الطفل الصحية والاتصال باولياء الامور في حالة ظهور عوارض مرضية.

٤ـ الاهتمام بتعريف اولياء الامور بمستويات ابنائهم.

٥ـ تاليف الكتب وفق شروط تراعي ميول ورغبات التلاميذ وتراعي قدراتهم العقلية.

٦ـ ان تجرب موضوعات الكتب على فئة من التلاميذ ويؤخذ براي المعلمين وتعدل بناء على ذلك قبل استعمالها.

٧ـ حل مشكلة اكتظاظ التلاميذ في الصف الواحد.

٨ـ الاهتمام بالمعلم وتوفير الظروف الملائمة له لانجاح عملية التعليم.

الضعف نتيجة ظاهرة لنا جميعا...

الاخت المعلمة أمنة خليل غالي ـ جبل التاج

الضعف في المدارس نتيجة كلنا نراها ولكن علينا ان نجتهد في البحث عن اسبابها. لاحظت من خلال اراء الاخوة القراء ان اللوم كله يقع على عاتق المعلم والمدرسة وبالتحديد على المعلم. ولا انكر ان للمعلم اعظم دور في التربية والتعليم الا انني اود ان اشير الى ان عمل المعلم في ايامنا هذه اصبح اصعب من قبل لان في اساليب الحياة الجديدة وتطوراتها ما يشكل عرقلة لعمل المعلم وللتربية والتعليم بشكل عام بل قد اصور عمل المعلم بعمل الذي يبني وغيره يهدم. فهو يعلم الطالب ما ينبغي ان يكون ويجد الطالب في حياته الخاصة ما يتنافى (احيانا) مع قول المعلم. في هذه الحالة ما الذي يجعل لاقوال هذا المعلم الاهمية الكبيرة التي كانت من قبل في المجتمع القديم زمن ابائنا حيث يتعلم الطالب ما يراد قيمة عليا. ثم ان لوسائل الترفيه واللهو اثر كبير في نفوس الطلاب اليوم كما ان اعطاء وسائل الترفيه والملاهي حجما اكبر من حجمها (من قبل الاسرة) يجعل الطالب يحصر تفكيره فيما لا ينفع ويضيع الجزء الاكبر من جهده فيه.

لو قمنا بمحاولة ايجاد سبب او اسباب حقيقية لضعف الطلبة فاننا نرى ان مرد ذلك الى الام والى البيت. فكلنا يعلم ان السنوات الاولى من عمر الطفل تعتبر فترة تاسيس لشخصيته فان عودته الام على الاهمال والاعتماد على الغير، وحملت عنه كل عبء فانه ينشأ نشأة تميل به الى الضعف في دراسته والفشل في اعماله

والام كانت وما زالت، هي الام والمعلمة لابنائها فعملت على انشاء جيل صالح وكما قال احمد شوقي: الام مدرسة اذا اعددتها

اعددت شعبا طيب الاعراق

فلتكن الام معلمة لابنائها ولترجع بهم الى صفحة طاهرة من تاريخنا هي فترة الاسلام التي كثرت امجادها فلم تنس عبر العقود التي توالت عليها ولن تنس ابدا. لنربي اطفالنا على القرآن بدلا من الفيديو والسينما ثم لننتظر ان تخرج علماء وشخصيات.

الفروق الفردية واحد من الاسباب

الاخت نسرين محمد صالح حماد ـ عمان

اذا رجعنا الى اسباب ضعف الطالب نجد ان هناك فروقا فردية بين الطلاب لاسباب اجتماعية او وراثية يتم تجاهلها من قبل المدرسين من بين هذه الاسباب:

ـ اهمال المنزل للطالب وكثرة المشاكل الاسرية وعدم الاهتمام بالطالب.

ـ تكدس الواجبات اليومية على الطالب. فيمل منها ولا يجد متسعا من الوقت للحفظ والفهم.

ـ عدم استعمال اسلوب التعزيز للطالب. وتعمد التركيز على طلاب معينين.

ـ تخويف الطالب من الاختبار، وينتج عن ذلك ارتباكه وعدم تمكنه من الاجابة

ـ ومن الاسباب السابقة يتبين لنا ان ضعف الطالب ليس هو وحده المسؤول عنه بل بيئته واسرته ومدرسته واهم عنصر هو «المعلم».

اعزائي القراء...

الى اللقاء مع اخر الردود حول هذه القضية في الاسبوع القادم باذن الله تعالى.

«المحرره

همــوم وقضايا الناس

عزيزي.. هذه الزاوية من اجلك.. ولك.. مخصصة لعرض اي مشكلة موضوعية.. ترد منك. نستقبل المشكلة بالبريد.. او باليد او على الهاتف.. املين ان تكون المشاكل التي تردنا لعرضها.. موثقة باسماء اصحابها وعناوينهم..

فوزالدين البسومي

■ مكتب بريد الرمثا يبحث عن عنوان مواطن.. لم يكتمل على مغلف الرسالة

■ سكان البقعة بدون مياه منذ فترة... والهواتف الجديدة.. موقوفة لعدم وجـــــود خطوط

تحية لمكتب بريد الرمثا

كثرت في الاونة الاخيرة. الاتهامات الموجهة لمكاتب البريد في المملكة بسبب ضياع الرسائل. . قد يحدث ذلك احيانا. لكن لا ينبغي تعميمه بدون استقصاء الاسباب! قبل ايام حصلت معي حادثة احببت ان ادونها. لابين مدى حرص موظف البريد على رسالة المواطن.

«رن جرس الهاتف، واذا بالمتكلم هو موظف بمكتب بريد الرمثا. يقول ان ثمة رسالة عادية باسم (جهاد) وليس من مكان معين كاسم شارع او حي.. يدل على العنوان. وسال ما هو العنوان الكامل حتى نوصل لكم الرسالة».

خبر بسيط!

وربما لم يتسن لي ان اعرف اسم الموظف. جزاه الله خيرا. لاشكره لانني لم ارد بنفسي على الهاتف. لقد بحث «الموظف ـ المثال» في دليل الهاتف عن هذا الاسم المدون على الرسالة وسال بتواضع جم ليستكمل العنوان الناقص. وقد وصلتني الرسالة وهي من صديق قديم ضاعت اخباره. ولما حاول ان يكتب لي لم يجد غير اسمي. وفعل فعلته...

احببت ان اشير الى هذه الحادثة لانها ليست شخصية ابدا. لعدة اسباب اهمها

ـ اولها ان العنوان الكامل. الواضح. يضمن بلا شك وصول الرسالة الى اصحابها. وحالة صديقي الذي لم يتذكر غير اسمي. ليست نقيضا لذلك، فماذا لو ان دليل الهاتف خلا من اسم صاحب الرسالة مثلا؟ فان يجد موظف البريد نفسه في ورطة؟

ـ وثانيهما: وهي النقطة المهمة. ان هذا الموظف (الذي لا اعرفه) بطريقته الذكية عبر الهاتف ينبغي ان يكون مثالا يحتذى به. وقدوة تتكرر في كل مكتب بريد. ذلك ان رسالة عادية اوضحت مدى حرص موظف بمكتب بريد الرمثا، واهتمامه برسائل الاخرين التي حملت شوق الصديق الحميم.

ـ وثالثهما: ينبغي الايمان بفكرة ان الموظف الذي يتقاضى اجرا. يجب ان يخلص في عمله.. هذه رسالة احببت ان تصل للقراء لانها موجهة للجميع، وتحية لمكتب بريد الرمثا. وللموظف المثال.

جهاد عبدالنبي وريكات

الرمثا

لا هواتف جديدة.. ولا مياه في مخيم البقعة



● المهندس معتز البلبيسي ● المهندس احمد النواوي

تلقينا رسالة من الاخ محمد العايدي من مخيم البقعة يتساءل فيها متى ستصلنا الخدمة الهاتفية الى منازلنا...

فنحن تقدمنا بطلبات عدة.. وكلما ذهبنا للمراجعة قيل لنا لا توجد خطوط والسؤال متى سيتم توفير خطوط ملاحظة نضعها امام المهندس احمد النواوي.. مدير عام مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية وملاحظة اخرى امام المهندس معتز البلبيسي حول انقطاع المياه عن المخيم منذ اكثر من شهر.. ويتساءل الاخ محمد العايدي متى سنشرب ماء في مخيم البقعة بل متى ستصلنا المياه..

ونداء اخر من مخيم البقعة وهذا نداء من الاخ عمر سيف ويتضمن المطالبة بتركيب هاتف لمنزله ويتساءل. متى سيصلنا الهاتف الذي تقدمنا بطلب له منذ ١٩٨٢/٢/١٤ ويحمل رقم ٢٦١٤ مكتب شؤون الهاتف ـ عمان. بل ومتى سيتم ايجاد وتوفير خطوط لبيوتنا في مخيم البقعة.

من هنا وهناك

ما هذه ثقافة

ما هو التلفزيون يبث وما يزال يبث البرنامج الثقافي بدون كلام.. ولربما به ان يكون برنامجا ثقافيا.. الذي تشترك فيه بعض الراقصات والمغنيات.. فاي ثقافة هذه التي تقدمها راقصة... مثل.. ومثل.. ومثل.. لا يا تلفزيوننا العزيز ما هكذا تكون الثقافة!!

محمد شتيان العامري

لا تسخروا الكوميديا للسخرية من الاخرين

للكوميديا دور مميز من حيث ادائها وقواعد تحدد نوعية الحركة فيها من حيث اللفظ والاداء وتعد قبل هذا موهبة يتحلى بها هذا الفنان ولا يقتصر دور الفنان في الالقاء والتمثيل او القفز واتباعه الاسلوب المؤسف حين يطلق العنان لحنجرته ان تقوم بتقليد اصوات المسنين والمسنات من عباد الله حين يقوم بتقليد اصواتهم بطريقة يريد بها ارغام جمهور الحضور على الضحك فهذا يعد استهتارا بالجيل القديم الذي من جذوره نمت هذه الاغصان وهو اساس الحديث. فان استحداث الفكاهة في الكوميديا لدى المؤدي لها لا تنتهي بالتقليد او الزعيق انما هي ثوب يرتديه ويزين جوانب الاداء الفني فيه الفنان نفسه، مما يجعل اسلوب الاستحداث فيه اكثر من التقليد. فلا ناخذ على الفكاهة في الاداء الا اذا كانت موهبة ولا ناخذ على تقليد اصوات المسنين انه ابداع فني ونجومية ولا ناخذ على جملتين نحسن ادائهما في كل مناسبة على انها كوميديا. لنختصر الطريق الذي يؤدي للتكرار فلا نقلص وجوهنا ونغلق فوهات حناجرنا من اجل ان نرغم جمهور الحضور على الضحك فلربما انهم يضحكون علينا.

سهيل ابو عواد الزرقاء

ابداعات

بسم الله الرحمن الرحيم

اعداد انس عبدالله عبدالهادي

وما تشاؤون الا ان يشاء الله

ذهب بعيدا في تفكيره ولم يشاركه احد.. زاد من لوعة فؤاده ولم يشعر معه احد.. اطفأ نفسه حرمانا فلم يواسيه احد.. اعتكف في مكان بعيد فلم ينصفه احد.. بقي بعيدا.. وحيدا.. لا يشاركه الا لوعة فراقي.. نعم انني اعلم بذلك ولكن ماذا باليد؟ العتب لا يزال حصرما.. هكذا ادعي فهل من معين؟ لا احدى سوى الله...

بدأ مشواره الطويل من نقطة الزاوية وكم من المرات حذرته من عدم التقاء اي ضلعين لزاوية وبغض النظر عن نوع الزاوية. لكنه لم يدرك ذلك وكان يقول لقد بدانا وكنت اقول نحن اشبه بضلعين لزاوية واحدة.. يا للعجب اذا التقينا.. فكانه لم يدرك ما معنى ضلعين لزاوية فيحدث ما لا نتمناه.. عشنا في صراع مع انفسنا.. مع الاهل.. مع المجتمع.. ولكن لا حياة لمن تنادي، بعد ان عشنا ما يقارب خمس سنوات في عتمة فضائنا في صباح ذات يوم هاتفته.. صباح الخير.. فاجابني بصوت مخنوق صباح الخير.. فتاكدت انه لم ينس وانه لا يزال على العهد فقلت فتحت عيني فوجدت طيفك امامي.. فقال وما هو العجب نحن في الهم سواء... سامحك الله سنوات وانا منغمس بما لنا فيه وانتظر ان تتغير العتمة الى فضاء فقلت اننا نسال الله عز وجل. ولم اعد اسمع الا صوت تنهيده فوضعت السماعة وعشت مع نفسي قليلا فخرجت بنتيجة ايجابية... فلبست ثوب الصراحة وجلست مع والدي صارحتهم بما هو في داخلي فلم يكن الجواب الا ايجابيا سررت كثيرا فهاتفته مبشرا فقال انحن على موعد.. فقلت ماذا في الامر فقال ان هذا ما قد حصل بيني وبين والدي وكانت يدي مهيأة لرفع السماعة من اجل ان ازف اليك نبأ سعادتنا ومن ثم شاء الله وتم الفرح ببهجته المنشودة وها نحن نعيش في عش زوجي يعبق بالهناء والكل يبارك ويهنيء قائلا بالرفاه والبنين والله اسال لي ولكم حسن الراي.

ابو فراس الحجلوي

اوراق مسافرة

«مذكرات ثوب قديم»

تحملني الاحداث جاهلا، تنزع عني قبحي.. تعريني من لغتي وابجديتي.. تغسلني من طهري واتزاني وتنشرني على حبل الغسيل.. لا اسالها ولا اجرؤ السؤال لخر ما يمكنني فعله هو الصمت، الصمت ملأ الفؤاد والقلب.. تاتي الشمس تجففني تسلخ جلدي يجرها لحاول هربا منها.. لكن ملاقط تمسكني وتمنعني.. من الرحيل تنغرس سيوف الشمس بجسدي تصليني كالورق... وترفق جفني فوق الحدق، تذبل اعضائي وتتكف فتارجح على الحبل منشور

بافواه الملاقط قتيل... تغيب الشمس.. يحل الغروب... تمر النسائم هازئة. سخر الهواء وياتي الظلام يلفني مثلما رأس يلفه منديل... تنسلني الاحداث فوق السطح جافا.. يحملني الحبل وتمسكني الملاقط وريح حمقاء تلعب بي.. تهزني كطفل في سرير حتى يصيبني الدوار واكاد القيا بقايا ضميري العليل... اخيرا تذكرني الاحداث..! تنتقلني من افواه ملاقط حراس وحبال سجون.. تحملني الى الغار، تكويني وتطويني وتعلقني على شماعة في خزانة القديم ثوب احداث اميل.. تتركني للغبار والفئران، تستبدلني بثوب جديد، وتمر الاعوام حتى لجدني ثوبا مملوءا بالثقوب ينهكه العمر الطويل.

ناصر ابو عمر

مخيم اربد

وجهة نظر...

حقيقة امجاد امتنا العربية؟

بقلم: المهندس سامر حجازي

بعد ان تابعت برنامجا عرضه تلفزيون العدو الاسرائيلي عن معاناة اليهود طيلة القرن الفائت، وما تلقوه من طرد وذبح وتعذيب على ايدي النازية. وكيف اصبح حالهم اليوم وهم يحركون الراي العام العالمي الى جانبهم في مركز القوى وامتن، هذا الوضع لم يأت بمحض الصدفة، وانما جاء على اسس زرع الكراهية في نفوس ابنائهم، لينموا الحقد تجاه كل الشعوب والاديان الاخرى عبر الاجيال، وبدأت اتساءل... لماذا نحن الامة العربية كنا نتباهى بالفتوحات وانتصاراتنا وسرد قصص ابطال الماضي وعلى راسهم البطل صلاح الدين الايوبي، ومن كثر الكلام عن تلك الفتوحات والانتصارات القديمة، نسينا اننا نعيش في القرن العشرين؟!

ترى هل كان البطل صلاح الدين يمتلك مقومات ومؤهلات لا نمتلكها، هل كان لصلاح الدين اهدافا نحن لا نعرفها؟!

لماذا لا نبحث عما ينقصنا.. لماذا لا نستفيد من دروس وعبر الماضي، من خبرة صلاح الدين وامثاله الشجعان.. لماذا لا نخطط اليوم للمستقبل مما استفدناه من مازق الامس. لماذا لا نعيش واقعنا الاليم. لماذا لا ندرس ابناءنا اسباب هزيمتنا المرة لاكثر من مرة مع اعداء الامة العربية؟!

احذر.... لا تقرأ!؟

قرائي الاعزاء...

انا لا اجبركم على قراءة ما اكتب لكنكم تجبروني على ان اكتب ما تقرأون...

نولد جميعا متساوين في الحقوق، لا فرق بين الواحد منا والاخر فجميعنا بذرة نبتت في رحم الام، واصبحت انا وانت وهو. جميعنا دمى متحركة شكلها سبحانه وتعالى لتمثل دورا على مسرح الحياة. لذا فلكل منا هدف يسعى لتحقيقه وهو الفرق الوحيد بيننا، فمن لستطاع تحقيق هدفه اصبح ملك نفسه، وحررها من القيود التي وضعت كحجر عثرة في عقولنا، واصبحت حياتنا تسير في دائرة مفرغة، واصبحنا ابطالا نلعب ادوارنا ببراعة امام حشد من الجمهور، تصفق لنا بالايدي وتسخر منا بالعيون.

عزيزي القارىء..

ايها القارىء العربي في كل مكان اناديك بضمير يقظ لاسالك عن المستقبل الذي ترسم، لتحرره من القيود وتحرر عقلك لتذوق معنى الديمقراطية...

سهير منير سماوي

صافوط

«اغنيتي»

ـ ١ ـ

يا امي قلبي يتمزق
وضلوعي يا امي تتكسر
وعظامي دوما تتهشم
وعليك انا امشي حافي...

***

ـ ٢ ـ

يا امي جوعي يحميني
واطوف به امشي لوحدي
وامل حياتي يا امي
فانازع واكسر قيدي

***

ـ ٣ ـ

يا امي ان طال عذابي
وتراءت للغير جروحي
ساقاوم جرحي يا امي
وانازع دمعي وقروحي

***

ـ ٤ ـ

يا امي لا لست ذليلا
متخ للذل وغادر
لو قالوا سافر يا امي
لاتنسي انا لست مهاجر

***

ـ ٥ ـ

يا امي لو طال بعادي
لا تبكي انا حتما راجع
ستظل دوما اغنيتي
وسابقى نارا ومدافع

***

ـ ٦ ـ

يا امي هذا هو عهدي
ساظل ارددہ دوما
انت الماضي الحاضر وغدي
انت الفجر الاتي حتما...

مريم سعدان

رسائلكم وصلتنا

شكرا للصديق سهيل ابو عواد

زارنا في ادارة الدستور صديق الدستور واحد كتاب هذه الصفحة وقدم لنا مجموعة من القضايا التي تصلح للطرح ضمن زاوية قضية الاسبوع. وهذه القضايا هي:

١ـ ما هي الدوافع وراء عمل المراة.

٢ـ اسباب اصابات العمل.

ونحن اذ نشكره عليها نامل طرح الصالح منها.

قضية للمناقشة

الاخ عمر حسن مجدوبة بعث لنا بملامح قضية للمناقشة تتمثل في محاربة الذين ينتهكون حرمات المنازل والمحلات فيسرقونها.. او يقتلون بعض ابناء المجتمع او حتى يلوثون سمعتهم وشرفهم.. وهذه القضية تحتاج الى توثيق وتوسع من صاحبها...

تحية للدستور

الاخت روان الخلايلة بعثت للدستور، برسالة تقول فيها:

اشكر جميع القائمين على اعداد هذه الجريدة القراء وعلى الجهود التي يقدمونها يوميا واتمنى لكم مزيدا من النجاح المستمر واخيرا ارجو ان تقبلوني صديقة لجريدتكم. وشكرا.

بطاقة شخصية

الاخ محمود ابو بكر من العقبة بعث لنا ببطاقة شخصية عن نفسه يقول فيها:

● اسمي. نسيته مع الايام.

● عمري: عمر الزمن وشقاء الحياة.

● عنوان الدنيا ـ باب الحزن والهم ـ شارع الالام ـ محكمة الايام

● افضل برنامج: برنامج ابحث عن السعادة تجدها امامك.

● افضل الطعام. طعام الهناء وراحة البال.

رسالة

الاخ محمد الفيومي بعث لنا بقصيدة طويلة نقتطف منها ما يلي:

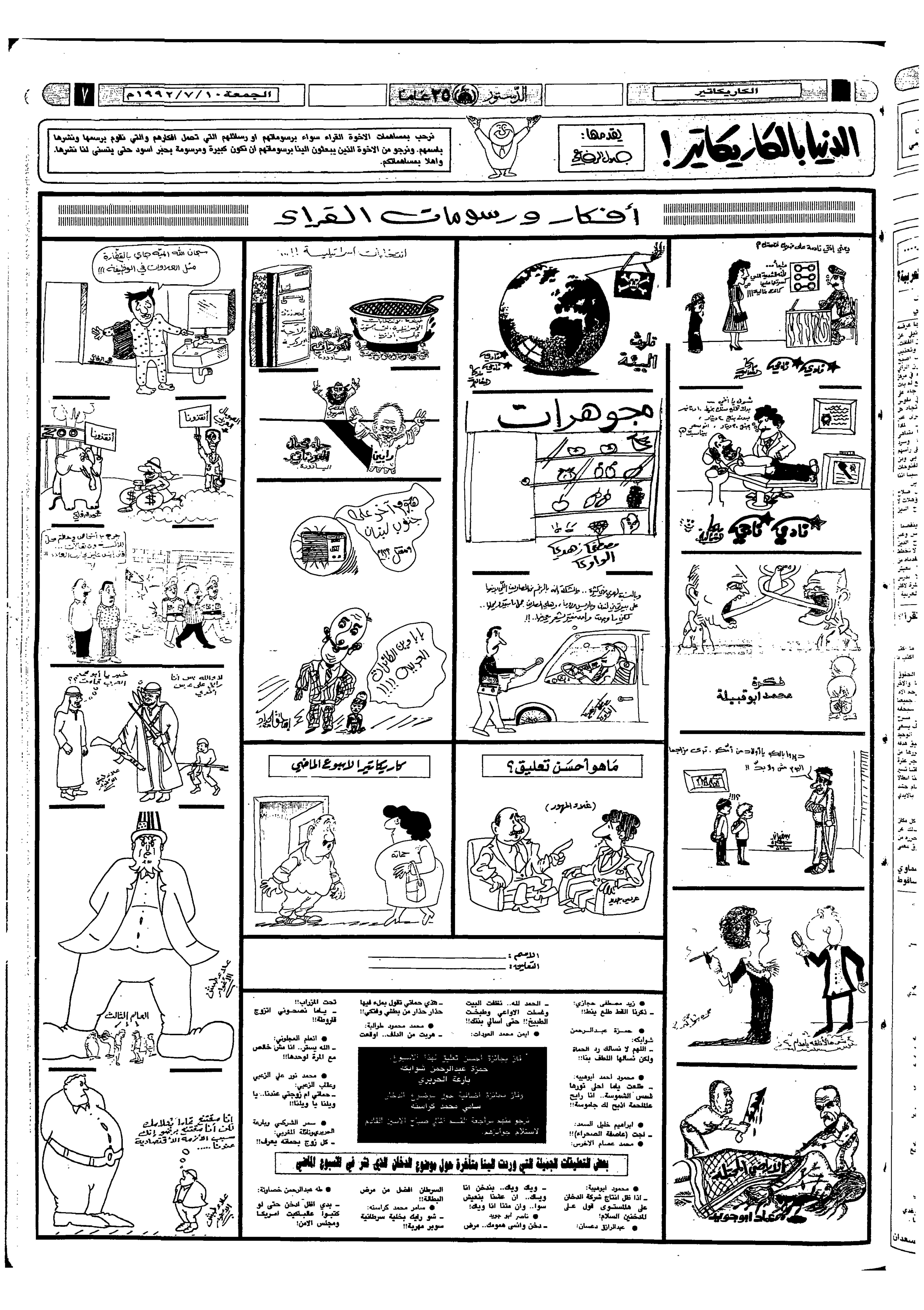
تكلمي ولا تبقي بدون كلام
فابعدي عن قلبك الخصام
حاولت ان انسى فما وجدت
غير الحسرة وكل عذاب
السنين
هذا قلبي امامك فحاولي ان لا
تغدري..

لا شكر على واجب

ومن الاخ غسان قواسمي تلقينا رسالة قصيرة يقول فيها:

لقد كان نشر ما كتبته في صفحة بريد الدستور بتاريخ ٩١/٥/٢١ حافزا افخر به دوما.. ولن انسى يوما ان جريدتكم كان لها اثر كبير في مستوى ما اكتب لذا اسمح لي ان اقدم خالص الشكر والتقدير.. واتمنى ان اكون احد القراء الدائمين في هذه الصفحة.

«المحرر»



الدنيا بالكاريكاتير!

يقدمها: جمال الرفاعي

نرحب بمساهمات الاخوة القراء سواء برسوماتهم او رسائلهم التي تحمل افكارهم والتي نقوم برسمها ونشرها باسمهم. ونرجو من الاخوة الذين يبعثون الينا برسوماتهم ان تكون كبيرة ومرسومة بحبر اسود حتى يتسنى لنا نشرها. واهلا بمساهماتكم.

أفكار ورسومات القراء

كاريكاتير الاسبوع الماضي

ماهو أحسن تعليق؟

(غلاف المهور)

الاسم : ______

التعليق : ______

● زيد مصطفى حجازي:
- ذكرنا القط طلع ينط!!

● حمزة عبدالرحمن شوابكه:
- اللهم لا نسالك رد الحماة ولكن نسالها اللطف بنا!!

● محمود احمد ابوهيه:
- طلعت ياما احلى نورها لمس الشموسة.. انا رايح عالملحمة اذبح لك جاموسة!!

● ابراهيم خليل السعد:
- اجت (عاصفة الصحراء)!!

● محمد عصام الاخرس:
- الحمد لله.. تنظفت البيت وغسلت الاواعي وطبخت الطبيخ!! حتى اسالي بنتك!!

● ايمن محمد العودات:
- هذي حماتي تقول بملء فيها حذار حذار من بطشي وفتكي!!

● محمد محمود طوالبة:
- هربت من الدلف.. اوقعت تحت المزراب!!
- ياما نصحوني اتزوج قاروطة!!

● انعلم العجلوني:
- الله يستر.. انا مش خالص مع المرة لوحدها!!

● محمد نور علي الزعبي وعقاب الزعبي:
- حماتي ام زوجتي عندنا.. يا ويلنا يا ويلنا!!

● سمر الشركسي وبارعة الحريري ونائلة المغربي:
- كل زوج بحماته يعرف!!

فاز بجائزة احسن تعليق لهذا الاسبوع:
حمزة عبدالرحمن شوابكه
بارعة الحريري
وفاز بجائزة اضافية حول موضوع الدخان
سامي محمد كراسنه
نرجو منهم مراجعة القسم الثاني صباح الاثنين القادم لاستلام جوائزهم.

بعض التعليقات الجميلة التي وردت الينا متأخرة حول موضوع الدخان الذي نشر في الاسبوع الماضي

● محمود ابوهيبة:
- اذا ظل انتاج شركة الدخان على هالمستوى قول على المدخنين السلام!

● عبدالرازق دعسان:
- ويك ويك.. بندخن انا وياك.. ان عشنا بنعيش سوا.. وان متنا انا وياك!

● ناصر ابو جويد:
- دخن وانسى همومك.. مرض السرطان افضل من مرض البطالة!!

● سامر محمد كراسنه:
- شو رايك بخلية سرطانية سوبر مهربة!!

● طه عبدالرحمن خصاونة:
- بدي اظل ادخن حتى لو كتبوا عالباكيت امريكا ومجلس الامن!

كلمات متقاطعة

● اعداد شادي جمعة عبدالهادي/ عمان

● افقـي
١ ـ احد الوالدين + ملك عربي
٢ ـ حرف + حرف + جهاز يقرب البعيد
٣ ـ عاصمة بريطانيا + علم مؤن
٤ ـ بمعنى منزل منقوص حرفين + رغيف منقوص حرفين
٥ ـ حرف + بمعنى القدم منقوص حرف بدون ال التعريف
٦ ـ بمعنى نوع + حرف + للنداء
٧ ـ حركة بالعامية + اداة استفهام
٨ ـ حرف + علم مذكر + احد فصول السنة
٩ ـ اخر الانبياء من مقطعين منقوص حرفين

● عمودي
١ ـ طعام بالعامية + رئيس عربي
٢ ـ حرف + بمعنى خصم + من عوامل الطقس
٣ ـ بمعنى تعب + علم مؤنث
٤ ـ حرف + ثلثا ناب - متشابهان + بمعنى اسفل منقوص حرفين
٥ ـ ثلثا ليت - حرف + سعى منقوص حرف
٦ ـ مشروب مفيد - احد الوالدين معكوسة
٧ ـ الفاعل من يسعد منقوص حرف + سرير بالانجليزي
٨ ـ مادة مطهرة + بمعنى علم
٩ ـ حرف + حرف + حيوان سريع + حرف جر منقوص حرف

الصلاة

الظهر	١٢,٤١	العشاء	٩,٣٣
العصر	٤,٢١	الفجر ليوم غد	٤,٠٠
المغرب	٧,٤٩	الشمس ليوم غد	٥,٣٣

كلمة السر

● اعداد: باسل عبدالله ملاك/ مخيم الشهيد عزمي المفتي

★ مسلسل عربي

يتكون اسمه من مقطعين

و ١٠ احرف.

ليالي الحلمية، جماد من لحم، هبوب الريح، ناجي العلي، الكف والمخرز، كوم المدكة، في بيتنا رجل، فلسطين، اسرار وادي المزاهير، الوحدات، جلوة راكان، فاتن، هي والعنكبوت، سيدي رباح، دروب لا تلتقي، بيسان، جهاد عبدالمنعم، ابويعرب، ابومؤكد، ذكريات، محمد ارتلعي، الدستور، الملاك، امي، وطن، دم، ابي، حبي، اخ، دب، س، ف، ش.

التلفزيون

القناة الاولى

١٠,٠٠	القرآن الكريم والتفسير. من فيض النبوة
١٠,٢٠	عرض البرامج
١٠,٢٥	الايام السعيدة
١٠,٥٠	كنوز وحكايات
١١,٤٥	العاب شعبية
١٢,٠٥	سبحان الله
١٢,٣٠	شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١,٣٥	المجلة الرياضية
٣,١٥	المسلسل البدوي - الغريب ح١٣
٤,١٥	بدون كلام
٤,٤٠	فيلم اجنبي
٦,٠٠	نشرة الاخبار
٦,١٥	المجلة الاخبارية
٦,٣٠	ما يطلبه المشاهدون
٧,٣٠	مع الشباب
٨,٠٠	الاخبار
٨,٣٥	صراع
٩,٤٠	التلفزيون والمشاهد/ مهرجان جرش
١٠,٤٠	الاسلام وحياة جديدة
١١,٠٠	الاخبار، مناجاة، السلام الملكي

القناة الثانية

٣,٣٠	مجلة التلكست
٥,٣٠	برنامج وثائقي
٥,٥٥	مفاتيح اللغة بويلر
٧,٠٠	الاخبار بالفرنسية
٧,١٥	المجلة العلمية
٧,٣٠	الاخبار بالعبرية
٨,٣٠	عائلة ثاتن
٩,١٠	فريق الاخبار
١٠,٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠	المفتش موريس

نشرة نقابة وكلاء الملاحة

نشرة نقابة وكلاء الملاحة البحرية ليوم الخميس ٩/ تموز/ ١٩٩٢

البواخر المغادرة — البواخر الراسية — البواخر المنتظرة

كنية: اسم الباخرة	الخط الملاحي	تاريخ
[illegible]	[illegible]	[illegible]

البواخر التي تنقل قمح المعونات

حظك اليوم

الحمل	النجاح والفرح ينتظرانك بعد التعب انت تتاقلم مع اجوائك الجديدة. ولكن عليك ان لا تنسى اصدقائك ومحبيك.
الثور	انت قلق وحائر وتفكر دائما في المستقبل. هناك شخص سيساعدك في عملك وربما كان هو الذي تبحث عنه لا تهمل من تحب.
الجوزاء	امور كثيرة تشغل بالك وتحاول ان تجد حلا لها. تخل عن انانيتك لتتقرب من شخص عزيز عليك.
السرطان	علاقاتك مع الاخرين متوترة والسبب مواقفك المتصلبة. مقابلة مع شخص مخلص تجلب لك الفرح.
الاسد	كن حازما في موضوع يتعلق بالعمل. رحلة قصيرة الى الخارج تحقق لك النجاح.
العذراء	عمل اضافي ينتظرك ويزيد من دخلك ولكن اياك والتبذير كيفما اتفق والا ستصبح ميزانيتك مهددة.
الميزان	تنتظر وصول قريب لك من مكان بعيد سيصل قريبا حاملا اليك اخبارا سارة. لا تقلق فالايام المقبلة تخبيء لك مفاجآت سارة.
العقرب	مشاريعك كثيرة ولكن تاكد من النتائج قبل الاقدام على تنفيذها. كن واقعيا ولا تبذر اموالك بشراء ما انت بغنى عنه
القوس	خفف من توتر اعصابك في تعاملك مع الآخرين دعم مادي يصلك في الوقت المناسب.
الجدي	ستحصد نتائج المشكلة التي ورطت نفسك فيها. عليك بالابتعاد ولو لفترة عن الاجواء التي تعيش فيها.
الدلو	انت مقبل على تحقيق اعمال مهمة تجنب المغامرات العاطفية في هذه الفترة.
الحوت	عمل اضافي يسند اليك ويكون فاتحة خير لك على الصعيد المادي الظروف ملائمة لابراز قدراتك المهنية.

الطائرات

الملكية الاردنية — القادمة

جدة اضافية	٩,٠٠ صباحا
مسقط	٩,١٢ صباحا
ابوظبي	١٠,٠٠ صباحا
الكويت	١٠,١٥ صباحا
دبي	١٠,٣٥ صباحا
الظهران	١٠,٤٥ صباحا
الدوحة البحرين	١٠,٥٠ صباحا
بيروت	١١,١٥ ظهرا
القاهرة	٥,٤٥ مساء
باريس	٦,٠٠ مساء
جدة اضافية	٦,٠٠ مساء
استنبول	٦,٢٥ مساء
لندن	٦,٥٥ مساء
مونتريال تورنتو	٦,١٠ مساء
روما اضافية	٦,٤٥ مساء

الشركات الاخرى

السعودية جدة	١١,٣٠ ظهرا
اليمنية صنعاء	١١,٣٠ ظهرا
الخليج مسقط البحرين	١٢,٥٠ ظهرا
التركية انقرة	١,٠٠ بعد الظهر
المصرية القاهرة	١,٢٠ ظهرا
الشرق الاوسط بيروت	١,٣٥ مساء
الفرنسية لارنكا	٨,٣٥ مساء

الملكية الاردنية — المغادرة

بيروت	٨,١٥ صباحا
الكويت	٩,٠٠ صباحا
مراكش لندن	١١,٣٠ ظهرا
فيينا امستردام	١٢,٠٠ ظهرا
امستردام نيويورك	١٢,٣٠ ظهرا
استنبول	١٢,٤٠ ظهرا
جدة اضافية	[illegible]
القاهرة	[illegible] بعد الظهر
روما اضافية	[illegible] بعد الظهر
طوكيو	٦,٣٠ مساء
الظهران	٧,٠٠ مساء
دلهي	٩,٣٠ مساء
دبي كراتشي	٩,٣٠ مساء
بانكوك	١٠,٤٥ ليلا
الدوحة ابوظبي	١١,٠٠ ليلا

الشركات الاخرى

الفرنسية لارنكا	٨,٥٥ صباحا
اليمنية صنعاء	١٢,٣٠ ظهرا
السعودية جدة	١,٠٠ بعد الظهر
الخليج البحرين مسقط	١,٤٠ بعد الظهر
التركية انقرة	٢,٠٠ بعد الظهر
المصرية القاهرة	٢,١٥ بعد الظهر

هواتف ضرورية

عمليات السير	١٩٠
مقسم المطار	٠٨/٥٢٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية	٠٨/٥٣٣٣٣
شرطة السير	٩٨٦٣٩٠
شكاوى الاماتة	٧٨٧١١١
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوى الفنادق	٦٥٧٨٩٥
استعلامات دليل الهاتف	١٢١
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٧٢/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة	١٩٢
شرطة النجدة	٦٢١١١١/١٩١
دوريات الخارجية	٨٤٣٤٠٢
شكاوى المياه	٨٩٥٧/٨٩٧٤٦٨
تموين عمان	٦٦١١٧٦
تموين اربد	٢٧٧٧١٥
تموين الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
تموين الكرك	٣٥١١٣٢
جمعية حماية المستهلك	٦٩٢٢١١
دائرة الاحوال المدنية والجوازات العلاقات العامة هاتف	٦٤٤٤٩٤
طوارىء الكهرباء	٧٥٠٩٨١
مديرية الامن العام	١٩٦
طوارىء ادارة الدفاع المدني/ عمان	٦١٧١٠١
مركز دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٣٣
ملاحظة للطوارىء	١٩٥
مديرية الدفاع المدني العامة	١٩٩
لادارة اسعاف الدفاع المدني الفوري	١٩٣
دفاع مدني محافظة العاصمة	١٩٨
خدمات الدفاع المدني المركزية (الجويدة)	٧٣٦٩٩١
دفاع مدني الزرقاء	٩٨٤٤٤١/١٩٩
دفاع مدني محافظة المفرق	١٩٩/١٩٨
دفاع مدني محافظة اربد	٢٤٣٣٣٣/١٩٩/١٩٣
دفاع مدني البلقاء	١٩٨/١٩٣
دفاع مدني محافظة الكرك	١٩٨
دفاع مدني محافظة الطفيلة	١١٨

الصيدليات المناوبة

٢٤ ساعة

● عمان
ص. لباد ـ الاشرفية ٧٧٤٨٢٢، ص. الفردوس ـ الاشرفية ٧٨٧٣٣٦، ص. السلام ـ البلد ٦٣٦٧٣٠، ص. فيروز ـ البلد ٦١٤٧٢٤، ص. شوكت ـ الحسين ٦٧٧٦٦٦، ص. طارق ـ ماركا ٨٩٨٠٨٠، ص. ابن النفيس ـ الوحدات ٧٤٥١٠٥، ص. ديما ـ الوحدات ٧٨٧٠٤٠، ص. ابوشريف ـ عمان ٧٧٠٥٩٥، ص. ابونصير ـ ابونصير ٨٤٠٦٢٦، ص. نجيب ـ صويلح ٨٤٧٦٣٢، ص. فراس ـ الحسين ٦٦١٩١٢.
● الزرقاء
ص. الكريم ٩٩٣٥٤٦، ص. رمزي ٩٩٥١١٩، اربد ـ الشرع ٢٧٥٨٢٥، العقبة ـ طيبة ٣١٥٠٥٠، مادبا ـ الفلاح ٥٤٤١٨٠.

الثانية حتى ١٢ ليلا

● عمان
ص. صفا ٧٧٤٠٥٤، ص. سامر ٦٥٧٤٠٤، ص. خليل الرحمن ٦٤٨٨٥٥، ص. وسام ٦١١٦٩١١، ص. البيادر ٨١٠١٦٢، ص. العمد ٦٠٣٤٤٠، ص. سحر ٦٩٨٥٩١، ص. صنوبر ٦٨٥٢٠٤، ص. دلال ٦٧٦٨٨٤، ص. الخولي ٨١٢٤٦٧، ص. يعقوب ٦٤٤٩٤٥، ص. الحياة ٦٢٤٦٣٦، ص. البراق ٧٤٨٢٠٨، ص. الدوار الخامس ٨١٣١٤١، ص. معدي ٦٠٥٥١١، ص. عقل ٦٨٧٥٨٥، ص. الاديب ٧٤٨١٩٤، الكرك ص. زيد، اربد ص. وهران + فؤاد، الزرقاء ص. الاتحاد - الانفال، العقبة ص. القدس.

عمان
الرمحي ٦٤٤٨٨٥، رندة ٦٧١٠٩٠، راوية ٦٤٠٨٤٣، بشناق ٦٣٠٩٥٥، العطاء ٧٧٧٧١٢، زيادة ٦٦١٣٦٥، رشا ٧٤٧٥١٥، الوفاء ٧٧٤١٦٠، عياد ٨٨٦٧٣٥، اليقع ٦٥٣١١٤، بسام ٦٧١٣٤١، مريش ٧٧١٩١٠، ختام ٧٧١٦٧٠.

سحاب	الهلم	مادبا	طارق
وادي السير	ناديا	جرش	نيلان
القويسمة	شريف	الرمثا	الخميدي
صويلح	العرندي	المفرق	اليماني
الجبيهة	جمال	الرصيفة	حمزة
تلاع العلي	الجاردنز	معان	ابوطويلة
البقعة	شامية	ديرعلا	الرجاء
ام السماق	هالي	السلط	السلط
ناعور	الهيثم+ابن البيطار	البقعة	الصحة
اربد	الشقيري	الفحيص	عرين
الكرك	مؤاب	الشونة	الانوار

التاكسي المناوب

فراس/ عمان	٦٤٠٧٣٩	عاصم	٨٤٤٣٠٥	عمان	٦٥١٤٢٤
القمر	٦٥٠٤٠٦	مدينة الحسين للشباب	٦٦٣٢٧٣	الحويان	٧٧٨٢٠٥
رانيا	٦٢٥٠٩٥	فراس/ صويلح	٨٤١٠٥٨	المحيسن	٧٤٠٩٣٤
تكسينا	٦٤٤٦٦٠	النجاح	٨٤٠٦٠٦	البشير	٧٩٠٥٥١
المهد	٦٢٢٠٣٨	العويكات	٨١٦١١٥	البدري	٧٧٢٠١٨
البرج	٦٦١٠٢٨	ابوحيدر	٨١٥٣٦٤	التاج	٧٧٤٦٩٢
خلدون	٦٦٤٨٨٨	مؤاب	٨٩٣٠٩٢	الطوبابي	٨٩٥٤٦٠
البستان	٦٦١٠٦٠	البيطار	٨٩٩٨٤٦	يافا	٧٧٦١٣٣
				الاخضر	٧٩٠٥٠٥
				صلاح الدين	٧٧٠٥٤١
				دعسان	٧٤٠٣٨٨
				عبدالرحيم	٨٣٣/٨٩٦
				السليحات	٨٢٩٠٤٤
				يزن	٦٩٨٣٣٣

نشرة مؤسسة التسويق الزراعي

ليوم : الخميس الموافق : ١٩٩٢/٠٧/٠٩

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

المملكة الاردنية الهاشمية
مؤسسة التسويق الزراعي
وحدة اخبار السوق

الطبيب المناوب

عمان
عبدالهادي تيم ٦٢٠١١٥
محمد النحوي ٦٩٣٦٢٥
المناوبة الخارجية
محمد مناع ٧٤١٤٤٤
بسيم قنومي ٦٤٦٠٢٤

اربد	زياد البكري
مادبا	ارشولا الرواش
الزرقاء	غسان الفقيه
الكرك	نضال مسنات
الاغوار ش	جميل الزير
الرصيفة	عمر حيدر
المزارع	سليمان الطراونة
م. حطين	علي العوايشة
المفرق	خالد ابوسماقة
البقعة	اكثم المفلح
السلط	زياد النسور
الرمثا	محمد ابراهيم

اطباء الاسنان

رجائي خوري ٦٣٨٩٩٣
وصفت ابوعيشة ٦٦٩٢٥٣
غسان بطاينة ٧٤٩٦٩٨

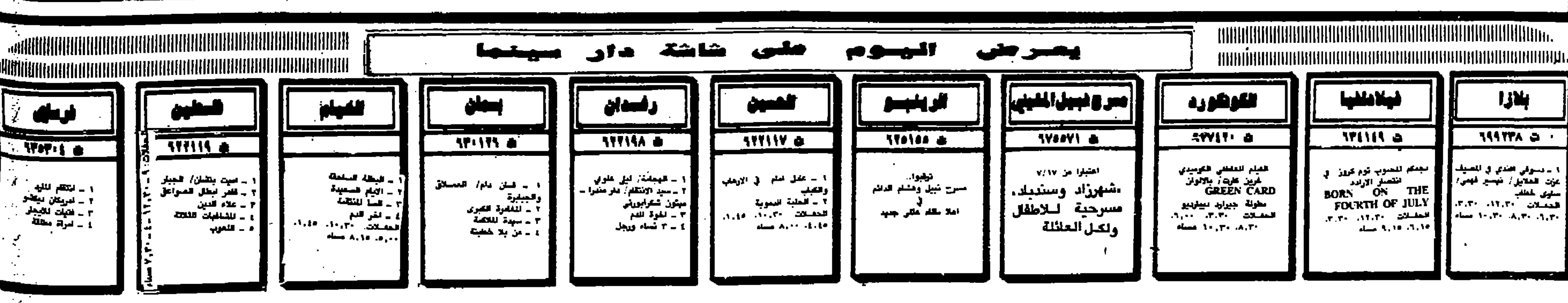
اربد	واصف بطاينة
جرش	ماهر التوزي
المفرق	علي خزاعلة
الزرقاء	عمر حجاوي
الرصيفة	عبدالكريم ابوخيران
السلط	محمد الحياري
مادبا	نبيل الفرح
العقبة	نايف الرفاعي

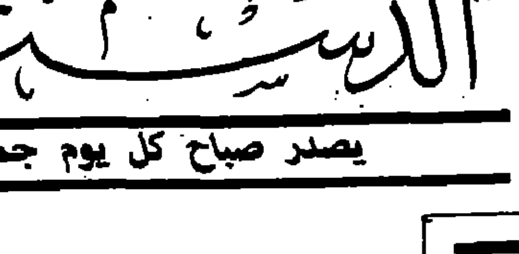
اسعار الخضار والفواكه والدجاج

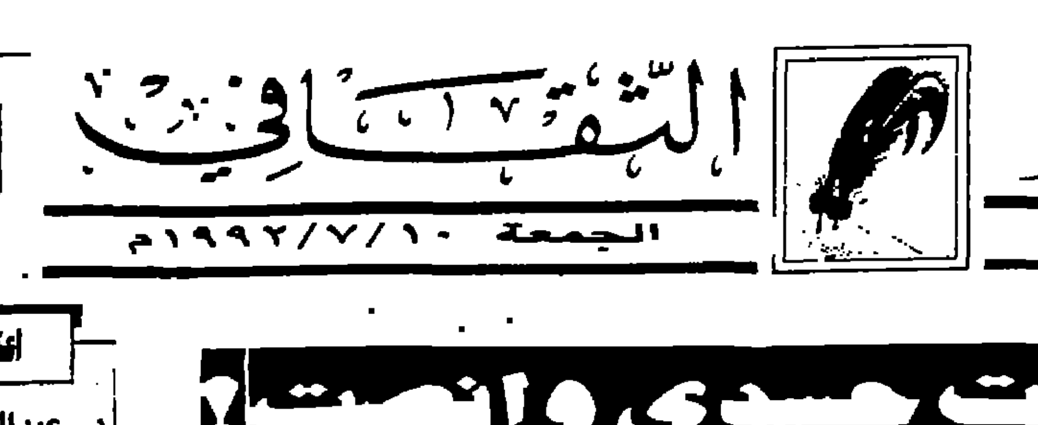
المملكة الاردنية الهاشمية
وزارة التموين
تسعيرة الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الجمعة والسبت التاريخ ١٠-١١/٧/١٩٩٢ فلس/كغم

الصنف	[illegible]
[illegible]	[illegible]

دجاج حي ...
صاحي مسلمة منظف كاملا ١٢٤٠/ فلس
دجاج ملح النتف ١٣٦٠/ فلس







الدستور الثقافي

يصدر صباح كل يوم جمعة

الجمعة ١٠/٧/١٩٩٢م

حديث الثقافة



د. نبيل الشريف

الادب.. ولطم الخدود!

سمعت حديثا اذاعيا حول احد الادباء العالميين قبل ايام. وفي سياق الحديث، قال مقدم البرنامج ما معناه انه من حسن حظ الادب ان ذلك الاديب العالمي عاش حياة تعيسة وكان معذبا ومصابا بعدة امراض عصبية ونفسية!.

ومعنى هذا الكلام ان التعاسة وسوء الحظ والامراض هي مقدمات طبيعية ولا غنى عنها للاديب الناجح، ومعنى هذا الكلام ان الاديب الناجح لا يمكن الا ان يكون تعيسا ومنكوبا ومعذبا. ومعناه ايضا ان السعادة يجب الا تدخل قاموس الاديب.. هذا اذا كان يسعى وراء النجاح والتميز!.

ولا شك ان التعميم في هذا الموضوع ينطوي على قدر كبير من مجانبة الحقيقة. وليس صحيحا على الاطلاق ان التعاسة والمرض هما وحدهما اللذان يكفلان انتاج ادب متميز. فثمة عدد كبير من الادباء العرب والعالميين ممن تتميز حياتهم الشخصية بالسعادة الغامرة. وممن يتمتعون بالهناء والصحة وهدوء البال. وقد يكون هناك عدد آخر من الادباء ممن لا يحظون بالسعادة الشخصية او الصحة الجسدية او النفسية، ولكنهم كتبوا ادبا جيدا لا لانهم تعساء او مرضى، بل لانهم استطاعوا ان يكونوا صادقين مع انفسهم، واستطاعوا ان يروا العالم بشفافية مرهفة وحساسية خاصة تتوفر للسعداء والتعساء من الادباء على حد سواء. فالمرض ليس شرطا للادب الناجح. الشرط هو الصدق في نقل التجارب، والقدرة على النفاذ الى جوهر الاشياء بشفافية ورؤية متميزة.

اما الخطر الذي ينطوي عليه التعميم في ذلك الموضوع، فهو ماثل امامنا جميعا. فكم من اديب يتصنع التعاسة ويحرص على الخروج الى الناس بمظهر يعكس حياة بائسة، وتعاسة مطبقة من حيث المظهر على الاقل. لقد ترسخ في اذهان كثيرين ان النجاح الادبي لا يمكن ان يتأتى الا لمن كان معذبا تعيس الحظ ونحن نرى عددا من الادباء ممن يتصنعون العذاب والتعاسة لاعتقادهم انهم لا يمكن ان يكونوا ادباء حقيقيين الا بسلوك هذا الطريق. وكم تظلم الادب عندما نصر على ان الطريق الوحيد المؤدي اليه يمر فقط عبر شق الجيوب ولطم الخدود!.

الجزء الاخير من اعمال صلاح عبدالصبور الكاملة

القاهرة - رويتر - اصدرت الهيئة المصرية العامة للكتاب الجزء الحادي عشر والاخير من سلسلة الاعمال الكاملة للشاعر صلاح عبدالصبور.

يحمل هذا الجزء عنوان «الاوراق السياسية» ويتضمن العديد من المقالات السياسية التي شغلت جزءا لا يستهان به من نشاط الشاعر الفكري في مستهل حياته وهي فترة حافلة من تاريخ مصر الحديث شهدت تأميم القناة ومعركة بورسعيد ومشروع الوحدة العربية والمد التحرري في افريقيا ومعركة الجزائر.

هكذا.. خلعت جسدي وانصت!

● خيري منصور

(١)

تحت السور المشوي بنار القرون
في تلك الكوّة الفاغرة..
على ضرسها الحجري المنخور
حيث يلد البحر انهاراً صغيرة
تطوف المدينة،
وليالٍ تلمع فيها المواعيد
في ذلك الغسق المشتعل
وقفت.. او جلست لا اذكر..
لانني خلعت جسدي وانصتُّ
الى نفسي القديمة
الى نشيج الدرس الرباني الاخير
في الغرفة السفلى
من بيت الآجر المضلع
هكذا في لحظة مغسولة بالابدية
كانت غربان الخرائب «تصدح»
والنوافذ المغلقة تنفتح شيئا فشيئا
على ريحٍ مستقبلٍ رطب
هناك.. عند انحناءة الجبل النابض بالصعود
تفرقت الحمائم كوردة فرطتها العاصفة
وجلسنا ندخن اصابعنا الموقدة بالندم
- من انبأ هذه العشبة النابتة من جرح قبر
ان غزالة الظهيرة ستصفرها قرنين
وتهبط عن الجبل بمهارة الرعاة الاوائل ؟
- من انبأها..
اننا نجمع في زواداتنا امهات النرجس
الثاكلات
ونضربهن بريش الطاووس على اردافهن
الصغيرة
ليعترفن:
بان من افواههن في الربيع الفائت
وجلب لهن عار الخريف
لم يكن غيرنا!
- من انبأ هذه العشبة النابتة من جمجمة
محارب
ان القطط العائدات من المدرسة
سيقطعن الشارع الصاخب دون خوف؟
وان السماء الاطلسية ستلقي خطابا على
البحر:
انتهي دفعة واحدة ضرائب الحب
وضجر الاقامة
وقشعريرات الخوف..
والدّيون..؟

(٢)

في الساحة الصغيرة كساعة جيب
يرتطم العقربان الاخضران
كلما ازف الموعد..
- جلس «الشاطر» بقناعه الضفدعي
بتّ.. بتّ
لعلّ «موسا» عائدة بحقيبتها الحبلى
وجسدها العاقر
تنزلق نحو الشرك

(٣)

الزقاق المتعرج كالخمرة الهاربة
التي صحت من زجاجة مكسورة للتو
يبحث عن بيت يأوي الى كوعه
ويمكث على هيئة مقهى..

(٤)

المساءات القصيرة
المتدلية من اقمارها السّود
ضفائر نعناع تذبل في العاشرة
او بعدها.. بقبلتين
لولا فضول البحر الهائج
الذي يخرج السنته امواجا
يلحس الحيطان الحمراء
ويعلج شقوقها
مذكرا الساحلي العجوز
ان الشمس ما زالت هناك..
في مكان ما..
لولاه..
لما عضت اليابسة ذكورها..!!

(٥)

على قمة الصومعة المضلعة
حيث تدير المدينة ظهرها للقرصان
وتستدير بوجهها المضمخ اللاذع
نحو النوارس المطلقات..
قبيل الغرق بشبرٍ واحد
او بنصف استغاثة..
على قمة الصومعة..
يفقس الليل بيوضه السود
قبل ان يتلاشى في البحر

■■■

ايها الاصدقاء..
المقلوبون كالسلاحف على ظهورهم
الماكثون - جداً في صلصال الضحى
والمعقودة مواعيدهم على صفير القطار
سأكتب لكم فور وصولي .. الي..
ستأتيكم جوازي الضالين
وحقول تفاحي المحترقة
واناث السيسبان علولات الضفائر
ايها الماكثون خلفهم..
للموتى عندما يتصالب النّهران
كعقربي ساعة بحرية
من صرير الابواب منزوعة الاقفال
ومن حفيف التنانير الحريرية
من رطوبة آباط الديكة
من القهوة المتخثرة في قيعان الفناجين
ايها الاشد مكوثا من سلحفاة مقلوبة
كيف احشو شارعاً في دفتر؟
ونهرا في زجاجة عطر فارغة..
هي ما تبقى من فراديس القرى؟
كيف احشو امرأة في غلاف نظارة؟

■■■

كفاكم تعجيزا لي..
فلست رابع هؤلاء..
كي اجعل من كل «تلك».. «هذه»
ومن كل «هناك».. «هنا»
ومن كل مظلةٍ.. سماء!!

(٦)

سأثير سخريتي.
لو انني بنيت صومعة من آجر موزون
وطين مقفى..
في هذه البيداء..
كي اهيب بالخيل الهائمة والنوارس المطلقات
سأثير سخريتي.. وربما سخرية البحر..
لو انني قطعت ذيول افراسي
لاحشوها في سروج من فضة
سأثير سخريتي.. وربما سخرية الصمت
لو انني رفست احدى ساقيّ بتوأمها
ورقصت آمرا ظلي
ان يبقى خارج الموسيقى!

(٧)

ها انذا عدت.. الي
تيممت بغبار النعامة الراجفة
وما تناثر من القدمين الحافيتين
اعدت ترتيب اشيائي:
فرشاة الحلاقة في عش الغراب
والنعال تحت ابط الطريق
وثياب النوم في خزانة الارق
وضحكت بعيداً عن فمي
ها انذا عدت الي..
كي احصي جسدي..
وجعاً.. وجعاً
وشاربي.. رجلاً.. رجلاً
واملأ ادراج الدفاتر
بالعصافير الميتة والاقلام الجافة
ها انذا عدت..
من بياض الضحك..
وبكاء ايتام الخيل
لعلي اخفف العبء قليلاً
واغفو
بعد عامين من السّهر
في اقاصي اقليم يتألف مني
وان كان ثمة اقليات من الحزن والخوف
وبنات آوى
اللواتي يمسحن الشهوة عن قرائهن.

■■■

(٨)

ايها الماكثون خلفهم..
حذار من الكتابة الي..
لقد بدلت اسمي وانتحلت ابا
سأرسل لكم شيبا وصلعاً
ان رميتم المشط العاجي الذي نسيته على
شاطىء البحر
في نهايات يابستكم
سأرسل لكم قملاً مراهقاً وبعوضاً لا يلين
ان رميتم المشط العاجي المملح.

■■■

لا تتعجلوا بمقاطعتي هكذا..
بالضحك الارعن او الزفرات
انتظروا قليلاً حتى تلامسكم رسائلي
المتدلية كارقام السجناء من اعناق الغربان
الزاجلة
وتشاغلوا عني هذه الساعات
بجلد امهات النرجس الثاكلات
بالريش على اردافهن الصغيرة
ليواصلن الاعتراف.

اعتراف بالفضل

د. عبدالسلام العجيلي

اجبت منذ بضعة اسابيع، في امسية ثقافية لاحد الاندية، على اسئلة طرحها الحضور علي حول قضايا فكرية وادبية مختلفة. وعندما انتهى الحوار وبدأ جمهور الحاضرين بالتفرق تقدم مني احدهم، وكان رجلا في منتصف العمر، وقال لي:

- ان لديك سيدي فضلا كبيرا علي، لا بد من ان اشكرك عليه.

لم اتذكر اني رأيت مخاطبي قبل تلك اللحظة. خطر لي انه مريض قديم لي اعنته في يوم من الايام على استعادة صحته. فعلى الرغم من ان النادي الذي تحدثت فيه كان في مدينة حلب، ومن كون عيادتي في بلدتي، الرقة، على مبعدة مائتي كيلومتر من هذه المدينة، فمن المحتمل ان يكون هذا المتحدث قد جاء الى بلدتي في ظرف ما وراجعني طلبا للمعالجة. قلت له:

- لا شكر على واجب. متى زرت عيادتي ايها الاخ؟

تبسم محدثي وقال: لم ازر عيادتك، ولم اكن مريضا لك في يوم من الايام. فضلك علي كان في ميدان الادب.

سألته: في ميدان الادب؟

قال: نعم. وكان ذلك منذ سنوات طويلة. كنت آنذاك في اول شبابي.

قاطعته قائلا: كان ذلك منذ زمن قديم، في اوائل الستينات. اراك تذكر عنوان القصة جيدا. ارجو ان تكون اعجبتك في حينها.

قال: وكيف لا؟ ولهذا اشكرك. بعد ان انتهيت من القراءة خاطبتني نفسي قائلة: ترى هل بامكانك يا فتى ان تكتب قصة مثل هذه في يوم من الايام؟ الاولى لك ان تعرف قدرك، وان تهجر كتابة القصص دون تردد!.

ضحكت انا وقلت: ولهذا انت تشكرني.. ربما كان الحق معك. ماذا تعمل اليوم؟.

قال: عدت الى عمل اهلي الذي كانوا يتوارثونه. انا اليوم صائغ. اعمل في صياغة الحلي الذهبية والمجوهرات والتجر بها. في محلي الكبير، واملك العمارة التي اسكنها، وعندي فيلا في الضاحية الجديدة. وفوق ذلك انا عضو مرموق في غرفة تجارة المدينة. كل ذلك بفضلك!

- الفضل لله. وانت امرؤ عاقل ولا شك. هناك الله بمحلك الكبير وبعمارتك وبالدارة في الضاحية الجديدة، وببحبوحة عيشك. ماذا كنت تجني لو استمررت في كتابة القصص، حتى لو كنت سيد المبدعين فيها؟ ذكرتني بحكاية الفتى سمعان الذي لم تقبله الكنيسة في ذات يوم شماسا فيها.

قال: اية حكاية هذه؟

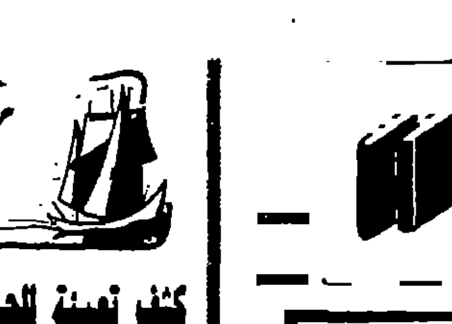
قلت: سمعان هذا شاب كان عاطلا عن العمل في ضيعته الصغيرة. سمع بان كنيسة الضيعة في حاجة الى شماس، ادنى درجات الكهنوت، كخادم يساعد الخوري فيها فتقدم طالبا قبوله في هذه الوظيفة. قال له خوري الضيعة: آسف يا سمعان، انت امي لا تعرف القراءة والكتابة، فقبولك في وظيفة شماس غير ممكن. الحّ سمعان على الخوري بالرجاء، ولكن دون جدوى. فلم يجد الفتى غير ان يهجر الضيعة ثم البلاد كلها، وان يتوجه الى العالم الجديد مهاجرا. هناك حمل الكشة على ظهره في البداية. ثم وفر من المال ما استطاع ان يفتح به دكانا صغيرا ما لبث ان كبر وكبر. واصبح سمعان في النهاية مالكا لعدد من المخازن التجارية، ولمصنع نسيج، ولثروة من المال طائلة. خطر له في ذات يوم ان يعود الى زيارة البلاد والضيعة فيها، فحول مبلغا كبيرا من ماله الى مصرف البلاد الرئيسي تحسبا للحاجة اليه. وفي ذات يوم، اثناء زيارته، نزل الى المدينة والى المصرف ليسحب مبلغا من رصيده فيه. رحب به المدير ترحيبا كبيرا، اذ كانت سمعة سمعان بالثراء قد بلغت مسامع المدير، وجلب له بنفسه المبلغ الذي طلبه. وحين قدم اليه المدير قلم الحبر ليوقع به على الايصال، تناول سمعان القلم وبلل بحبره اصبعه الابهام ثم بصم به في مكان التوقيع. سأله المدير مستغربا: ولماذا البصمة يا سمعان بك؟ اجابه سمعان: لانني لا اعرف كتابة اسمي يا حضرة المدير، فانا امي. فصاح مدير المصرف باندهاش: امي يا بك؟. وتملك هذه الثروة من المصانع والعقارات والاموال النقدية؟!.

ابتسم مخاطبي وقال: كانك تتوقع لي، لو انني تابعت كتابة القصص، ان يكون اقصى ما اصل اليه مرتبة شماس في كنيسة ضيعة.

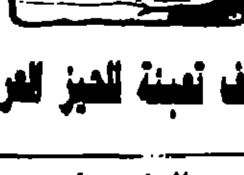
قلت: بل ربما وصلت الى مرتبة رئيس تحرير في احدى الصحف الادبية. اما مرتبة الشماس، فانك قد لا تقبل فيها.

قال: الآن فالشكر لك مجددا. لعلك تتفضل وتزورني في متجري في حي التلل، سلمة الطرازان لوحات. اعرف انك لن تشتري مني حلية او قطعة مجوهرات، فمهما بلغ بك الثراء تظل كاتب قصة. وتظل حرفة الادب لاصقة بك..

كشف نعمة العيز العربي







● الياس فركوح

ابداعي ضيق في الجغرافيا. فان حضورها الحضاري الراهن لن يكون الا حضورا هامشيا لا يكاد يلحظ في تفكير الآخر.

واخيرا: ان التاريخ ليس حصيلة المساحات الجغرافية الشاسعة، او كم من الاعداد البشرية الهائلة التي تسكنها: التاريخ خلاصة دائمة للقوى الابداعية المتواصلة فوق تلك المساحات، ولاولئك البشر الذين سيبنون، عليها ما هو اكثر من ديكور للمؤسسات، وشواهد الاضرحة؟!.

(★) ليس ادل على هذا من القول الشعبي الذائع، اورده في «الهامش» لا لهامشيته. بل ربما لتأكيد العكس: مقسوم لا تأكل. وصحيح لا تقسم. وكل حتى تشبع!!.

كتاب عن الاخلاق والمذاهب السياسية لمحمد العربي

القاهرة - رويتر - صدر حديثا عن الهيئة المصرية العامة للكتاب «الاخلاق والسياسة في الفكر الاسلامي والليبرالي والماركسي» للدكتور محمد ممدوح العربي.

يتناول الكتاب الاسس الاخلاقية للفكر السياسي المعاصر «حيث وضح للعيان ان الفكر الانساني في جانبه السياسي قد لا يتسم بالاخلاقية على وجه العموم... الامر الذي يضع هذه النظم في محك اختبار اخلاقي ومن ثم تحتاج هذه المقولة لوقفة متأنية لمعرفة مدى صدقها».

ومن خلال دراسة تطور النظم السياسية يحاول المؤلف ان يعرف كيف امكن لبعضها في مختلف الاتجاهات السياسية سواء منها الوضعية او الدينية ان يصمد في مواجهة عربدة السلطة السياسية وانحرافها واهدارها للقيم الاخلاقية».

ويخلص المؤلف الى ان الارتباط بين الاخلاق والسياسة موجود في النظم نظريا دون الممارسة السياسية اي التطبيق مما ادى الى ضعف الاتجاه الاخلاقي في هذه النظم رغم استعلاء النظرة الاسلامية على ما عداها في هذا المجال».

قصائد جديدة

لافتات القلب على حجارة الروح

عمر شبانه

لافتة اولى

لافتة غراب

لافتة ضوء اخير

لافتة امرأة

لافتة صوت

لافتة مدمن الطعنات

لافتة فراشة

لافتة بدوي

فضاءات

دين السابقين

● فخري صالح

يصعب ان نحسب مقدار ما يدين به الاخرون للاولين. وان نتعرف على جذور اي عمل ثقافي جديد في عمل ثقافي يسبقه لكن هذا الاخير سيكون حاضرا بصورة ضمنية لم يكن بصورة معلنة. فالكتابة فعل مراكمة وتجاوز مستمرين. والآخر السابق حاضر فينا شئنا ام ابينا على صورة تاثير او اختلاف ومغايرة ورغبة في التجاوز.

واذا استعرنا تعبيرات فرويدية، معادا صياغتها لدى الناقد الاميركي هارولد بلوم. فان قلق التاثير، تاثير السابق الذي هو بمثابة الاب. يسكن كل كاتب يريد ان يؤثر في لاحقيه. ان فعل المراكمة ومن ثم التجاوز يقيم في اساس انتاج كل كاتب متميز. وبالتالي يصعب القول بان السابق لم يحدث تاثيرا على اللاحق بمجرد تجاوز اللاحق للسابق.

(١)

في كتابه «واقع كاتب» الصادر عام ١٩٩١ بالانجليزية، يشير الروائي البيروفي ـ الاميركي اللاتيني ماريو فارغاس يوسا، الى ان كتابته الروائية والقصصية شديدة الاختلاف عن انتاج خورخي لويس بورخيس. ان شكل كتابتهما ومراميها مختلفة حيث تتباعد الاهتمامات وتتباين. لكن يوسا يعترف في كتابه انه رغم اعتقاده باختلاف طريقه عن طريق بورخيس ورغم اعجابه المبكر بنظرية سارتر حول تاثير الادب في المجتمع الا انه يشعر ان بورخيس موجودٌ في عمله بطريقة او باخرى. ان سحر عمل بورخيس لم يكن ليقاوم بالنسبة له رغم معارضته العقلية لاهتمامات بورخيس وتصوراته ونظرته الى العالم. وبكلماته فان «الدين الذي يدين به من يكتبون بالاسبانية لبورخيس عظيمٌ جدا. وهذا يضم اناسا مثلي لم يكتبوا قصة واحدة من الخيال الخالص او شعروا باي انجذاب الى الاشباح او المطلق او ميتافيزيقا شوبنهاور». (الكتاب المذكور، ص. ٣). ويضيف يوسا ان «الكاتب لا يكون واعيا بالضرورة للتاثيرات التي يتلقاها. ولانني اكتب روايات وقصصا واقعية، فان عملي يختلف عن عمل بورخيس. ولكنني اقرأ بورخيس منذ اللحظة التي اكتشفته فيها وباعجاب شديد. وقد ترك هذا التنبه علامة ما على ما كتبته. رغم انني لا استطيع ان احدد في اية زاوية من عملي ترك بورخيس اثره (المصدر السابق، ص. ٤).

ان يوسا، وبشجاعة نفتقدها نحن للاسف، يعيد دينه غير المنظور الى بورخيس حيث يقر انه موجود هناك في عمله رغم عدم قدرته على تحديد ملامح التاثير البورخيسية في عمله الروائي والقصصي.

(٢)

علينا نحن ان نكتسب هذه الشجاعة ونعترف بفضل الآخرين الذين سبقونا. ولا نتصرف وكاننا صعدنا من الفراغ، من ارض لا تتصل بارض تسبقها. مدشنين بذلك عالما جديدا لا صلة له بعوالم سابقة. علي ان اعترف مثلا بان ما ادين به لاحسان عباس هو انه علمني كيف ان بالامكان غزو موضوعات للدراسة والنقد لم تكن مغزوة من قبل. وان قراءة الراهن هي نوعٌ من قراءة المستقبل

بدون هذا الاعتراف بالآخر الذي اسس لنا وراكم واكتشف لنا الطريق، حتى ولو اختلفنا معه سنظل نبدأ من الصفر دون فعل مراكمة او تجاوز.

الفروسية مقنعة.. او البحث عن الزمن الضائع

● غسان عبدالخالق

> في رواية مثل «السنديانة».. يتضافر كل من الشكل والمضمون على انتاج خطاب واقعي رومانسي، يتجه مركزيا الى الاعلاء من مفهوم البطولة النبيلة والمطلقة في مواجهة نقيضها المطلق، اعتمادا على اكثر تقنيات الاستعادة بساطة وعفوية.
> وتنبع اهمية هذه الرواية من كونها، تـ... فتسمي اطراف المواجهة باسمائهم، وتلتزم توصيف المكان دونما مواربة او نزوع الى ا... يجعلها الرواية السياسية الاكثر جرأة في تار... الاردن. كما انها تنطوي على تعلق قد يصل... للروائي. وهو ما لا يحول دون النظر الى...

ولعل الكلام على مضمون رواية من هذا القبيل، هو كلام في الوقت ذاته على الشكل. اذ ما من وسيلة ازاء وعي متوحد مع نموذجه البطولي. للفصل بين ادوات انتاجه ومخرجاته. ذلك ان ادوات انتاجه/ حوافزه.. هي الحنين الى حيازة البطولة ممثلا بتقنية الاستعادة البسيطة للماضي، فيما ان مخرجاته.. سلوكا وممارسة، تتبدى في تقمص البطولة او محاكاتها، وسط مناخ ايديولوجي مستقطب، لا يتسع الا لصيغة واحدة هي البطولة.. او الموت

هكذا تنفتح الرواية عن سعد، خارجا من السجن، منجزا شرط بطولته خمس سنوات عجاف خلف جدران السجن، مسكونا بالرغبة في حصد ثمار هذه البطولة وقد ارتسمت على وجوه الكثيرين: من سجنه، امه وابيه، الجيران، الرفاق، وندى، بوجه خاص

على ان هذه الرغبة تتعاضد مع توق بذات المستوى، الى استكشاف الخارج، والتعبير عن هذا الاستكشاف على نحو يضعنا في الصفحات الاولى من الرواية، على حافة البكاء، البكاء مع سعد وعليه.

ويسدل الستار على هذا المشهد، مشهد خروج سعد من السجن، واستشكاله الباعث على الالم لمعالم الحياة مرة اخرى، وارتمائه في احضان امه وابيه.. الخ. واستقباله في حوش الدار تحت الدالية، مستعيدا كل ما جرى.

●●●

ولا ندري على وجه الدقة كيف.. ومتى بدأت تجربة سعد النضالية، ولا كيف ومتى التقى مروان وفايز، ذلك ان الراوي يختار (لامر سوف نأتي على ذكره) ان يبدأ هذه التجربة بلحظة دون غيرها من اللحظات، هي لحظة لقائه بندى، وسنلاحظ ان الرواية قد ختمت ايضا بلحظة لقائه بندى

يحدث اللقاء، وسط جو رفاقي لا يخلو من تنافس مضمر، يستعيد باطننا ما يمكن تسميته بالاحتفالية الفروسية، ولو اننا قمنا باستعادة للادوار التي اضطلع بها فرسان الرواية الرومانسية، واستنتاها لابطال (السنديانة) لوقفنا على تطابق مدهش.

ففي قبالة الاحتفال او المهرجان الذي عادة ما كان يلجأ اليه الروائي الرومانسي لتوفير الظروف المواتية، للقاء بين الفارس ومحبوبته الحسناء، نقف في السنديانة على شكل احتفالي يتمثل بلجنة العمل التطوعي في المخيم وهو طقس يوفر ظروفا رومانسية مواتية للقاء بين سعد/ الفارس.. وندى/ الحسناء، ولذا فان السذاجة التي توّجت وغلفها علاقة سعد وندى، بالحب من النظرة الاولى، تبدو معقولة جدا، اذا ما نظرنا اليها من هذه الزاوية، زاوية الحب الفروسي، وهي من الملامح شتى قد تؤخذ على السنديانة اذا ما نظر اليها بعيدا عن هذا الحافز.

ولا تلبث ان نتعرف على مروان/ الفارس الخائن، في قبالة فايز/ الفارس الحكيم، فيما تزداد ندى وسط هذا الخضم الفروسي قربا من سعد الذي يغدو مطالبا بتقديم مثل اعلى في الفروسية، مما يدفع بندى الى التمسك به اكثر فاكثر، والتضحية من اجله اكثر.. فاكثر

ان ندى هي مركز الفعل الفروسي، متظاهرا في الفعل النضالي المضاد للسلطة القائمة، وهي تضطلع في السنديانة ـ على نحو تمثيلي ـ بالدور الذي كانت تضطلع به عبلة امام عنترة قديما، والدور الذي اضطلعت به غادة كربلاء او فتاة غسان في التراث الروائي لجورجي زيدان، حديثا، وهي ايضا، تعي هذه المركزية وتعبر عنها قائلة:

ـ لم اكن اتصور ان مروان يفكر بسهولة، لا نستطيع تخيله الآن، ماذا يفعل؟ كيف سيواجه سارة؟

اجل، ان ما كان على مروان ان يفعله، وهو لسارة، ليس للرفاق، ليس لنفسه، وهو ما ينبغي ان يفعله سعد لنرى، لذا ما هو اراد نهاية مختلفة، وهذه النهاية ليس لها ان تتصعد دراميا الا في مقارنة مع نهاية مروان الذي حضر في الرواية فجاة، ليتكسر على نحو جهدت السنديانة في اظهاره، منطقيا ومقنعا، مع انه حضور وظيفي خدم هدف تنصيب الفارس في الرواية لا اكثر ولذلك، فليس غريبا ان يتم التخلص من هذه الشخصية بالسرعة نفسها التي احضرت بها، مع

انها الاكثر استعدادا للاضطلاع بدور تراجيدي في الرواية، ولكن احتفال الفروسية لا يتسع الا للابطال، مصداقا لما جاء في هذا الحوار بين الفارس المتوج لتوه لسعد.. وفايز الفارس الحكيم

ـ هل لديك حل؟

ـ بالطبع، تحصيها مسالة الانتماء؟

ـ كيف؟

ـ تنظيم من هم على استعداد للموت في سبيل ما يؤمنون به.

ـ نخبة..؟

ـ نعم، ابطال، نخبة، سمهم ما شئت

●●●

ان الفصل الثامن الذي اعقب التتويج مباشرة، يمثل اكثر مازق السنديانة، على الصعيدين الموضوعي والفني، ذلك ان الروائي، الذي ليس لدينا ما يحول دون تلبسه بشخص الراوي، يخلع في هذا الفصل قناعه ليتحدث الينا مباشرة، متوليا مهمة النطق بالحكم النهائي على مروان، عبر محاكمة صورية، تقوم في جانب منها على التصوير الدقيق والمتاني لمروان في اعقاب خروجه منكسرا من وجهة نظر سارة، ثم من وجهة نظر سعد والاجتزاء الواضح وعدم الرغبة في اعطاء مروان فرصة للكلام الى الحد الذي يختصر معه الروائي ـ تعسفا ـ تلك العذابات التي رزح تحتها مروان في جملة واحدة على لسان مروان هي

ـ لم احتمل

وكانما هو «الروائي» ليس على ثقة من رد فعل القارئ، ومؤلفه الحقيقي، فيما لو افسح لمروان الفرصة في الكلام.

لقد فوت الروائي على نفسه، امكانية استثمار حدث درامي كان يمكن له، لو انه صعد، ان يتكفل بتحقيق شرط التساوي في الكلام بين الفارس الايجابي والفارس المضاد ولو لم يتدخل بدافع سياسي لاخلاقي بحت، بدلا من ان يترك ذلك للقارئ

●●●

وماذا بعد تتويج الفارس؟

هذا ما تضطلع الرواية بالاجابة عنه على اكمل وجه.. انه الشهادة ان ندى محاصرة والعصبة السياسية مستهدفة.

والحرص واجب، لكن.. بالقدر اللازم لتصعيد طقس الشهادة، وعدا ذلك فان من حق الفارس ان يرتكب هفوات، بضع هفوات صغيرة، لا ضرورة لتبريرها، والا ذهب ذلك بمتعة الطقس

منها على سبيل المثال، ان يغيب عن بال سعد تساؤلات الناس بسبب عدم خروجه من المنزل، رغم ادعائه العمل في الدعاية والاعلان ـ مما يتطلب خروجه لاوقات طويلة ورغم حسه الامني الذي يدفعنا الى افتراض انه حسب لهذه المسالة حسابها.

هل هو تناقض اذا؟

قطعا، لا.. فاذا ما نحن سلمنا بحافز الرواية الفروسي، فان هذا التسليم يقتضي منا قراءة (السنديانة) بشروطها الفروسية، ومنها اعطاء الروائي/ الراوي حق الاستدراك بأثر رجعي، والا فطيننا الانسحاب. ومنها ان الفارس المسير الى مصيره المحتوم لا بد له من ان يضرب بقائمة المحظورات الامنية، عرض الحائط ويسعى للقاء حبيبته، منكسرا على مذبح رغبته الشخصية في اللقاء، لنتساءل:

ايها اكثر انكسارا ذاك الذي هوى تحت ضربات الجلاد ولم يحتمل عذاباته، ام هذا الذي هوى تحت ضربات رغبته، فاطلق لها العنان؟

فيما نرى، فان كلاهما قد انكسر، بقرار شخصي، وكلا على طريقته.

●●●

هكذا تحقق، السنديانة شرط واقعيتها الرومانسية، واقعيتها من جهة اختيارها وجهة ايديولوجية تمثل فيها رواية (الام) مثلا اعلى، كما جاء في احدى صفحات الرواية، ورومانسيتها من جهة استعادتها طقوسا احتفالية فروسية تمثل روايات جرجي زيدان احدى مرجعياتها.

وسينكر لمازن سعادة، صدقه البالغ في التعبير عن وعي مرحلة سياسية.. دونما مواربة، مع انه كان قادرا على التزلف الينا برواية تساوق شروطنا الثقافية الراهنة، لكنه اختار ان يقدم وثيقة يمكن استنطاقها بغية الوقوف على سيكولوجيا الفعل ورد الفعل السياسي، وتؤكد تفارق جوهر الايديولوجيا الجدلي مع اسلوب ادائه، اعني ان اولئك الذين حملوا فكرا علميا، قد ناضلوا في سبيله بدوافع فروسية نبيلة مثلت (ندى) في عقله الباطن نقطة الارتكاز المحورية للعصبة السياسية.

الى هذا الحد، حد الكلام على دافع الفروسية المثالي، بما هو نقيض المنهج العلمي والمادية التاريخية، يغدو التوقف طلبا ملحا، لاننا بعكس ذلك، نكون قد خرجنا من دائرة الابداع بحالاته الايديولوجية، الى دائرة الايديولوجيا الكاملة

السنديانة (رواية) مازن سعادة
ليماسول ـ قبرص

الغريب

● زياد بركات

سوداء دموع الولد

شجر الاسى متشابك
وسوداء دموع الولد
الدرجات التي تفضي الى الداخل
تأخذ الغريب الى نفسه
الغريب يرتجف
حين يرى عيونه تحدق فيه في
المرآة
اصابع الغريب ترتجف
حين ينفض الغبار عن الثياب
وعن الرسائل
دموع سوداء تفر من عيني
الغريب
حين يرى الولد
حين يتشابك بينهما شجر الاسى
وانا
اخرج سريعا كقط
ومبتورا كمرثاة
فقد ضيعت عمري وداخلي هكذا
وكانت ايامي حين نظرت في المرآة
سلكي

البكاء على الطلل

اصابعك على الطاولة
واصابعي انا في السجائر
هل تذهب الى جرش؟
هل نبكي ثانية في اربد
ونحن نتتبع اثارنا في الحي
الجنوبي
وفي شارع دوار سال؟

■■■

● وماذا تفعل الاصابع الحزينة؟
. ترتبك
تدندن وحيدة كمغن عجوز
وتاسى
وتنسى
انها مرصودة لشهواتها الميتة

■■

لم يعد بيننا حمام جريح يهوي
على
الاصابع
لم تعد الايام تتسع لشغب الماضي
ولثورات الطلاب البائسة
انت في الجوار وعلى اصابعك اثار
اصابع رجل غيري
فاي اثار تتبع خطاي انا؟
اثارنا في جرش وفي شارع
فلسطين
ام اصابعه التي تذهب كل ليلة
ذكرياتنا
اجيبي
فلم تعد بي حماسة
ولم تعد راياتي تخفق على الجبل
اي جبل!!

الوحيدة كايامها

اريد هذه المرأة
الناحلة كصليب
والوحيدة كايامها
اريدها.
يريدها دمي..
ويوقظني على جرس يطوف في
المدينة
ويرميني تحت حرابها
اريدها..
اريد هذه المرأة
الناحلة كصليب..
والوحيدة كايامها
يريدها دمي كي يستريح على
كتف
جراحها

قصة قصيرة

هكذا، دفعة واحدة، داهمني احساس ساحق باقتراب نهايتي

المذيع يتقيأ نشرة الاخبار بطريقة مقرفة تعمق كآبتي. استيقظت والغرفة تميد بي والعتمة تقرز روحي. نفضت راسي لاحاول استرجاع ما جرى

كنت مصلوبا في زنزانتي.. اراقب سوقان البشر من نافذة الكشك الواطئة. جدران اربعة من الالمنيوم تحيل المكان قطعة من جهنم. رائحة خانقة تنبعث من بين اكوام الكتب المتراصة والجرائد المتناثرة. ما عدت قادرا على الاستمرار. اشعر روحي متسممة بالغثيان.

العرق يغرقني. قميصي يلتصق بجسدي الضامر. اراني عاريا بشكل فضائحي ستة بطولها من العذابات الممضة والوساطات الكريهة. حتى تكرمت البلدية الفاضلة بمنحي ترخيصا لهذا الجحر. اعتقدت يوما كنزا نشودا اهدتنيه السماء. كل شيء تبخر بصورة مذهلة. حتى الصحف اليومية ما عادت تنفذ كسابق عهدها. اصبحت الامور لا تطاق. الاسعار ترتفع بصورة جنونية. اظنهم يتساءلون ساخرين: ما جدوى الكتب؟!

موجة الصداع تقترب. اصابع لا مرئية جعلت تعبث بخلايا دماغي. غامت الصور فجاة. راسي ينسحق تحت وطأة ثقل جبلي. احسسته يتصلب بين كتفي. اعجز عن تحريكه. ضربات قلبي تتسارع بشكل مذهل. كل شيء يدور من حولي. حاولت النهوض. سقطت. ارتطم راسي بحافة صلبة.

فتحت عيني بصعوبة. وجدتني ملقى فوق سرير بارد والمكان يغرق في ظلام قبري. كيف وصلت هنا؟! اعتادت عيناي الظلام تبينت ملامح غرفتي. غادرت سريري مستنزفا واشعلت الضوء. صفرة مريضة تنتشر في الغرفة جفاف كالح يغزو حلقي والف جني يتراقصون امامي.

اظافر مفزعة تنبت في صدري.. شفتاي تتورمان. اسناني تتساقط نمل اسود يتسرب من شقوق جدران الطين. يزحف نحوي يشكل دائرة حول جثتي.. الارض باردة امي واخوتي بقاوهون بهستيريا. النيران تلتهم بيتنا. تشققت حناجرنا بالنداء.. الجيران يهربون ولا يلتفتون للوراء. النمل يغطيني. يفترسني بهدوء. فززت من نومي لاهثا. كوابيس الجنون تزلزل روحي. بت اخشى على عقلي الضياع. طوال عمري كنت اتجنب النوم قبل مغيب الشمس. وقت منذور للموت والجنون.

تراءى لي طيف «خالد» بيديه الناحلتين يصارع قوى وحده يراها ابن «خالد» يتلوى امامي. حشرجته تلهمني. يهوي. ارتطامه بصلابة الارض يحدث دويا هائلا. ينتفض مثل ذبيحة جزّ عنقها ساطور بادح. يهمد فجاة. اقترب منه ماخوذا. قطعة متخشبة مرمية باهمال. ليس ثمة الا نفس واهن.

قالوا، اصابه مس من الجن. نام وقت الغروب واستيقظ فاقدا عقله. كان يتيما. مات ابوه بطريقة غامضة. بعضهم قال انتحر لكآبة مزمنة. ادخلوه وحيدا مع الشيخ «يونس». طمانتني امي ان «خالدا» سيشفى. كان صديقي. اكدوا ان الروح الشريرة ستغادره في الحال. الشيوخ يعقدون حلقة ذكر في «الزاوية» المجاورة. صراخ «خالد» يهز جدران روحي. كان عويله وحشيا. تلصصت من ثقب الباب. كان الشيخ يضربه بقسوة لحيته الكثة وشفتاه الغليظتان. سحنته المفرطة وصوته الاجش توحي برعب لا يحتمل كنت لحبه فتى ناحلا وصامتا ووسيما. كان اكثرنا ذكاء. الشيخ «يونس» يطلق صيحات متلاحقة. ينهال على راسه ضربا بحذاء ضخم عتيق. كان يتمتم لاهثا. اخرج.. اخرج.. اخرج. دوت صرخة هائلة.. استطالت.. امتدت.. غاضت.. اختفت.. وسكن كل شيء. غادر الشيخ الغرفة. كان منهكا. اقتربت من «خالد».. وميض غريب ينبعث من عينيه البنيتين. اكتسحتني نظرته المتضرعة. لم احتملها. وكضت مسرعا لا ادري الى اين. استندت الى جدار وبكيت كما لم ابك في حياتي.

الصور المتلاحقة تتراكض على شاشة التلفزيون. ربطات العنق اللامعة والبساطير السوداء الكريهة.. الوجوه الصقيلة الباسمة والدبابات والجنازات السائرة.. قاعة الاجتماعات المترفة والهياكل العظمية المتناثرة في الطرقات.. الخطباء فوق منابرهم الذهبية والجنود بوجوههم الصفراء وهراواتهم الغليظة.. كل شيء يتداخل في كل شيء... يختفي صوت المذيع. سكون مدمر يجتاحني. حاولت النهوض. وجدتني عاجزا عن الحركة. يداي متجمدتان. حذاء ضخم مسحوق صدري. عظامي تتكسر. شفتاي تصمتا. راسي ينفصل عن جسدي. يسقط امامي تركله قدم وحشية. يرتطم بالجدار يحفر حفرة عميقة الحفرة تتسع تتسع تتسع

الشاعر العراقي حميد سعيد: ■ نار التجريب الشعري اكلت اصابعي

■ هناك خلط بين عروض الشعر وموسيقى الشعر قادت البعض الى قراءة قمعية لموسيقى الشعر

● حاوره: علي الشلاه

★ بعد ان حضر موضوعه الشعري بثماني مجموعات شعرية مع الاعمال الكاملة، اين تتمترس القصيدة وبنائيتها عبر التراث الشخصي لتجربة حميد سعيد وما هي رؤيته الخاصة لتخوم القصيدة في ظل الركام السائد.. وكيف تبلغ قصيدته بنتيجها الخلاص..؟

■ يمكن وصف علاقتي بالقصيدة.. بانها اقرب الى سلوك ديك الجن الحمصي مع من احب، القتل والبكاء وعلى القتيل.. فالحرص على التواصل مع التجربة الشعرية العربية الى حد الفناء والتمثل، يقابله جموح في التجريب والبحث عن اضافة ما..

لقد كنت اراقب تجارب الآخرين.. فيريحني ويفزعني في ان واحد، ذلك الاستقرار الذين يرافق مراحل نضجهم، وما زلت اضع فاصلا بين نضج الشاعر ونضج نصه، ذلك ان نضج الشاعر يقود النص في كثير من الاحيان الى الاستسلام لعاداته ويذهب به بعيدا في جغرافية الاستقرار وما يقود اليه من الانغماس في التكرار.

ان نار التجريب التي ظلت اكلت من اصابعي.. تجعلني انظر بارتياح الى استقرار النص، وكنت اقول عسى ان اتخلص يوما من جموح عذابات البحث الذي لا يريد ان يتوقف.. غير ان الفزع ينتابني ازاء النصوص المتشابهة

كنت اقول: هل حكم على الشاعر العربي انه يطرد من ارض الشعر الى ارض الحكمة كلما اكتمل نضجه.. ثم اكتشفت ان اكتمال النضج مجرد احتمال نظري، فما يحدث على جبهة انتاج النص يعني الاطمئنان وهذا مقتل الشعر.

من هنا تجدني الجأ الى الانقطاع عن الكتابة الشعرية كلما احسست ان لا جديد عندي.. فاستغرق في التامل وتنويع المصادر المعرفية لان ثبات مصادر الشاعر هو الاخر يقود الى التكرار وتضييق الافق الذي تتحرك على امتداداته القصيدة.

هل استطيع القول ان اي نص شعري جديد عندي يحاول ان يخرج قليلا او كثيرا على تراث الشاعر. قد يبدو مثل هذا القول مما يحسب على المبالغة في اطلاق الاحكام غير ان ثمانية دواوين شعرية ضمت نتاجي الشعري خلال ما يقرب من ربع قرن.. يمكن ان تمنحه الكثير من المصداقية. وقبل هذا فان النية وبالتالي المشروع الشعري عندي يتجه بهذا الاتجاه، اذ حاولت باستمرار ان اتمرد على المناخ الشعري العام، او ما يمكن ان نطلق عليه وصف السائد الشعري، سواء اتخذ منحى تجديدا ساكنا او سكونيا منغلقا.

الان الاشارة التي وردت في السؤال عن التشبع الخاص.. في محيط من الركام السائد هي التي تجيب ليس على السؤال فحسب بل على اشكالية الكم والنوع في العمل الفني عموما وفي الشعر بخاصة... فليس من حل لهذه الاشكالية الا بانتاج نص شعري حقيقي فيه من العمق بقدر ما في الركام من خفة استعراضية وقابلية للقراءة اكثر مما في الركام من النسخ المتشابهة.

ومما يلفت النظر حقا.. ان تشابها عجيبا يظهر بين مواقف المنغلقين على انجاز الماضي وبين الذين يرفضون هذا

الانجاز رفضا قاطعا وعدميا، ويتجاوز هذا التشابه المواقف ويظهر في النصوص المكتوبة» واذا كان القارئ لا يستطيع ان يفرق بين نص وآخر من نصوص المنغلقين على انجاز الماضي فانه لا يستطيع كذلك.. ان يفرق بين نص وآخر من نصوص الذين يرفضون انجاز الماضي.

ان القضية عندي وكما تحدثت عنها في غير مكان، تنطلق من عوامل ثلاثة هي الوعي بالمحيط التاريخي الاجتماعي والوعي الثقافي المعرفي.. والوعي الذاتي، ويمكن ان نسمي الوعي الثالث الموهبة والمكونات الشخصية للمبدع، فاذا كان العاملان الاول والثاني يحملان امكانية التعميم باعتبارهما حضورا مشتركا، فان العامل الثالث يحمل من امكانيات التميز بين مبدع وآخر اكثر مما يحمل من امكانية التشابه.

بل ان طريقة تعامل الوعي الذاتي، مع الوعيين الاول والثاني هي التي تصنع التمايز بين تجربة واخرى وبين مبدع ومبدع، وبين نص ونص آخر.

★ يتفاوت المثقفون العرب تفاوتا كبيرا في النظر الى منجز الحداثة الشعرية العربية لا سيما في قصيدة النثر، ولعل مواقف الشعراء سامي مهدي وحجازي الرافضة لطروحات ادونيس والحاج والخال وابي شقرا.. الخ تضع الشاعر في رمال خيار صعب.. كيف يقيم تجربة «قصيدة النثر» وهل تعتقد بامكانية استمرارها وانضوائها في لحمة الشعر العربي المعاصر..؟

■ ليس من طبيعتي ان اقرأ محاولات التجديد من خلال تنظيرات تاتي من خارج النص الابداعي، وهذا ليس من موقف الاستخفاف بتلك التنظيرات ولكن ما دمت قادرا على معاناة النص ومتغيراته وادراك تضاريسه، فان هذه المعاناة تتيح لي رؤية اكثر شفافية من رؤية غير مباشرة.

ان الخلاف الذي نراه بين قبيلة ما يسمى قصيدة النثر والقبائل التي تراها كائنا دخيلا، ياتي في ظني من خطأ اساسي تتفرع منه شبكة من الاخطاء والاوهام.

ان الخطأ الرئيسي يكمن في الخلط بين عروض الشعر وموسيقى الشعر، فما زال البعض يظن ان العروض او تفعيلاته هو موسيقى الشعر، وهذا يقود البعض الى قراءة قمعية لموسيقى الشعر.

ان التفعيلة كما اراها، او كما اكتشفت ذلك عبر قراءاتي في نصوص الشطرين هي وحدة موسيقية غير مغلقة النهايات. وهذا ما يمنحها القدرة على التجدد ويمنح الشاعر قدرة على التنويع الموسيقي، اما المغلق فهو ما يمكن ان نعده مساحة الشطر الشعري او البيت الشعري، ولقد حاول الشاعر العربي باستمرار ان يفتح هذه المساحة المغلقة لكنها ظلت محاولات فردية او محض فنية، الا ان المحاولة مع قصيدة التفعيلة او ما اصطلح على تسميته بالشعر الحر، تحولت الى تيار مبثوث الصلة بجذوره التراثية ومحيطه التاريخي لانه كان تعبيرا عن تحولات اجتماعية وثقافية شهدتها الحياة العربية في اربعينات

> ■ اعترض على مصطلح قصيدة النثر ولا اعترض على مشروعها

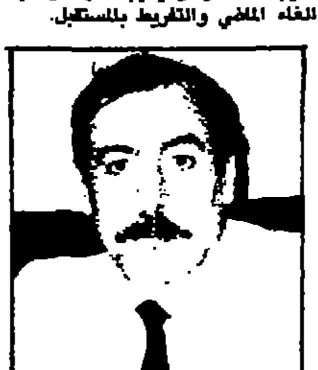
القرن العشرين وخمسيناته، ولانه كذلك فمن غير الطبيعي ان نحاصر تحولاته بالثمنيات، او نفترض امكانية توقفه عند ملامح طفولته.

اسمح لي ان اعترض على مصطلح قصيدة النثر، دون ان اعترض على مشروعها، وساسمح لنفسي ان استعير ملاحظة من صديقي الشاعر خيري منصور حيث تصبح في كثير من نماذج ما اصطلح على تسميته بقصيدة النثر.. النية في كتابة الشعر متداخلة مع الشعر الذي يكتب.

وفي ظني ان هذا التداخل اتى من رؤية غير صحيحة الى هذه القصيدة والتي يعتقد اصحابها ان الامر ينصرف الى الشكل، بينما ارى ان الامر يتعلق بموسيقى الشعر، ومن رؤيتي هذه استطيع ان ارصد دورها في العودة الى روح العروض الشعري، حيث تكون الموسيقى موحدة بجسد النص وليس اطارا خارجيا له.

وعلى مستوى التجربة الشخصية، حيث احتمي بمعرفة عروضية جيدة وبنتاجات شعرية تؤكد تلك المعرفة، حاولت في الاعوام الاخيرة ان اقترب من الفكرة التي تقول.. ان القصيدة الحقيقية تؤسس عروضها.

اما على مستوى الموقف الفكري.. فلا بد من التمييز بين حداثة تستوعب الماضي والحاضر من اجل المستقبل وبين حداثة تعيب الحاضر او يغيب عنها من اجل الغاء الماضي والتفريط بالمستقبل.



★ في حوار مع مجلة الشاهد القبرصية ادعى الشاعر احمد عبدالمعطي حجازي بان دور العراق في التجربة الشعرية العربية المعاصرة عُشر دور مصر «لا شك ان مصر قدمت لحركة التجديد اكثر مما قدمه العراق عشرة اضعاف».. كيف ينظر الشاعر حميد سعيد الى الطروحات «الاقليمية» وهل بالامكان اقامة فواصل ثقافية ذات مقومات موضوعية بين قطر عربي وآخر والقامة تنظر مفترض بينهما..؟

■ من حيث المبدأ ان قولا كهذا لا يضيرني، فما دمنا نتحدث عن افق لغوي واحد ينتمي اليه الشعر ومحيط ثقافي واحد يترك اثاره على النص الشعري ويشارك الى حد بعيد في تكوين تقييمنا لاهمية هذه القصيدة او تلك وهذا الشاعر او ذاك.. يصبح المقياس الذي اسست عليه الاجابة ليس خارج المقياس الحقيقي فقط.. لو يعبر عن اطروحات القيمية كما اشار الى ذلك السؤال.. ولكنه يتحول الى ميزان مختل، فالقامات الشعرية الشامخة لا تقاس الا ضمن كامل الافق اللغوي، والا فان المقياس الاخر بقدر ما يظلم القامات الشامخة يمنح فرصة للقامات الشعرية الضئيلة لا تستحقها.

هناك محاولات لخلق «غيتوات» جغرافية الاقطار والاقاليم والمناطق واحيانا المدن «المحافظات» وزمنية الاجيال واخرى زمنية الاجيال والمراحل.. واخيرا العقود.. خمسينات وستينات وسبعينات.. الخ وتحديد اهمية شاعر ما في حدودها.

لست خياليا وبعيدا عن الواقع الى حد لا ارى فيه خصوصيات بعض الاقطار بتاثير عوامل تاريخية واجتماعية واقتصادية، غير انني حين انظر الى تجربة شاعر مثل عبدالوهاب البياتي سأظلمها حين اجعلها عراقية او في حدود مجموعة الرواد، فقامة البياتي الشعرية تقف شامخة في المحيط الشعري العربي في الماضي والحاضر وبين كل المعاصرين من موريتانيا الى اليمن.

وهذا ينطبق على خليل حاوي او محمود حسن اسماعيل او سواهما..

انني مثلا لا انظر الى قامة الجواهري الشعرية في حدود العراق او القرن العشرين او الكلاسيكيين الجدد، ولا ارى اهمية شاعر مثل الياس ابي شبكة او علي محمود طه المهندس في حدود ضيقة زمنية او جغرافية او مدرسية.

من المؤكد ان بعض المناطق تتميز على سواها في مراحل معينة لاسباب تتعلق بالنمو الثقافي والاجتماعي، لكن هذا التميز يظل نسبيا وغير ثابت ايضا، ان لم يترسخ ويحقق مقاييس تميزه على كامل الخريطة اللغوية والتاريخية للشعر.

وقبل ان انتهي من الاجابة على هذا السؤال، اقول انني لم اطلع على الحوار الذي يشير اليه السؤال ولا اعرف تاريخ نشره، لكنني سافترض انه حوار جديد وقد نشر في الآونة الاخيرة، وهذا الموقف يمنحه موقفا سياسيا بشكل من الاشكال حتى وان عبر عن قناعة ادبية، فمعلوماتي تشير الى ان احمد عبدالمعطي حجازي، لبان العدوان الاميركي على العراق وقف في الصف الاميركي ـ الخليجي.

وما دام العراق بماضيه وحاضره ومستقبله وبما يمثل من مشروع قومي هو هدف العدوان الذي وقف حجازي الى صفه فليس يستغرب ان يشارك بالقدر الذي يستطيع في ذلك العدوان، وعلى قدر اهل العزم تاتي العزائم.

اذكر في اوائل السبعينات ان كاتبا يهوديا فرنسيا اصدر كتابا حاول ان يقول فيه.. ان العرب لم يدخلوا شبه الجزيرة الايبيرية ولم يقيموا دولة فيها.. او ينشئوا حضارة على ارضها..

وهذا الكتاب جاء ضمن الحملة التي تعرض لها العرب بعد الخامس من حزيران ١٩٦٧.. ولعلنا نجد علاقة ما بين هذا الكتاب والاجابة التي اشار اليها السؤال.

★ لقد تناول عدد من النقاد العرب تجربة الشاعر حميد سعيد سلبا وايجابا، كما ان المكتبة العربية شهدت مؤخرا قفزة كبيرة في عدد الكتب النقدية الخاصة بالشعر العربي المعاصر.. اين تقع وتقف هذه الكتب والدراسات من التجربة الشعرية العربية من خلال مقارنة موجودة لديكم نظرا لمعرفتكم الدقيقة لتجربتكم الشخصية؟ ومدى تطابق ما كتب عنها؟

■ تجربتي الشعرية نالت الكثير من اهتمام النقاد والدارسين، قبولا ورفضا، سواء من قبل النقاد او الشعراء، في الدراسات الاكاديمية او الكتابات الادبية.

وهناك من يقول ان هذا الاهتمام اتى من دافع غير شعري، سياسي او شخصي او منهما معا.. ولست معنيا بالرد على هذا القول فذلك موضوع لا يخصني بقدر ما يخص الذين كتبوا عن تجربتي الشعرية فهم اولى بالرد عليه، لكنني اعرف انني شاعر مقروء بدليل مبيعات مجموعاتي الشعرية.

اقرأ هذه الكتابات بدافعين، الاول هو الاطلاع على مصدر معرفي كان وسيبقى من مصادر المعرفة الادبية، والثاني ياتي في اطار موقف انساني معروف وهو ان الانسان يطمئن حين يرى ان ما فعله يقع ضمن مساحة اهتمام الاخرين، وسوى ذلك لا ادعي انني افدت يوما مما كتب عني، ذلك لان النص النقدي نشاط ثقافي يقع باستمرار خارج محيط تجربة النص الشعري.

انني لا اشطب اهمية هذه الدراسات، غير انني لا احس بقدرتها على التوحد بقصيدتي ولذلك فان متعتي الكبيرة ازاء ما اقرأ من هذه الدراسات والبحوث او ما اطلع عليه منها، احساسي بانها قراءة من طراز خاص لقصيدتي.

اي ان قارئا مثقفا ومدربا ومتميزا يقرأ شعري، هل تفاجأ اذا اعترفت هنا انني دائم الحلم بقارئ يشاركني كتابة قصيدتي، وليكن هذا القارئ ممن نسميهم النقاد او الباحثين!! ولذلك اجد نفسي باستمرار واترك فراغات في المعنى احاول فيها ان اجد قارئا يكمل تلك الفراغات.

القمر

يمضي القمر..
يمضي الى بلد بعيد..
بلد بعيد
وهو الذي ما زال في ايدي الصغار
شعاعه
وبريقه في اعين كانت تسابق ريح
تشرين
وكانت تستفيق على المطر

رحل القمر
النهر عاف ضفافه
والماء يسرقه الحجر
لما استبد الليل وانطوت النجوم
وعلى مفارق كل درب قام شرطي ويوم
في يومها انتحر القمر
فاضرب عصاك وشق بحرا يحتوينا

مشاهد

وامض بنا من قبل ان يتيقظ المراد
فينا
من قبل ان يتسللوا من بين ايدينا
فينهزم البشر..
١٩٩١

رجل وامرأة

لك ان ترى..
او لا ترى،
من بين جدران البيوت المسكنة
والرياح المطمئنة
رجل يلاحق امرأة..
رجل بلا وجه
وامرأة بلا جسد تسير
كلتا على شفة السعير

● مي مظفر

خطان طويلان ينطويان عبر الافق

لا بل يضمران
يتحاوران بلا حجارة

يتصارحان بلا خطب
وعلى المدى للرحب استفاق الليل

حدق باضطراب
ثم علق مئزره

١٩٩١

ابواب

باب خلف باب..

خلف باب

من لي بمن يلج المنافذ استعين به
ليوصلني اليك
البحر القى شاطئه

والليل اسدل برقعه
والشمس من طول المسار تخاذلت

وطوى النهار عباءته
سال الزمان

فلا مواقيت تحدد يومنا
او نومنا

لا فجوة في الغيم توهمنا
لا طائر.. لا بسمة

لا شيء غير العود فوق الارض يبصرنا
ونعجب من صلابته

الرؤية الفنية التأملية او مقدمة في معنى الحقيقة الكونية

● شاكر حسن آل سعيد

الفن والمعاصرة

دراسة في سياق البحث عن الحقيقة الكونية

الخطة:

١ـ مقدمة عن التامل الفني (البيان التامل)
٢ـ مضمون الرؤية الفنية التاملية (فكرة المحاضرة)
٣ـ الضرورة التاملية التاريخية لظهور معنى الحقيقة الكونية
٤ـ اسس التحول الجديد من الواقع الطبيعي نحو الحقيقة الكونية
٥ـ الشكل الكوني فالحقيقة اقترانها للوجود
٦ـ اسس التذوق الجديد

بعض المراجع الفلسفية:

١ـ نظرية هايدكر في الفن ـ شيئية العمل الفني
٢ـ نظرية مرلوا بونتي في الفن
٣ـ اراء جان بول سارتر

كانت الرؤية التاملية في الفن التشكيلي او البحث عن الحقيقة الكونية هاجسي منذ الستينات. وقد طرحتها في بداية السبعينات كمنظور عام لرؤيتي الفنية. ونظرا لاهمية هذه الرؤية الفنية في الفن المعاصر ـ خاصة في الوطن العربي، بما ينسجم وخصوصيتنا الوطنية كبيئة «محيطية» و «انسانية» منسجمة وكونها مهد الديانات السماوية والمثل وفناء النزعة الذاتية من اجل الموضوعية، اقترح اعادة نشر هذا المقال.

عمان: ١٩٩٢/شاكر حسن آل سعيد

١ـ لذا كان التامل الفني (وصفا مجردا للوجود بواسطة حرية الانسان غير المحتاج، بل بحرية الانسان اللا ـ انساني) واللا انساني اي المتجاوز لذاته ووجوده النوعي على السواء واذا كان التامل الفني ايضا «وصفا للشعور المجرد المنطوي على رغبة فناء في الحقيقة ووصولا اليها (اي وعيا للعالم الموضوعي، خارجيا كان ام داخليا. على انه مجال لظهور الحقيقة كما هي، دون ان يكون (هذا التامل) محملا فوق طاقته ومثقلا بمفهوم معين او عجزا في الجانب الانساني). اقول: اذا كان التامل كذلك حقا فان الرؤية الفنية على هذا الاعتبار تصبح رؤية منبثقة من العالم الخارجي ومتجهة اليه في نفس الوقت.

٢ـ والواقع ان الرؤية الفنية التاملية لا يمكن الا ان تكون احالة للمعطيات الانسانية ـ كما يرى ذلك ميرلوبونتي في نظريته عن الفن ـ الى نظام من المعاني والدلالات. ولكن ما سيبلوره العمل الفني التاملي بواسطة هذه الرؤية مما ينطوي عليه (وجوده الجسمي ومخاطرته الشخصية والاحداث التاريخية) سيطرح الان كعلاقة مشروطة باتجاه (الذات) نحو العالم الخارجي وهو باوسع معانيه كعالم كوني، بما في هذه الكلمة من معان وشمولية. فالرؤية التاملية اذن هي رؤية انسان لا يعبر في فنه عن وجوده الذاتي ولا عن وجوده الاجتماعي فحسب بل عن وجوده الكوني ايضا. اي كانسان يتخذ من ابعاده الفكرية والجسدية والروحية والعاطفية معا شروطا للوجود في العالم بل وللفناء فيه. بحيث يبدو العمل الفني بعد ذلك (اثرا) متروكا نستطيع ان نجد فيه معنى للوجود الانساني اجمع والوجود اللاانساني على السواء. وهو من هذه الناحية الاخيرة «طرح» نستطيع ان ننسبه وان نحققه في بعض جوانبه الى الذات الانسانية.. ذاتنا ولكننا نستطيع ان نعتبره ايضا (كعطاء حيادي تلعب الصدفة دورا كبيرا فيه) وجودا للعالم الخارجي ايضا

وهكذا فان (حقيقة الرؤية التاملية) مشروطة بالطريقة التي يحقق الفنان وجوده في العالم الخارجي لا بمعناه المألوف كعالم مرئي بل بمعناه ايضا كعالم لا مرئي، اي كنظام بنيوي.. وهو ما تقربه لنا نتائج البحوث العلمية وغير العلمية في العصر الراهن. وذلك حينما يصبح المحتوى الكمي والاثني والاجتماعي هو قوام التقنية وحينما تقرب لنا التكنولوجيا كل ذلك من هنا نستطيع ان نحدد الرؤية التاملية كمنطلق مستقبل ملامحه بعض الفنانين المعاصرين في العالم.. ومن العراقيين محمود صبري وقتيبة الشيخ نوري

يقول محمود صبري مثلا (ان الانسان هو في بداية بحثه وتحريه الموضوعي في جوهر وتركيب المادة وسيمر وقت طويل قبل ان يخلق لنفسه ارتباطات معنوية ورمزية معترفا بها على نطاق المجتمع على مستوى التركيب والجوهر) وذلك بصدد نظريته في واقعية الكم التي تجعل من حقيقة الطبيعة العلمية جذور التقنية. ولست الان بصدد مناقشة هذه النظرية ولكنها ايضا ضرب من التامل لانها تمثل شكلا اخر للعلاقة التي يكونها الفنان مع العالم الخارجي الكون، او (العالم ـ الحقيقة) العظمى. وكذلك الامر بالنسبة لرؤية قتيبة الشيخ نوري الشخصية. بيد ان لمثل هذه الرؤية التاملية في جميع الاحوال ضرورتها التاريخية ايضا منذ كان العمل الفني في عصر النهضة الاوروبية ضرورة لتمثيل اهمية وجود الفنان في الطبيعة المرئية للعصر اذ ليس عبثا ان يتخلص الفنان الاوروبي وقتئذ من مثالية العصور الوسطى ليستبدلها برؤيته الجديدة التي اصبحت ثمرة للتطور الفكري والاجتماعي وذلك بعد تطور الوضع الاقتصادي والاجتماعي في اوروبا تطورا جديدا بالانتقال من عصر الاقطاع الى عصر الطبقة الوسطى فكان فيما طرحه دوناتللو، و مازاشيو، منذ مطلع القرن الخامس عشر ما يمكن اعتباره صميم الرؤية الفنية التي تجعل للذات المشروطة بحواسها ـ وجودا ـ ازاء الطبيعة المرئية والمحسوسة وذلك في وقت لم يكن قد اكتشف فيه العلم ولا الفضاء الخارجي بعد. كان العمل الفني وقتئذ هو صميم التامل الشخصي للفنان من حيث هو عين الوجود الظاهري وكانت اللوحة هي الصورة الكاملة له وهو في توجهه نحو العالم الخارجي كطبيعة. ومن هنا كان مغزى اكتشافه للعلاقة بين الاحساس البصري والنفسي (عبر دراسة المنظور الجوي والضوء والظل ثم اللون) والوجود الانساني وقد دامت هذه الحال اكثر من اربعة قرون كان التحول الفاصل فيها ظهور الرؤية الانطباعية في الفن وهكذا اصبحت العلاقة بين الذات والعالم الخارجي الان علاقة ظرفية ومشروطة بالاحساس البصري لوحده واصبح اتجاه الذات نحو العالم الخارجي مقتصرا على حقيقة العالم كوجود يلعب في الضوء ومن خلاله اللون الدور الرئيسي. كما اصبح وجود الذات مشروطا باللحظة الحاضرة من الزمان. اي بالانطباع الاني للوجود. ولكن ظهور الانطباعية منذ عام ١٨٧٤ ادى الى نتائج جديدة اذ قلل من اهمية العالم الخارجي ازاء الذات الانسانية فاصبحت العلاقة بينهما ضربا من الوجود الحس المجرد. وكان ذلك ممهدا لظهور جميع النزعات الحديثة ابتداء من تجارب كل من سيزان وفان جوخ وجوجان وسورا حتى لقد اصبح العمل الفني منذ هذه اللحظة متجها نحو الذات فهو اسقاط ذاتي حتى من خلال الوجود في العالم الخارجي. ومن ثم اصبح الفن منذ مطلع القرن العشرين ملتزما ضرورة التامل الذاتي كل الالتزام مقللا من اهمية العالم الخارجي ومؤكدا ضرورة طرح الانفعال او العاطفة او الفكر البشري على حساب الظهور المرئي في العالم. واذا صادف ان حافظ على ذلك فمن اجل تحقيق الوجود الفني لذاته.

بدأ العالم الخارجي اذن يفقد اهميته كمصدر للرؤية الفنية وكتوجه للتعبير تاركا المجال للحقيقة نفسها. كيما تتحل فهي طيلة النصف الاول من القرن العشرين (الحقيقة اللاشعور ـ الشعور) كما في الفن السريالي او الحقيقة النسبية كما في الفن التكعيبي او الحقيقة الاجتماعية كما في الواقعية المكسيكية او الحقيقة الروحية كما في الفن التجريدي. ولقد بلغت ذروة هذا في الفن التجريدي. فالفنان التجريدي بهذا المعنى يقطع صلته بالعالم الخارجي كمصدر للرؤية لكي يستمدها من عالمه الداخل. ولكن التامل بهذا المعنى يجعل الفن صورة للذات الانسانية مهما استمدت وجودها من عالمها الخارجي نفسه. انها موسومة ابدا بنوازعها الغريبة، وعالمها الذي تعترف به هو عالم اللوحة الفنية نفسها. صحيح ان للفن التجريدي مكانته التاريخية والتعبيرية واقترابه من الفنون الاخرى كالموسيقى والشعر ولكنه مع ذلك فن ذاتي. انه صورة من صور عزلة الفكر الانساني عن عالمه الخارجي المحسوس وانحلاله في خصوصيته في حين ما زال العالم الخارجي موجودا مهما تنكرت له الذات البشرية. من هنا اصبح استبدال الرؤية التاملية الكونية بالرؤية الذاتية المجردة هو الموقف الجديد للتامل الفني المعاصر. اي ان يصبح العمل الفني معبرا عن الوجود الكوني للانسان لا من خلال التامل الذاتي فحسب بل من خلال تهيئة المناخ الكوني نفسه على السطح التصويري سواء من خلال التعبير الفني او من خلال الصياغة والتقنية.

ومع ذلك فان طبيعة هذا التحول الجديد نحو العالم الخارجي تحمل طياتها صفة وجود الذات في العالم وجودا معبرا عن الخليقة جمعاء. عن معنى وجود الانسان والكائنات الحية الاخرى وحتى الوجود المادي.

اسس التحول الجديد:

والواقع ان التعبير عن الحقيقة الكونية يعتمد على ما يلي:

١ـ رد الاعتبار للعالم الخارجي كمصدر للالهام الفني والمشاهدة على السواء اي ايمان الفنان مجددا بان الوجود الفني يعتمد على العلاقة الناشئة ما بين الذات والعالم الخارجي. وان العمل الفني يتخذ نقطة لانطلاقه من العالم الخارجي نفسه وليس من الذات تماما وهكذا كان ظهور العمل الفني في شتى العصور منذ العصر الحجري القديم حتى لحظة ظهور الفن الانطباعي. من هنا اهمية اعادة التامل الفني الى منطلقه الحقيقي بعد ان تدهور شأنه في نهاية القرن الـ ١٩ وبداية القرن الـ ٢٠. وبعد ان تقوقع الفنان في ذاتيته في عصرنا الراهن.

٢ـ توسيع افق العالم الخارجي من كونه عالما مرئيا بواسطة الوسائل البصرية الاعتيادية اي كعالم طبيعي يظهر عبر الابعاد الثلاثة وهو غارق في الضوء، والالوان وفي الزمن كحاضر الى كونه عالما مشاهدا بواسطة التامل الانساني المعاصر: انسان القرن العشرين بجميع مزاياه الاجتماعية والعلمية والفلسفية. وبجميع ابعاده التصنيعية التقنية والزمانية. وبسرعة تطوره وشمولية وعيه الانساني. ذلك الوعي الذي يبدأ من الشعور (بالوجود الشامل للذات) كوجود خليقي وليس كوجود ذاتي، يبدأ بـ (الذات العالم) وليس (الذات ـ الذات).

لقد انتهى عصر الرؤية البصرية بظهور عصر الرؤية المجهرية والتلسكوبية. في مناخ رؤى كهذا المناخ يظهر لنا زيف المظهر الطبيعي لذاته كحقيقة نهائية. ومن هنا فان معنى العالم الخارجي كمصدر للرؤية لم يعد يقتصر على الظهور الطبيعي فحسب وانما يتجاوزه شئنا ام ابينا الى الظهور الحقيقي الى ما تمدنا به المكنة وحركة المقاومة والفداء وتجربة الهبوط على سطح القمر. ان العالم الخارجي الان بهذا المعنى الجديد سيصبح اكثر من مجرد الاشكال الظاهرية التي تبدو بها الخليقة الوادعة الامنة او الوجود المألوف. ومهما يقال عن رسالة العمل الفني كالتزام اجتماعي او انساني فان صواب مثل هذا البحث ان يتم اذا هو لم يظهر بلبوسه العصري كتقنية ورؤية لم تتخلف عن عصرها ابدا.

ومن هنا اهمية دور المشاهد في تامله الشخصي كاتجاه نحو الكون وليس نحو الذات.

٣ـ وهكذا فبدلا من ان يقتصر التعبير الفني على استلهام العالم الخارجي كمظهر طبيعي سوف يتغلغل فيه كشريحة وباختصار وعلى سبيل المثال يمكننا ان نقول اذا كان فنان واقعي مثل (كوربيه) ينتهي في تامله الى رصد العالم الخارجي كما هو عليه كعالم شيئي بجميع مكوناته العضوية واللا عضوية المتكون من المادة والنبات والحيوان والانسان على السواء فان بالمستطاع ان تكتفي برصدنا العالم من بعض جوانبه وكانها منظورة بواسطة المجهر. ان المنظر الطبيعي سيستحيل الى صخور او لحاء او جدار وان الانسان بكيانه المرئي سيستحيل الى وجود شمولي. فثمة وجود لا عضوي فلزي او لا فلزي وثمة مظاهر اكثر ـ تعقيدا هو الوجود الحيوي (من الخلية الواحدة الى المظهر الانساني) وجميعها ستكون موضوعا للحقيقة الكونية فهي العالم الخارجي، ولكن ليس بشكله المرئي كطبيعة ولا بشكله الفكري كحياة اجتماعية او حركة عقلانية او هلوسات سوريالية بل بشكله الكوني فحسب.

انا ابصر هذا البيت المطل على شاطىء النهر من بعيد ثم اقترب منه شيئا فشيئا فتزداد بعض جوانبه وضوحا.. اني اختصر المسافة بينه وبيني.. واخيرا فانا لا ابصر منه سوى [الجدار او الارض او السقف]. لقد كنت ابصره ككل تختفي فيه التفاصيل وها انا ذا الان ابصره كتفاصيل يختفي فيها الكل. وهذا كل ما في الامر

اني اذن في فناني برصد المنظر الشريحة (حتى لو اقتضى الامر بنائي لعملي الفني بنفس مادة بنائه) احقق واقعيتي الجديدة في التعبير عن وجودي الكوني بما يلي:

أ ـ المادي
ب ـ النباتي
جـ ـ الحيواني
د ـ الانساني والروحي

لقد اضمحل عصر الطبيعة والتعبير الطبيعي وحل عصر الحقيقة والتعبير التاملي.

٤ـ وهكذا فان البحث عن الحقيقة الكونية هو ما ستحقق بشكل صياغة اسلوبية جديدة تعبر عن العالم الخارجي. لا بمعناه الاكاديمي كظهور للطبيعة المرئية وفق مبدأ مطابقة العالم الخارجي بل بمعناه الابداعي كاقتراح للوجود نفسه (فموقعي اذن هو ان اقترح هذا الوجود بالشكل الذي امتد اليه انا بالذات).

ان مثل هذه الرؤية ليست في شكلها التقني رؤية غائية فهي لا تطرح كل شيء وتهدف الى مثل اعلى في التعبير ولكنها رؤية عليه تجعل من البحث الموضوعي مصدرا لتهيئة المناخ التشكيلي للتامل.

ان العالم الخارجي ـ الكون هو الان عين العالم الخارجي الطبيعة، ولكن قبل ان يستحيل الى اشياء لها دلالتها المألوفة كالمنظر، او الموضوع الانساني، او الموضوع الشيئي (الجماد). انه اقتراح للوجود المادي او الحسي والروحي او الحدسي لحقائق اولية. كجدار او ارض او فضاء او سقف او سماء الخ.. وليس كواقع مالوف.

٥ـ لقد اعتدنا ان نكون عبيدا لاخلاق مجتمعنا، اذ نحن نتعارف على ان الفن سجين التراث وليس وليد الكون اجمع. كما اعتدنا ان نكون عبيد نزواتنا الذاتية، في حب التملك والسيطرة والمتعة الذاتية. وهذا ما يسم الفن، مهما كان بميسم الانانية ومن ذلك وضوح الرؤية، ومطابقة الطبيعة. كاقتصار الذات على العالم الخارجي فانا احب وضوح الاشياء لئلا اقل في البحث عن المعاني الداخلية. وانا اود ان اؤكد ذاتي بواسطة رسوم البورتريت، وبيئتي بواسطة المنظر الطبيعي. وانا احب تراثي المحلي لاطمئن على وجودي الحضاري. وهكذا فان مقاييسنا الجمالية والفنية هي وليدة سلسلة من التقاليد الفنية المتراكمة، منذ الخليقة، وفي عصر النهضة الاوروبية «الرينيسانس» والتي آل الامر بها الى ان تتعرض الى المحك في عصرنا الراهن. اننا بحاجة الى مناقشة تقاليدنا (المألوفة) في المشاهدة.

لقد علمتنا تقاليد العمل الفني كاداة مقطوعة الصلة بالحياة نفسها، وذلك بعد ان انفصل العمل الفني عن الحياة نفسها بظهور الحياة الصناعية. فاللوحة الفنية اليوم هي قطعة من اثاث الدار.. والمعرض الذي الفني اشبه شيء بديوان الشعر. لقد اعتبرنا الطبيعة وليس الكون دائرة تاملنا. وقد آن الاوان لكي نعيد تذوقنا الى سياقه الطبيعي.

ذلك لان العمل الفني هو جزء من حياتنا. فلم يكن الفنان في الحضارات القديمة وحتى بداية عصر النهضة سوى انسان اعتيادي ليس للعمل الفني اية اهمية في حياته الخاصة، اكثر من كونه وسيلة حياتية لا يكاد يشعر بكيانه مستقلا عنه كما هو اليوم. لقد كان الفن صورة من صور التعبير عن رؤيته الانسانية، عبر الطبيعة. وكان متجها من رؤيته تلك نحو ذلك العالم الخارجي في جميع الاحوال.

٦ـ ومن هنا فان مستقبل العمل الفني المعاصر وقيمته مرتبطان بتحريره من وضعه المعاصر الذي يجعل منه بضاعة وحاجة كمالية وترفا: (كشيء ذي امتياز فكري مفصول عن العالم الخارجي بواسطة خصوصيته). وهو ما آل اليه اخيرا. ان صميم هذا التحرير منبثق من معاملته كانعكاس لما في العالم الخارجي نفسه وليس من تلك السلعة المستطيلة المرصوفة بالسطوح اللونية او الكتلة المشحونة بالفراغات. لقد بلغ كل من الفن الحديث والفن الطبيعي غايته في معاملة العمل الفني كظاهرة مفصولة عن الحياة. الاول بحصر اهمية العمل الفني في كيانه كلوحة او منحوتة مقطوعة الصلة بما يبرره الاحساس بالبيئة. والثاني بمعاملته كوسيلة تعبير تستمد قيمتها من مبدأ مطابقة الطبيعة او تحويرها تحويرا اوليا. في حين ان قيمته الحقيقية تنبثق من كونه [انعكاسا للحقيقة الكونية]. بحيث يستطيع المشاهد ان يكتشفه في الكثير من مجالات حياته العلمية او التصنيعية او بواسطة تامله الواقعي العالم الخارجي باكثر المعاني شمولية.

ومن هنا فان ما اسميته منذ مطلع البحث بمعنى الحقيقة الكونية للفن. اي برد الاعتبار فيه للعالم الخارجي، وليس الى ذات الفنان او العلم الفني نفسه بعد تدهور موقفه منذ اكثر من ١٥٠ عاما. كما ان اسلوبنا في التوصل الى ذلك لابد له ان يتم وفق تلك [الرؤية] التي لا تعتبر العمل الفني سوى احالة للمعطيات الانسانية الى نظام او اسلوب شخصي يوضح العلاقة بين الذات والعالم الخارجي بكونها علاقة وجود كوني باوسع ما تعده هذه الكلمة من مفاهيم سواء بمعناها المادي او الحسي او الروحي وسواء من حيث تاكيد (شيئية) العمل الفني نفسه، او كونه اسلوبا شخصيا يوضح رؤية الفنان او موقفه من العالم..

فالعمل الفني يظل هو (الفصل) الاساس لما بين الذات والعالم.

بانوراما الثقافة..

قصائد فدوى طوقان تثير مشاعر الشعراء الغربيين في ايطاليا

القدس ـ رويتر ـ امتلأت العيون بدموع التأثر عندما وقفت الممثلة الايطالية الشهيرة لينا سلستري تلقي قصيدة الشاعرة الفلسطينية فدوى طوقان (آهات امام شباك التصاريح) في مؤتمر الشعر الدولي في سالبرنو.

وقالت فدوى طوقان التي حصلت على جائزة الشعر الدولية في مؤتمر الشعر السنوي في ايطاليا في الشهر الماضي لوكالة رويتر (قرأت الممثلة اشعاري بشكل درامي ابكى الحضور حيث قاموا وعانقوني وابدوا رضاهم. احد الحضور من ايرلندا اقترب مني وقال متأثرا ان قصيدتي قد ابكته).

والقصيدة التي كتبت في اواخر الستينات بعد احتلال اسرائيل للضفة الغربية تصف (المعاناة والاهانات التي كان وما زال يواجهها الفلسطينيون) من جنود الجيش الاسرائيلي اثناء عبورهم جسر اللنبي الى الاردن لزيارة الاقارب والاحباء.

وكانت شاعرة فلسطين الاولى ضيفة الشرف وممثلة عن الشاعرات العربيات المعاصرات في المهرجان الذي استمر خمسة ايام حيث خصص اليوم الاخير في المؤتمر لتكريمها.

ومنحت جمعية الشعر في ايطاليا فدوى طوقان لوحة تذكارية حفر عليها اسمها وجائزة نقدية بعد القاء بعض قصائدها التي كانت قد ترجمت مسبقا الى اللغة الايطالية.

وقالت فدوى طوقان ان الهدف من هذه اللقاءات التي تضمنت كلمات والقاء لشعر من روسيا وايطاليا ودول حوض البحر المتوسط اضافة للشعر العربي هو توطيد الروابط بين الشعوب.

وتعتبر فدوى طوقان من رواد ما عرف بشعر المقاومة الذي ازدهر في السنوات الاولى بعد احتلال اسرائيل للضفة الغربية وقطاع غزة عام ١٩٦٧ حيث كانت تلقى قصائدها في المناسبات الوطنية بشكل سري.

وعانت فدوى طوقان كثيرا نتيجة القيود التي فرضتها اسرائيل على تحركاتها بسبب اشعارها التي تتميز بالقوة والوضوح.

وكانت قد حصلت على العديد من الجوائز المرموقة منها جائزة سلطان العويس من الامارات قبل حوالي اربعة اعوام.

كذلك كرم الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الشاعرة فدوى طوقان مع عدد من الادباء والفنانين في مهرجان في القاهرة عام ١٩٩٠.

كتاب جديد في العيد المئوي لميلاد مؤسس جماعة ابوللو

القاهرة ـ رويتر ـ اصدرت دار الجيل ببيروت كتابا جديدا بعنوان (الرؤيا الابداعية في شعر احمد زكي ابو شادي، تأليف د. محمد عبدالمنعم خفاجي رئيس رابطة الادب الحديث بالقاهرة ود. عبدالعزيز شرف رئيس جماعة ابوللو الجديدة ورئيس القسم الادبي بجريدة الاهرام.

صدر هذا الكتاب في مناسبة الاحتفال بالعيد المئوي لميلاد د. احمد زكي ابو شادي الذي عاش بين ١٨٩٢ و١٩٥٥ وهو مؤسس جماعة ابوللو الشعرية في الثلاثينات التي اصدرت مجلتها الشعرية الرائدة (مجلة ابوللو) في القاهرة عام ١٩٣٢.

وقال شرف ان هذه المجلة (قدمت للعالم العربي شعراء نابهين من امثال ابو القاسم الشابي وعلي محمود طه وابراهيم ناجي ومحمود حسن اسماعيل وغيرهم من الذين ترتبط اسماؤهم بحركة التجديد التي اشاعتها جماعة ابوللو على اتساع رقعة العالم العربي.

واضاف ان عام ١٩٩٢ يشهد مرور مائة عام على مولد الرائد الكبير د. احمد زكي ابو شادي الذي توفي في مهجره بامريكا عام ١٩٥٥ مع احتفال بريطانيا هذا العام بالعيد المئوي لوفاة شاعرها الكبير الفريد تنيسون الذي عاش بين ١٨٠٩ و١٨٩٢.

وقال شرف ان تنيسون، عين شاعرا للبلاط الملكي في عام ١٨٥١ وهو من رواد الرومانسية في الشعر الاوروبي بعامة والانجليزي بخاصة وقد تأثر به ابو شادي رائد التيار الرومانسي في الشعر العربي الحديث والذي ولد في نفس العام الذي توفي فيه الشاعر الانجليزي.

واسس ابو شادي في لندن (جمعية النيل) التي ادت الكثير من الخدمات السياسية والادبية لمصر.

وكان ابو شادي وهو في لندن يراسل جريدة (المؤيد) وصحف الحزب الوطني وجريدة (الاهالي). ولما نفي امير الشعراء احمد شوقي كان له موقف عظيم في الدفاع عنه في مجلة (نير ليست).

وبعد عودته من انجلترا بدا يشارك في الحياة الادبية ونشر عدة دواوين شعرية مهدت لتأسيس جماعة ابوللو الرومانسية.

وفي عام ١٩٤٦ هاجر الى الولايات المتحدة ومعه القليل من كتبه واولاده مودعا مصر بالقصيدة نشرت بعد سفره مطلعها.

اودع النيل في توديع شاعره
وقد اودع نفسي في مشاعره
وغربة الفكر في دار يمجدها
اقصى على الحر من فقدان ناظره

وفي امريكا قضى الشاعر مرحلة جديدة من الابداع والمشاركة في تيار الشعر العربي المهجري واسس في نيويورك (رابطة منيرفا) الشعرية الادبية على غرار جماعة ابوللو. وكرم في نيويورك وشارك في تكريمه كثير من الادباء والشعراء والمستشرقين العرب والاوروبيين الى ان رحل عن عالمنا في ١٢ نيسان ١٩٥٥ ودفن في نيويورك.

بسمة النسور في مجموعتها القصصية نحو الوراء

تبادل الادوار بين العادي والغرائبي يخلق تفاوتا في الاداء بين القصص

● وليد ابو بكر

مقدمة اي كتاب، يفترض ان تكون نوعا من التزكية، ونوعا من التوجيه، خاصة حين تجيء هذه المقدمة من كاتب معروف، له تجربة ثرية في عالم الابداع، لكاتب يخطو خطوات اولى في هذا العالم، الذي يطمح الى دخوله. لكن بعض الكتاب العرب، لا يقدم على كتابة مقدمة ما، قبولا بهذا الافتراض، وانما استنادا الى دوافع اخرى. قد يكون الخجل واحدا منها امام القادرين على الالحاح، وقد يكون الثمن من قبل القادرين على بيع كلماتهم، وقد يكون الحب في بذل هذه الكلمات لاسباب متعددة.

كاتبنا الكبير جبرا ابراهيم جبرا، كانت كتابة المقدمات من قبله، في الماضي، كافية لاعلان ولادة كاتب او شاعر، لانه كان حريصا على الاختيار دقيقا في النظر وهو يقرأ، بخيلا بكلماته، يحاول ان يتجنب وضعها حيث لا يجوز ان توضع. لكن هذه القواعد التي وضعها كاتبنا الكبير لكلماته اخذت تهتز في الفترة الاخيرة، حتى فقدت الكثير من المصداقية التي كانت لها، ولم تعد قادرة على اعلان شيء لان طابع المجاملة هو الذي يغلب عليها، ولان القارىء المدقق سوف يكتشف امرين واضحين في المقدمات التي كتبها مؤخرا، للنساء على وجه التحديد، احدهما هو التشابه الى حدود تكرار الكلمات، في عموميتها، وثانيهما هو غياب نظرة النقد والتوجيه، مما يوحي بان «المقدمات» تكتب لم يقم كاتبنا الكبير بقراءتها، واذا كان فعل، فدون اهتمام يفترضه موقعه كموجه.

قبل بضع سنوات. كتب جبرا على غلاف كتاب لامرأة يقول، ادهشتني هذه الشاعرة، فلجمع بذلك كل محبيه، وكل محبي الشعر ايضا، لان ما تكتبه تلك «المدهشة» لا يلقى اية استجابة في اي مكان، سوى السخرية المرة، لانه ليس شعرا، ولا كتابة ابداعية وانما هو ابتكار لحلية اجتماعية، كالحلق الطويل، او صبغة الشعر الطويل. وقد استهجن كثيرون ما كتبه جبرا، خاصة وانه صار الشاهد الذي تعتد به تلك «المدهشة» حينما تواجه بالقول الموضوعي انها لا تنتسب قط الى عالم الكتابة.

وقد لا تكون كل كتابة «ادهشت» جبرا ابراهيم جبرا بهذا القدر من السوء، ولكن الواضح ان ما يكتبه من مقدمات، يسير في طريق المجاملة ذلك، فلا يفني صاحبة الكتابة شيئا، ولا يقدم لقارئها الا مزيدا من التساؤل، لماذا؟

في هذا الاتجاه، يمكن النظر الى المقدمة التي كتبها جبرا ابراهيم جبرا لمجموعة بسمة النسور القصصية الاولى «نحو الوراء»، لانها مقدمة لا تقول اي شيء يخص المجموعة بشكل نقدي، رغم محاولتها ان تقتصد في الكلمات الثمينة، حتى توحي باهميتها، لكن اسوأ ما في الامر هو ان قراءة المجموعة بدقة، سوف تؤكد ان كاتبنا الكبير لم يقرأها بما يستحق الامر من جدية، قبل ان يقول رأيه لان كاتبا مثله، لجأت اليه كاتبة، في اول اعمالها، كان عليه ان يقدم النصيحة، غيرة على الكتابة اولا، وخدمة للكاتبة التي اختارته سندا لتجربتها بعد ذلك. وكان ابسط اجزاء هذه النصيحة، يتعلق بسلامة اللغة التي كتبت بها القصص (مثل سلامة لغة المقدمة) حتى لا تخرج المجموعة وهي تتعثر بعشرات الاخطاء النحوية والاملائية في القصة الواحدة، لدرجة انه من النادر ان تسلم صفحة واحدة من صفحات الكتاب الصغيرة، من هذه الاخطاء.

وبالطبع قد يقول قائل ان الاخطاء هي مسؤولية الكاتبة ـ وقد سجلها ذات مرة ناقد اديب مع ادبية كبيرة، اشرفت على طباعة روايتها دون ان تمر عليه ـ وهذا صحيح، لكنه يحيلنا الى طبيعة المقدمة، اليست للموافقة على كتابتها هي نوعا من التعاقد على التزكية والتوجيه؟ اليست نوعا من «التبني» الذي يحاول كاتبنا الكبير ان يمارسه؟! اليس كل ذلك حماية من العثرات، قبل ان تحدث امام القارىء؟ اليس كل ذلك نوعا من التعليم، يهدف الى تجنيب الكاتبة ارتكاب الاخطاء اللغوية ـ التي تقتل اي ابداع، ايا كانت قيمته ـ في مقابل التجارب، ثم ان غيرة اي اديب على اللغة ـ خاصة حين يكون بحجم اديبنا الكبير ـ تجعله يهتز للاخطاء، ولا يسكت عليها، ان احدا لا يستطيع ان يصدق ان صفة «القاذفة» اطلقت على الظهيرة، بدلا من «القاتلة»، في السطر الاول من القصة الاولى، وسكت عليها جبرا، وكأنها لم تسبب له «غيظا». واذا شكلت هذه الكلمة الافتتاحية للمجموعة، فان اخطاء العدد (من ثلاثة الى تسعة) واخطاء اسم ان للآخر، شكلت لوازم متوالية في القصص كلها، اضافة الى الكثير ـ جدا ـ من الاخطاء التي لا تحتملها الكتابة، واحتملها كاتب المقدمة، حين لم ينبه الى ان الافعال الخمسة مثلا تنتهي بالنون اذا كانت مرفوعة، وتحذف نونها، اذا جزمت او نصبت، وليس العكس، كما جاء في القصص، (ص ١١ مثلا، هل تقسمي؟ لكي تثيرون غيظي. كانت الدقائق الخمسة)، او حسب ما يمكن ان نتصور، حين لم يقرأ قبل ان يزكي.

ولا شك ان مثل هذه الاخطاء تسيء الى عمل الكاتبة، حتى وان وجد القاصرون يؤكدون ان اللغة ليست هامة، لان الخطأ اللغوي، كالنشاز في الموسيقى، وهو يشير الى خلل في «الآلة» التي يستخدمها الكاتب، يمكن تشبيهه بعدم قدرة الرسام على مزج الالوان، مع امتلاكه القدرة على الرسم، كما ان اللغة العربية تبني قواعدها على الفهم، وحين تختل القواعد، تكون القدرة على التوصيل مختلة ايضا. ومثل هذا الامر يكون محزنا حين يتعلق الامر بموهبة يمكن تلمس وجودها دون عناء، كما هو الحال لدى بسمة النسور في قصصها. ومصدر الحزن هو الاحساس بان تسرعا ما قد طبع الكتابة قبل ان تنضج، والتسرع هو العدو الاول للابداع، لانه يجهض التجربة، او يخرج الى العلن ما هو غير ناضج منها، او ما هو مفتعل.

من الآخرين

عدم نضج التجربة يعلن عن نفسه في عدة مظاهر، قد تكون اللغة ابرزها، لكن اخطرها هو احساس القارىء بان ما يقرؤه يمكن ان يحال الى اعمال اخرى، وبالتالي فانه يحس ان ما يكتب ليس سوى تكرار لتلك الاعمال، لم يستطع التخلص من آثارها، لان الكاتبة لم تتمثله ـ كتجربة ـ حتى تعبر عنه، بحيث يصبح خاصا بها. ان القصة الاولى «رحيل» تذكر في تفاصيلها بمسرحية سعد الدين وهبة «سكة السلامة» من حيث محاولة كشف دوافع السفر لدى الشخصيات المختلفة، وهي دوافع غير التي تظهر. وهناك بالتأكيد فارق بين العملين، يميل لصالح المسرحية، لان الرجل المتعجل في القصة التي لا يرحل حين تجيء ساعة الرحيل، يتصرف بهوس لا تبرره القصة، حتى يكون مقنعا في النهاية، واذا كانت القصة تحاول ان تميل الى الغرابة، فان من الضروري الاشارة الى ان الغرابة ليست تفسيرا، لا فيها، ولا في غيرها من القصص، الا حين تشكل اللحمة الاساسية للقصة، دون الحلم.

وفي نفس الظهر، لا تغيب اغنية فيروز «شادي» عن ذهن القارىء وهو يتواصل مع قصة «الذي تخلف»، التي لا تخرج عن كونها سردا لذكريات الطفولة المتعلقة بصديق اب في ذلك الزمن، وظلت ذكراه حية، في عمره الذي غاب فيه. اما قصة «الفصلة»، فهي تنويع على مسرحية «نهر الجنون» لتوفيق الحكيم، و «الخرتيت» ليوجين اونيسكو، من حيث قبول جميع الناس التخلي عن شيء اساسي فيهم، باستثناء متمرد واحد، فهم يتنازلون عن العقل في «نهر الجنون» وعن الحساسية في «الخرتيت» وعن الاحلام في «الفصلة»، التي ارادت ان تكون اكثر مأساوية بهذا الاختيار، كما ان قصة «اللص لا زال يدور» تذكر بقصة غادة السمان «الاصبع السادسة»، من ناحية مهنة الشخصية الرئيسية، والنجاح فيها، في مقابل الفشل في الحياة العاطفية.

وفي بعض الاوقات، يكون تشابه التجربة في قصص الكاتبة ذاتها، بعد ان تغير ملامح ظاهرية في الشخصيات او الاحداث، فهي قصة «انفجار» مثلا، تستطيع «البطلة» ان تسمع الاصوات غير الانسانية، بينما صماء امام كل صوت انساني، دون تبرير لذلك سوى احساس بالحزن امام المطر. وتتكرر الفكرة في قصة «القيود»، حين يكون «البطل» مقيدا، بسبب اهانة رئيسه له، لكن الاخرين لا يحسون بقيوده، لانها معنوية، مثل الصمم، وفي هذا تلتقي القصتان، اضافة الى جو اللامعقول الذي يغلفهما. وتلتقي قصة «عندما يصحو الحلم» مع قصة «زيارة»، بشكل اوضح، بسبب سذاجة الفكرة في كليهما، فالقارئة للعجبة الى حد الوله بالكاتب الذي تتابعه لا تختلف عن الموظفة المعجبة بزميل العمل، ونهاية القصتين واحدة، يتحول الاعجاب الى نفور، عندما تطلع «المعجبة» على حياة «رجلها» الاسرية، وتكتشف عاديته، وفي هذا التقاط لفكرة عامة حول «العادية التي تقتل الدهشة».

من الحياة

هذه «العادية» هي مصدر التجربة لدى الكاتبة في معظم قصص المجموعة. والكاتبة تتعامل مع الحياة العادية ببساطة، وهي تلتقط الاحداث، لكن الفكرة الرئيسية في القصص الواقعية تشير الى العالم باعتباره سيئا، ينجح فيه الزميل الذي ترك الدراسة في قصة «لقاء»، بينما يفشل الطموحون او يموتون. وهو عالم ينهي الحب دون سبب واضح، سوى الايحاء بانه يرفضه، ان المرأة الصلبة، في قصة «نهاية» تستقبل نهارا شاحبا كالموت، لان الرجل الذي احبها، اعلن نهاية الحب. والمرأة (ذاتها؟) في قصة «الصوت» تسمع من داخلها صوتا ينهي عن الحب، لانه وهم. والمرأة العمومية في قصة «غيبوبة» ترى كل الناس مثلها، فهي وعامل البار متشابهان، لانهما يبيعان النشوة العابرة للزبائن (مع التغاضي عن كون المرأة تبيع ذاتها وعامل البار يبيع شيئا خارجا عنه، وهي مقارنة غير عادلة).

لكن بعض القصص التي التقطت مادتها من الحياة العادية، توحي بنضج التجربة لدى الكاتبة. وتبدو قصة «الاعتراف» مثلا مناسبا لذلك، وقد استفادت الكاتبة من فكرة «التطهير» في المسرح التقليدي في التوصل الى بناء قصتها من خلال حادثتين متوازيتين «ينفس» فيهما الرجل عن القلق يعيشه، صورته الكاتبة ايحائيا من خلال تصوير اثاره حول عينيه، وجعلته «يعترف» اولا لصديقه وشريكه بانه خان شريكة حياته، ثم جعلته يعترف لشريكة حياته بانه خان صديقه حين استأثر باحدى الصفقات، وجعلته يسمع من الطرفين نصيحة ان ينسى لانه بشر، وكل بشر يخطىء، وبذلك استطاع الرجل ان يتخلص من تأنيب ضميره، دون ان يخسر شيئا، مما يضع القصة في خانة الكتابة الكوميدية الجيدة، التي تعتمد على بساطة السرد، وتوازن البناء، لتخرج بالمعنى العميق والساخر الذي تريد، وتحيل ما هو عادي الى نتيجة غير عادية، بعكس عدد من قصص المجموعة التي تتخذ الطريق النقيض.

وقصص «الحياة اليومية» هي انضج قصص المجموعة، وتستطيع قصة «النبه» رغم عبثيتها، ان تقف بين القصص الناجحة، وهي تتابع حياة فتاة عاطلة عن العمل، خلال يوم كامل، تتحرك فيه كثيرا، لكنها لا تفعل شيئا، وينتهي يومها كما انتهى غيره، لتعود الى سرير لم ترتبه، وتعيش الكوابيس الليلية ذاتها، بانتظار يوم تال مشابه. اما في قصة «تأبين»، فيصبح التقاط الاحاديث الجانبية في حفل التأبين من اسباب الضعف، بينما تكون النهاية قوية، حين تغيب عن المشاركة، بعد ان استعدت لذلك، ادانة لما يجري، وضنا بخصوصية علاقتها بالراحل، من ان تبتذل. ثم تسجل قصة «دعوة» نجاحها في التقاط العادي، والاستفادة منه، حين يدعو الشاب حبيبته الى مشوار في المقبرة، تبدو برهبته مورقة، وتنهيه بجوع يوحي بان الحياة اهم من الموت. وهذه القصة يمكن ان تشكل تنويعا على قصة «الديدان»، التي تدخل في باب التوازي بين ما هو عادي، وما هو غرائبي، وفي هذه القصة فصلت الكاتبة الاحداث، فالميت يتحدث عن ذاته، ولا يسمعه الحي، والعكس مناجاة الحي لنفسه، والمحصلة هي ان الديدان تأكل الميت (بصورة مقززة) فلا يعود بحاجة الى ان يتذكره الحي، كما ان الحي الحزين على فقدان صاحبه، يجد ما يشغله، بمجرد ان يتذكر ان منزله يحتاج الى الخبز.

وكانت الكاتبة قد اتجهت الى هذا «الخلط» بين العادي والغرائبي في قصة «وغد آخر»، وتوسلت الى ذلك بهلوسة مريض يتصلت الى طبيبه، ليكون صاحب الحكمة في القصة، ويشكل ـ بذلك ـ نقطة ضعفها. اما حين تحول الخلط الى «مزج» بين العادي والغرائبي، بحيث يتولد احدهما من الآخر، دون افتعال، فان الكاتبة تسجل افضل ما تقدمه بين القصص، وذلك في القصة التي حملت عنوان المجموعة «نحو الوراء»، ففي هذه القصة يبدو قلق العصر مستعصيا على العلاج، فلا نوم، ولا انشغال بناء تكون التجربة معهن متشابهة، ولا بكتب ولا باصدقاء. انها الحياة الخالية من كل دهشة، التي تحيل الانسان الى عجوز يقتله الملل. وقد نجحت الكاتبة في تصوير حالة الملل التي يعيشها الشاب، ثم جردت من صورة نفسه، كما يشعر بها، وجعلته يواجهها وهي تراقبه، لتخلق فيه اول احساس حاد، لكن بالرعب الذي يجعله يهرب، دون ان يجرؤ على الالتفات (نحو الوراء).

مثل هذه القصة يؤكد ان الكاتبة تملك ما تريد ان تقول، ويطالبها من اجل ذلك بالتأني، والقسوة على التجربة، حتى لا تخرج الى القارىء، لانها وعاء الافكار الذي لا يجوز ان يكون مكسورا.

كاتبات هولندا يسرقن الاضواء في عالم النشر

امستردام ـ رويتر ـ تبدلت الاحوال كثيرا في عالم ادب المرأة منذ ان اضطرت ماري ان يفانز كاتبة الروايات الشهيرة في العصر الفيكتوري الى ان تنتحل اسم رجل وتكتب رواياتها باسم جورج اليوت.

فالكتب التي تدور عن المرأة او تكتب بقلم المرأة اكتسبت اهمية كبيرة في عالم النشر هذه الايام. ويقول عدد كبير من الكاتبات ان كونهن نساء في عالم الادب هو مكسب لا عائق.

وتستعد كاتبات الرواية والمسرح والشعر لسرقة الاضواء في معرض دولي لادب المرأة يقام في العاصمة الهولندية امستردام الذي يبدء الاربعاء المقبل ويستمر حتى يوم الاحد المقبل.

قالت جيرما ميبريك التي ساعدت في تنظيم المعرض «خلال الاعوام العشر الماضية حدث ما يشبه الانفجار في عالم ادب المرأة ونود ان نزيد من الاهتمام المخصص لهذه الكاتبات».

وسيشارك في المعرض نحو ٢٠٠ كاتبة لتبادل الافكار والالتقاء بالناشرين والدعاية لاعمالهن ومن بينهن الله نال شهرة كبيرة بالفعل مثل مارلين فرنش والبيسون لوري وجيرمين جرير.

وعلى الرغم من تنامي مكانة المرأة في عالم الادب تقول الكاتبات ودور النشر ان المرأة لا تزال تواجه عوائق تفوق كثيرا العقبات التي يواجهها الرجل في نشر مؤلفاته والفوز باعتراف النقاد.

مسابقة حول العالم

س١: اسم «السوربون» معروف لدى معظم الناس خاصة تلامذة الجامعات والجامعيين فما هي «السوربون» ولماذا اطلق عليها هذا الاسم
(أ) السوربون هي جامعة باريس وهي اكبر جامعة في اوروبا واطلق عليها هذا الاسم لانها تقع في ضاحية قريبة من باريس اسمها «سان سوربون».
(ب) السوربون هو الاسم الذي يطلق على كلية الاداب والعلوم في جامعة باريس (قسم من الجامعة) وهي على اسم مؤسسها القس روبير سوربون؟
(جـ) السوربون هي كلية الحقوق التابعة لجامعة باريس وهو اسم بارون تبرع بقطعة الارض لبنائها البارون ساربون؟

س ٢. الدينار، الدرهم، الفلس، القرش اسماء وحدات عملة تستعمل في البلاد العربية فايها من اصل عربي:
(أ) كلها من اصل عربي؟
(ب) الدينار والدرهم من اصل عربي؟
(جـ) كلها من اصل غير عربي؟

ارسل اجابتك الى جريدة الدستور صفحة الطفل ص.ب ٥٩١ علك تفوز بالجائزة وهي عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية.

حل مسابقة حول العالم

تلقينا العديد من الرسائل التي تحمل الاجابات الصحيحة

وبعد اجراء القرعة فاز الصديق عمر غسان الاشقر من عمان. تهانينا للفائز وحظا اوفر لباقي المتسابقين.

يرجى من الصديق عمر الاشقر او من ينوب عنه مراجعة مكاتب الدستور في عمان عصر يوم الخميس لاستلام جائزته وهي عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من وزارة الثقافة.

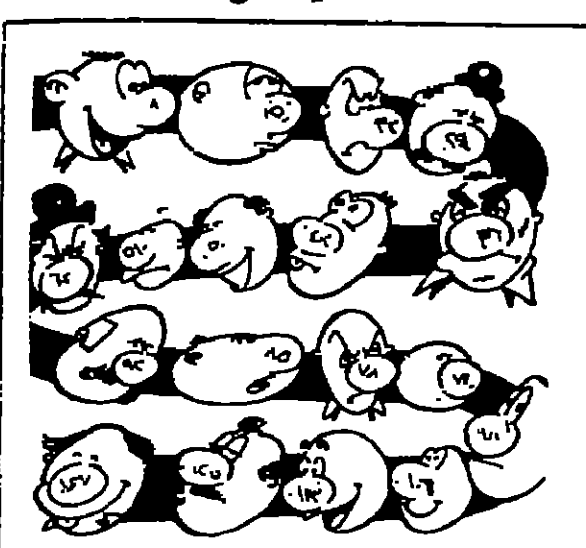
مثنى متلازم

- القبلتان: المسجد الحرام والمسجد الاقصى
- الحرمان: مكة والمدينة
- الهجرتان: هجرة الحبشة وهجرة المدينة
- الهرمان: الاكبر والاصغر في مصر
- الرافدان: دجلة والفرات
- الحجران: الذهب والفضة
- الاصغران: القلب واللسان

من الصديقة سماح محمود شبيب

مسابقة بهجة المعرفة

الاشكال



ما هو الدخيل في هذه الصورة ولماذا؟

ارسل اجابتك الى جريدة الدستور ص.ب ٥٩١ علك تفوز بالجائزة وهي عبارة عن مجموعة قصص وشريط تسجيل مقدمة من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

هل تعلم؟

* هل تعلم ان علماء المانيا تنبأ في عام ١٩٣٨م باحتمال مهاجمة ميناء «بيرل هاربر الامريكي» وقد صدقت هذه النبوءة وان الهجوم على هذا الميناء كان سببا في دخول الولايات المتحدة الحرب العالمية الثانية؟
* ان سلالة «البقر الوحشي» كادت تنقرض من امريكا. فقد تبين ان عدد ما تبقى منها حوالي ٤٠٠٠ بقرة فقط مع ان عددها في عام ١٨٧٢ كان حوالي ١٢٥ مليون بقرة؟
* ان المخ البشري مكون من اثني عشر مليون خلية تسيطر على العضلات والاعصاب واجهزة الجسم جميعا؟
* ان مخ الانسان يتراوح وزنه بين ٩٦٧ و ١٣٨٤ غراما.

من الصديقة نيفين محمود شبيب ـ ماركا الشمالية

الجامع الازهر

بناه القائد القاطمي جوهر الصقلي ليكون مسجدا جامعا تؤدى فيه جماعة المسلمين الصلوات ويحضرها الخليفة الفاطمي ورجال الدولة وسمي بالازهر نسبة الى لقب السيدة فاطمة الزهراء ابنة رسول الله ﷺ وزوجة علي بن ابي طالب كرم الله وجهه وظل الجامع الازهر ذا مكانة دينية وعلمية طوال عصور الفاطميين والايوبيين والمماليك والاتراك فكان مقصدا لطلاب العلم في جميع الاقطار الاسلامية ووقف له السلاطين والامراء كما كان الطلاب في الجامع الازهر ياكلون ويتعلمون مجانا وكانت منازلهم قريبة من الجامع الازهر.

وكان القادمون من الاردن يسكنون في «رواق الشوام» مع القادمين من فلسطين ولبنان والشام والجامع الازهر مكان فسيح تعلوه خمس مآذن وتدرس في الجامع الازهر علوم الشريعة واللغة العربية وفروعها وفي الازهر اليوم جامعة تسمى جامعة الازهر تدرس مختلف العلوم كالطب والهندسة والعلوم والرياضيات وغير ذلك من العلوم وتعد الشريعة الاسلامية واللغة العربية في الطليعة وقد خرج الازهر الكثير من القضاة والعلماء والادباء امثال طه حسين وقد قال امير الشعراء احمد شوقي في الازهر ابياتا جميلة نقتطف منها ما يلي:

قم في فم الدنيا وحي الازهرا
وانثر على سمع الزمان الجوهرا
لا تحذ حذو عصابة مفتونة
يجدون كل قديم شيئا منكرا
ولا استطاعوا في المجامع انكروا
من مات من ابائهم او عمرا

من الصديقة سوسن احمد يوسف شاهين ـ عمان

حل مسابقة بهجة المعرفة

تلقينا العديد من الاجابات الصحيحة..

وبعد ان اجرينا القرعة فازت الصديقة مريم ماجد الافغاني من عمان.. تهانينا للصديقة مريم وحظا اوفر لباقي الاصدقاء والصديقات في مرات قادمة.

يرجى من الصديقة مريم الافغاني او من ينوب عنها مراجعة مكاتب الدستور في عمان عصر يوم الخميس لاستلام جائزتها وهي عبارة عن مجموعة قصص وشريط تسجيل مقدمة من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية.

غرائب الاشجار

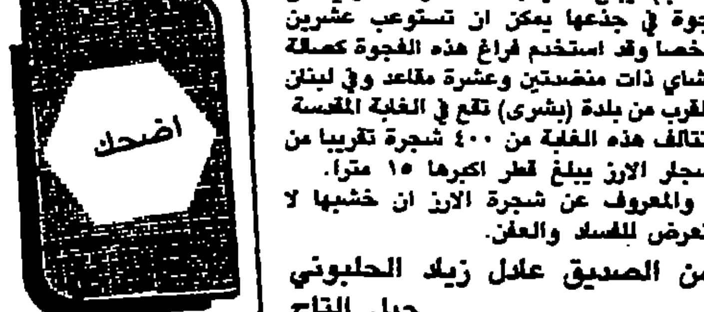
في مختلف انحاء العالم توجد اشجار كبيرة يمتد عمرها الى بضع الاف من السنين.

ففي الهند تنمو اشجار تسمى «جانيان» مشهورة بحجمها الكبير وعمرها المديد توجد بينها شجرة يقدر عمرها بثلاثة الاف سنة واذا قدر لك ان تراها لاصابتك الدهشة وظننت انها ليست شجرة واحدة اذ انها تشتمل على ما يقارب من ثلاثة الاف جذع سميك وثلاثة الاف جذع رفيع ويستطيع اكثر من سبعة الاف شخص ان يتظللوا تحتها.

وفي اذربيجان توجد شجرة من فصيلة (الدلب) يبلغ محيطها ١٢ مترا تحتوي على فجوة في جذعها يمكن ان تستوعب عشرين شخصا وقد استخدم فراغ هذه الفجوة كصالة للشاي ذات منضدتين وعشرة مقاعد وفي لبنان بالقرب من بلدة (بشرى) تقع في الغابة المقدسة وتتالف هذه الغابة من ٤٠٠ شجرة تقريبا من اشجار الارز يبلغ قطر اكبرها ١٥ مترا.

والمعروف عن شجرة الارز ان خشبها لا يتعرض للفساد والعفن.

من الصديق عادل زياد الحلبوني جبل التاج



● قال الطفل لامه: كيف اشاهد التلفزيون والكهرباء مقطوعة يا ماما؟

اجابت الام: استعمل شمعة يا حبيبي!.

****

● اسرع الولد الى رجل الشرطة وقال له: ان ابي في شجار منذ ساعة مع رجل آخر..

الشرطي: ولماذا لم تخبرني منذ بداية الشجار؟!

اجاب الولد: لان والدي كان الغالب في بداية الامر.

من الصديقة: بوران هاشم الزرقاء



يحيى محمد القرعان · نورجان اللفتاوي

سهام يحيى رجب · محمد ابوجارور واحمد الزين



انس الدرويش · مروان اللفتاوي



ربا يحيى مسك · احلام والهام محمد احمد



علي سليمان عاصي · رشا محمود صدقه · يزن عصام الاسمر

معتز رياض برهومة · مجد زهير بدر

حكم

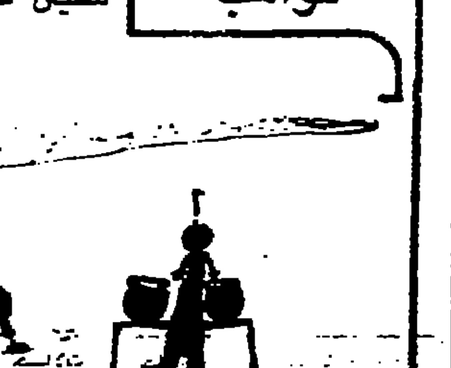
■ لا تؤجل عمل اليوم الى الغد
■ الانسان في التفكير والله في التدبير
■ في العجلة الندامة، وفي التأني السلامة
■ ما خاب من استشار.
■ العقل السليم في الجسم السليم
■ ان الله ينصر من ينصره
■ اذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب.
■ المرء باصغريه قلبه ولسانه
■ الوقت كالسيف ان لم تقطعه قطعك
■ حبل الكذب قصير
■ العدل جنة المظلوم

اختارتها الصديقة منال فؤاد ـ اربد

مواهب

سفيان عبدالله الصمادي





من الاوائل

● اول من وضع علم الجبر ـ جابر بن حيان
● اول من جمع القرآن ـ الامام علي بن ابي طالب
● اول من الف في الاثار ـ سلمان الفارسي
● اول من وضع علم الصرف ـ معاذ الهراء وكان في عصر الامام جعفر الصادق
● اول من وضع علم العروض ـ ابو عثمان المازني
● اول من وضع علم مغازي النبي ـ محمد بن اسحق

من الصديقة نيفين محمود شبيب

اضحك

سأل المعلم جحا: لماذا تغيبت عن المدرسة؟

اجاب جحا: لقد كنت مريضا يا استاذ..

فقال المعلم: ولكني رايتك تركب دراجة؟

فاجاب جحا: كنت اركبها لاذهب بها الى الطبيب يا استاذ !!

من الصديق مصطفى محمود

السفينة

عبدالجواد السلفيتي

رغب عدد من التجار القيام برحلة في البحر وجمعوا النقود من بعضهم البعض وعندما اكتملت النقود اشتروا سفينة من طابقين. وفي يوم السفر تجمع الرجال في المرفأ ودب الخلاف بينهم حول من الذي يركب في الطابق السفلي للسفينة.

والجميع يريد ان يركب في الطابق العلوي للسفينة والطابق العلوي لا يتسع وكان بينهم شيخ كبير في السن. قال لهم الشيخ نريد ان نعمل قرعة وعملوا القرعة على مكان الركوب واستقر المسافرون.

وتحركت السفينة وبدات رحلتها الطويلة في النهر وكان ركاب الطابق العلوي ياخذون ما يحتاجونه من الماء مباشرة وهم جالسون على مقاعدهم. اما بالنسبة للطابق السفلي من السفينة فعندما كانوا يريدون الماء كان عليهم ان يصعدوا درجات كثيرة الى الطابق العلوي من اجل جلب الماء. وفي احدى المرات حمل احدهم الدلو وهو مملوء بالماء من مياه النهر واثناء مسيره اصطدم برجل سمين فانسكب الماء على الامتعة وبعض الركاب الذين كانوا موجودين في الطابق العلوي. فاعتذر لهم الرجل وتضايق ركاب الطابق السفلي. وكان من بين ركاب الطابق السفلي نجار.. فقال لهم ما رايكم في ثقب السفينة بحيث يصلنا الماء. وهذا الثقب صغير جدا.

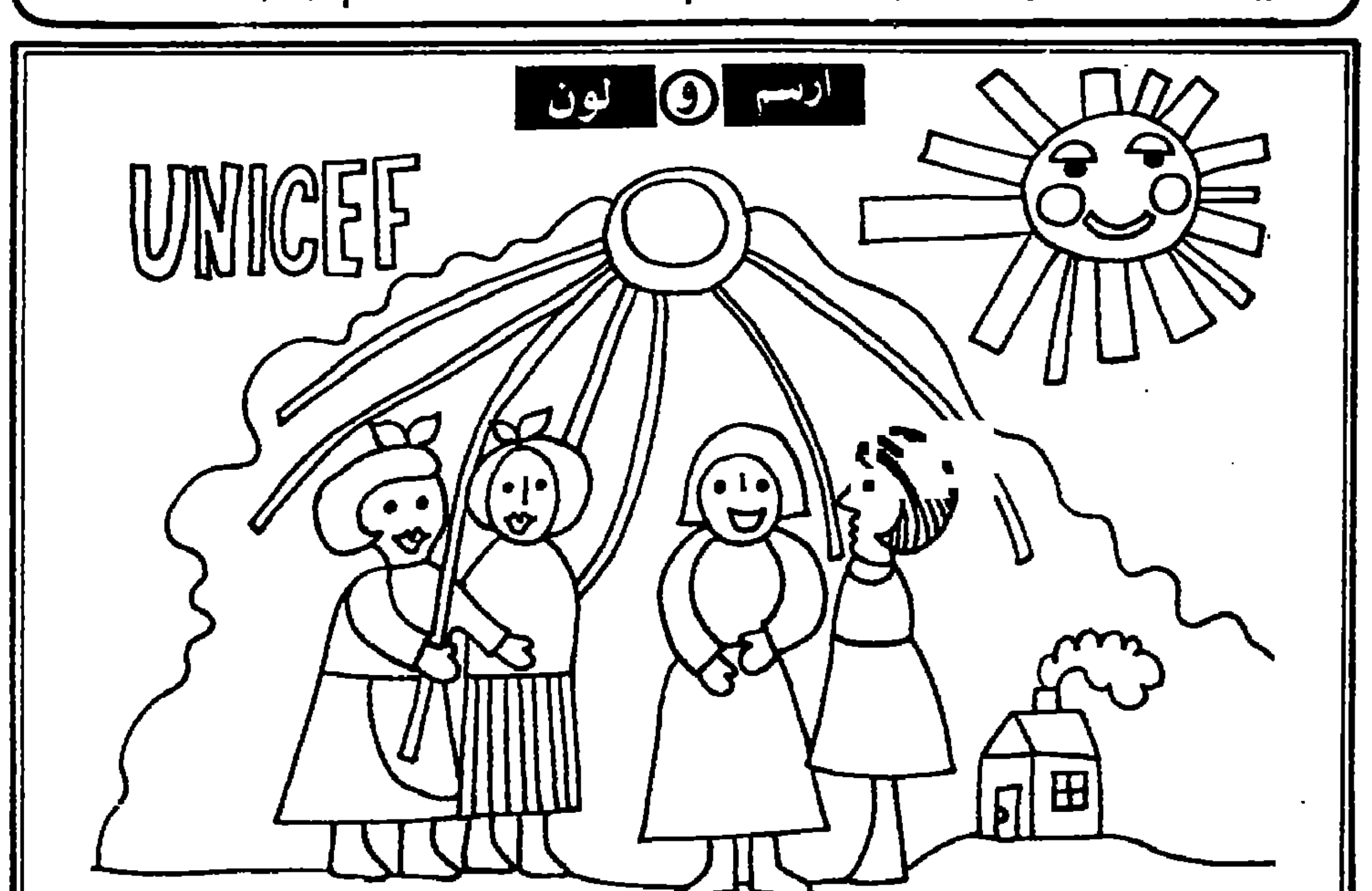
وافقت الغالبية على هذه الفكرة وجلس الرجل على الارض ليخرق السفينة.

صاح احد ركاب الطابق العلوي بخوف.. وقال البعض في الطابق العلوي لا نريد ان نتدخل في شؤونهم ونزل الشيخ الكبير من الطابق العلوي الى الطابق السفلي وقال الشيخ للرجل الذي يحاول ثقب السفينة. ماذا تفعل ايها الرجل.. هل انت مجنون؟

قال الرجل اعمل هذا العمل من اجل الماء فنحن لا نريد الصعود الى الطابق العلوي.

قال الشيخ ما تفعله خطر كبير ثم هل تريد ان تغرق السفينة؟ والتفت الشيخ الى ركاب الطابق السفلي وقال لهم انتم ايضا مخطئون لماذا لم تمنعوا صاحبكم من ثقب السفينة، اريد منكم ان تعاهدوني وتعاهدوا الله على ان تقفوا في وجه الخطر.

فعاهدوا الشيخ عندها قال الشيخ هيا نصلح السفينة.. وتعاهد ركاب الطابق العلوي والسفلي على التعاون ـ فيما بينهم واكملت السفينة رحلتها بسلام.





شذى النواصره · ثائر واشرف نعيم حسين

مسلم وعزام ابورياش · مهند اسعد الدبوبي

احمد عصام الاسمر · فادي ونجلاء العقرباوي



مريم ماجد الافغاني · راكان ابوجارور · علاء الدين الحوراني

عبيده محمد البنا · ماجد يوسف محمد · ختام سليمان عاصي

من اداب الطعام والشراب

ان يغسل المسلم يديه قبل الاكل وبعده.

على الانسان ان يقول قبل تناول الطعام بسم الله وبعد الانتهاء الحمد لله

اذا قدم لانسان طعام لا يرغب فيه عليه ان يتركه معتذرا

يجب على المسلم ان يتانى في الطعام فلا ياكل الا بعد ان يبدا الذي هو اكبر منه

اذا شرب الانسان من اناء مكاس، فعليه ان لا يبصق فيه ولا يتنفس ولا ينفخ فيه

من الصديقة رنده محمد ابو فوارة ـ ابو علندا

الصحفي الصغير

محمد جمال عمرو

بشراك ابي بشراك امي
انا صحفي منذ اليوم
اسمع خبرا التقط صورا
اكتب عن افاق العلم

■■■

وغدا يصبح اسمي بدرا
اشهر من نار في علم

■■■

لست صغيرا هذا قلمي
املاه من روحي ودمي

شدوا صحبي عالي الهمم
وامشوا خلفي نحو القمم
نصنع نصرا نرقب فجرا
نسمو فوق جميع الامم

كلمة

جمعية هواة الفلك الاردنية و «المؤتمر الفلكي الاول»

يبدو ان النشاط عاد يدب في جمعية هواة الفلك الاردنية، اذ تبدو هذه الهيئة متحمسة للعمل، وتحاول ان تحقق الانجازات ضمن الامكانيات المتاحة لديها.

ومن اهم نشاطات الجمعية التي يتم الاعداد لها حاليا، الدعوة لاقامة (المؤتمر الفلكي العربي الاول) في الاردن في الاسبوع الاخير من شهر ايلول عام ١٩٩٢.

وتتلخص اهداف المؤتمر بالتعريف وابراز الاسهامات العربية والاسلامية في علم الفلك، وزيادة التفاعل ما بين علماء وهواة الفلك في العالم العربي، وتهيئة المناخ لتبادل المعارف الفلكية بين العاملين في هذا المجال في الوطن العربي. وكذلك نشر الوعي الفلكي بين عامة الناس.

وتأتي اقامة هذا المؤتمر بالتعاون مع قسم الفيزياء.. بالجامعة الاردنية. بمناسبة الذكرى الخامسة لتاسيس جمعية هواة الفلك. وتأمل بدورنا ان تكون البحوث المقدمة فيه بمستوى جيد يليق بالاهداف التي تصبو الجمعية لتحقيقها.

سامية عطعوط

اسئلة شائعة حول «الربو»

● الدكتور يوسف النعيمات «اخصائي الامراض الصدرية»

ما هي الحقيقة؟

اكثر من مرة جاءني مريض قائلا: اريد ان اعرف الحقيقة. قال لي طبيب انني مصاب بالربو القصبي، وقال آخر انني مصاب بالازماء وخالفهم ثالث بان حالتي هي تحسس قصبي.. وسمعت شخصا يقول ان الامر هو تشنج قصبي فما هي الحقيقة؟

ان جميع هذه التسميات هي تسميات مختلفة لامر واحد ولعل بعض الاطباء ورغبة في تخفيف وقع التشخيص على المريض يلجأ لاستعمال تعابير مختلفة اما التعبير العلمي العربي فهو الربو القصبي وهو ما يقابله في الاجنبية كلمة «ازماء».

ولكن ما هو هذا المرض؟

يعرف الربو القصبي بأنه مرض يتظاهر بضيق نفس مختلف الشدة ناجم عن تضيق الطرق الهوائية في الرئتين والذي تختلف شدته عفويا او بالمعالجة.

واعتقد ان هذا التعريف ممتاز فهو يشير الى اكثر اعراض الربو ازعاجا وهو ضيق النفس والذي قد يترافق بالسعال والصوت الصفيري التنفس.

كما يشير هذا التعريف الى كون تضيق الطرق الهوائية امر عابر قد لا يزول الا بالمعالجة.

هل المرض شائع؟

المرض شائع ويقال ان واحدا من كل عشرة اشخاص في العالم يصاب به وان كانت شدته تختلف من شخص لآخر حتى ان بعض المصابين به يستمرون في نشاطهم العادي واذكر ان (بيلي كونشيلا) قد حقق بطولة العالم في جري مسافة ٨٠٠ متر عامي ١٩٨٧ و ١٩٩١ رغم انه مصاب بالربو.

ويمكن ان يبدأ المرض في اي عمر.

ما هي مثيرات هجمة الربو؟

تأتي الهجمة الربوية بشكل ضيق نفس مع صفير واحساس بضغط في الصدر مع سعال وقد تستمر من دقائق الى ساعات.

وهناك عوامل عرف عنها قدرتها على اثارة الهجمة الربوية ومنها التمارين في الاجواء الباردة والالتهابات التنفسية وبعض الادوية كالاسبرين والمسكنات، وغبار الطلع وتلوث الجو وخاصة بدخان السجائر ودخان عوادم السيارات.

كما ان الانفعال فرحا او حزنا قد يكون عاملا مثيرا وهناك حشرة القراد المنزلي التي يقل حجمها عن عشري مليمتر والتي تعيش في الفراش وتتغذى على خلايا الجسم المتوسطة وقد يكون المرء متحسسا لها فتسوء حالته ليلا او عند ترتيب الاسرة.

كيف نتجنب اثارة الهجمة؟

ان على جميع افراد العائلة الامتناع المطلق عن التدخين واحيانا قد يلزم استبعاد حيوان اليف او نباتات منزلية. وعند تنظيف البيت يستحسن اللجوء الى المكنسة الكهربائية ان وجدت كما يجب تجنب التعرض للمواد المنظفة وخاصة الحاوية على الكلور. وانا عادة انصح المرضى بتقليل الاثاث في غرف النوم ما امكن وبتجنب تهوية غرف النوم لفترات طويلة لأن ذلك قد يعني ادخال المزيد من المواد المثيرة.

واعتقد ان كل مريض يستطيع بشيء من الانتباه ان يتعرف على ما يثير الهجمة فيتجنبه فقد تثار بالانفعال وعندها يتجنب وقد تثار بالبرودة وعندها لا يتعرض المرء ما امكن لها وهكذا..

هل يزول التحسس؟

ان للاختبارات الجلدية قيمة محدودة وفي الواقع كثيرا ما تكون ازالة التحسس علاجيا مخيبة للآمال لكنها قد تفيد في بعض الحالات كالتحسس للعشب. كما ان اعطاء حقن الكورتيزون المديدة التاثير قد يريح المريض من الاعراض على حساب تعريضه لسلسلة طويلة من التاثيرات الجانبية كالسكري والضغط والقرحة وترقق العظام وتأثر العضلات والشحوم في الجسم.

هل تؤدي المعالجة بالارذاذ الى التعود؟

ان الخط الاول في المعالجة الدوائية للربو هي اعطاء المريض (البخاخ) وفي الحقيقة فان هذه الطريقة ممتازة لانها تدخل المادة الدوائية للطاوية الى الشجرة القصبية وهي المكان المستهدف للمعالجة.

وللاسف اسمع احيانا اقاويل غريبة عن البخاخ فالبعض يقول انه لا يريد ان يعتاد وكأن الامر ادمان وهو ليس كذلك اذ ان البخاخ هو الطريقة العلاجية المثلى بشرط استعماله بالشكل الصحيح وهو كما يلي:

يرج البخاخ جيدا ويزال الغطاء ثم يفرغ الصدر بالزفير ويوضع البخاخ بالفم وتطبق عليه الشفتان ويضغط عليه بالاصبع بينما المريض يأخذ الشهيق بحيث يدخل الرذاذ الخارج من الانبوب عميقا في القصبات.

والمهم ان يتم الضغط في نفس الوقت الذي يؤخذ فيه الشهيق.

هل يمكن اخذ الدواء بشكل اقراص؟

نعم يمكن ذلك ولكن لا يلجأ عادة للاقراص الا اذا لم تنجح البخاخات وحدها وعندها تضاف الاقراص الى البخاخات لتساعد تأثيرها لا لتحل محلها.

الدهون والاغذية المدخنة وراء الاصابة بالسرطان..

****

والاعتدال في الغذاء يحمي منها..

في تقرير لمنظمة الصحة العالمية عن العلاقة بين الغذاء ومرض السرطان ثبت ان الطريقة التي نتناول بها طعامنا لها تاثير مباشر على الاصابة بانواع معينة من السرطان. ففي دول العالم المتقدم حيث معدل الاصابة بهذا المرض يكون مرتفعا، وحيث يكون السرطان مسؤولا عن حوالي ٢٥٪ من اجمالي الوفيات فقد اثبتت بعض الدراسات مسؤولية النظام الغذائي ونوع الاطعمة التي يتناولها الانسان عن حوالي ٣٠ - ٤٠٪ من حالات السرطان بالنسبة للرجال والى ما يزيد عن ٦٠٪ بالنسبة للنساء.

فقد وجد ان الاستهلاك المنتظم لكميات كبيرة من الكحوليات والخمور يلعب دورا كبيرا في امراض السرطان الحادثة مثل سرطان الفم والحنجرة والمريء والكبد. وبالنسبة للنساء اللاتي يعانين من السمنة كنتيجة للافراط في تناول الاطعمة الغنية بالدهون. فان اصابتهن بسرطان الرحم يصبح اكثر احتمالا وايضا الاصابة بسرطان الثدي خاصة بعد بلوغ سن اليأس. وقد ارتبطت الاصابات بسرطان المعدة بنوع الاطعمة المدخنة او المحفوظة في الملح والتي تساعد على تكوين مركبات (النيتروزامين) على المدى الطويل والتي تساعد على زيادة احتمال حدوث الاصابة بالمرض.

ومما تجدر الاشارة اليه ان تناول كميات من الفاكهة والخضروات الطازجة يمكن ان يقلل من احتمالات تكون هذه المركبات السرطانية. وقد اثبتت التجارب ان استخدام طرق متقدمة في الغذاء خاصة باستخدام التبريد، يؤدي الى حدوث انخفاض كبير في حالات سرطان المعدة خلال الخمسين عاما الماضية. وانه من الخطأ مجرد التفكير في التخلص من انواع معينة من الاغذية والتي يتم زراعتها. ويعتقد انها يمكن ان تكون ذات طبيعة سرطانية. فانه يقصد به فقط هو ضرورة وجود نوع من النظام الغذائي المتوازن. ولقد اثبتت الدراسات التي تمت على عدد من حيوانات التجارب ان تناول كميات كبير من الدهون في الغذاء خاصة الدهون المشبعة والتي تكون ذات منشأ حيواني تزيد من احتمالات الاصابة بسرطان المثانة والبروستاتا والثدي.

وتمثل الاصابة بسرطان الثدي دراسة هامة في الولايات المتحدة الاميركية حيث انها تحدث بصفة دورية بينما نادرا ما تحدث في اليابان. واعتقد الاطباء في البداية ان هذا ربما يرجع الى منشأ وراثي ولكن وجد بعد ذلك ان معدل الوفيات من حالات سرطان الثدي بالنسبة للمرأة اليابانية والتي هاجرت الى الولايات المتحدة الاميركية هو نفس المعدل مثل المرأة الاميركية.

وقد ارتبط حدوث هذا النوع من السرطان بطبيعة الحياة وبالاخص لاحتواء الغذاء على نسب عالية من الدهون. ولكن هذا العامل يكون تاثيره واضحا ومؤثرا في حدوث المرض في وجود عوامل اخرى مثل تناول الاغذية المحتوية على سعرات عالية من الطاقة بالاضافة الى السمنة.

والمعلومات المتوفرة حاليا لا تسمح بالجزم بدقة، عن الدور الكبير الذي تلعبه عوامل الغذاء في ظهور مرض السرطان. ولكن ما يمكن ان يؤكد. انه بالتعود على انظمة غذائية معتدلة يمكن ان يقلل هذا من احتمالات الاصابة بهذا المرض وكل شيء حولنا يؤكد ضرورة ان يحتوي الغذاء على كميات قليلة من الدهون (خاصة الدهون المشبعة) والاغذية الغنية بالخضروات خاصة الخضراء والفواكه خاصة الموالح. كما يوصي بالامتناع عن الكحوليات والاطعمة المدخنة والاغذية المحفوظة في الملح والخل.

ويمكن ان يساعد هذا كله على الاقل بدرجة كبيرة من الاصابة بانواع اساسية وكثيرة من السرطان والتي تحدث في وقتنا الحاضر مثل سرطان المثانة والبروستاتا والمعدة والرئة والمريء.

موسيقى فضائية للكبار.. وملهاة موسيقية للاطفال

يجري في الولايات المتحدة الان وضع اللمسات الاخيرة على محطة ارسال فضائية غاية في التطور مهمتها تامين الموسيقى العالمية لجميع سكان الكرة الارضية وذلك على مدار الساعة، اي ٢٤ ساعة في اليوم.

ولالتقاط هذه النغمات (العابرة للقارات)، يكفي ان يحصل الهاوي او المحترف على جهاز صغير شبيه بالترانزستور واضح الصوت بادق تفاصيله ومميزاته.

ويمكن استئجار هذا الجهاز من مراكز متخصصة لذلك، وهذه المراكز على اتصال بالشبكة الرئيسية للاتصالات والتثقيف الموسيقي. وتعمل كل الاجهزة الموجودة على متن المحطة الفضائية، بالتنسيق مع المحطة الارضية بشكل الي دون تدخل الانسان.

ومن ناحية اخرى اثبتت التجارب ان لا بديل للطفل عن استخدام الملهاة. والانجاز الايطالي المثير يتضمن انتاج ملهاة موسيقية تساعد الامهات وتخفف الكثير من عنائهن في تربية الاطفال. وتتميز الملهاة الجديدة بانها مصنوعة من مادة خاصة لا تترك اي اثر على صحة الطفل. وليس لها مذاق البلاستيك كما هي حال الكثير منها.

وتصدر وهي في فم الطفل مع تواصل حركة المص، موسيقى ناعمة عذبة ومنوعة، تساعده على النوم والتهدئة على مدى ساعات طويلة.

وهي خفيفة الوزن ولا تتمزق ولا تتجرح مهما طال استخدامها. وقد صنعت باحجام مختلفة لتناسب اطفال الشهر الاول حتى ثلاث سنوات.

حالات الامساك لدى الاطفال..

حلولها سهلة وبسيطة

لا يعتبر الامساك عند الاطفال مرضا او عارضا، بل هو حالة تصيب الطفل ويجب ان لا تستمر. والطرق المفيدة لذلك تبدأ منذ الولادة.

ويقول احد الاختصاصيين: من ست او ثماني حالات خروج يوميا، عندما يتغذى الطفل بالارضاع من الثدي تنخفض الى حالة خروج واحدة او اثنتين يوميا. ولكن كثرة حالات الخروج او قلتها ليس لها عمليا اي اهمية، والكلام عن الخروج يكفينا الكلام عن المشاكل والصعوبات التي ترافقه كالجهد الكبير والاوجاع.

ويقول الاختصاصي ايضا انه لا يجوز اعتبار انخفاض حالات التغوط الشائعة لدى الاطفال خلال انتقالهم من الرضاعة الطبيعية الى زجاجة الحليب على انه امساك.

وبصرف النظر عن حالات التشوه الهضمي النادرة، التي يمكن تشخيصها منذ الاشهر الاولى، فان حالات الامساك لدى الاطفال تتأتى من البطء البسيط في اخراج البراز من القناة الهضمية.

واذا كان الطفل في فترة الرضاعة الطبيعية من الثدي، فان الامساك يعكس في معظم الحالات الخلل في توازن الغذاء لدى الام، التي تعاني هي نفسها من الامساك بسبب عدم تناولها كميات كافية من الفواكه والخضار النيئة. او بسبب تناولها كميات غير كافية من السوائل. اما اذا كان الطفل يرضع من الزجاجة فقد يكون سبب الامساك هو خطأ في تكوين الحليب (كمية غير كافية من الماء). اما لدى الطفل الاكبر سنا، فغالبا ما يكون السبب هو نظام غذائي (جاف) وتقليل السوائل والخضار.

وبالاضافة الى ذلك يمكن لتناول بعض الادوية والارضاع الطويل او الحمى ان تؤدي الى حالات امساك.

ويجب ان لا ننسى الحالات الكثيرة التي (يمسك) بها الطفل بنفسه عن قضاء حاجته. وخاصة خلال تعليم الطفل على النظافة. اذ قد يشعر الصغير احيانا بالخوف من طلب قضاء حاجته. واخيرا فان كل اضطراب ذو طابع نفسي (ولادة شقيق، استبدال المنزل.. السفر) يمكن ان يؤدي الى حالة امساك عابرة. ويستنتج الاختصاصي ان عدم اضفاء الطابع المأساوي على الموضوع والاهتمام منذ البداية بالطفل، هما العاملان اللذان يؤمنان الاداء المستقبلي السليم للقناة الهضمية.

ومن الحلول المقترحة للتخلص من حالة الامساك لدى الطفل الرضيع، اعطاؤه قليلا من عصير الليمون او مغلي الخضار. وتحضير زجاجات الحليب بالماء النقي. ويمكن استعمال المسهلات البسيطة القائمة على البارافين خلال عدة ايام، ولكن يفضل ذلك مع استشارة الطبيب.

بالاضافة الى ذلك فان اعطاء الطفل مياه الشرب بانتظام خلال النهار، وتعويده على الخروج كل يوم في ساعة محددة، وتجنب اعطاءه السكاكر بشكل مفرط وتشجيعه على التمارين الجسدية، جميعها من الامور التي تساعد على تحسين عملية الاخراج.

فيلتر ضوئي ياباني للتلفزيون.. لحماية النظر

اكثر من ٤.٥ مليون طفل في العالم، تتراوح اعمارهم بين ٦ سنوات و ١٤ سنة، يعانون من قصور خطير في النظر سببه الادمان على مشاهدة التلفزيون وافلام الفيديو. وقد انتجت اليابان ابتكارا جديدا، وهو كناية عن غشاء داخلي يوضع امام شاشة التلفزيون، ويستطيع تصفية ٨٥٪ من الاشعة فوق البنفسجية المنبعثة من خلال هذه الشاشة.

ويتميز هذا الانجاز الذي يهم مئات ملايين الاطفال في العالم، في كونه لا يؤثر على الرؤية كما لا يبدل في الالوان، ولا تشاهد هذه المصفاة الضوئية (الفيلتر) الا من بعد ٢٥سم، وبذلك تحمي عيون الاطفال من شر التلفزيون. وهذه المصفاة سهلة التركيب، وتخدم طويلا ولا تتمزق بسهولة، كما انها لا تشوه منظر التلفزيون، وهي مصنوعة لمختلف القياسات والاحجام.

تجربة المانية مثيرة..

البندورة عاطفية.. تحب الغزل وتنمو لسماعه!

كون النباتات شديدة الاحساس مقولة قديمة. ولكن تجارب حديثة اثبتت ان البندورة او الطماطم تغرم بمن يعاملها بحنان. فتعبر عن عاطفتها نحوه، بأن تنمو اكثر وتعطيه ثمارا لذيذة. وقد توصل الى هذا الاستنتاج الذي جاء يؤكد ادعاءات انصار الطبيعة واصحاب الانامل الخضراء، عدد من البحاثة الالمان. في مدرسة (واينهستيفان) الزراعية العليا، بعد اجراء دراسات عميقة على حوالي ١٠٠٠ شتلة من البندورة، وزعت على ١٤٨ متطوعا. وقد عمد كل واحد من هؤلاء المتطوعين الى زرع ست شتول متساوية في حديقة منزله، وطلب منهم البحاثة معاملة ثلاث شتول بالطرق العادية ودون اي اهتمام خاص، والتعامل مع الشتول الاخرى باهتمام وعاطفة. ووصل احدهم الى حد اطلاق اسم على كل واحدة من الشتول الخاصة، وكان يستيقظ في الصباح الباكر ليخصها بعنايته. ولما كان هذا المتقاعد الذي يعيش في مدينة (سينغن) يتناول الجعة من حين الى آخر، راح يسقي شتوله المحبية منها ايضا.

اما السيدة بروستة ٨٠ سنة من مدينة آسن، فكانت تمر كل مساء بشتولها المحببة، وتلقي عليها تحية المساء قبل الانصراف الى النوم، فتتمنى لها نوما هنيئا. وحين كانت تلاحظ ان شتولها نمت، كانت تلامسها وتكافئها بكلمات عاطفة، وتقدير.

وقد اصطدم احد المتطوعين في البداية بتشكيك زوجته وبهزء اصدقائه ومعارفه الذين كانوا يرونه منحنيا على شتول البندورة والطماطم يحدثها بحنان. ولكنه يؤكد ان الجميع بمن فيهم زوجته، ما لبثوا ان تراجعوا عن تشكيكهم وهزئهم، ووقفوا مذهولين امام النتائج التي حققها. فالشتول الثلاثة التي احيطت بالعطف والحنان، نمت اكثر من الاخريات واعطت كميات اكبر من الثمار وتميزت بطعم خاص.

ومعنى هذا انه يسعنا ان نستنتج ان البندورة تستطيع ان تميز بين من (يحبها) حقيقة ومن يعتني بها فقط من دون اي مشاركة عاطفية. في [illegible] الشتول وكأنها قادرة على التمييز بين المظاهر والمشاعر الحقيقية.

★★★★★ اجهزة الكترونية للمستقبل.. ★★★★★★

الابتكار الاوروبي الجديد يجمع بين صغر الحجم وقلة الوزن والفعالية العالية للاجهزة المتعددة الاستخدامات، وهي مخصصة لمهمات مختلفة، مثل قياس نسبة التلوث في الهواء، والتربة والماء، وذلك من خلال مؤشر خاص يدل على ذلك بكل دقة.

ومنها ايضا اجهزة للاتصال بعيد المدى، لاسلكيا وبدون اي اعطال مفاجئة، مع وضوح في الصوت، اضافة الى ذاكرة وكمبيوتر للتسجيل والحفظ. ومكبر للصوت متعدد القياسات يعمل على الكهرباء او البطارية، ويخدم فترة طويلة.

وبالاضافة الى اجهزة الاستشعار توجد اشعاعات نووية تصل الى حد تشكيل خطر على الحياة بكل انواعها.

جهاز جديد للانذار والتنبيه

صممت احدى الشركات البريطانية اول نظام من نوعه في العالم لاجهزة الانذار والتنبيه، وهو نظام يستخدم اجهزة الهاتف اللاسلكية المستخدمة لموجات الراديو بدلا من اجهزة الاتصال الرقمية التقليدية.

والجهاز الجديد يوصف بانه افضل اداء رغم ان كلفته تعادل كلفة الجهاز التقليدي، ويعرف الجهاز الجديد باسم (تشاب بكك). وبوساطته يكون توصيل رسائل الانذار والتنبيه بايدي الافراد والجهات المعنية اسرع كثيرا مما يحدث باستخدام التلفون، فضلا عن ان الجهات المطلوب ابلاغها بالانذار او التنبيه تسجل على الفور تسلمها للرسالة. وتستغرق هذه العملية اربع ثوان مقارنة بعشرين ثانية عند استخدام جهاز التلفون الرسمي.

ويوفر النظام الجديد المزيد من الامن والضمان، لانتقال المعلومات. فليست هناك خطوط تلفون سلكية يمكن اعتراضها او قطعها من جانب من يريد الحيلولة دون وصول الرسالة المطلوب ابلاغها بها.

ومن المعروف ان الاستفادة من الهاتف اللاسلكي توفر على مستخدمي الجهاز الجديد عبء التعرض لمصادر ازعاج كثيرة، كتلك المتعلقة بتغيير ارقام الهاتف، بالاضافة الى ذلك فان النظام الجديد المستخدم لموجات الراديو يسد فراغا في السوق، مثل المباني التي لم يكتمل بناؤها بعد، ولم توصل بها خطوط الهاتف السلكية، ويوفر النظام الجديد وسيلة للاتصال اضافية وضرورية بالنسبة الى المعاملات التي تحتاج الى درجة امن مشددة.

جهاز امان لحماية الحقائب

انتجت احدى الشركات الكندية، جهاز امان جديد للحقائب لحمايتها من السرقة، وبخاصة الحقائب الشخصية التي يحملها الانسان ويضع فيها اوراقه ونقوده واشياءه الخاصة.

ويعمل هذا الجهاز الذي ترجع اهميته في حماية الحقائب من سرقة اللصوص بخاصة في المناطق العامة المزدحمة، عن طريق اللمس، الى جهاز للانذار يعمل بالبطارية ويبدأ بالانطلاق حين يحاول اللص سرقة الحقيبة.

والجهاز صغير الحجم ومصنوع من البلاستيك.

البيئة النظيفة.. تكلف اموالا طائلة



الاوزون لم يحظ حتى الآن على اهتمام كبير من معظم دول العالم. بحيث اصبح من الضروري صيانة الاحوال الجوية والبيئة ودعمها بصورة دولية شاملة. وذلك بهدف ضمان مستقبل صحي مناسب لسكان الكرة الارضية..! «ان برس»

في المانيا، تنفق الدولة والقطاع الصناعي، سنة بعد اخرى، اموالا طائلة على حماية البيئة. وطبقا لمعدل الانتاج الاقتصادي للدول، تحتل النمسا والمانيا وهولندا القمة بين دول العالم في هذا المضمار. حيث يشير معهد الاقتصاد الالماني الى ان نسبة الانفاق الرسمي والخاص على شؤون حماية البيئة في هذه الدول يتراوح ما بين ١,٨٨٪ و ١,٣٧٪ من الناتج الاجمالي. بينما تبلغ هذه النسبة في كل من الولايات المتحدة الاميركية واليابان ما بين ١,٣٧٪ و ١,٣٣٪ من الناتج الاقتصادي لديها.

وتشكل عمليات تنقية المياه الملوثة والتخلص من الغازات الضارة وتخفيف الضجة والتخلص من الفضلات والمخلفات محور عمليات حماية البيئة من الناحية التطبيقية. وتعتبر مشاكل البيئة في الولايات الالمانية الشرقية كبيرة ومعقدة، اذ انقضت سنوات طويلة هناك لم تستثمر فيها اي اموال لهذا الغرض. وقد خصص مبلغ ١٤٠ مليون مارك لمشاريع حماية البيئة في الجمهورية الالمانية الديمقراطية السابقة خلال العام الحالي ١٩٩٢، الامر الذي اعلنه وزير البحث العلمي في بون.

وقد اعربت منظمة الامم المتحدة عن قلقها الكبير ازاء تدهور اوضاع البيئة في مختلف انحاء العالم. ووصف وزير البيئة الاتحادي كلاوس توبفر التغيرات الطارئة على الطقس والاحوال الجوية بانها اكبر تحديات السياسة البيئية. كذلك يبدو ان خطر اتساع ثقب

نظرية جديدة في عالم الاحلام

«النوم على مراحل والحلم يتم بالوراثة..»

قدم البروفسور (جان برنار) من الاكاديمية الفرنسية، للبروفسور ميشل جوفيه من اكاديمية العلوم، وهو اشهر اختصاصي في علم الاحلام. في احتفال جرى فيه تسليمه جائزة (سينويل دوكا) العلمية الثالثة والعشرين. وتعطى هذه الجائزة البالغة قيمتها ٢٠٠ الف فرنك فرنسي كل سنة الى شخصية علمية او ادبية.

وقد ولد ميشل جوفيه في فرنسا ودرس في المدرسة البحرية، بادىء الامر، ثم ترك دروسه ليناضل ضد المحتل الالماني في احراج شامبانيول. ثم ما لبث ان درس الطب واصبح استاذا في جامعة ليون. ليصبح مؤخرا مدير ابحاث في قسم علم الاحلام الاختباري في ليون. وفي هذا الحقل بالذات قلب بنسف كل الافكار السائدة. وهو الذي حول هذا الحقل (الخاضع لباطنية الاشياء الليلية) كما كان يقول الى بذر معرفة، حيث ربما اكتشاف اساسات الوعي البشري.

وحتى وقت قريب، كان هناك تمييز بين حالتين. فمن جهة هناك حالة يقظة مع النشاط النفسي - العضلي والنشاط الكهربائي - الدماغي الحاد، ومن جهة اخرى هناك حالة النوم مع سبات فكري - عضلي. ومستوى كهربائي ضعيف. لكن (ميشل جوفيه) اكتشف وهو ينقب في عالم النوم، حالة ثالثة وهي النوم الجسدي او (النوم الغريب) كما يسميه، حيث يبدو الانسان مستسلما الى نوم عميق ولكن التسجيلات الكهربائية في الدماغ تترجم نشاطا مكثفا وحيويا. وهذا يشير الى ان الدماغ مستيقظ. وفي حالة النوم الغريب هذا تأتي الاحلام. والواقع ان حياة الانسان مصنوعة من التعاقب الايقاعي للحالات الثلاث وهي اليقظة والنوم البطيء واخيرا النوم الغريب او النوم الذي نشهد فيه الاحلام.

وقد قدم جوفيه بواسطة فيلم صغير البرهان على هذا النوم الجسدي. وهو عن هر ينام مثل كل الهررة وهو في مرحلة النوم البطيء. وفجأة يستيقظ ويطارد فأرا وهميا، ويرضع ثديا غير موجود ويلاطف هرة يراها هو وحده. غير ان الهر ليس مستيقظا. بل هو في حالة نوم دائم، ولكنها مرحلة النوم الغريب (مرحلة الحلم).

وقبل ساعات من النوم هناك نقطة محددة في دماغ الهر وهي النقطة الزرقاء ثم تعطيلها جراحيا. وهذه النقطة الموجودة لدى الكثير من اصناف الحيوان تمنع الحركات العضلات عندما يكون الدماغ في حالة الحلم. وهذا البرهان هو من براهين عدة. جمع كل معارضي (النوم الغريب) ضد ميشل جوفيه. ويطرح ميشل جوفيه على نفسه اسئلة ويجيب عليها اذ يقول بان السلحفاة مثلا لا تحلم. اما بالنسبة للتمساح والدلفين، فان الامور ليست واضحة بعد. اما الانسان والشامبنزي فيحلمان كثيرا. والهر الوليد والطفل البشري يحلمان الى حد قياسي. ولكن كمية الحلم بين فرد وآخر غير متساوية لدى الجنس نفسه.



وبحسب ميشل جوفيه فان العناصر الوراثية تحكم ايضا احلامنا. من حيث ترددها وطولها وكثافتها. وتتراوح فترة الحلم بين ٦٠ دقيقة و (١٢٠) دقيقة. مع معدل يبلغ ٩٠ دقيقة. ولكن لكل انسان فترة حلمة.

احدهم يحلم ١٠٥ دقائق وتكون كل فترات احلامه (١٠٥) دقائق على مدى حياته. وهكذا فان الحلم (ينتظم) في فوضى ظاهرة مع دوام يوازي دقة الطائرات التجارية، وتحركه الجينات التي ورثناها عن الاهل. وينتقل منا الى الاحفاد. وهو تقليص احتمال الوفاة ويزيد من فرص العمر. ويرتبط (النوم الغريب) كما يقول ميشل جوفيه، بالخداع الدماغي السفلي. ويكشف الباحث ايضا عن وجود النقطة الزرقاء الشهيرة التي تعيق كل حركة من خلال الاحلام. وهي التي توضح دور (السيروتونين) وهو عصب وسيط في الوظائف الحلمية.

واخيرا فان ميشل جوفيه مع فيزيولوجيين آخرين، هم الذين حددوا المراكز العصبية التي يحكم احدها حالة اليقظة، والثاني يحكم حالة النوم البطيء، والثالث يحكم النوم الغريب.

ويطرح ميشل جوفيه عن وظائف الحلم، فرضية مختلفة عن كل الفرضيات المطروحة حتى الآن. ولأن الحلم ينتمي الى برنامج الدماغ الخاضع للمراقبة الجينية، الا يخضع الحلم للجانب الفطري - الوراثي في شخصنا؟؟ ذلك الجانب الذي لا يدع نفسه يتأثر بالوسط والثقافة والتعليم والوراثة النفسية بشكل من الاشكال. ومن خلال ملاحظته ان سنجابا مولودا في قفص يستمر في معرفة تكسير البندق.

اليابان تنتج اكبر كمبيوتر في العالم

قامت احدى الشركات اليابانية بانتاج الكمبيوتر العملاق (منظم المعلوماتية). وهو اشبه بالروبوت وقادر على اعطاء صورة بقياس (١٧ × ١٥م).

ويضم هذا الروبوت المذهل مطبعة ضخمة وذاكرة دقيقة جدا، وطول اسطوانة الروبوت ٩ امتار وقطرها ٥م، ووقت العمل الذي يقوم به هذا العقل الالكتروني الضخم ليس كبيرا، ويحتاج غيره الى مدة اسبوعين كاملين لاتمامه خصوصا بالنسبة لنقل الصور الملونة بكل تفاصيلها ودقائقها.

حتى الآن لا يوجد روبوت آخر مشابه له في العالم كله وقادر على القيام بالاعمال التي يقوم بها هذا الدماغ الآلي المذهل...!

حبا بحب

الدستور تنشر مذكرات نجم الكرة المصرية محمود الخطيب

الخروج الأخير

الحلقة الثالثة عشرة
يكتبها: سلامة مجاهد



بلغ عشق الناس لكرة القدم في مصر حد الجنون.. حتى ان احد الصحفيين الرياضيين كتب ان شعبية النجم الصاعد محمود الخطيب ربما زادت عن شعبية الريس..

وحقيقة، لم يكن محمود الخطيب مجرد لاعب كرة قدم عند الجمهور المصري وبالذات عند جمهور النادي الاهلي صاحب الجماهيرية الاوسع، لكنه كان يعني بالنسبة لهم اللاعب الملهم والقادر على جلب الانتصار في اية لحظة وصاحب المهارات الرفيعة التي كان المتعصبون من انصاره يصرون على ان احدا غيره لا يمتلكها..

حتى أن جزءا من لمحاته التي لا يقوم بها باستمرار وكانه يريد ان يقول بانها «نادرة» اطلق عليها اسم «الخطيبانيزم» لانها من اختصاصه وحده حسبما يقولون رغم ان المبالغة كانت تصل حدا كبيرا في وصف اهدافه مثل هدفه الجميل في مرمى تونس عام (٧٨) والذي وصف بالاعجازي والذي لا يتكرر.. كان ذلك في مبالغة كبيرة..

ولعل نموذجية سلوكه وهدوئه التي اسرت قلوب مشجعيه كانت سببا رئيسا في شهرته المدوية.. فهو يأسر متحدثه في حديثه الهادىء وانتقائه للكلمات وحتى في لحظات استماعه. وكان الخطيب من الذكاء بحيث لم يفصل بين سلوكه خارج الملعب ولا داخله. فلم يرد على اي محب له يرغب بالتقاط صورة معه او الحصول على توقيعه او مجرد التحدث معه بجفاء بل كان ياخذ ذلك بكل رحابة صدر رغم الازعاج وقلة راحة البال التي تحدث له..

وقد انتقل الالتزام الزائد ليشمل حتى احاديثه مع الصحفيين. ببساطة، كان محمود الخطيب واحدا من العلامات المضيئة في الرياضة المصرية، وان اتجه العمل الاداري بعد اعتزاله لكنه لم يصب حتى الآن نفس النجاح الذي تركه كلاعب ربما لانه اقحم نفسه بالخلافات التي سيطرت على النادي الاهلي ولانه لا يحب ان ينعت بالفشل فقد اختار الابتعاد..

وكان منطقيا ان يسجل الخطيب انجازات معدودة طوال فترته كلاعب والقابا عديدة وهو يرى ان اغلاها على الاطلاق لاعب افريقيا الاول عام (٨٣) وغيرها من الالقاب مثل احسن لاعب في مصر والوطن العربي وهداف الدوري المصري عدة مرات..

والدستور وهي تقدم مذكرات هذا النجم العربي المحبوب في (١٢) حلقة قادمة. تجد ان في قصة حياة هذا النجم الذي حفر باظافره ليبلغ القمة، عبرة وعظة تقدم للاجيال القادمة الراغبة بان تكون شيئا متميزا.

بعد فوزنا بضربات الترجيح من نقطة الجزاء [٣/٢] على مدغشقر في المرحلة الثانية من التصفيات التمهيدية لكاس العالم ١٩٨٦ . كان علينا ان نقابل المغرب في المباراة الاولى وعشت وقتها حالة نفسية لم تتكرر في حياتي فقد فوجئت قبلها بالاخطاء نفسها التي حدثت في الخروجين الاول والثاني . كل الجديد في الموضوع اننا سافرنا إلى المانيا ودخلنا معسكرا قبل المباراة الاولى وتدربنا جيدا ولكن دون ان يكون ذلك مقرونا باحتكاك حقيقي . كنت وقتها كابتن الفريق وكانت لي رؤية وطلبات لابد من توافرها لافراد الفريق الذي يلعب باسم منتخب مصر . وهو ما حاولت بمساعدة الله ان احققها للاعبين عندما توليت منصب المدير الإداري لمنتخب مصر الذي وصل إلى نهائيات روما تحت قيادة الكابتن الجوهري وحرصت على ان تتضمن لائحته رؤيتي كما سوف احكي في حلقة قادمة . المهم انني وقتها بصفتي كابتن الفريق تحدثت في هذه الامور مع مسئولي اتحاد الكرة واوضحت لهم بان لاعب الفريق القومي لا بد ان يعامل بشكل افضل وعرضت عليهم مطالب والعبة. ولكنني في رحلة المانيا فوجئت بامور اخرى . فقد كان يراس البعثة المهندس شريف خشبة والد اللاعب هادى خشبة وهو من الشخصيات العظيمة التي لاتنسى وكان الكابتن عبده صالح الوحش هو المدير الفني ومعه الكابتن فؤاد شعبان والكابتن فتحي نصير إلى جانب كابتن زامر عزت ـ رحمة الله ـ مديرا إداريا وجميعهم من الشخصيات الجيدة لكنهم كانوا يعملون في إطار محدد يحكمه روتين حكومي لا يمكن ان يتفق ومتطلبات إعداد منتخب مصر لاى بطولة من البطولات ، على سبيل المثال فوجئت في رحلة المانيا بان مصروف جيب اللاعب ١٠ دولارات في اليوم في حين ان ناديي الأهلي والزمالك كانا يصرفان لكل لاعب ٢٠ دولارا كمصروف جيب في اليوم .. ولذلك رفضت تسلم هذه النقود عندما ارسلها لي كابتن زامر عزت في غرفتي لتوزيعها على اللاعبين بصفتي كابتن الفريق .. وذهبت إليه وقلت له :

بصراحة انا لا اقبل ان اعطي اى لاعب في المنتخب مصروف جيب يقل عن مصروف جيب اى ناد من الاندية . فقال لي : إنه جاء إلى المانيا بميزانية محددة وفقا للوائح المجلس الاعلى للشباب والرياضة . فقلت له : فلتتغير هذه اللوائح .. ورفضت ان استلم النقود . وكنت قد جلست مع اللاعبين قبل ان ارفض تسلم النقود وصارحتهم بالموقف وقلت لهم : إنني أرى بصفة شخصية الا نقبل هذه النقود حتى تتغير اللوائح الحاكمة لهذه المسالة فوافقوني على رايي واتفقنا على ذلك ولم يكد يمضي يوم كامل على ذلك حتى تغير مصروف الجيب ووصل إلى ١٥ دولارا في اليوم لكل لاعب . وعلى اعتبار ان هذا التغيير كان يمثل خطوة ايجابية في مشوار طويل فقد قبلنا جميعا هذا التعديل . بعدها مايام حدثت مشكلة جديدة فوجئنا بها عندما قرر المدير الفني إعطاء اللاعبين يوم حر . ذهبنا خلاله إلى ميونخ للتسويق والتنزه . ذهبنا في الصباح بعد ساعتين سفر في اتوبيس خاص وصلنا إلى المدينة وتحددت الساعة السادسة مساء كموعد للتجمع والعودة إلى المعسكر كان معنى ذلك اننا سوف نتناول وجبة الغذاء في ميونخ وفوجئت بكشف يطلعني عليه كابتن زامر عزت يتضمن صرف ٥ دولارات بدل غذاء لكل لاعب .. كان ذلك امرا عسيرا على الفهم والمنطق . لقد اذهلني تواضع بدل الغذاء المقرر . لانه ايضا يقل عما يصرفه اكبر ناد للاعبيه .

يومها كنت قد وقعت عقدا شخصيا للدعاية مع احدى شركات الملابس الرياضية يقضي بان ارتدى ملابسها خلال التدريبات والخروج .. الخ . واعطوني يومها إلى جانب كمية كبيرة من الملابس مبلغ الف دولار . وعندما حدثت هذه المشكلة قلت لمسئولي البعثة بانني سوف ادفع من جيبي وعندما نعود إلى



ـ الوحش ومساعده فؤاد شعبان يراقبان تدريب الفريق

ـ محمد رمضان وقصة الدقائق العشر الظالمة

● رفضت تسلم بدلات اللاعبين في المانيا لانها لا تتناسب مع لاعبي المنتخب

مصر اعطوني هذه النقود مادمنا قد اقررنا المبدأ . وانا اعلم جيدا انه ليس له اى ذنب إنما هي مسالة روتين . ومع ذلك فقد قال لي زامر عزت ـ رحمه الله ـ : لا يا محمود انا لا استطيع ان اقر قبول ذلك فقد سافرت بالفي دولار فقط لهذه الاغراض ولا استطيع تجاوز ذلك . قلت له : جئت بالفي دولار ومعك ٣٠ لاعبا و١٠ إداريين فلنفترض ان احدا واجه حدثا طارئا . ماذا نفعل ! قال : هذا قانون محاسب عليه الجهاز المركزي للمحاسبات . فقلت له ليس لي شان بهذا القانون . واستاذنته في ان انحمل زيادة مصروف بدل الغذاء الخاص بكل لاعب إلى ١٥ دولارا لان المفروض ان يعامل لاعب المنتخب افضل من معاملة اى ناد يلعب فيه اللاعب . وعلى ما اذكر انني يومها دفعت ٢٥٠ دولارا فقال لي انه لا يضمن ان ترد لي هذه النقود في مصر . فقلت له : اذا لم تردها فلا باس وإذا لم ترد فلا مشكلة . ووقعنا على كشف خاص بزيادة ٥ دولارات لكل لاعب بعد ذلك قابلنا المهندس شريف خشبة وحكيت له ماحدث فوافقني على ان لاعبي المنتخب لابد ان يشعروا بانهم مميزون . واتخذ الرجل قرارا فوريا على مسئوليته برد الـ ٢٥٠ دولارا لي وعلى اساس ان يتحمل هو بشكل شخصي هذا الفرق في حالة عدم موافقة الاتحاد على صرفه في القاهرة

المهم اننا عدنا إلى القاهرة دون احتكاك حقيقي ودخلنا في لعبة الاحمر والازرق من جديد في حين ان المغرب كانت قد استعدت لنا جيدا واحتكت احتكاكا قويا مع دول لها شانها مثل (المانيا واسبانيا) ومع اننا كنا نملك الروح وكان لدينا الامل في ان نفعل شيئا .. لكن ذلك كان امرا صعبا بلغة الواقع فقد استمرت الروح العالية في الملعب لمدة ربع ساعة فقط لان الاحتكاك كان غائبا . وبمناسبة هذه المباراة اذكر ان محمد رمضان . مهاجم الاهلي الحالي كان صغيرا وقتها وبدا نجمه يصعد كهداف وهذا اللاعب احبه جدا وإقتناعي به جاء مع بدايته وسعدت بانضمامه إلى المنتخب وقتها لانه كان يساعدني وكان يؤدي مباريات تدريبية جيدة ويحرز اهدافا عديدة .. ساعدت على خلق روح تنافس في إعداد الفريق . وفوجئت قبل مباراة المغرب بيوم واحد بالكابتن الوحش يعقد اجتماعا بحضور الكابتن فؤاد شعبان والكابتن فتحي نصير ويقول لي فيه انه لن يبدأ بي المباراة لانه يرى انني في غير حالتي وانه يريد ان يبدأ المباراة بمحمد رمضان فقلت له يا كابتن طبعا انا تحت امرك وفيما يتعلق بي فلا مشاكل مطلقاً لكن الجمهور لن يسكت لو لم نوفق مع بداية المباراة . فالمباراة كبيرة وتحتاج إلى الخبرة ومن يتحمل المسئولية خاصة انها وسط جمهورنا ـ في الحقيقة كنت مشفقا على محمد رمضان ـ ولكن الكابتن الوحش قال انه يريد ان يستفيد مني في اخر المباراة . فقلت له انا تحت امرك وبالفعل حدث ما توقعت . فبعد ١٠ دقائق من بداية المباراة هتف الجمهور طالبا اشراكي الامر الذى سبب هزة لمحمد رمضان وتحقق ماخشيت منه ـ ولم يلعب محمد رمضان على المستوى الدولي بالشكل الذى يتناسب امكاناته كلاعب من حيث انه يمتلك إمكانات كبيرة تؤهله لكي يكون اساسيا في المنتخب . وكان المفروض ان تكون هذه المباراة بداية له في ذلك الحين لكن ماحدث اثر عليه بشكل كبير جدا وكم كنت اتمنى لو نزل محمد رمضان في الشوط الثاني من هذه المباراة بعد ان تكون رهبتها قد زالت وبعد ان يكون قد اعتاد على جوها وعاش فيه مع الجمهور .. لو كان ذلك قد تم لتغير قدر



د. خطاب عمر.. تقريره اسكت الاكاذيب

محمد رمضان الدولي وتدور الايام دورتها مرة اخرى لاقوم بنفسي بإتمام اجراءات انضمام محمد رمضان للنادى الأهلي ليصبح احد هدافيه . المهم انني شاركت في الشوط الثاني بعد ان زادت ثقة لاعبي المغرب ووجدت العكس في لاعبينا فاخذت احمسهم لكن الحماس دون احتكاك في مثل هذه المباريات لا يفيد وهربت المباراة منا إذ تعادلنا بدون اهداف . ورغم ذلك فقد كان املنا في المباراة الثانية بعد اسبوعين كبيرا . كان الامل قائما على الروح ولما بدانا حدث خطا كبير جدا تمثل في سفر حوالي ٢٥ لاعبا ـ وهو عدد كبير ـ إلى اسبانيا لان اللاعبين الذين سوف يشتركون في المباراة ١١ لاعبا فقط معنى ذلك ان كل لاعب خارج الـ ١١ او ١٦ لاعبا المشاركين يمثل مشكلة وكثرة العدد هذه تؤدى لعدم الالتزام . وقد ثبت ذلك وفي اول يوم من وصولنا إلى اسبانيا شعرت بان الاستعداد الذى نخوضه ليس هو الاستعداد الذى يحقق لنا ما نريد او ليس هو الاستعداد الذي يعيدنا من المغرب فائزين .. وقد حاولت هناك تجميع اللاعبين على هدف واحد لكن كان الامر صعبا وكان البعض يتصرف على هواه لانه يعلم انه خارج التشكيل . فقد قررت في النهاية ان اركز على العناصر الاساسية وبدات بزيارة حجراتهم اثناء الليل وبالجلوس معهم لمناقشة طريقة اللعب المناسبة وطريقة إدارة المباراة في إطار العلم الذي يعونه المدرب . كان هدفي ان اجعلهم يعيشون كل وقتهم ويستهلكون طاقاتهم في التفكير في المباراة

وهناك بدانا نخوض عدة مباريات تجريبية كاحتكاك استعدادا للمباراة لكنها كانت مع فرق ضعيفة لدرجة اننا كنا نفوز عليها بـ ١٥ ، ١٣ هدفا . وبعد ان شرح لنا الكابتن الوحش تكتيك اللعب ونفذناه جيدا مع هذه الفرق الضعيفة . كان طبيعيا ان يجرى تنفيذنا جيدا لغياب الضغط الهجومي المناسب علينا . ولكن خارج الملعب كان هناك عدم التزام من البعض ادى الى التفكك الذى اشرت إليه من قبل

وحدث ان التقينا مع احد فرق الدرجة الثانية ، كالا ليناريس . كانت خطتنا تعتمد على اللعب بطريقة دفاع المنطقة من وسط الملعب وان ابدا انا ، التحليق ، من بعيد بصفتي مهاجما وعندما ابدا في مهاجمة الخصم في وسط الملعب يكون هذه علامة بدء الدفاع بالنسبة للجميع بحيث لا يسمح للكرة بالمرور تحت اى شكل من الاشكال . كانت هذه الخطة تنفذ جيدا حتى كانت المباراة الاخيرة قبل لقاء المغرب ـ كنت اقف في مواجهة ظهيرى الوسط متاخرا قليلا وهما يمرران الكرة لبعضهما . لم اكن اريد مهاجمتهما حتى لايبقدمان في وسط ملعبنا واكتفيت بالتحليق عليهما ولان المستوى كان ضعيفا فقد دخلت وقطعت الكرة بشكل مفاجىء في وسط الملعب تماما واحرزت احلى اهداف حياتي فقد لمحت حارس المرمى متقدما عند خط الـ ١٨ فسددت الكرة قوية من وسط الملعب لتسكن شباكه يومها صرخ مصطفى عبده اعجابا بالهدف وقال : يا بيليه يا بتاعنا ، لكنني نتيجة لهذه اللعبة تجددت اصابتي القديمة والتي جاءتني في مباراة الجزائر في العضلة الضامة وخرجت ووضعت عليها ثلجا وجلست حزينا حيث اني كنت قد رتبت نفسي على المشاركة في مباراة المغرب وهناك قبل المباراة بيوم طلبت من الكابتن الوحش ان يسمح لي بالحقن فرفض فظللت الح عليه لمدة ٢٤ ساعة وقلت له انني حقنت كثيرا ووصل عدد حقن الكورتيزون التي اخذتها إلى عشرين حقنة وهذه مباراة كاس عالم ولكن الرجل اصر على الرفض وليد الدكتور خطاب عمر

● قصة الدقائق العشر التي تسببت في هزة ظالمة للاعب محمد رمضان اسكت خطاب الاصوات التي اتهمتني بالتهرب من المسؤولية! تقرير الدكتور

خطاب طبيب المنتخب موقفه وقد اغنى ذلك كثيرا فقد كنت قد انتهيت مع اللاعبين على تقسيم الواجبات وشكل الاداء في المباراة

وكان جمال عبد الحميد يلعب في خط الوسط خلفي ومع اصابتي لعب مكاني وادى الفريق اداء جيدا خلال النصف ساعة الاولى من المباراة إلى أن احتسبت ضربة جزاء لنا . لحظتها كان يجلس بجانبي خارج الخط لاعب لا اذكر من هو وإن كنت لم انس انه بسبب الحماس جرى نحوى وامسك برلسي وقال لي يا كابتن كان لازم تلعب لحظتها لم استطع ان اتحكم او اسيطر على نفسي وبكيت تاثرا وضاعت ضربة الجزاء ومعها ضاعت معنويات اللاعبين وانتهت المباراة بهزيمتنا صفر/٢ جاء احدهما كرد فعل طبيعي على ضياع ضربة الجزاء وبعدها بدقائق .

وعدنا إلى اسبانيا وهناك فوجئت باحد اصدقائي يخبرني بان صحف القاهرة كتبت انني تهربت من المباراة فحزنت جدا بسبب ذلك ، وحزنت اكثر لانني ببساطة كنت قد تجاوزت الثلاثين من عمرى ولم تكن امامي فرصة اخرى للحاق بقطار تصفيات كاس العالم التالية وقد تكررت اسباب الخروج في كل مرة . عدم كفاية الاستعداد وعدم توافر الاحتكاك ولا التخطيط لكن الحق يقال ان الاهتمام بالفريق قبل سنتين من تصفيات كاس العالم ١٩٨٦ كان افضل نسبيا من المرات السابقة واختلفت بالفعل النظرة إليه وبدات بعض الخطى السليمة تاخذ مكانها على الطريق الصحيح واخص بالذات الفترة التي سبقت دورة لوس انجيلوس الاوليمبية حيث خاض الفريق احتكاكا قويا خلال رحلته الافريقية الشهيرة مع الكاميرون وساحل العاج ، ثم اعقبتها رحلة المانيا . كان الإعداد رغم ضعف الفرق التي قابلناها يحمل رؤية جديدة استهدفت إعطاء اللاعبين ثقة في إمكاناتهم الفنية ووضعهم على ارضية صحيحة من حيث تقديرهم لامكاناتهم البدنية وكانت النتيجة الوصول إلى دورة لوس انجيلوس الاوليمبية على حساب فريقين قويين ـ هما الجزائر وزامبيا ـ على عكس ما تم قبل تصفيات كاس العالم ١٩٨٦ حيث استغرق الاستعداد شهرا تقريبا تخللته المعسكرات ومباريات ودية مع فرق ضعيفة لا يمكن ان تعطي مؤشرات صحيحة عن مستويات اللاعبين او لطرق اللعب التي نريد تنفيذها ومن هنا كان الخروج امام المغرب وقد اثار تصريح قالته لإحدى الصحف المغربية بان استعداد مصر لم يكن كافيا زوبعة شديدة واعتبرها البعض هجوما على الكابتن الوحش .. في حين انني لم اكن اقصد ذلك ابدا ولايمكن ان يصدر مني شيء في هذا المعنى . وقد ضاعف من حزني ندمي الشديد ان هذه التصفيات التي خرجنا منها كانت الفرصة الاخيرة لي ولجيل كامل من اللاعبين لركوب قطار الكرة العالمية ولم يكن سهلا علينا ابدا الخروج من هذه التصفيات ولا يمكن لاحد ان يقدر الالم الذى عشناه .. وانا كمحمود الخطيب لا اتمنى ان يتعرض اى جيل من اللاعبين ولا اى لاعب مجد ملتزم إلى مثل ذلك الموقف الذى تعرضت له في ذلك الوقت .. فقد نادى البعض بعدم اشتراك الاسماء الكبيرة في المنتخب قبل لقاءى المغرب وكنت احد المقصودين من وراء ذلك ولكن هؤلاء البعض انفسهم الذين نددوا بعدم اشتراكي في المباراة الثانية بسبب الاصابة التي لحقت بي قبل المباراة بايام في اسبانيا ولكن الذى اغضبني بشدة هذا التصريح المغلوط الذى نشر واتهمت فيه بانني تهربت من المباراة . فتقدمت للدكتور خطاب طبيب المنتخب وطلبت شهادته بالحقائق الكاملة حول اصابتي فاعطاني تقريرا قدمته إلى إدارة الكرة بالنادي الاهلي بصفتي لاعبا فيه ووضعت امامهم الحقائق كاملة وطلبت منهم تحقيق الامر وتوقيع عقوبة الشطب على إذا ثبت انني تهربت من هذه المباراة . وإذا ثبت العكس فلابد ان يكون هناك على الاقل اعتذار رسمي وبالفعل اعد النادى الاهلي مذكرة بهذا المضمون وارسلها إلى اتحاد الكرة متضمنا تقرير الدكتور خطاب الذى يقول

● في يوم ١٩٨٥/٧/٢٤ في اخر مباراة تجريبية في مدريد شعر اللاعب الدولى محمود الخطيب في نهاية الشوط الاول بالم في اعلى عضلة الفخذ وقد نصحته بعدم إكمال المباراة وعمل الاسعافات الاولية خصوصا انها متورمة .

● في يوم ١٩٨٥/٧/٢٥ سافرنا إلى الدار البيضاء بالمغرب وقد تم تدريب الخطيب تدريبا خاصا واشترك في بعض الاحيان مع باقى الفريق مع استمرار العلاج ولم يزل الورم موجودا ولكن بصورة اخف والالم يقل .

● في يوم ١٩٨٥/٧/٢٦ تدرب تدريبا علاجيا وقد تم تحسن نسبى للورم مع وجود الالم ولكن اقل من الاول .

● في يوم ١٩٨٥/٧/٢٧ قرر الكابتن محمد عبده صالح ان يجرب الخطيب حتى يمكن إعطاء القرار في اشتراكه من عدمه وفعلا تم تسخينه جيدا ثم قام الكابتن بتجربته ولكنه في ضربات الجزاء شعر بالم شديد في مكان الاصابة .

● طلب مني اللاعب محمود الخطيب اعطاءه حقنة مسكنة في العضلة حتى يمكنه الاشتراك ولم اوافق على هذا الطلب حرصا مني على سلامة اللاعب وسرعة عودته إلى الملاعب لناديه ولبلده ولكيلا نفقده ربما لمدة طويلة جدا إذا استعملنا هذا الاسلوب ..

وقد عرضت هذا على الكابتن محمد عبده صالح الذى وافق فورا على عدم اعطائه المسكنات وقرر عدم اشتراكه في المباراة

د. خطاب عمر خطاب

وفي الحقيقة . اود ان اقول اننا لا يمكن ان نلوم هذا الجيل من اللاعبين او نحمله مسئولية مباراة المغرب فقد كان ضحية لاخطاء متكررة مرت بها الاجيال المتعاقبة من اللاعبين ابعدتهم عن تحقيق انجازات على المستوى الدولي تمثلت هذه الاخطاء في سوء التخطيط للكرة المصرية الفريق القومي بصفة خاصة وعدم توفير فرص احتكاك قوية قبل المشاركة في اللقاءات الدولية المهمة . فضلا عن سطوة سيطرة الروتين على عمل الاتحادات المتعاقبة بما اخل بتوفير فرص إعداد جيدة فرص احتكاك على مستوى لائق لمنتخب مصر . ايضا لم تكن هناك في اى وقت من الاوقات لائحة مناسبة تنظم واجبات وحقوق لاعبي المنتخب الامر الذى غيب دوره امكانات الثواب والعقاب وغابت مع ذلك روح الالتزام وحلت محلها انتماءات عقيرة للاندية خاصة الاهلي والزمالك على حساب مصلحة المنتخب الذى يمثل مصر ..

بعدها مباشرة وفي سبتمبر كانت مباراة الاهلي ودراجونز بطل بنين .. وكان يلعب معهم عبيدي ميليه لاعب مرسيليا الفرنسي الان . كانت المباراة مهمة بالنسبة لي خاصة انها تجيء بعد ازمة الثقة التي سادت اوساط الكرة المصرية والتي نشات عن الخروج من تصفيات كاس العالم لكرة القدم . كان خوفي على سمعة الكرة المصرية حافزا جعلني اؤدي مباراة طيبة احرزت خلالها ٣ اهداف احدثت رد فعل غير متوقع لدى جمهور الكرة المصرية الذى شعر بمدى الظلم الذى وقع علىّ عندما طلب البعض باستبعادى من المنتخب القومي بحجة انني اصبحت غير قادر على العطاء وتلقيت مئات الرسائل التي هنأتني بهذا المستوى كان وقعها طيبا على نفسي

الدستور وصحف عربية تنشر المذكرات

تنشر الدستور مذكرات الخطيب بالاشتراك مع مجلة المصور المصرية وجريدة الانباء الكويتية والخليج بالشارقة واخبار الخليج بالبحرين.

وزير الزراعة يرعى لقاء الاياب للاندية العربية ابطال الكأس

تتحول انظار وقلوب عشاق الكرة الاردنية في الخامسة من مساء اليوم صوب ستاد مدينة الحسن للشباب، تتعلق بصافرة الحكم السوري فايز البيطار الذي سيطلقها لبدء المواجهة الاخيرة بين فريقي الرمثا والرياضة والادب اللبناني في لقاء الاياب لمسابقة الاندية العربية ابطال الكأس وذلك تحت رعاية د. فايز الخصاونة وزير الزراعة وقد انتهى لقاء الذهاب الذي جرى يوم الاحد الماضي في ملعب برج حمود في بيروت رمثاويا بهدف القناص العكوري.

بعثة الفريق اللبناني الشقيق وصلت امس الاول وحلت في فندق حجازي بالاس بالقرب من مدينة الحسن للشباب وقد تدرب يوم امس على الملعب الذي ستقام عليه المباراة واستهدف اكتشاف الملعب وتأقلم اللاعبون الى اجواء المباراة

طاقم الحكام السوري بقيادة الدولي فايز البيطار وصل يوم امس الى جانب مراقب المباراة فاروق سرية الأمين العام المساعد للاتحاد العربي لكرة القدم

ادارة الرمثا حرصت على متابعة البعثة ووفرت سبل الراحة لافرادها وقد وجهت الدعوات الى وزارة الشباب والسفير اللبناني في عمان واسرة اتحاد كرة القدم لحضور المباراة التي طرحت تذاكرها للبيع في اكشاك المدينة ونادي الرمثا منذ صباح يوم امس.

كيف يأتي لقاء اليوم

لم يجد الرمثا بعد رحلته الضبابية في عالم الكرة الاسيوية - متسعا من الوقت ليلقي عصاه فوجد امامه الدوري خاصه وهو منهك القوى لكن روحه

التوازن يخلق للرمثا فرصة تجاوز الرياضة والادب وخطف بطاقة التأهل

الرمثا

- الرياضة والادب - اهلا وسهلا

العالية ابقته في الصدارة الى جانب جاره الحسين اربد وها هو اليوم يستأنف ستنباد الكرة الاردنية ابحاره من جديد الى شواطىء بطولة الاندية العربية بعزيمة النشامى التي لا تلين.

فالرمثا عازم على تأكيد فوزه في لقاء الذهاب ١/صفر وابطال سحر الرياضة والادب الذي اعتبر خسارته مفاجأة لاوساطه الكروية وهو قادم بكل قوة لرد اعتباره وخطف بطاقة التأهل للنهائيات التي تستضيفها البحرين بمشاركة ثمانية فرق متأهله فايهما يستحقها الرمثا الواثق ام الرياضة الطامح

الهجوم سلاح الرياضة والتوازن مطلوب رمثاويا..!!

يبدو ان فريق الرياضة والادب الذي لا خيار امامه سوى الهجوم يمضي بعزيمة قوية استمدها من درس خسارته الاول في عقر داره فهو يدرك صعوبة مهمته امام حصان الرمثا الجامح من خلال سعيه الى ايجاد صيغة تفاهم وانسجام بين خطوطه بوجود الثالوث الروماني وانه استعاد شيئا من توازنه في تجاوز احباطات وضغوطات الخسارة النفسية على اللاعبين فهد سيبارو الى الهجوم منذ البداية لتحييد الجمهور وارباك الرمثا جراء تشكيل الزيادة العددية على مرماه والاقتحام من مختلف المحاور واستغلال فرص التسديد المباشر مع اعطاء واجبات اكثر مرونة في الهجوم الرباعي خط الوسط لما رسة الدفاع الضاغط الذي سيتبعه لتشتيت ذهن الرمثا الذي يسعى الى استغلال اندفاع الرياضة للبكر للامام بالمناولات الطويلة نحو رأس الحربة بعد ان يخلق حالة من التوازن في اداء الشقين الهجومي والدفاعي نلخل للعب حيث سيلجأ اولا الى تأمين الحماية اللازمة لمنطقته الخلفية التي يقودها الخزعلي والحوراني العائد لقلب الدفاع بنجاح كبير يكسب دفاعه متانة اضافية بعد انتزاعه سليم وبدران لو فايز حال مشاركته الاسناد الدفاعي والغلاق العمق الدفاعي قبل الشروع بالانطلاق للمواقع الهجومية التي يقودها الكابتن راتب بنقل الزخم الهجومي للامام لسرعة نقل الكرات نمر ابو هضيب والعقوري الذي من المتوقع ان يحظى برقابة صارمة الامر الذي يتيح المجال امام راتب وسليم استغلال الفراغات بعد ان يمارس الهجوم عملية السحب والتفريغ لينكشف المرمى امام تسديدات راتب وفايز طريقا للمرمى.

وهنا يتطلب من الرمثا الحذر من الافراط في التوغل للامام على حساب الجانب الدفاعي وامكانية اللعب السهل والمباشر بالاعتماد على الكرات المرتدة لحسم المباراة التي تتوقع ان يأتي قوية ومثيرة من كلا الجانبين والفوز هو نصيب الاكثر هدوءا واستغلالا للفرص لطرق المرمى. ونتمنى ان نرى مباراة نظيفة بين ناديين عربيين شقيقين.

تشكيلة الفريقين لمباراة اليوم:

الرياضة والادب

- الكمي بتيلا، عزام دنشي، لحراسة المرمى
- واصف الصوفي، صلاح دلال، عزام ميض، طارق معاليقي لخط الدفاع.
- كريبستيان، رضوان صباغ، غابريال، حسن نشابي لخط الوسط
- بلال الصوفي، خلدون المصري، اوجان، عزت آغا، لخط الهجوم الرمثا
- احمد ابو ناصوح لحراسة المرمى
- محمد الخزعلي، مراد الحوراني، حسين الشناينة محمود الخزعلي لخط الدفاع
- راتب الداود، سليم ذيابات، بسلم عزايزة، بدران الشقران، فايز بديوي، خط الوسط
- موفق ابو هضيب، خالد العقوري لخط الهجوم

اليوم انتخابات نادي حطين

تعقد الهيئة العامة لنادي حطين اجتماعا لها اليوم. وذلك لاعادة انتخاب هيئة ادارية جديدة تقود مسيرة النادي في المرحلة القادمة.

هذا ويسبق الانتخابات تلاوة التقريرين الاداري والمالي.

دوري الكرة للدرجة الاولى

امواج سحاب توقف مركبة القادسية وتطرق الشباك بهدف

من اللقاء

● عرف فريق سحاب كيف يطرق شباك القادسية مرة واحدة كانت كافية للظفر بكامل النقطتين والقفز درجة طويلة ربما يستفيد منها فريق سحاب مع مرور الوقت تاركا القادسية في حالة ترهل لم تكن متوقعة بعد سلسلة العروض الجميلة في مرحلة الذهاب..

وحسم سحاب مباراة الامس بهدف وحيد جاء في الثلث الاول من الشوط الاول واضاع ضربة جزاء منحت له بعد الهدف بدقائق.

ولو رجعنا الى احداث اللقاء بين الفريقين لنجد ان الامور كانت بصورة متواضعة للغاية ولم تظهر القوة والندية التي كانت متوقعة فاقتصرت المحاولات على تبادل الهجمات وسط الملعب واكتفى خط الدفاع بابعاد الكرات من المرة الاولى نحو منطقة الوسط وكان سحاب افضل من منافسه في نقل بعض الكرات والمتابعات الامامية بفضل تقدم غالب الى جانب الاشهب وابو حجلة فالثلاثي شوكت وعماد ومحمد عودة بلوسائل اكثر من كرة لضمان التوغل بفعالية ومتابعة جدية كانت تحدث دربكة امام المرمى ومن احداها وفي الدقيقة (١٣) سدد الاشهب كرة امامية ارتدت من احد المدافعين الى غالب راجي الذي ردها على الزاوية اليسرى داخل الشباك

ولم يفطن القادسية ان مستواه الفني بصورة غير مقبولة بل واصل الاداء بحالة من الترهل وعدم الجدية والتسرع في ابعاد الكرات الامامية وعندما كانت تصل لثنائي الهجوم أدم ومازن كانت تقاوم من قبل دفاع سحاب حتى ان ثنائي الهجوم وبعض طلعات رعد وخليل لم تفلح بسبب التسديد البعيد ولعدم القدرة على الاختراق والمتابعة من العمق ومع مرور الوقت وبعد ان اضاع الاشهب ضربة جزاء منتصف الشوط الاول اثر تعرضه للدفع من قبل زكريا حيث تصدى خالد لكرة وصدها ببراعة لم تظهر بعدها محاولات اكثر جدية باستثناء بعض الكرات بعيدة المدى والتي طلت فوق المرمى او بجانب القائم فمضى الوقت وحالة من عدم الاتزان تظهر على اداء القادسية والهدوء الواضح بحذر على اداء سحاب الذي خرج بالفوز الثمين.

خورما والتميمي يغادران الى قطر

يغادرنا اليوم الى دولة قطر الحكم الدولي المتقاعد ممدوح خورما برفقه الحكم الدولي ضرار التميمي للمشاركة في مراقبة وادارة مباريات للمجموعة الثانية لتصفيات اسيا (تحت سن ١٦)، والتي ستقام هناك بالفترة ما بين (١٣ - ٢٠) تموز الجاري.

تأجيل اختبارات حكام الكرة المغتربين

قررت لجنة الحكام المركزية لكرةالقدم تأجيل اختبارات اللياقة البدنية للحكام المغتربين. وذلك الى صباح الجمعة الموافق (١٧) تموز على ستاد عمان الدولي.

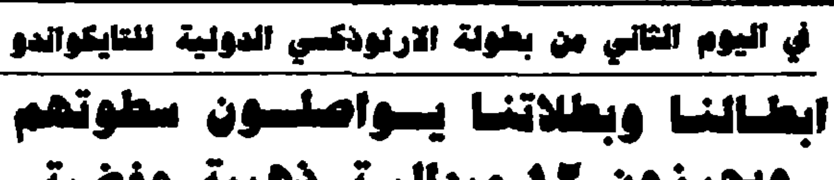
ويذكر ان الاختبارات كان مقررا لها ان تجري اليوم الجمعة.

فولر ينضم رسميا الى مرسيليا

انضم مهاجم المانيا الدولي رودي فولر الى اولمبيك مرسيليا الفرنسي رسميا عندما وقع عقدا للعب في صفوف فريقه امس الخميس بعد وقت قصير من وصوله الى مرسيليا قادما من روما.

وكان نادي داس روما الايطالي خير فولر في نهاية الموسم الماضي بين البقاء في صفوفه او الانتقال الى ناد آخر مع ان العقد بين الطرفين ينتهي في نهاية الموسم ٩٢/٩٣.

ولعب فولر/ ٣٢ عاما/ ٨٥ مباراة اخرها امام مجموعة الدول المستقلة في اطار بطولة اوروبا التاسعة للشهر الماضي في السويد.



في اليوم الثاني من بطولة الارثوذكسي الدولية للتايكواندو

ابطالنا وبطلاتنا يواصلون سطوتهم ويحرزون ١٢ ميدالية ذهبية وفضية



- من لقاءات الامس

تصوير: معتصم المالكي

• اعداد: اللجنة الاعلامية:

• واصل ابطالنا وبطلاتنا حصد الميداليات الذهبية والفضية والبرونزية في اليوم الثاني من بطولة الارثوذكسي الدولية المفتوحة للناشئين في لعبة التايكواندو التي تقام في صالة النادي الارثوذكسي.

• الجميل في الأمر ان معدل حصد الميداليات الذهبية والفضية بلغ ١٢٠ ميدالية من مجموع ١٤٠ ميدالية في ثمانية اوزان وقد اعرب كافة المتخصصين في اللعبة عن ارتفاع مستوى اللاعب الاردني قياسا للبطولات السابقة.

وقد قام السيد امين حداد رئيس النادي الارثوذكسي بتتويج الفائزين والفائزات

من جهة اخرى سيكون اليوم هو ختام هذه البطولة.

• نتائج اليوم الثاني:

تحت ١٣ سنة/ ذكور

* وزن ٢٤ - ٢٦ كغم:
الاول: علي العمري «الاردن»
الثاني: محمد ابو عوض «الاردن»
الثالث: عصام قلول «الأردن»
ثالث مكرر: حمزه عليمات «الأردن»

* ٢٦ - ٢٩ كغم:
الاول: شنغ شان هان «تايبيه»
الثاني: شوهان سن «تايبيه»
الثالث: محمد خفاجة وعبدالله عابدين «الاردن».

* ٢٩ - ٣٢ كغم:
الاول: عبد الكريم عصفور «الاردن»
الثاني: محمد ابو غوش «الاردن»
الثالث: اشرف صنوفة ورامي المعاني «الاردن»

* ٣٢ - ٣٥ كغم:
الاول: خالد النهار «الاردن»
الثاني: عبدالله احمد «الأردن»
الثالث: علي محمود واحمد بدر «الاردن»

تحت ١٣ سنة/ اناث:

* وزن ٢٤ - ٢٦ كغم:
الاول: سارة حتوقة «الاردن»
الثاني: هديل تادر «الاردن»
الثالثة: انجلاكيال «الاردن»

* ٢٦ - ٢٩ كغم:
الاول: منال صبحي «الاردن»
الثانية: هالة التلهوني «الاردن»
الثالثة: رشا مغربش وزهى التلهوني «الاردن»

* ٢٩ - ٣٢ كغم:
الاول: هونغ سوجو «تايبيه»
الثانية: تشن سويو «تايبيه»
الثالثة: احلام بينو «الاردن»

* ٣٢ - ٣٥ كغم:
الاول: ماجدة عبد الجواد «الاردن»
الثانية: هنادي محمد «الاردن»
الثالثة: ربى ابو جضم «الاردن» وشي بي «تايبيه».

• اراء حول البطولة:

- السيد عدنان خليف/ امين عام البطولة، اعتقد ان البطولة ناجحة لغاية الان في جميع المجالات الفنية والتنظيمية والادارية حيث بذل القائمون عليها كل ما في وسعهم لاخراجها في هذه الصورة الطيبة، وهي بلا شك بطولة عالية المستوى بشهادة الجميع وهي ان شهدت بعض الهفوات البسيطة فاننا بكل تاكيد سنعمل على تلافيها خلال العام القادم.

اما بالنسبة للناحية الفنية فمستواها ممتاز حيث ساهمت مشاركة بعض الفرق كتايبيه وسنغافورة في ارتفاع المستوى وتطوره الأمر الذي سينعكس ايجابا على لاعبينا ويسهم في تنمية قدراتهم وابداعهم ليتمكنوا من رفع اسم الأردن عاليا في المحافل العربية والقارية والدولية باذن الله خاصة فان هذه اللعبة تحظى بدعم المسؤولين وعلى رأسهم سمو الأمير الحسن ولي العهد.



- علي العمري

- سامر كمال/ رئيس لجنة الحكام: لا بد لي بداية من الاشادة بجهود النادي الارثوذكسي الذي تصدى لاقامة هذه البطولة واتاح الفرصة امام اللاعبين الأردنيين للاحتكاك مع فرق عربية واجنبية للمستوى الفني مطمئن، والتحكيم برأيي كان عادلا ومحايدا، واود ان اذكر ان اللجنة تضم ١٨ حكما، ١٥ من الاردن، ٢ من سوريا، ١ من اليمن

الموافقة على اشتراك الصربيين والمونتينيغريين بصفة افرادية

علم من مقر اللجنة الاولمبية الدولية في لوزان ان مسؤولي اللجنة اقترحوا على الرياضيين الصربيين والمونتينيغريين الاشتراك في دورة برشلونة الاولمبية بصفة افرادية.

ويعني الاقتراح ان رياضيي الصرب ومونتينيغرو لن يتمكنوا من الاشتراك في الدورة كممثلي ليوغسلافيا ولن يكون هناك علم او نشيد يوغسلافي.

الانتخابات الاسخن

لمن تدين رئاسة الوحدات للبياري ام تيم؟

● فهد البياري

● عبدالجابر تيم

الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم هو المولد المحدد لبدء اسخن عملية انتخابات رياضية سيكون نادي الوحدات عنوانا لها.

الانتخابات التي تشهدها اروقة النادي والبيوت منذ اشهر لاعداد الكتل تمخضت عن ٦ لمنصب الرئيس وهم فهد البياري الرئيس الحالي، واحمد دحبور رئيس الهيئة الاستشارية بالنادي، الدكتور عبدالجابر تيم الرئيس الاسبق للنادي وعضو اتحاد كرة القدم، محمد حسان اداري سابق، ياسر هديب، سامي السيد اداريين سابقين.

ومن خلال اتصالات الدستور تستطيع ان تؤكد بان التنافس على الرئاسة سيكون محصورا بين المرشحين الدكتور عبدالجابر تيم وفهد البياري، ومن المتوقع ان ينسحب باقي المرشحين اليوم في اجتماع الهيئة العامة الذي سيعقد الساعة العاشرة من صباح اليوم بمقر النادي.

كتلتان ومستقلون

اما مقاعد الهيئة الادارية العشرة فانه يتنافس عليها ٥٢ مرشحا افرزت الاتصالات المكثفة عن تشكيل كتلتين الاولى باسم القائمة الخضراء، برئاسة البياري وتضم خضر الكوز، محمد خضر ظاهر، عمر نوفل، خالد رحال، جميل سلامه، نبيل العلان، حسن ابو زيد، بهجت شهاب، سالم الدقة، علي الدش، وتضم القائمة ٤ اعضاء من الادارة الحالية هم الكوز، سلامة، رحال، شهاب.

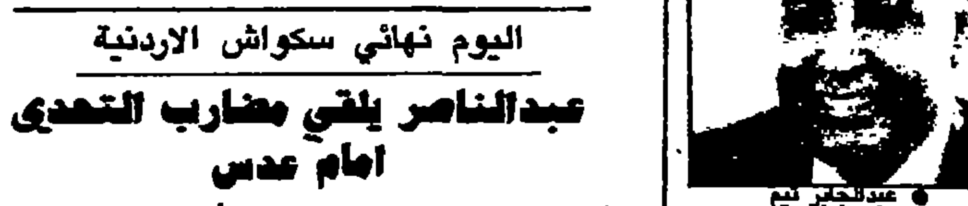
والكتلة الثانية قائمة الوحدة للتغيير والديمقراطية برئاسة د. تيم وتضم احمد الكوز، خضر صوان، عبدالرحمن النجار، عبدالناصر رزق، ابراهيم ابو هوشي، غصاب خليل، رزق ابو غريب، مامون ابو عبد، فخري الجبلي، عيسى الطيراوي، وتضم القائمة بين صفوفها ٣ اعضاء من الادارة الحالية هم الطيراوي، والنجار وخليل.

اما بقية المرشحين المستقلين فهم عمر غنام، محمد عطا كعوش، يعقوب ذياب، الدكتور نمر سرحان، مصطفى سرسك، حسين الخطيب، اكرم شلبية، هاشم الحجاوي، محمود حمن، عبدالوهاب حسن، عماد ابو دولة، محمد مسودة، علي عبدالعزيز ابو علي، يوسف الوحيدي، خلدون البرغوثي، تيسير رمضان، موسى الصيفي، جمال عبدالرحمن، محمود بكر، هاشم عياد، نصر ابو سلعوم، كريم عرابي، اسعد صالح، الحاج عثمان الدوايمة، نبيل رشيد، سهاد صبحي، جمال زهران، مازن فتحي، محمود محمد الزق، محمد حمو، وهيب المنى، جعفر كعوش.

اليوم ختام بطولة المملكة لبناء الاجسام

تختتم اليوم على صالة اتحاد المعوقين فعاليات بطولة المملكة لبناء الاجسام. حيث تبدأ الساعة (٥) مساء العروض الختامية للبطولة التي بدأت تصفياتها الاولية يوم الاربعاء الماضي.

وكان الاقبال كبيرا من ابطال اللعبة المشاركة في التصفيات، فيما يتوقع ان يأتي التنافس مثيرا في فعاليات اليوم للظفر بزعامة المراكز الثلاثة الاولى لاوزان (٦٥، ٧٠، ٨٠، ٩٠، ٩٠ كغم فما فوق). حيث تأهل (٣) لاعبين الى النهائيات من كل وزن.



اليوم نهائي سكواش الاردنية

عبدالناصر يلقي مضارب التحدي امام عدس

ملاعب مدينة الحسين للشباب ستكون في الساعة السادسة من مساء اليوم مسرحا لمباراة نهائي السكواش التي ينظمها نادي خريجي الجامعة الاردنية وفتح فيها المجال للمشاركة امام جميع لاعبي السكواش حيث وصل للمباراة النهائية نجم المنتخب الوطني يزيد عدس الذي سيلاقي عبدالناصر خليفه صاحب الارسال الاصعب.

ولا شك ان اللقاء سيحمل معه الاثارة خاصة وان يزيد يريد استعادة ثقة مشجعيه بعد ان خسر في اخر بطولة امام بطل العرب حامد السعيد بالمقابل فان عبدالناصر خليفه الذي امتاز بانه يطور نفسه مع كل لقاء يخوضه لن يكون سهلا امام طموحات يزيد عدس.

المركز الثالث حل به اللاعب محمد السعيد.

فرق شعبية

ضمن نشاطات فريق الاتحاد الشعبي من عين الباشا لكرة القدم، تمكن الاتحاد من التغلب على فريق اطباء الجبهة بخمسة اهداف مقابل هدفين في الشوط الاول تعادل ٢/٢ وقد برز من الاتحاد حارس مرماه محمد ابو زرقا

اخبار نادي اليرموك

يستضيف نادي اليرموك توأمة نادي اليرموك/ اليمن الذي يشارك في بطولة الأرثوذكسي الدولية للتايكواندو بوفد مكون من ١٣ لاعبا واداريا، حيث قام النادي بتهيئة الاجواء والظروف المناسبة من اجل اقامة الضيوف من النامة والباص والذي يرافقهم على مدار الساعة وكذلك عمل جولات سياحية لهم للتعرف على بلدهم الثاني الأردن، وقد اعرب الوفد عن فرحه وسروره بما شاهد، وسوف يقيم لهم النادي حفل عشاء على رواق مسابحه يوم الجمعة مساء هذا وسوف يغادر الوفد عائدا الى بلاده يوم السبت القادم.

سوف يباشر فريق كرة اليد للكبار والناشئين تدريباته على ملاعب الكلية العربية ايام السبت والاثنين والاربعاء من الساعة ٥.٣٠ - ٧.٣٠، على من يرغب للمشاركة مراجعة المدرب السيد جمال القاسم في ملاعب الكلية العربية.

عقدت الهيئة الادارية بالتعاون مع اللجنة الرياضية ندوة من اجل تقييم مسيرة فريق كرة القدم الاول مع دراسة امكانية النهوض والاستمرار في اندية الدرجة الاولى ومن التوصيات التي تم اعتمادها هو الاجتماع مع الفريق يوم الخميس ١٠/٧/١٩٩٢م من اجل رفع الروح المعنوية للفريق كذلك قررت الادارة تقديم كافة التسهيلات المادية والمعنوية من اجل رفع كفاءة الفريق خلال الفترة المتبقية من الدوري مع العلم بان الفرصة لا تزال مواتية وكبيرة لبقاء الفريق في دوري الاضواء.

رسالة المفرق

من عادل العرقان

يرعى السيد محمود الساري محافظ المفرق وذلك في تمام الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم الجمعة سباق الهجرة السنوي الثالث والذي يقيمه المنتدى الاسلامي للشباب بمناسبة احتفالات المنتدى بذكرى رأس السنة الهجرية. هذا وتبلغ مسافة السباق ٥كم حيث تم تقسيم المتسابقين الى اربع فئات من ١٢-٧ سنة، ١٣-١٨ سنة، ١٩-٣٦ سنة، ٣٦ سنة فما فوق.

• قررت الهيئة الادارية لنادي الباعج الرياضي تعيين السيد جميل خزاعلة مدربا لفريق كرة القدم الاول بالنادي حيث باشر الفريق تدريباته وذلك استعدادا لموسم الدرجة الرابعة ومما يذكر ان السيد جميل خزاعلة كان مدربا لفريق نادي المفرق ونادي رحاب وقبل ذلك كان لاعبا مع نادي المفرق الرياضي.

ستيتش ينسحب من بطولة جونزة للتنس بسبب الاصابة

قال منظمو بطولة جونزة للتنس التي تقام في اوساكا باليابان ويبلغ مجموع جوائزها ٢٥٠,٠٠٠ دولار ان الالماني مايكل ستيتش بطل ويمبلدون سابقا اضطر للانسحاب من البطولة بسبب اصابة بالغة في اعلى الفخذ وعاد الى بلاده.

وقالوا ان الالماني شعر بالام مبرحة اثناء مباراة في الزوجي المختلط في اليوم الاول للبطولة امس الاول الاربعاء.

وطلب المنظمون من وين فيريرا وهو من جنوب افريقيا الاستمرار في البطولة من اجل استكمال عدد اللاعبين بالرغم من هزيمته في دور الثمانية وهو الدور الاول للبطولة التي تضم ثمانية لاعبين في الفردي فقط.

ووافق فيريرا على الاستمرار في البطولة بعد ان حصل المنظمون على موافقة باقي اللاعبين في الفردي...

دريشلر تحقق رقما مساويا لثاني افضل رقم عالمي في الوثب الطويل

حققت الالمانية هايكة دريشلر رقما مساويا لثاني افضل رقم عالمي في الوثب الطويل عندما سجلت ٧.٤٨ متر في بطولة الجائزة الكبرى لالعاب القوى في لوزان بسويسرا.

وقد حققت دريشلر الالمانية الشرقية سابقا هذه النتيجة في المحاولة الرابعة لتحقق رقما مساويا لافضل رقم حققته في السابق وذلك بمساعدة قليلة من الرياح التي كانت في صالحها الاربعاء الماضي.

ولم تحقق اي رياضية رقما افضل من ٧.٤٨ متر الا جاليتا تشيستياكوفا من كومنولث الدول المستقلة صاحبة الرقم القياسي العالمي وهو ٧.٥٢ متر. وقد حلت تشيستيا كوفا في المركز الخامس امس الاول.

وقالت دريشلر التي تأهلت لتكون ضمن الفريق الالماني في دورة برشلونة الاولمبية هذا الشهر سابذل قصارى جهدي في برشلونة الا انني لست بصدد تحطيم الرقم القياسي العالمي.. رغم انه ممكن.

وفاز العداء الاميركي مايكل جونسون بطل العالم بسباق ٢٠٠ متر في ١٠.٣٠ ثانية تلاه النيجيري اولاباندي بينيكن بزمن ٢٠.١١ ثانية ثم البريطاني جون ريجيس في ٢٠.٣٠ ثانية.

وفي القفز بالزانة فشل الاوكراني سيرجي بوبكا الذي تكفلت اللجنة الاولمبية الدولية بدفع تكاليف اشتراكه في البطولة في تحطيم الرقم القياسي العالمي الذي يحمله وهو ٦.١١ متر الا انه فاز بالمركز الاول وسجل ٥.٩٠ متر.

وفي سباق ٥.٠٠٠ متر سيطر الكينيون على المراكز الاربعة الاولى بينما جاء المغربي ابراهيم بو طيب في المركز الخامس.

وفاز يوبس اونيكي بالمركز الاول في ١٣ دقيقة و٣.٨٨ ثانية تلاه ويلسون اوموبيا في ١٣ دقيقة و١٣.٨٤ ثانية ثم ريتشارد تشيليمو في ١٣ دقيقة و١٩.٢٣ ثانية وباتريكيسانغ الذي جاء الرابع في القائمة.

وفازت الجمايكية ميرلين اوتي بالمركز الاول في سباق ٢٠٠ متر وسجلت ٢٢.١٨ ثانية وجاءت مواطنتها جوليت كوتبرت في المركز الثاني بزمن ٢٢.٣٥ ثانية ثم الاميركية ايفلين اشفورد في ٢٢.٦٥ ثانية.

خوان كارلوس شارك رمزيا في حمل الشعلة الاولمبية

مدريد - شارك ملك اسبانيا خوان كارلوس الاول رمزيا مساء الاربعاء الماضي في حمل شعلة دورة برشلونه الاولمبية لدى مرورها بمدريد في حضور الاف عديدين من الاشخاص تجمعوا امام القصر الملكي.

وتسلم خوان كارلوس والى جانبه الملكة صوفي المشعل في باحة القصر من يد عداء شاب ثم نقل الشعلة الى مشعل اخر وهو يلوح به وسط تصفيق الحضور قبل ان يسلمه الى عداء ثان توجه به الى وسط العاصمة.

كوريا الجنوبية تأمل بالمركز الرابع

تشارك كوريا الجنوبية التي استضافت قبل اربع سنوات دورة الالعاب الاولمبية الرابعة والعشرين في سيئول بـ ٢٤٠ لاعب ولاعبة من اصل بعثة ضخمة تضم ٣٣٦ شخصا في دورة برشلونة وهي تامل بالحصول على ٤٣ ميدالية منها ١٢ ذهبية والمنافسة على المركز الرابع في الترتيب العام.

وفرغت كوريا الجنوبية الوفد بعثتها تماما استعدادا للدورة وهيات لهم كل وسائل التدريب الممكنة حتى ان الحرارة داخل القاعات في مركز تاي نونغ التابع لرابطة رياضات الهواة شمال سيئول ضبطت بشكل يجعلها مماثلة للحرارة التي يتوقع ان تكون مرتفعة داخل قاعات دورة برشلونة. وكتب على لافتة كبيرة عند مدخل المركز «ادفعوا انفسكم للوصول الى اقصى قدراتكم».

ويقول مدير المركز التدريبي كيم شول جو «خضع اللاعبون واللاعبات لتسعة معسكرات تدريبية اعتبارا من تشرين الثاني ١٩٩٠».

وكانت كوريا الجنوبية حصلت على ٣٣ ميدالية منها ١٢ ذهبية دورة ١٩٨٨ وحلت في المركز الرابع خلف الاتحاد السوفياتي والمانيا والولايات المتحدة وامام القطبين الاسيويين الاخرين الصين واليابان.

ويوضح كيم ان بلاده ستشارك في جميع العاب الدورة باستثناء البيسبول وان الامل كبير في احراز ذهبيتين في كل من رمي السهم والجودو والمصارعة وكرة الريشة وواحدة في كل من الملاكمة وكرة الطاولة والجمباز ورفع الاثقال.

ويرجح فوز كيم سو نيونغ بذهبية رمي السهام كونها بطلة العالم. وهي قادرة على قيادة زميلاتها الى ذهبية الفرق للسيدات.

ويرجح ايضا فوز شون بيونغ كوان (بطل العالم ١٩٩١) بذهبية وزن ٥٦ كلغم وفوز يوو اوك ريول بذهبية مسابقة القفز على الحصان للرجال وستكون تلك الذهبية الاولمبية الاولى لكوريا في الجمباز.

وفي المصارعة اليونانية الرومانية يبرز يوم جين هان في وزن الذبابة. اما في الجودو فهناك يون هيون في وزن ٦٠ كلغم للرجال كيم مي يونغ في وزن ٧٢ كلغم للسيدات.

كوريا الشمالية

وقررت كوريا الشمالية التي قاطعت اولمبياد لوس انجليس ١٩٨٤ مع دول الكتلة الشرقية واولمبياد سيئول ١٩٨٨. بعدما رفض السماح لها بتنظيم نصف مسابقات الدورة ارسال وفد من ٦٥ رياضيا و ٤٣ اداريا الى برشلونة. اما الالعاب التي ستشارك فيها فهي الجمباز وكرة الطاولة والمصارعة ورفع الاثقال ورمي السهام والجودو والرماية والدراجات والملاكمة والمبارزة والعاب القوى.

الحسيني: لا شيء يستدعي العجلة..

مجلس النواب اللبناني يرجىء مناقشة ادخال تعديلات على قانون الانتخاب

بيروت - رويتر - اجل مجلس النواب اللبناني امس مناقشة ادخال تعديلات على قانون الانتخابات وذلك لافساح المجال امام مزيد من الاتصالات مع المعارضين للتعديلات والمطالبين بتأجيل اجراء اول انتخابات نيابية في لبنان منذ عشرين عاما.

وقد رفع حسين الحسيني رئيس المجلس الجلسة بعد ظهر أمس في اعقاب اقرار النواب عدة مشاريع اخرى واعلن ان المجلس سيعود في وقت لاحق لم يحدده الى مناقشة التعديلات المقترحة على قانون الانتخابات.

وقالت مصادر نيابية ان التأجيل حصل لاجراء المزيد من الاتصالات ليأتي التصديق على التعديلات بموافقة اكثرية الاتجاهات السياسية في لبنان.

ومن ابرز التعديلات المقترحة رفع عدد النواب الى (١٢٨) مناصفة بين المسلمين والمسيحيين واعتماد المحافظة دائرة انتخابية في بعض المناطق والقضاء دائرة انتخابية في مناطق اخرى.

وكان النواب الذين اقروا اصلاحات دستورية في الطائف عام ١٩٨٩ قد قرروا زيادة عدد النواب من ٩٩ نائبا الى ١٠٨ نواب مناصفة بين المسلمين والمسيحيين فيما كان عدد النواب المسيحيين يفوق عدد المسلمين قبل الاصلاحات الدستورية بنسبة اربعة الى خمسة.

وتوقعت مصادر وزارية ان يعمد مجلس الوزراء بعد اقرار التعديلات على قانون الانتخاب الى تحديد موعد الانتخابات خلال الصيف الحالي.

وكان مجلس النواب الحالي قد انتخب عام ١٩٧٢ لمدة اربع سنوات لكن الحرب التي عصفت بلبنان (١٦) سنة حالت دون اجراء الانتخابات وجدد المجلس لنفسه عدة مرات.

ويطالب قادة مسيحيون بارزون ورؤساء روحيون للطائفة المسيحية المارونية بتأجيل الانتخابات المقترحة كما يطالب بعض السياسيين من مختلف الطوائف بادخال تعديلات على المشروع الحكومي.

وتقول مصادر سياسية ان الحكومة تريد اجراء الانتخابات قبل خروج القوات السورية من بيروت ومناطق الجبل حسب الاتفاق الذي توصل اليه النواب في الطائف والذي يشير الى خروج القوات السورية في مدة اقصاها (٢١) ايلول المقبل بعد مشاورات بين الحكومة اللبنانية والحكومة السورية.

ويقترح المشروع الحكومي منع كافة وسائل الاعلام المسموعة والمرئية من الخوض في الاعلام والاعلان الانتخابي السياسي. ويوجد في لبنان عشرات الاذاعات والتلفزيونات التي ظهرت خلال الحرب دون الحصول على تراخيص وبعضها يتبع احزابا سياسية.

وحسب احصاءات وزارة الداخلية فان عدد الذين يحق لهم الاقتراع ويبلغوا (٢١) سنة من العمر فما فوق وصل الى حوالي (٤.٣) مليون ناخب.

وقد مهدت الحكومة للانتخابات بجملة قرارات اتخذتها في مطلع الاسبوع الحالي وتقضي باعادة الذين هجرتهم الحرب من مناطقهم لاسباب دينية او سياسية الى المناطق التي هجروا منها. ويبلغ عدد هؤلاء حوالي ٣٥٥,٠٠٠ مهجر.

كما قررت جمع السلاح الخفيف من المواطنين تحاشيا لوقوع صدامات خلال المعركة الانتخابية.

ويفترض ان تكون الحكومة قد جمعت السلاح الثقيل والمتوسط خلال العام المنصرم من الميليشيات التي تقاتلت خلال الحرب.

وكانت الحكومة اضافت في العام الماضي ٤٠ نائبا الى المجلس الحالي وذلك بتعيينهم بدل النواب المتوفين ونرفع العدد الى ١٠٨ كما نص اتفاق الطائف.

وقال الحسيني للصحافيين بعد الجلسة انه ليس هناك ما يدعو الى العجلة في اقرار المواد المتعلقة بقانون الانتخابات

وقال «لا شيء يستدعي العجلة خصوصا وان مسيرة الوفاق هي وليدة ارادة جميع اللبنانيين وبالتالي من المفروض ان تسير الخطوات بقوة وثبات».

واضاف رئيس مجلس النواب يقول «اننا نقدم على وضع مشروع قانون هو في عداد الخطوات المرسومة في وثيقة الوفاق الوطني (اتفاق الطائف) ويقتضي ان تكون بمثل ما رأيتم من ارادة جامعة».

ولم يحدد موعد لجلسة قادمة للمجلس لاقرار التعديلات في قانون الانتخابات وقال «سأحدد الجلسة المقبلة في ضوء انجاز بعض المشاريع التي بين ايدينا».

حسين الحسيني

دمشق: عودة المهجرين اللبنانيين

خطوة كبيرة تعزز المصالحة الوطنية

دمشق - ا ف ب - وصفت صحيفة تشرين الحكومية السورية امس قيام الحكومة اللبنانية بتبني خطة لعودة حوالي ٥٠٠ الف مهجر بانه «خطوة نوعية كبيرة تعزز المصالحة الوطنية».

واضافت تشرين ان هذا التبني «يهيىء لانتخابات نيابية خلال هذا الصيف في اجواء تبعث على الارتياح والاطمئنان والثقة بالمستقبل».

وقالت ان الحكومة اللبنانية بـ «تجاوبها مع نداءات المهجرين رسخت مسيرة المصالحة وقطعت الطريق على اولئك الذين لم يتخلوا بعد عن مخطط الفتنة ويلتقون مع اعداء لبنان».

ورأت تشرين ان اجراء انتخابات في لبنان «سيتوج» المسيرة الوفاقية في هذا البلد معتبرة انه «قطع اشواطا هامة» على طريق المصالحة.

واعتبرت ان «الثقة التي تبديها الاوساط السياسية اللبنانية بان الانتخابات ستجري في موعدها.. تؤكد بما لا يقبل الشك ان لا عودة الى الوراء».

وختمت تشرين قائلة ان لبنان «تعافى وسيقوى بالتعاون الوثيق مع سوريا».

اغتيال احد مسؤولي جماعة ابو نضال في البقاع الشرقي

شتورة - لبنان - ا ف ب - افادت الشرطة اللبنانية ان احد مسؤولي حركة فتح - المجلس الثوري التي يتزعمها ابو نضال ويدعى بهيج ابو الهنا اغتيل بالرصاص امس في سهل البقاع الشرقي.

واضافت الشرطة ان مسلحا يحمل مسدسا كاتما للصوت اطلق اربع رصاصات على ابو الهنا ٣٠ عاما، بينما كان يدخل منزله فجرا في منطقة تعنايا واصابه في صدره.

وتابعت ان ابو الهنا توفي متأثرا بجروح بعد ساعتين من نقله الى المستشفى.

وذكر مصدر امني ان اغتيال ابو الهنا يندرج في اطار الخلافات داخل جماعة ابونضال.

تأجيل الاستفتاء حول استقلال القرم

سمفيروبول - اوكرانيا - ا ف ب - اعلن المركز الصحافي لبرلمان القرم ان هذا الاخير قرر امس ان يؤجل الى موعد غير محدد الاستفتاء الذي كان مقررا في الثاني من اب المقبل حول استقلال شبه الجزيرة الاوكرانية هذه المطلة على البحر الاسود.

وصوتت اغلبية ساحقة من النواب ١٠٦ من اصل ١٣٧، على تأجيل هذا الاستفتاء الذي تعتبره السلطات الاوكرانية غير شرعي.

وكان البرلمان الاوكراني طلب في نهاية حزيران الماضي الغاء هذا الاستفتاء حول الاستقلال كشرط اولي لتطبيق القانون حول تقاسم السلطات بين اوكرانيا والقرم الذي يحدد لا مركزية واسعة.

اصابة «٢٠» في حادث تصادم سفينة مع ناقلة

نيقوسيا - رويتر - قالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية امس ان ٢٠ شخصا على الاقل اصيبوا بجروح عندما اصطدمت سفينة الركاب التي كانت تقلهم مع ناقلة نفط بالقرب من ميناء جزيرة خرج الايراني.

ووقع الحادث يوم الثلاثاء عندما اصطدمت السفينة باحمان ٢٢ التي كانت تقل ١٧٠ راكبا والتي كانت متجهة الى مدينة بوشهر بناقلة النفط الموت. والسفينتان مملوكتان لايران.

وقد لحقت اضرار بمقدمة سفينة الركاب اثر الحادث.

مليون عيار ناري اطلقت في تايلند لقمع احتجاجات ايار

بانكوك - رويتر - قال ضباط كبار في الجيش امس ان ٢٠,٠٠٠ جندي تايلاندي اطلقوا مليون عيار ناري على الاقل من بنادقهم من طراز ام ١٦ لقمع المظاهرات المطالبة بالديمقراطية التي قامت في ايار.

وقال ضابط رفض نشر اسمه ان مارشال الجو كاسيت روجانانيل القائد الاعلى للقوات المسلحة حدد رقم الاعيرة النارية التي تم اطلاقها في خطاب وجهه الى القوات هذا الاسبوع وقال فيه «ان جميع الاشخاص الذين خرجوا الى الشارع كانوا سيلقون مصرعهم اذا كانت قوات الامن تعتزم بالفعل قتل المحتجين اذ انها اطلقت مليون عيار ناري لتفريق المحتجين».

اصابة احد المارة خلال معركة بالرصاص في وسط الجزائر

الجزائر - رويتر - وقع تبادل لاطلاق النيران بين بعض قوات الامن ومسلح مجهول في قلب العاصمة الجزائرية الليلة قبل الماضية مما اسفر عن اصابة احد المارة بجروح.

وقالت قوات الامن لوكالة الانباء الجزائرية ان اثنين من افراد الشرطة السرية امرا شخصا مشتبها به كانا يتتبعانه بالتوقف.

وسحب المشتبه به مسدسا اليا من نوع بيريتا واطلق رصاصتين قبل ان يهرب والشرطيان يردان على النيران.

وتقوم دوريات شرطة مكافحة الشغب والقوات شبه العسكرية بعمليات تفتيش وتحقق من الهوية في شوارع الجزائر العاصمة ليلا ونهارا منذ وقوع اضطرابات اسلامية وشن هجمات على قوات الامن في شباط.

«كولومبيا» عاد الى الأرض

كيب كنافيرال - رويتر - هبط مكوك الفضاء كولومبيا في فلوريدا امس بعد ان اكمل بنجاح مهمته العلمية التي استمرت ١٤ يوما.

وتم الهبوط في مركز كنيدي لابحاث الفضاء.

تقارير اخبارية

افكار بلعيد.. تشير الى ان التقشف قادم

رئيس الوزراء الجزائري الجديد يدعو لانهاء كل الاتفاقيات المبرمة مع صندوق النقد الدولي

● بلعيد عبدالسلام

الجزائر - رويتر: لبلعيد عبدالسلام رئيس وزراء الجزائر الجديد سجل من معارضة اصلاحات السوق التي كان سلفه يؤيدها.

ويقول عبدالسلام الذي حل اول امس محل سيد احمد غزالي الذي كان ينظر اليه على انه ليبرالي قاد الاصلاحات الاقتصادية والسياسية التي بدأها الرئيس الجزائري السابق الشاذلي بن جديد ان اقتصاد السوق الحرة «وهم».

ويقول انه لا يعارض دعوة رأس المال الاجنبي ولكنه غير مستعد للتضحية بالعدالة الاجتماعية في الجزائر من اجله.

ورئيس الوزراء الجزائري الجديد الذي وجه عملية تأميم الجزائر لحقولها النفطية في العام ١٩٧١ كوزير للطاقة قد اعطى طويلا اشارات الى معارضته لسياسات ابن جديد.

وبعد تعيينه مباشرة نقلت وكالة الانباء الجزائرية تصريحات ادلى بها عبدالسلام في الماضي توضح افكاره.

ونشرت تصريحات عبدالسلام خلال الفترة من عام ١٩٧٩ الى عام ١٩٩٢ تحت عنوان «افكار قوية بشأن الاقتصاد الجزائري».

وتظهر تصريحاته موقفه المعادي لصندوق النقد الدولي الذي سعت الجزائر الى الحصول على مساعدات منه والذي فرض بعد التوصل الى اتفاق معه في العام الماضي شروطا للاصلاح من بينها انهاء دعم المواد الغذائية

وقال عبدالسلام ان كل مبادرات صندوق النقد الدولي خاضعة لقرارات فرنسا.

وقال انه يجب انهاء كل الاتفاقيات التي تم التوصل اليها مع صندوق النقد الدولي.

ولكن نظرته لا تشكل اي قلق على ما يبدو لشركات النفط الاجنبية التي تحاول الجزائر اجتذابها منذ ان غيرت قوانينها المتعلقة بالنفط والغاز والمعادن في كانون الاول الماضي.

ومهدت هذه التغييرات الطريق امام الاجانب للانضمام الى شركة «سوناطراك» الحكومية العملاقة للطاقة كشريك يمثل القلة باستغلال حقول النفط والغاز الحالية.

وفي اشارة الى حاسي مسعود وهو اكبر حقل للنفط في الصحراء قال عبدالسلام انه يجب على الجزائر ان تبدأ مرة اخرى من الصفر وان تتحول الى النفط والغاز لاخراجها من ازمتها.

وقال انه يجب على الجزائر ان تعرض على الشركات الاجنبية فرصة للدخول الى الجزائر والاشتراك في حاسي مسعود حتى يمكن للجزائر ان تتجاوز مستوى استخراج النفط والذي يبلغ ٣٠ في المئة.

وقال مسؤولون جزائريون ان التكنولوجيا الاجنبية يمكن ان تزيد الى المثلين مستويات استخراج النفط والتي تتراوح حاليا بين ٢٠ و ٢٥ في المئة تقريبا.

و «سوناطراك» هي الشركة العملاقة بين ما يزيد عن ٤٠٠ شركة حكومية تدير ٨٠ في المئة من الاقتصاد.

وكثير من هذه الشركات منهك ماليا ويعمل باقل من ٥٠ في المئة من طاقته من خلال معدات منهارة وعدم قدرة على تمويل شراء قطع الغيار او المواد الخام.

ويبلغ حجم الديون الخارجية الجزائرية نحو ٢٥ مليار دولار. وتحصل الجزائر على نحو ١١,٤٥ مليار دولار سنويا من صادرات الطاقة التي تمثل نحو ٩٤ في المئة من العائدات الاجنبية.

وتدفع الجزائر اكثر من ٧٠ في المئة من عائدات الطاقة سنويا لسداد الديون او خدمتها.

وسيكون على الوزراء الذين سيختارهم عبدالسلام للاشتراك في حكومته معالجة مشكلة الامن الداخلي الذي تزعزع من جراء سلسلة من الاغتيالات استهدفت افراد قوات الامن منذ شهر شباط الماضي عندما اعلنت حالة الحصار للقضاء على الاحتجاجات التي يقوم بها الاسلاميون.

وكان عبدالسلام عضوا في حزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية ولكنه خرج من صفوفها وشجب قيادتها قائلا «انها سقطت في ايدي عصابة تعمل كل شيء حتى تبقى في السلطة».

لدى زعماء الدول الـ «٧» الكبرى

يلتسين وغورباتشوف.. كضوء النهار وظلام الليل

ميونيخ، المانيا - رويتر: منذ عام اعاد زعماء الدول الصناعية السبع الكبرى الرئيس السوفياتي السابق ميخائيل غورباتشوف الى بلاده بخفي حنين.

اما هذا العام فقد قدمت مجموعة السبع في قمتها السنوية للرئيس الروسي بوريس يلتسين تعهدين.. احدهما بتقديم ١.٥ مليار دولار والاخر ببدء محادثات لاعادة جدولة ديون روسيا الخارجية الضخمة.

وبالنسبة لزعماء الدول السبع الكبرى فان الفرق بين الاثنين.. من الناحية الاقتصادية البحتة.. كالفرق بين الليل والنهار.

ربما كان غورباتشوف هو الذي انهى الحرب الباردة وربما كان صديقا لوسائل الاعلام الغربية ولكن زعماء مجموعة السبع لم يصدقوا ابدا انه جاد بشأن الاصلاح الاقتصادي.

اما يلتسين فقد بدأ خطة اصلاح اقتصادي تقوم على اساس قوى السوق ايدها صندوق النقد الدولي.

وقال المستشار الالماني هيلموت كول بعد المحادثات التي اجرتها مجموعة السبع مع يلتسين اول امس «ما حدث في لندن العام الماضي وما يحدث الان يتجاوز مجرد دعوة أنس الى مائدة الطعام.. اننا نتابع تغيرا كبيرا في العالم كله.. يلتسين هنا كشريك.. انه موقف مختلف تماما عما كان عليه منذ عام».

وتضم مجموعة السبع الولايات المتحدة واليابان والمانيا وفرنسا وبريطانيا وايطاليا وكندا. وقد وافقت على برنامج من ثلاث مراحل لمساعدة يلتسين الذي يرتب بعملية مدفوعة بلاده بما يتفق وتنفيذ الاصلاحات.

وستظهر الاشهر القادمة ما اذا كان من الممكن تنفيذ ذلك البرنامج ام لا. ولكن لم يمكن اخفاء شعور بالراحة في ميونيخ من ان صندوق النقد يلعب دورا قويا في الاصلاحات الرامية لتحويل روسيا الى اقتصاد السوق الحرة.

وقال مسؤول بريطاني كبير «وصل غورباتشوف الى لندن في وقت كان فيه كلام كثير عن خطة اصلاح جديدة.. كانت الخطة تقع في ١٠٠ صفحة ولم يكن لها معنى.. لم تكن اصلاحا ولم تكن تقوم على قوى السوق.. اما هذه المرة فهناك اتفاق مع صندوق النقد الدولي».

وكان فريق من الاقتصاديين بجامعة هارفارد هو الذي وضع الجانب الاكبر من الخطة التي قدم بها غورباتشوف الى لندن قبل اسابيع من افول نجمه السياسي وما اعقبه من انهيار الاتحاد السوفياتي.

ولم تلق خطة غورباتشوف تأييدا في الغرب ووصفت بانها «مساومة كبرى». ولكن لهجة الزعماء كانت مختلفة هذا العام وتحدثوا مع «مشاركة وليس مساومة» مع يلتسين.

وقد عاد يلتسين الى موسكو ومعه..

● موافقة مجموعة السبع على قرض قيمته مليار دولار من صندوق النقد. ويتعين ان يوافق مجلس ادارة الصندوق على هذا القرض في اوائل اغسطس/ اب.

● وعد من زعماء المجموعة ببدء مناقشات قريبا بشأن اعادة جدولة ديون روسيا.

● المساعدة في تأمين محطات الطاقة النووية التي اقامها السوفيات وان لم يكن بنفس الحجم الذي كانت تأمل فيه روسيا.

● منح روسيا وضع الدولة الاولى بالرعاية مما يتيح لها حرية مطلقة في دخول الاسواق الدولية.

● ضمان صادرات قيمتها ٥٠٠ مليون دولار من بريطانيا في خطوة قد تقوم بها ايضا دول اخرى.

وقد قال يلتسين بعد المحادثات «لم اكن اتوقع بالتأكيد اي شيء اكثر من هذا ولم اكن اريد اقل منه».

ولا يعرف بعد ما اذا كانت الخطة التي تقوم على المراحل الثلاث ستنفذ.

وفي المرحلة الاولى من الخطة والتي تجري الان يتعين على روسيا ان تخفض العجز في ميزانيتها الى خمسة في المئة من الناتج المحلي الاجمالي بحلول نهاية ١٩٩٢ من ١٧ في المئة الان وان تقلل معدل التضخم الى ما دون عشرة في المئة من مستواه الحالي الذي يتراوح بين ١٥ و ٢٠ في المئة.

وخلال تلك المرحلة ستبدأ في نادي باريس للدول الدائنة محادثات بشأن اعادة جدولة ديون روسيا الخارجية.

وفي المرحلة الثانية التي يعتقد ميشيل كامديسي مدير مجلس الادارة المنتدب لصندوق النقد انها قد تبدأ في تشرين الاول سيتم ابرام «اتفاق مشروط» كامل يعطي روسيا ثلاثة مليارات دولار اخرى. ولكن من المرجح ان تكون الشروط الاقتصادية اشد بكثير.

وخلال المرحلة الثالثة ستكون روسيا في طريقها لتحقيق ميزانية متوازنة ينخفض فيها معدل التضخم الى المستويات الغربية. وخلال هذه الفترة سيتم تقديم ستة مليارات دولار من اجل استقرار الروبل.

محادثات ميونيخ خطوة جادة

نحو دمج روسيا في الاقتصاد العالمي

موسكو - رويتر - قال ييجور جيدار رئيس الوزراء الروسي بالانابة امس ان محادثات الرئيس يلتسين مع الزعماء الغربيين اقنعتهم بان موسكو جادة في الاصلاح وساعدت في دمج روسيا في الاقتصاد العالمي.

وقال جيدار عن محادثات يلتسين في ميونيخ مع زعماء مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى «كانت محادثات ايجابية للغاية وضرورية. ولا شك في انها كانت خطوة نحو دمج روسيا في هيكل اتخاذ القرار».

واضاف قائلا لدى عودته الى موسكو قادما من ميونيخ بعد منتصف الليل قبل الماضي بقليل «هناك فهم من جانبهم لكون اصلاحاتنا جادة وان سياستنا الخاصة بالعمل على اشاعة الاستقرار كافية للحيلولة دون حدوث تضخم مفرط».

ونفى جيدار وهو المسؤول عن حملة روسيا لاحلال اقتصاد السوق الحرة محل الشيوعية. ان روسيا لعبت دور القريب الفقير في المحادثات.

وقال «لم تكن محادثات بين غني وقريبه الفقير الذي جاء طلبا للمال. اهم شيء هو ان مساعدات على نطاق كبير لروسيا بدأت تتحقق».

بعد ان كانت ترفض التدخل في الشؤون الداخلية

حكومة جوهانسبرج. ترحب بجهود الامم المتحدة لأنهاء ازمة جنوب افريقيا

جوهانسبرج - رويتر - رحبت الحكومة البيضاء في جنوب افريقيا بجهود الامم المتحدة الرامية الى استئناف محادثات حول تطبيق النظام الديمقراطي في البلاد والى تجنب وقوع كارثة سياسية واقتصادية.

ورحب وزير الخارجية بيك بوتا امس الاول بالزيارة المقترحة لمبعوث الامم المتحدة سايروس فانس وقال انه من الضروري ان تسبق اجتماع مجلس الامن الاسبوع القادم لبحث اسوأ ازمة سياسية في جنوب افريقيا منذ بدأ تطبيق الاصلاحات قبل عامين.

وكانت الحكومة ترفض أي تدخل اجنبي في جنوب افريقيا.

وقال بوتا في رسالة الى الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي «في رأيي لن يكون المجلس في وضع يسمح له باجراء مناقشة متوازنة الا بعد ان تتوفر له كافة الحقائق والاراء»

وكان المؤتمر الوطني الافريقي ودول افريقية اعضاء في الامم المتحدة قد طلبوا عقد الاجتماع الخاص لمجلس الامن للمساعدة في وقف اعمال العنف المتنامية وتهيئة الاوضاع لاستئناف المحادثات التي قطعت الشهر الماضي.

وكان المؤتمر الوطني الافريقي قد انسحب الشهر الماضي من المحادثات احتجاجا على مذبحة قتل فيها ٤٣ اسود على الاقل في مستوطنة قرب جوهانسبرج مما ادى الى دفع البلاد الى اسوأ ازمة سياسية منذ بدأت الحكومة الغاء قوانين العزل العنصري.

ومن ناحية اخرى رفض المؤتمر الوطني الافريقي امس نتائج تحقيق في اعمال العنف بين السود واتهم الرئيس وليام فريدريك دي كليرك مجددا بالمسؤولية عن مصرع اكثر من ١,٨٠٠ اسود.

وقال كارل نيوهاوس المتحدث باسم المؤتمر لرويتر انه مذنب بعدم اتخاذ الاجراءات الضرورية لقمع اعمال العنف.

وكان القاضي ريتشارد جولدستون الذي عينه دي كليرك للتحقيق في اعمال العنف قد ذكر في وقت سابق من الاسبوع الحالي انه لم يقدم اليه أي ادلة تعزز الاتهامات بأن دي كليرك يتحمل بعض المسؤولية.

وامتنع نيوهاوس عن تأكيد او نفي تقرير اذاعي ذكر ان المؤتمر الوطني قد يهدد اضرابا وطنيا دعا الى القيام به في الثالث من اب وذلك لمدة سبعة ايام على الاقل.

عيديد يعلق وصول مراقبي الامم المتحدة الى مقديشو

الموت جوعا يتهدد آلاف الصوماليين

ضحايا الاشتباكات القبلية ٣٠ الف قتيل وجريح

نيروبي - وكالات الأنباء - رويتر - حذرت اللجنة الدولية للصليب الاحمر امس من ان الاف من الصوماليين سيموتون جوعا ما لم يضاعف العالم المساعدات التي يقدمها الى بلادهم التي تمزقها الحرب والجفاف.

وقال بيتر فوتشز المدير العام للجنة الدولية للصليب الاحمر للصحفيين في نيروبي بعد زيارة العاصمة الصومالية مقديشو «انها واحدة من اسوأ الكوارث التي شهدتها».

وقال مسؤولو اللجنة ان الالاف ماتوا من الجوع فعلا منذ ان غرقت الصومال بالفوضى بعد ان اطاح الثوار بالدكتاتور محمد سياد بري قبل ١٦ شهرا.

واضاف فوتشز قوله انه مع سوء التغذية التي وصلت نسبتها الى ٨٠ في المئة فان الالاف سيموتون حتى اذا تمت زيادة جهود الاغاثة الان.

وطالبت اللجنة بما يصل الى ٦٨ مليون دولار لتمويل عمليات الاغاثة البرية والجوية والبحرية التي سترسل الى الصومال في غضون الشهور الستة القادمة. وقد انفقت اللجنة بالفعل نحو ٧٨ مليون دولار.

وقال المسؤولون ان واردات اللجنة التي وصلت الى ٦٤,٠٠٠ طن من الغذاء ساعدت في تغذية حوالي نصف مليون صومالي.

وقال فوتشز ان جماعته تحملت معظم العبء حتى الان وقال انه يجب ان تتحرك الامم المتحدة الان بشكل اكبر. وهذه هي اكبر عملية تقوم بها اللجنة وتمثل حوالي ربع ميزانيتها العالمية.

وقال بيتر ستوكر رئيس اللجنة في الصومال «نشعر ان هناك فراغا كبيرا سياسيا وانسانيا يتحتم على الامم المتحدة ان تشغله»

وقد وصل اول مراقبين تابعين للامم المتحدة الى مقديشو يوم الاحد للاشراف على هدنة مدتها اربعة شهور بين الزعيمين المتناحرين علي مهدي محمد ومحمد فرح عيديد.

وقال ستوكر ان ٣٠,٠٠٠ شخص تقريبا لقوا مصرعهم او اصيبوا بجروح في الصراع على السلطة الناشب بين الزعيمين منذ تشرين الثاني.

وما زالت الاشتباكات القبلية دائرة في شمال وجنوب الصومال.

وينظر الى المراقبين العسكريين غير المسلحين كمساندة حيوية لجهود الاغاثة التي تبذل من اجل توزيع الغذاء على سكان مقديشو الذين يصل مجموعهم الى ١.٢ مليون نسمة والذين يموت منهم الالاف يوميا.

وقال جيوف لواني احد مسؤولي اللجنة «لقد تسببت الحرب في تشريد العديد من المواطنين كما نفقت الماشية ودمرت الممتلكات»

واضاف قوله ان الفلاحين بحاجة الى ادوات وحبوب وماشية لمساعدتهم على الخروج من دائرة المجاعة القاتلة.

من جهة اخرى علق الجنرال محمد فرح عيديد امس وصول ٤٦ مراقبا عسكريا من الامم المتحدة مؤكدا ان الطائرات التي استأجرتها الامم المتحدة نقلت سرا اسلحة وعملات مزورة الى الفصيل المنافس بزعامة الرئيس المؤقت علي مهدي محمد.

ونقلت اذاعة مقديشو التي تسيطر عليها قوات الجنرال عيديد عن هذا الاخير قوله انه لن يسمح لمراقبي الامم المتحدة بالدخول الى مقديشو الا اذا اعطت الامم المتحدة تفسيرات كافية عن هذه الصفقات السرية.

وكان اول اربعة مراقبين من اصل خمسين مراقبا عسكريا غير مسلحين المكلفين الاشراف على وقف اطلاق النار الذي تم التوصل اليه في الثالث من اذار الماضي بين الفصيلين المتناحرين وصلوا الى مقديشو بقيادة الجنرال الباكستاني امتياز شاهين.

ويتوقع وصول بقية المراقبين الـ ٤٦ من ضمن هذه البعثة الاربعاء المقبل. وكان مجلس الامن الدولي صدق في نيسان الماضي على ارسال المراقبين في اطار العملية التي تقوم بها الامم المتحدة في الصومال.

ولم توضح الاذاعة ما سيحدث للمراقبين الاربعة الذين وصلوا الى مقديشو ولم يكن في الامكان الاتصال بمكتب صندوق الامم المتحدة للطفولة.

كلينتون يختار السناتور البرشاغور لمنصب نائب الرئيس

ليتل روك - الولايات المتحدة - ا ف ب - اختار المرشح الديموقراطي الى الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة حاكم اركنساس بيل كلينتون امس السناتور البرت غور عن تينيسي كمرشح لمنصب نائب الرئيس.

وكان غور تقدم للحصول على ترشيح الحزب الديموقراطي الى الانتخابات الرئاسية عام ١٩٨٨ بدون ان يتمكن من ذلك.

وباختيار غور فان الديموقراطيين يأملون في الفوز ببعض المعاقل التقليدية للجمهوريين في الجنوب خلال السباق للوصول الى البيت الابيض.

ويعرف غور بنشاطاته من اجل البيئة ونزع السلاح منذ دخوله مجلس الشيوخ عام ١٩٨٥

وسيعقد المؤتمر الوطني للحزب الديموقراطي من الثالث عشر الى السادس عشر من تموز في نيويورك لتسمية مرشحي الحزب الى الانتخابات الرئاسية رسميا.

بلغراد تعتبره «ارضا مقدسة» يجب إبقاؤها في عصمة الصرب

المذابح قادمة في اقليم كوسوفو

الدوحة - ق.ن.أ - يخيم حاليا التوتر والترقب الشديدان على اقليم «كوسوفو» الذي يناضل للانفصال عن جمهورية صربيا والجبل الاسود عقب الاستعدادات العسكرية الهائلة التي استكملتها القوات والميليشيات الصربية منذ ايام تمهيدا لارتكاب مذبحة اخرى في الاقليم شبيهة بما يجري في البوسنة والهرسك.

وقد اخذت القوات الصربية مواقعها على الروابي والتلال المحيطة باثنتين وعشرين مدينة في كوسوفو واحتلت اسطح المنازل والمباني العالية التي تحكم الشوارع وتسهل عملية القنص.

وجاءت هذه التحركات العسكرية للرد على موافقة البرلمان في الاقليم الشهر الماضي على انشاء جمهورية مستقلة وتشكيل اول حكومة وطنية منتخبة من الشعب تدعو العالم للاعتراف بها.

وكانت وحدات خاصة من الشرطة الصربية قد حاصرت مقر البرلمان الذي انتخب حديثا والقت القبض على عدد من الاعضاء وافراد الشرطة المنحدرين من اصل الباني كانوا يحرسون البرلمان.

ويقول المراقبون انه على فظاعة ما يحدث في البوسنة والهرسك فان مصيرا اشد فظاعة ينتظر كوسوفو وعللوا ذلك بأن البوسنة في النهاية لها كيان معترف به من قبل في اطار الاتحاد الفيدرالي اليوغوسلافي سابقا وحديثا بعدما اعلنت الاستقلال.

والجهد الذي يبذله الصرب ينصب على محاولة اقتطاع اكبر مساحة من هذه الجمهورية الوليدة لصالح الصرب الذين يعيشون داخل حدودها.. ومن ثم فالقضية في النهاية تتمركز حول الحدود فقط.

اما في كوسوفو فهي مسألة وجود وليس مجرد حدود اي ان جمهورية الصرب تريد كل كوسوفو لها وتدعي انها بالنسبة لها ارض مقدسة يجب ان تظل في عصمة الصرب وخاضعة لنفوذهم.

ولأن الهدف ابعد مما هو مطروح في البوسنة فالقدر الاكيد يشير الى ان الثمن سيكون اكبر سواء في حالة الاستقلال الذي تصر عليه كوسوفو ام في حالة الاخضاع الذي تسعى اليه صربيا.

وتعتبر جريمة الصرب الدامية في البوسنة والهرسك في نظر المحللين السياسيين طارئة وعارضة بينما هي في كوسوفو جريمة دائمة.. وعدوان الصرب على البوسنة فاضح ومكشوف يستطيع المجتمع الدولي ان يلاحقه ويضبطه مثلما حدث عندما دعا مجلس الامن الى انسحاب الجيش الصربي الى خارج حدود جمهورية البوسنة.

اما في حالة كوسوفو فسيكون العدوان من الصعب ملاحقته باعتبار انها مغتصبة ومأسورة في داخل الحدود الصربية ذاتها.. ومن فالحق والافتراس في ظله ايسر. وربما كان غاية ما يمكن ان تطالب به صربيا هو مجرد احترام حقوق الانسان في ما يسمى باراضيها حيث لا مجال لمطالبتها بالانسحاب من مقاطعة تقع داخل حدودها.

وتكسو الهموم والاحزان شوارع بريشتنا العاصمة التي لم يبن فيها بيت او يجدد مبنى او يرصف شارع وكل شيء ممنوع ولا يسمح الا بالفقر والمزيد من الفقر.. وتجاوز عدد المسجونين السياسيين الاثنى عشر الفا والموظفون الالبان المسرحون اصبحوا ٨٠ الفا اما المدارس التي تعلم الطلاب اللغة الالبانية فقد اغلقت جميعها وانقطع عن التعليم من جراء ذلك ٤٣٠ الف تلميذ.

وتتالف جمهورية كوسوفو من سهلين «كوسوفو وسنجق» وتغطي مساحة مقدارها ١٠٨٨٧ كيلومترا مربعا اي في حجم لبنان تقريبا ومعظم السكان من جذور البانية واعتنق اجدادهم الدين الاسلامي منذ حوالي سبعة قرون وفي عام ١٣٨٩ انتهت اخر سلسلة من المعارك بين جيوش العثمانيين والصرب بنصر ساحق للمسلمين واصبحت كوسوفوا واسمها الصحيح كوسمت بمعنى لؤلؤة بالالبانية جزءا من الامبراطورية العثمانية وبعد الحرب العالمية الثانية تم امتصاص كوسوفو لتصبح جزءا من يوغوسلافيا التي اسسها جوزيف بروز تيتو الكرواتي الاصل.. لم تعط كوسوفو حتى وضع الجمهورية الفيدرالية وانما ابتلعتها صربيا على انها وحدة ذات استقلال ذاتي واشعر تيتو الصرب وبوضوح بانه يعطيهم كوسوفو كهدية.

ولم يكن المسؤولون الصربيون يعيشون عندما قرروا اخراج التابوت الذي يحوي جثمان الامير لازار اخر حكام دولة الصرب من القبر عام ١٩٨٩ والطواف بالتابوت كل ارجاء المناطق التي يسكنها الصربيون في البوسنة والهرسك وكوسوفو. بل كانوا يريدون ان يذكروا الصربيين بانه كانت لهم دولة وان هذه الدولة اندثرت بالهزيمة الساحقة على يد دولة اسلامية سنة ١٣٨٩م وانه يجب الانتقام واعادة امجاد دولة الصرب.

لذلك لم يعد يشك مسلم في كوسوفو بان المذبحة قادمة.. والسؤال هل ستغرق كوسوفو في شلالات الدم بعد ان تنتهي الصرب من تصفية الحساب مع البوسنة والهرسك ام بعد ان تمر موجة الغضب الدولي وتسكن العاصفة الراهنة.

بيجوفيتش طلب تدخل الغرب عسكريا

حصار بحري غربي وتدخل فرنسي مباشر في البوسنة

بوش يترقب ويشاور الحلفاء حول الاجراءات

هلسنكي - رويتر: تعد الدول الغربية لفرض حصار بحري لفرض تطبيق عقوبات الامم المتحدة وتوفير الحماية العسكرية لقوافل الاغاثة في يوغوسلافيا السابقة امس الخميس.

وقال مسؤولون اوروبيون ان وزراء خارجية اتحاد اوروبا الغربية وحلف شمال الاطلسي الذين يحضرون اجتماع قمة مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي سوف يجتمعون اليوم الجمعة لاتخاذ قرار بشأن الخيارات العملية للعمل العسكري لدعم الجهود الانسانية.

وحث علي عزت بيجوفيتش رئيس البوسنة والهرسك الذي توجه الى هلسنكي لمناشدة مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا تقديم المساعدة لبلاده الولايات المتحدة الى القيام بتحرك اكبر والتدخل لتدمير اسلحة الصرب.

ودون انتظار لشركائها اعلنت فرنسا انها سترسل سربا من طائرات هليكوبتر هجومية لحماية عمليات الاغاثة التي تقوم بها الامم المتحدة في مدينة سراييفو.

وقالت وزارة الدفاع في باريس ان وحدة طائرات هليكوبتر مؤلفة من ١٤٤ رجلا ستبحر الى ميناء ريبكا الكرواتي يوم الاربعاء القادم لتصل بعد اربعة ايام وتطير الى سراييفو من هناك.

ورحب بيجوفيتش بالخطوة الفرنسية. وقال في مؤتمر صحفي بعد محادثات مع الرئيس الامريكي جورج بوش انه يجب وضع اسلحة الجيش اليوغوسلافي السابق التي استخدمها الصرب لاحتلال جزء من اراضي البوسنة تحت رقابة دولية.

وقال بيجوفيتش «اذا لم يتسن ذلك لاي سبب فانني اطلب استخدام القوة العسكرية من اجل تدمير هذه الاسلحة».

واضاف قوله ان «الرئيس بوش لم يتعهد باي تدخل عسكري» مؤكدا انه لا يسعى الى التزام فوري.

وقال للصحفيين بعد الاجتماع الذي استغرق ٣٥ دقيقة مع بوش انه قال ان الولايات المتحدة ستفكر مع حلفائها الاوروبيين في القيام بمزيد من الاجراءات.

وقال مسؤول اميركي كبير ان واشنطن تريد ان تبدأ قوافل برية تحميها قوات حلف شمال الاطلسي في تسليم امدادات الاغاثة الى سراييفو في غضون ايام.

وسألت قوات الامم المتحدة في سراييفو فرنسا تأجيل ارسال سرب من طائرات الهليكوبتر الهجومية حتى يمكن تشغيلها هناك بسلام.

وقال المتحدث فريد ايكهارد للتلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية انه يعتقد ان الطلب نقله الى فرنسا رئيس قوة الامم المتحدة للحماية في المدينة المحاصرة الجنرال الكندي لويس ماكينزي.

واضاف المتحدث قوله «في الوقت الحالي السؤال هو هل احضار مثل هذه الطائرات الهليكوبتر الى هذا الجو امر مأمون تماما».

وقال ايكهارد ان السرب الذي يشمل اربع طائرات هليكوبتر من نوع غازيل تستخدم لمهاجمة اهداف ارضية يقصد به مساعدة

بوش



ميتران

قوات الامم المتحدة على مراقبة انتهاكات الهدنة من جانب الفئات المتحاربة في البوسنة والهرسك.

وقال «اعتقد ان الجنرال ماكينزي رئيس البعثة هنا يقترح ان تؤجل فرنسا قليلا ارسال هذه الطائرات حتى نتأكد انها ستكون في وسط امن يمكنها العمل فيه».

واوضح ان طائرات الهليكوبتر لن يتم استخدامها في حماية قوافل الاغاثة للامم المتحدة التي تنقل المؤن من مطار سراييفو الى سكان المدينة المحاصرين. وقال «ستكون هذه مهمة مختلفة اختلافا كاملا عن المهمة التي نقوم بها الان هنا».

وفي باريس قال متحدث باسم وزارة الدفاع ان فرنسا لم تتلق حتى الان طلبا من الامم المتحدة بتأجيل ارسال طائرات الهليكوبتر التي طلبتها الامم المتحدة نفسها.

وقال مسؤول في الوزارة في تصريح غير رسمي ان المسؤولين سمعوا عن خلافات بين هيئات الامم المتحدة بشأن الخيارات العسكرية في يوغوسلافيا.

ويعتقد المسؤول الفرنسي ان ضباط الامم المتحدة على الارض في سراييفو يعارضون وصول طائرات الهليكوبتر لكن مقر الامم المتحدة في نيويورك الذي حبذ الخطوة كان قد بادر بهذا الطلب.

من ناحية اخرى توجه اللورد كارنغتون مبعوث المجموعة الاوروبية امس الى نيويورك ليعرب للامم المتحدة عن فشله في احراز تقدم في احدث الجهود التي بذلت من اجل التوصل الى تسوية سلمية في البوسنة والهرسك.

ولم يبد كارنغتون تفاؤله ازاء اجراء مفاوضات تسفر عن اي تسوية.

وكارنجتون وزير سابق للخارجية في بريطانيا ويرأس مؤتمرا متوقفا يقام تحت رعاية المجموعة الاوروبية من اجل احلال السلام في يوغوسلافيا.

وقال للصحفيين في مطار هيثرو في لندن «كما قال الجميع ليس بالامكان اجراء مفاوضات مع اشخاص لا يرغبون في التفاوض».

واضاف قوله «دائما ما يكون هناك تقدم في النهاية ولكنني اعتقد الان اننا في مأزق».

وسيقدم كارنغتون تقريرا الى الامين العام للامم المتحدة بطرس بطرس غالي كما سيطلع مجلس الامن بشكل غير رسمي على التفاصيل الخاصة بزيارته لعاصمة البوسنة الاسبوع الماضي.

وكان قد فشل في اقناع الاطراف المتحاربة في محادثات منفصلة اجراها مع زعماء المسلمين والكروات والصرب على استئناف المفاوضات.

وكرر مسؤولو الصرب في البوسنة والهرسك «رغبتهم الحازمة» في وضع حد للقتال وذلك في الوقت الذي يتزايد فيه الضغط الدولي على صربيا مع تعليق عضويتها في مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا والتهديد بالغاء حقها في خلافة يوغوسلافيا القديمة.

وقالت وكالة الانباء اليوغوسلافية (تانيوغ) ان القادة الرئيسيين الثلاثة للحزب الديموقراطي الصربي في البوسنة رادوفان كارادزيتش ونيكولا كوليفيتش وومتشيلو كرايشنيك اكدوا اثناء محادثات في بلغراد مع رئيس يوغوسلافيا الجديدة (صربيا والمونتينغرو) دوبريتشا تشوزيتش انهم «يرغبون بحزم في التوصل الى وقف فوري وغير مشروط للعمليات العسكرية وخاصة في منطقة سراييفو».

وابدى القادة الثلاثة الذين استقبلهم الرئيس تشوزيتش بناء لطلبهم رغبتهم ايضا في الاستئناف «العاجل وغير المشروط» لمؤتمر المجموعة الاقتصادية الاوروبية حول البوسنة والهرسك.

واضافت وكالة تانيوغ انه بالرغم من اعلان حسن النوايا هذا فان المعارك استمرت في سراييفو وفي شمال وجنوب البوسنة.

وقال سكان سراييفو ان اشرس قتال شهدته المدينة خلال اسابيع خف صباح امس الخميس وعادت الحياة الى طبيعتها بشكل نسبي في عاصمة البوسنة المحاصرة.

وقال عزت تيراجيتش المحرر في راديو سراييفو ان عودة الحياة الى صورتها «الطبيعية نسبيا» تعني تردد اصوات نيران الاسلحة الخفيفة وقذائف المورتر بين حين واخر.

وقال ان سكان المدينة بدأوا يخرجون من المخابىء التي لجأوا اليها خلال الليل عندما تعرضت سراييفو الى قصف عنيف.

وقال ان قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة والتي انتشرت في معظم التقاطعات لتحرس قوافل الاغاثة وهي في طريقها الى مراكز التوزيع لم تكن في مواقعها بعد طلوع الفجر.

وكانت القوات الدولية قد انسحبت بعد ان انهالت قذائف المدفعية على سراييفو في اعقاب الجولة السريعة التي قامت بها المفوضة السامية للامم المتحدة لشؤون اللاجئين ساداكو اوجاتا للمدينة المحاصرة.

في مقال بصحيفة «بوسطن غلوب»

مقصود: العرب يريدون السلام مع العدل

هل تستطيع اميركا ادراك المعادلة المطروحة؟

نشرت صحيفة «بوسطن غلوب» اول من امس المقال التالي بقلم السيد كلوفيس مقصود سفير الجامعة العربية سابقا الى الامم المتحدة واميركا. ويعمل الآن في مركز دراسات الجنوب في الجامعة الامريكية.

بينما يقوم اسحق رابين بمشاوراته لتشكيل حكومته الجديدة ويتحدث عن مرونة جديدة في مسيرة السلام. فان العرب لا يستطيعون مشاركة أمريكا الاحساس بالبهجة. ولا ينبغي تفسير ذلك كموقف سلبي لان موقف العرب هذا في الواقع هو رفض القفز الى النتائج.

ولدى امريكا الحق في ان تشعر بالرضى. ذلك ان رفض ضمانات القروض بالاضافة الى معارضة امريكا لبناء مستوطنات جديدة هو ما حمل الشعب الاسرائيلي على التخلي عن شامير ومواقفه وتصريحاته المتصلبة والاستفزازية.

لكن العرب والفلسطينيين بشكل خاص غير غافلين عن نتائج الانتخابات الاسرائيلية. ورغم انها افضل بالنسبة للقمع والاذلال الذي عانوه، غير انهم لا يشاركون امريكا بالضرورة احساسها بالرضى.

ان لدى العرب الكثير من الذكريات المؤلمة عن سياسة القبضة الحديدية التي سبق ان اتبعها رابين في الاراضي المحتلة. ويدرك العرب كذلك انه يشارك الصقور في معظم آرائهم. وانه كان يخفي ذلك بتصريحاته الهادئة الاكثر عملية (براغماتية) كما ان نزوعه الى الاجراءات الصارمة قد لا يقيده الا حزب ميريتس.

ومن الطبيعي ان تثير هذه العوامل قلق العرب وشكوكهم في مدى اخلاص رابين في تعهداته بتحقيق سلام عادل.

فهل يعتبر رابين ان الاراضي الفلسطينية والعربية محتلة؟ واذا كان يعتبرها كذلك فماذا عن تفكيك المستوطنات غير المشروعة؟ واذا كان لا يعتبر الاراضي العربية محتلة فهذا يعني باننا سنعود الى المربع الاول. ويتعين على امريكا ان تعترف بان الفرق بين رابين وشامير هو فرق في الشكل والاسلوب والدرجة لا اكثر.

وثمة سؤال آخر هو ما اذا كان رابين يعتبر الحكم الذاتي هو السقف الاعلى للاعتراف بتطلعات وطموحات الفلسطينيين ام انه مثل المجتمع الدولي يعتبر الحكم الذاتي مجرد مقدمة للحقوق الوطنية الفلسطينية؟

وتريد امريكا من العرب والفلسطينيين ان يقتنعوا بان هذه التساؤلات غير واقعية، وهو ما يؤدي قطعا الى تشدد المواقف الاسرائيلية.

ان الشيء الذي لا ينبغي ان يغيب عن بالنا هو ان ما كان يمثله شامير رفضه نصف الشعب الاسرائيلي والعالم باسره. ومن ناحية اخرى فان ما قبله العرب والفلسطينيون منذ مؤتمر مدريد كان موضع استياء (وليس الرفض) من قبل معظم العرب والفلسطينيين. وبالتالي فان مطالبة العرب بتنازلات اضافية لدعم وتعزيز الانسجام الامريكي الاسرائيلي يعني تمديد المرونة العربية الى نقطة الكسر.

وهكذا ينبغي على امريكا بصفتها راعية (مسيرة السلام) ان تضع ضمن اولوياتها ضمانة معالجة التساؤلات المشروعة التي تطرحها الاطراف العربية. فقد عانى العرب بما فيه الكفاية.

واذا كانت امريكا مهتمة فعلا بتحقيق السلام، ينبغي على المسيرة الراهنة ان تنتقل من وضع المحادثات الى آلية تفاوضية حقيقية.

اما اذا كان القصد من تصريحات رابين الفاترة عن الحكم الذاتي والمستوطنات هو اعادة امريكا الى سياسة تبني المطالب الاسرائيلية، فان ذلك سيؤدي حتما الى الاستقطاب. واذا كان الهدف الراهن لرابين هو تضليل المجتمع الدولي واضعاف التزامه بانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة وبحق الفلسطينيين في تقرير المصير فسيواجه المعتدلون العرب ورطة حقيقية.

لقد اثبتت الانتخابات الاسرائيلية ان اسحق رابين هو زعيم حزب العمل، لكنه ليس حزب العمل. ولذلك يتعين على امريكا في هذه المرحلة الدقيقة ان تضغط على اسرائيل لتحقيق السلام. والتحدي الذي تواجهه امريكا هو اذا كان رابين يريد السلام مع الامن فان العرب يريدون السلام مع العدل، والضمانة الوحيدة لامن اسرائيل هي انصاف الفلسطينيين والعرب. فاذا ادركنا ابعاد هذه المعادلة، فثمة فرصة جيدة لان تصبح الحقيقة الجديدة في الشرق الاوسط.

كلوفيس مقصود

اول قرار لها ارسال مراقبين عسكريين الى كاراباخ

قمة هلسنكي تبدأ اعمالها بنداء لوقف النار وانهاء الصراعات العرقية والطائفية في اوروبا

هلسنكي - الوكالات: استمع زعماء ٥١ دولة تمتد من فانكوفر بكندا الى فلاديفوستوك بروسيا امس الخميس الى دعوة لوقف اطلاق النار في كل الصراعات العرقية والطائفية التي تشهدها اوروبا لدى افتتاح قمة مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا.

ويناقش المؤتمر مواضيع خاصة بالامن في فترة ما بعد الحرب الباردة.

وقال الرئيس الفنلندي ماونو كويفيستو لدى افتتاحه القمة «باسم الانسانية نناشد كل الاطراف المسؤولة الاتفاق على وقف لاطلاق النار دائم ويعتد به».

والرئيسان الامركي جورج بوش والروسي بوريس يلتسين من بين الزعماء المجتمعين في هلسنكي لاقرار مسودة جديدة بشأن الامن في القارة الاوروبية التي ادى فيها الانقسام القديم بين الشرق والغرب الى حروب محلية فيها اثر انهيار الشيوعية.

وقال كويفيستو «نشعر بقلق بالغ بسبب العنف المستمر ضد المدنيين في صراعات تدور في منطقتنا. وواجبنا الاول هو التعاون لتوفير مساعدات انسانية للضحايا الابرياء».

وكان المؤتمر قد بدأ نشاطه عام ١٩٧٥ كمنتدى لتحقيق الانفراج في العلاقات بين الشرق والغرب ومن المقرر ان يقر اجراءات جديدة في اجتماعه الذي يستمر يومين تعطيه سلطة اكبر لمنع الصراعات او المساعدة على تسويتها وتنظيم عمليات لحفظ السلام.

وسيتولى المؤتمر مسؤولية اعداد مفاوضات جديدة بشأن الاسلحة واقامة مكتب مفوض للمساعدة على حفظ السلام بين الاقليات.

غير ان الاهتمام تركز على عدد من الصراعات الاقليمية مثل الصراع في جمهوريات يوغوسلافية سابقة واقليم ناغورنو كاراباخ المتنازع عليه بين اذربيجان وارمينيا لدى افتتاح المؤتمر.

ويضم مؤتمر الامن والتعاون اثنتين وخمسين دولة تغطي اوروبا بكاملها والولايات المتحدة وكندا. وقد تقرر تعليق عضوية يوغوسلافيا (الصرب ومونتينيغرو) التي يبقى مقعدها شاغرا خلال القمة.

ومن المقرر ان يوافق رؤساء الدول والحكومات الذين سيتحدثون كل بدوره خلال يومي القمة على الوثيقة النهائية. وهذه الوثيقة سيقرر المؤتمر بواسطتها الحصول على امكان القيام بعمليات لحفظ السلام عن طريق المنظمات التي تملك وسائل عسكرية مثل حلف شمال الاطلسي واتحاد اوروبا الغربية.

وقال المندوب الالماني في مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا فيلهلم هويتك ان لجنة كبار الموظفين التابعة لمؤتمر الامن والتعاون في اوروبا اتخذت «قرارا مبدئيا» بارسال بعثة لحفظ السلام في ناغورنو كاراباخ.

ولا يزال يتعين ان توافق قمة المؤتمر المنعقدة في العاصمة الفنلندية على هذا القرار. واذا ما حصل ذلك فان الامر سيكون اول مهمة لحفظ السلام يقوم بها مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا. وسيبلغ عدد افراد «القبعات الزرق» التابعين للمؤتمر حوالي المئة.

ومساء الاربعاء اجتمعت اللجنة الثلاثية للمؤتمر (البلد الذي يرأس الهيئة حاليا وسلفه وخلفه..

تشيكوسلوفاكيا والمانيا والسويد) لبحث الوضع في ناغورنو كاراباخ وهو منطقة ذات اكثرية ارمنية تقع في جمهورية اذربيجان وتشهد نزاعا مسلحا منذ سنوات عدة.

وكلفت اللجنة الثلاثية الرئاسة التشيكوسلوفاكية البحث عن دول مستعدة للمساهمة في هذه المهمة في ناغورنو كاراباخ.

سفن حربية امريكية تعود الى الادرياتيكي

واشنطن - رويتر - قال مسؤولون عسكريون امريكيون ان سفنا حربية امريكية ستعود الى البحر الادرياتي قبالة ساحل يوغوسلافيا لتاكيد عزم واشنطن مساندة جهود الاغاثة الانسانية في البوسنة.

وقال المسؤولون الذين طلبوا الا تنشر اسماؤهم ان طرادا للقوات البحرية وسفينة انزال برمائي من الاسطول السادس الذي يوجد مقره بالبحر المتوسط تتحرك نحو الادرياتي حيث انتشرت سبع سفن حربية فترة قصيرة الاسبوع الماضي.

بوش يلتقي شيفاردنادزة على هامش قمة هلسنكي

هلسنكي - ا.ف.ب. - التقى الرئيس الاميركي جورج بوش رئيس مجلس الدولة في جورجيا ادوارد شيفاردنادزة امس الخميس في هلسنكي على هامش مؤتمر قمة الامن والتعاون في اوروبا وذلك للمرة الاولى منذ ان تسلم وزير الخارجية السوفياتي السابق الرئاسة في جورجيا.

وقال بوش لدى استقباله شيفاردنادزة في لقاء ثنائي قبل الافتتاح الرسمي للقمة «نلتقي كما كان يحصل في السابق. لقد قطعنا مسافة طويلة معا».

واضاف الرئيس الاميركي «اننا سعداء جدا جدا برؤيتك.. تعرف انك واجهت صعوبات كبيرة. واعرب عن الاحترام الكبير لرئيس المجلس الجورجي الذي يحاول ان يشيع الاستقرار في هذه الجمهورية السوفياتية السابقة والذي اضطر اخيرا الى مواجهة محاولة انقلابية.

اذربيجان تشن هجمات جديدة بالدبابات والطيران في ناغورنو كاراباخ

موسكو - ا.ف.ب: نقلت وكالة ايتار تاس عن السلطات الارمنية في ناغورني كاراباخ ان القوات الاذربيجانية شنت منذ يوم الاربعاء هجمات جديدة على ناغورنو كاراباخ مترافقة مع عمليات عسكرية مدعومة بالدبابات والمصفحات في الشمال وغارات جوية في الشرق.

واضافت الوكالة ان الهجمات البرية على ثلاث قرى في منطقة مارداكيرت (شمال) والهجمات الجوية على قرى منطقة مارتوني (شرق) التي شنت الليلة قبل الماضية صدها المقاتلون الارمن الذين اوقعوا حوالي ٤٠ قتيلا في صفوف القوات الاذربيجانية وعطلوا خمس دبابات من نوع تي٧٢.

وتابعت ان طائرات عسكرية من نوع سوخوي ٢٥ بدأت مجددا بقصف قرى مناطق ماراكيرت وعسكران موقعة حوالي عشرة جرحى بين السكان المدنيين.

واكدت وكالة ايسا ايرادا من جهتها ان القوات الارمنية تقصف القرى الواقعة على طول الحدود الارمنية - الاذربيجانية وطول حدود ناخيتشيفان غرب ارمينيا وشرقها.

وتبادلت السلطات الارمنية في ناغورنو وكاراباخ والحكومة الاذربيجانية في باكو امس الاتهامات بعدم احترام اتفاق وقف اطلاق النار الذي وضع في اطار المفاوضات التي يقودها مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي في روما.

الرئيس الاوكراني يريد بلاده منزوعة من الاسلحة النووية

بروكسل - ا.ف.ب: صرح الرئيس الاوكراني ليونيد كرافتشوك في حديث الى صحيفة (لو سوار) البلجيكية نشر امس الخميس ان اوكرانيا ستشترك في المسؤولية عن الاسلحة النووية الاستراتيجية المنتشرة في اراضيها وانها ستطبق الاتفاقات حول نزعها.

وقال الرئيس الاوكراني «سنطبق مع روسيا والجمهوريات الاخرى الاتفاقات حول نزعها لكن طالما ان هذه الاسلحة ما زالت لدينا فنحن مسؤولون عنها».

وتابع «ولهذا السبب نحن نفضل تدميرها عندنا بدل ان ننقلها الى اماكن اخرى».

وصرح كرافتشوك الثلاثاء الماضي لبعض الصحافيين في بروكسل «اريد ان اقول لكم انه اذا كان في امكاننا لازالة الاسلحة النووية قبل الموعد المقرر فاننا سنقوم بذلك بكل سرور. واشدد على القول.. ليس نقل هذه الاسلحة بل تدميرها».

وردا على سؤال صحيفة لوسوار حول ما اذا كانت اوكرانيا ستصبح دولة منزوعة الاسلحة النووية قال كرافتشوك «اجل قطعا. اننا نعتبر ان دولة تنتشر في اراضيها اسلحة نووية لا يمكن ان تستبعد من المشاركة في القرارات المتعلقة بهذه الاسلحة. سنكون البلد الاول في التخلي طوعا عن امتلاك اسلحة نووية لكننا نملك حقا لا جدال فيه في الحصول على ضمانات لامننا».

اقارب ضحايا حادث لوكربي يرفضون الحصول على تعويضات

لندن - رويتر: من المتوقع ان يرفض اقارب البريطانيين الذين لقوا مصرعهم في حادث انفجار طائرة تابعة لشركة بان امريكان فوق بلدة لوكربي السكوتلندية خطة مقترحة بتقديم ملايين الدولارات كتعويض عن الحادث اذ انهم يصفونها بانها «رشوة».

وقال جيم سويري الذي توفيت ابنته فلورا في الحادث انهم لن يتخلوا عن الضغوط التي يمارسونها من اجل تقديم المسؤولين عن الحادث للمحاكمة. وكانت الطائرة قد انفجرت فوق لوكربي عام ١٩٨٨ مما اسفر عن مصرع ٢٧٠ شخصا.

وكان هذا هو رد سويري على تقرير اذاعة التلفزيون الاميركي يقول ان عائلات الضحايا واقعة تحت ضغط لقبول مليون دولار لكل عائلة في اتفاق يسمح لليبيا بتسليم الشخصين الليبيين المشتبه في تورطهما في الحادث لمحاكمتهما امام محكمة محايدة.

وقالت شبكة ان بي سي التلفزيونية ان هنري كارتشنر الذي اقتصرت على القول انه خبير زراعي تقدم بالخطة كوسيلة لرفع العقوبات التجارية التي تفرضها الولايات المتحدة على ليبيا.

اختطاف نائب رئيس وزراء جورجيا

موسكو - رويتر - قالت وكالة انباء «انترفاكس» ان انصار الرئيس الجورجي المخلوع زفياد جامسا خورديا خطفوا امس الكسندر كافسادز نائب رئيس الوزراء الجورجي.

ونقلت الوكالة عن مجلس الدولة الحاكم قوله ان الثوار فجروا سيارة كافسادز في مكان قريب من قرية كاتني في غرب جورجيا مما ادى الى مصرع السائق. وقام الثوار بعد ذلك بخطف كافسادز ومسؤولين محليين.

ومنطقة غرب جورجيا هي المعقل الرئيسي لجامسا خورديا الذي شن انصاره سلسلة من الهجمات على المواقع الحكومية منذ ان اطيح به في اوائل كانون الثاني بعد معركة دامية استمرت اسبوعين.

عندما بتعنت اسرائيل وسياستها التوسعية

مؤتمر الحوار البرلماني العربي الافريقي يؤكد دعمه ومساندته للقضية الفلسطينية

دمشق - ق.ن.ا. - اكد المؤتمر الخامس للحوار البرلماني العربي - الافريقي دعمه ومساندته للقضية الفلسطينية والقضايا العربية والقرارات الشرعية الدولية.. واكد ان الجولان ارض سورية وان اجراءات ضمها هي اجراءات باطلة وغير معترف بها من قبل مختلف دول العالم.

جاء ذلك في البيان الختامي للمؤتمر الخامس للحوار البرلماني العربي الافريقي الذي صدر في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية وانيع امس.

واكد المؤتمر في بيانه ان القضية الفلسطينية هي جوهر الصراع العربي الاسرائيلي ولا يمكن للسلام ان يعم في المنطقة دون حلها.

واكد المؤتمر بان الجولان ارض سورية ويجب اعادتها للسيادة السورية وفقا لقرارات مجلس الامن الرافضة لضمها.. كما اكد دعمه للجهود الرامية الى تحقيق السلام الشامل والعادل في المنطقة والتي تستند الى قرارات الشرعية الدولية.

وندد المؤتمر في بيانه الختامي بتعنت اسرائيل وسياستها التوسعية العدوانية والعنصرية التي تهدد السلام والامن في المنطقة.. ودعا الى ضرورة ازالة كل بؤر التوتر في المنطقة العربية والافريقية وحل جميع القضايا المتنازع عليها بالطرق السلمية.

واعرب مؤتمر الحوار العربي الافريقي في بيانه عن قلقه للوضع الراهن في جنوب افريقيا واستمرار الفوارق الاجتماعية خاصة انكار الحقوق الاساسية لاغلبية سكان افريقيا.. كما اعرب عن اسفه لكون المبدأ الرامي الى منح صوت لكل انسان ما يزال غير مطبق في هذه المنطقة.

وبالنسبة لهجرة العمال الافارقة والعرب في العالم اشار المؤتمر الى ان هذه الهجرة ظاهرة موجودة في كل مكان وزمان وتتطور بشكل خاص بمناسبة بعض الاضطرابات مثل الحروب والصراعات الاجتماعية والازمات الاقتصادية والكوارث.. ودعا المؤتمر الى ضرورة ان تتم الهجرة في اطار منظم ومعد سلفا له نظرا لان العمال المهاجرين هم بشكل عام الافضل تدريبا والاكثر اقداما.

وبالنسبة للمشكلة القائمة بين ليبيا وبعض الدول الغربية حيا المؤتمر الموقف الحضاري الذي اتخذته ليبيا في معالجتها لقضية الطائرتين وفقا للقانون الدولي ووصولا الى توضيح الحقائق.

تجميد الممتلكات الاميركية لمصرفي سعودي والمطالبة بمقاضاته لدوره في فضيحة بنك الاعتماد

نيويورك - وكالات الانباء - طالب مجلس الاحتياطي الاتحادي «البنك المركزي» الاميركي بتعويض يصل الى ١٧٠ مليون دولار من مسؤول تنفيذي رفيع سابق في اكبر بنوك السعودية واتهمه بالمساعدة في اخفاء الوضع المالي لبنك الاعتماد والتجارة الدولي الذي تم حله.

وتم رفع دعوى مدنية على الشيخ خالد بن محفوظ النائب السابق للمدير العام للبنك الاهلي التجاري السعودي بعد ان اصدرت هيئة محلفين في احدى محاكم مانهاتن لائحة اتهام ضده الاسبوع الماضي تضمنت اتهامه بالحصول على اكثر من (٣٠٠) مليون دور بين عامي ١٩٨٥ و١٩٩١ من مودعي بنك الاعتماد بطريق التدليس.

وكان الشيخ خالد استقال من منصبه في البنك الاهلي التجاري يوم الثلاثاء قائلا انه سيكرس كل جهوده من اجل مواجهة الاتهامات.

وقال مجلس الاحتياطي ان محفوظ خالف القوانين الاميركية بشرائه ٢٨،٧ في المئة من شركة تابعة لبنك الاعتماد تملك مصرفا اميركيا وذلك دون الحصول على الاذن المطلوب.

وتملك شركة الاعتماد والتجارة الاميركية القابضة لجزر الانتيل الهولندية مصرف «فيرست امريكان بانكشيرز» الذي يملك اكثر من ١٤٠ فرعا في انحاء الولايات المتحدة.

وقال مسؤول بالمجلس الاحتياطي ان هذا هو اكبر تعويض يفرضه البنك المركزي الاميركي على شخص لانتهاكه القوانين المصرفية الاميركية.

وقيم البنك المركزي ايضا تعويضا مدنيا يصل الى ستة ملايين دولار من هارون كهلون وهو مسؤول سابق كذلك في البنك الاهلي التجاري.

وطالب البنك في الدعوى المدنية التي رفعت امام محكمة جزئية اميركية بتعويضات لم يقدرها واستصدار امر قضائي بتجميد ممتلكات الشيخ خالد في الولايات المتحدة.

وجاء في لائحة الاتهام ضد الشيخ خالد انه هو والبنك الاهلي التجاري استثمرا ٨٤٠ مليون دولار على الاقل في بنك الاعتماد والتجارة الدولي والشركات التابعة له في منتصف الثمانينات لتعزيز البنك وقالت اللائحة ان الشيخ خالد قام في وقت لاحق بسحب الاموال سرا وترك المودعين يواجهون الخسائر الضخمة عندما انهار البنك.

وكان بنك الاعتماد والتجارة قد اغلق في عملية متسقة للسلطات النقدية في عدة دول العام الماضي بعد تورطه فيما يمكن ان تكون اكبر عملية احتيال في التاريخ المصرفي.

وقد جمدت محكمة فدرالية اول امس الممتلكات الاميركية للشيخ خالد.

وفي قرار صدر في نيويورك حضر القاضي كيمبا وود على الشيخ خالد ان ينقل خارج الولايات المتحدة مجمل ممتلكاته الاميركية التي لم يكشف النقاب عن قيمتها.

رئيس وزراء افغانستان ينتقد التدخل الاجنبي في شؤون بلاده

كابول - رويتر: رفض استاذ فريد رئيس وزراء افغانستان الجديد محاولات قوى اقليمية للتوسط في الشؤون الداخلية لبلاده ودعا بدلا من تلك الجماعات الافغانية الى توحيد صفوفها.

وقال فريد «عندما تكون هناك خلافات في الراي فيما بيننا تأتي الى هنا بعض الدول الاخرى مثل السعودية وباكستان وايران وتحاول تجاوز الخلافات بيننا».

وقال «ولكنني لا اؤيد ذلك.. فلها اهدافها الخاصة».

وادلى فريد بهذه التصريحات خلال مأدبة لمسؤولين حكوميين كبار من بينهم الرئيس الافغاني برهان الدين رباني واذيعت في التلفزيون الليلة قبل الماضية.

وحث فريد الجماعات الافغانية على توحيد صفوفها وحل مشكلاتها.

وكانت قوات الثوار الافغان قد استولت على كابول في (٢٥) نيسان الماضي واقامت حكومة اسلامية جديدة بعد ذلك بايام.

ومنذ ذلك الحين ادت الخلافات فيما بين الجماعات التي يقسمها الدين والسياسات والاصل العرقي الى قتال متكرر في العاصمة والمناطق الواقعة حولها.

وقدمت السعودية وباكستان وايران دعما ماليا ومعنويا ضخما للمقاومة الافغانية خلال الحرب التي استمرت (١٤) عاما ضد الانظمة المتعاقبة التي يدعمها السوفيات.

وهذه الدول الثلاث حريصة على جني ارباح استثمارها بالحفاظ على نفوذها داخل الحكومة الجديدة.

ويؤيد الايرانيون تحالفا من الافغان الشيعة يعرف باسم حزب الوحدة. وتؤيد السعودية الاتحاد الاسلامي.

وباكستان مؤيد رئيسي للحزب الاسلامي المتشدد الذي ينتمي اليه فريد والذي يراسه قلب الدين حكمتيار.

وليس للسعودية بعثة في كابول ولكن سفيرها في باكستان وصل الى العاصمة الليلة قبل الماضية حاملا رسالة من الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية الى رباني.

نيويورك تايمز:

صدام تعرض لمحاولة اغتيال

نيويورك - رويتر - زعمت صحيفة نيويورك تايمز امس ان حراس الرئيس العراقي صدام حسين احبطوا محاولة لاغتياله عندما علموا ان المتآمرين سينصبون كمينا لموكبه في بغداد.

وقالت الصحيفة نقلا عن تقرير للمخابرات الاميركية ان حراس صدام نصبوا كمينا لاربعة ضباط من الحرس الثوري تآمروا لاغتيال الرئيس العراقي في ٢٩ حزيران. عندما شغل الحراس مكانه في الموكب.

وقالت الصحيفة ان حملة تطهير شملت اكثر من ٢٠٠ ضابط في الجيش اعقبت المحاولة وان بعض الضباط اعدموا.

وكان مسؤول عراقي رفيع قد نفى يوم الجمعة الماضي وقوع اي محاولة للاطاحة بصدام.

وقد قال بيان للمؤتمر الوطني العراقي المعارض صدر في لندن الاسبوع الماضي ان «معركة» دارت في الضواحي الشمالية لبغداد وان قائد محاولة الانقلاب لقي مصرعه.

انخفاض طفيف في اسعار النفط لوفرة المعروض

لندن - رويتر: انخفضت اسعار النفط انخفاضا طفيفا امس لوفرة المعروض من شحنات النفط الخام المتاحة في السوق الفورية في اوروبا والولايات المتحدة.

وكانت كميات من النفط غير المبيع قد ادت الى هبوط الاسعار ٥٠ سنتا على مدى الاسبوع الماضي.

وانخفض سعر خام مزيج برنت المستخرج من بحر الشمال في التعاقدات الآجلة تسليم آب اربعة سنتات الى ١٩،٩٦ دولار للبرميل في التعاملات المتأخرة.

وفي نيويورك انخفض سعر الخام الخفيف في التعاقدات الآجلة ثمانية سنتات الى ٢١،٣٣ دولار للبرميل.

زلزال جديد يضرب كاليفورنيا ويصيب ١٥ شخصا بجروح

لوس انجليس - رويتر: وقع زلزال قوي في جنوب كاليفورنيا امس الاول مما اسفر عن اصابة ١٥ شخصا بجروح وتعرض آخرين لازمات قلبية واشعال حرائق في المنازل في بلدات جبلية.

وقال علماء الزلازل ان الهزة الارضية التي وقعت بعد زلزالي الشهر الماضي بلغت قوتها ٥،٤ درجة على مقياس ريختر وكان مركزها يبعد نحو ٩،٥ كيلومتر شرقي بلدة بيج بير ليك التي تقع على مسافة ١٤٥ كيلومترا شرقي لوس انجليس ويسكنها نحو ٥،٠٠٠ شخص.

وشعر السكان بالزلزال من ناطحات السحاب في قلب لوس انجليس الى سان دييجو جنوبا.

وقال مسؤولون في مستشفيات ان ١٥ شخصا على الاقل تلقوا العلاج بعد اصابتهم باصابات طفيفة في معظمها وهرعت فرق الاسعاف لعلاج عدة اشخاص اصيبوا بازمات قلبية.

وقالت محطة تلفزيون في لوس انجليس ان كتلا حجرية كبيرة سقطت فوق وسائل المواصلات من على جسر فوق طريق جولدن ستيت السريع شمالي لوس انجليس مما ادى الى وقوع بعض الاصابات الطفيفة. واغلقت الشرطة الطريق للتحقق من الاضرار التي لحقت به.

وكانت بيج بير احدى البلدات التي لحقت بها اشد الاضرار في الزلزالين اللذين هزا شرق لوس انجليس يوم ٢٨ حزيران.

جرح (٢٥) فلسطينيا في اقتتال جديد بين فتح وحماس

القدس المحتلة ـ ا.ف.ب ـ افادت مصادر فلسطينية ان (٢٥) فلسطينيا جرحوا امس في اشتباكات جديدة بين عناصر حركة فتح وحركة المقاومة الاسلامية «حماس» في قطاع غزة المحتل.

وافادت المصادر ذاتها ان معظم الاصابات ناجمة عن ضربات بقضبان حديدية او الحجارة.

وقد وقعت اعنف الاشتباكات في مدينة غزة حيث اصيب ١٥ فلسطينيا بجروح. واصيب عشرة اخرون في مخيمي جباليا والمغازي.

وافاد شهود ان معظم الحوادث نجمت عن هجمات لعناصر حركة حماس على فلسطينيين قريبين من حركة فتح

١٥٤ نائبا اوروبيا يدينون الغارة الجوية على قواعد «مجاهدي خلق»

باريس ـ خاص ـ ذكرت نشرة صحفية تصدرها منظمة «مجاهدي خلق» الايرانية المعارضة ان ١٥٤ نائبا من البرلمان الاوروبي بعثوا برسالة صباح امس الى الامين العام

للامم المتحدة، ادانوا فيها بشدة الغارة الجوية التي شنتها الطائرات الايرانية على احدى قواعد «جيش التحرير الوطني الايراني» داخل الاراضي العراقية في نيسان الماضي، وطالبوا مجلس الامن بمعاقبة النظام الايراني بفرض حظر تسليحي ونفطي عليه قبل ان تواجه هذه المنطقة ازمة واسعة مرة اخرى.

واضافت نشرة «مجاهدي خلق» ان البرلمانيين الاوروبيين انضموا بذلك الى ٣٧٧ برلمانيا ايطاليا و ١٣٠ برلمانيا كنديا و ٢١٩ نائبا في

الكونغرس الاميركي الذين ادانوا خلال الايام الاخيرة مواصلة الانتهاك الصارخ لحقوق الانسان من قبل النظام الايراني، وخاصة حملة

الاعدامات المعلنة رسميا، واعربوا عن تأييدهم للمجلس الوطني للمقاومة الايرانية بزعامة السيد مسعود رجوي كما جاء في نشرة المنظمة.

مجلس النقباء

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الوراء وان مبادىء الحق والعدل والحرية والاخوة العربية الصادقة، ستنطلق شعلة مضيئة من رحاب الاردن في ظل الراية الهاشمية المباركة.

وفقكم الله وسدد خطاكم..

كما رفع المجلس برقية مماثلة الى سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء.

فتح وحماس

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

باسم الجيش الاسرائيلي امس الخميس في تقرير حذفت الرقابة العسكرية الاسرائيلية اجزاء منه، ان وحدة سرية اسرائيلية قتلت بالرصاص خطأ احد افرادها اثناء عملية للقبض على فلسطينيين من ناشطي الانتفاضة في قرية برطعة بالضفة الغربية ليلة الاربعاء.

والمعروف ان الوحدات السرية الارهابية الاسرائيلية يرتدي افرادها ملابس عربية في محاولة لاختراق البلدات الفلسطينية واعتقال شبان الانتفاضة وقتلهم.

وقال جيش الاحتلال انه لم يتضح حتى الان ما اذا كانت الوحدة اعتقدت خطأ ان الجندي (ايلي ميشا ١٩ عاما) احد الفلسطينيين، وان افراد الوحدة كانوا يرتدون ملابس عربية.

وقبل اسابيع قتل جندي اسرائيلي من «وحدة ارهابية خاصة» في الضفة الغربية برصاص مختار معروف بعلاقاته مع اسرائيل اعتقد انه مهدد على ايدي ناشطين فلسطينيين يلاحقون «المتعاونين» مع سلطات الاحتلال.

من ناحية اخرى شهد الاقتتال الفلسطيني امس هدوءا بعدما شل اضراب عام قطاع غزة والضفة الغربية المحتلين وفرض الجيش الاسرائيلي حظر التجول في العديد من قرى قطاع غزة.

ووجهت القيادة الموحدة للانتفاضة الدعوة الى الاضراب بمناسبة دخول الانتفاضة الشعبية شهرها السادس والخمسين. ولقيت الدعوة استجابة كثيفة في الضفة الغربية وقطاع غزة فشلت كافة المرافق الحيوية فيهما.

وكانت المواجهات بين حركتي «فتح» و «حماس» التي بدات قبل اسبوع في غزة احتدمت خلال الساعات الثماني والاربعين الماضية موقعة قتيلا ونحو سبعين جريحا.

واصدرت حركة (فتح) و (حماس) نداء مساء امس، ناشدتا فيه انصارهما «الوقف الفوري والحاسم لكل عمليات الاقتتال والصدام المؤسف بين ابناء الحركتين».

واعتبر النداء ان «المستفيد الاول والاخير من كل ظاهرة فرقة او خلاف، وكل عملية اقتتال بين ابناء شعبنا هو العدو الصهيوني المحتل».

وتضمن النداء النقاط التالية:

اولا: تؤكد حركة فتح ان كل ما نسب الى قائد الثورة الرئيس ابي عمار عن وجود توجيهات او نوايا لتحجيم حركة حماس، ليس صحيحا على الاطلاق... وتؤكد فتح احترامها لحركة حماس باعتبارها فصيلا وطنيا فلسطينيا.

ثانيا: تتوقف الحركتان وعلى الفور من الحملات الاعلامية وعن اصدار اية بيانات تهديد ضد بعضهما البعض واعتبار كل ما يصدر بعد هذا النداء من بيانات او كتابة على الجدران انما هو من دس الصهاينة وعملائهم الذين يسوؤهم اتفاق الحركتين ويعملون على اشعال فتيل الفتنة (كلما اوقدوا نارا للحرب اطفأها الله).

ثالثا: تناشد الحركتان انصارهما وجماهير شعبنا ضبط النفس والتحلي بالصبر وتفويت الفرصة على الاعداء والتمسك بالوحدة الوطنية.. والوقوف صفا واحدا وبنيانا مرصوصا في وجه الاحتلال.

رابعا: تؤكد الحركتان عزمهما الاكيد على تنشيط الحوار والتنسيق بينهما لتفعيل ميثاق الشرف الموقع بينهما بتاريخ ٢١/٩/١٩٩٠م.

وشهدت العديد من المدن والقرى والمخيمات في الاراضي الفلسطينية المحتلة مواجهات وصدامات بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلي فقد اطلق مسلحون مساء امس الاول عدة اعيرة نارية باتجاه دورية تابعة لحرس الحدود الاسرائيلية في مخيم جنين. قام الجنود على الاثر بمطاردة الشبان المسلحين الا انهم فشلوا في اعتقال او اصابة احد منهم.

وقتل احد افراد الوحدات الخاصة التابعة لقوات الاحتلال برصاص جنود الاحتلال خلال اقتحام قوة عسكرية برفقة القوات الخاصة قرية برطعة الشرقية بهدف اعتقال المطاردين وقام الجنود باطلاق الاعيرة النارية باتجاه افراد وحدة خاصة ظنا منهم بانهم من الشبان المطاردين. وعلى الاثر حضرت قوة عسكرية الى القرية واقتحمت المنازل ومسجد القرية وقامت باعتقال العديد من الشبان.

واستشهد ليلة الاربعاء في معتقل الخليل الشاب حازم محمد عبدالرحيم عبد ٢٣ عاما من سكان مخيم الامعري. وتدعي سلطات الاحتلال ان المعتقل وجد مشنوقا في زنزانته. وقد علم من ذويه ان الشاب معتقل منذ عشرين يوما وقد رفض ذووه الادعاء الاسرائيلي مطالبين بفتح ملف تحقيق لمعرفة الاسباب الحقيقية لاستشهاده وبمشاركة واشراف دولي.

واصيب الشاب عبده سميح عبدالكريم الريماوي ١٨ عاما بعيار ناري في الخاصرة خلال المواجهات التي شهدتها بلدة بيت ريما.

كما القيت ظهر امس زجاجة حارقة على دورية عسكرية كانت تمر في شارع عمر المختار بمدينة غزة. واندلعت مواجهات مع قوات الاحتلال في معظم احياء مدينة غزة.

من جهة ثانية تم الكشف يوم امس الاول عن اسم المعتقل الذي تمكن من الافلات من المحكمة العسكرية اثناء احضاره الى المحكمة ويدعى اسامة النجار ١٩ عاما من مدينة خانيونس ومعتقل منذ ٦ اشهر.

وهاجم الشبان صباح امس بالحجارة دورية عسكرية لدى مرورها من المدخل الجنوبي لمدينة قلقيلية مما ادى الى اصابة احد افرادها بجراح في وجهه. كما اغلق الشبان صباح امس مداخل قرى كفر ثلث، كفر لاقف، راس عطيه بالحواجز الحجرية تحسبا من اقتحامها من قبل قوات الاحتلال.

وهدمت الجرافات الاسرائيلية تحت حراسة مشددة من قوات الاحتلال منزل المواطن محمد عبدالفتاح محمد الحلايقة ٣٧ عاما بدعوى عدم الترخيص. كما فرضت حظر التجول الليلي على وسط مدينة الخليل بعد المواجهات العنيفة التي شهدتها المدينة.

واقامت قوات الاحتلال صباح امس الحواجز العسكرية في شارع القدس وفيصل بمدينة نابلس التي شهدت امس اضرابا شاملا. كما اخضع ركاب السيارات المارة لحملات تفتيش دقيقة. واقتحمت مساء امس الاول قرية بلعا وشنت حملة تفتيش واسعة بالقرية واجبرت المواطنين على ازالة الشعارات والمظاهر الوطنية من القرية.

الجرحى والمعتقلون

الجريح عبدو سميح عبد الكريم الريماوي

والمعتقلون:

ايهاب احمد ابو صالحية وامجد ابراهيم ابو صالحية ومحمد اديب ابو صالحية ومحمد لبيب السروجة ومؤيد برهان صلاح من نابلس واسماعيل عيد عيسى ومحمد احمد رحال من الرحال.

بغداد تتمسك

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

التنفيذي للجنة الخاصة للصحفيين انه يتوقع ان يتخذ مجلس الامن مزيدا من الاجراءات قريبا اذا لم ينجح انجلاند كبير مسؤولي العمليات الميدانية في حسم هذه المواجهة.

وقال ان الفريق الذي تراسه كارين جانسن وهي برتبة ميجر في الجيش الامريكي يبحث عن مواد ذات صلة ببرامج تسليح مختلفة خاصة المتعلقة بصواريخ متوسطة المدى ذاتية الدفع كما يبحث عن بيانات خاصة بالمولين الاجانب.

واعرب عن قلقه ازاء امكانية قيام العراقيين باتلاف المستندات.

وفي الوقت الذي كان الصباغ يتحدث فيه تظاهر نحو ٢٠٠ شخص خارج مبنى للوزارة وهم يهتفون «لا. لا ليوش. نعم. نعم لصدام».

وظهرت لاول مرة لافتات باللغتين الانجليزية والعربية تدين الولايات المتحدة والامم المتحدة خارج المبنى.

وكتب على احدى اللافتات «مفتشو الامم المتحدة عودوا الى بلادكم»، وعلى اخرى «الولايات المتحدة ما زالت عدو كل الشعوب والبشرية».

واكدت صحيفة «الجمهورية» العراقية امس ان اثنين من خبراء الامم المتحدة اقتربا لمسافة متر واحد من المدخل الرئيسي للوزارة بعد ظهر امس الاول مما دفع بعض الموظفين الى تشكيل سد بشري لمنعهما من الدخول».

واضافت الصحيفة ان الحادث استمر نحو ربع ساعة عاد على اثره الخبيران الى سيارتهما المتوقفة على بعد ثلاثين مترا من المبنى.

نجاة وزير

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

عدة مسؤولين يمنيين سابقين من اليمن الجنوبي سابقا في الشهور الاخيرة وخاصة في العاصمة صنعاء والاقاليم القريبة منها.

ومن هذه الهجمات محاولة لاغتيال وزير العدل عبدالواسع سلام وانفجار بالقرب من مقر اقامة رئيس الوزراء حيدر ابو بكر العطاس وهما من الجنوبيين.

وقد فقد الحزب الاشتراكي اليمني عددا من اعضائه في الاونة الاخيرة في مثل هذه الهجمات. وفي منتصف حزيران اغتيل شقيق رئيس الوزراء وهو ايضا من اعضاء الحزب الاشتراكي.

مسلحون يقتلون

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ولقي اكثر من ٣٠ شخصا مصرعهم في اعمال عنف قام بها متشددون منذ اذار الماضي.

واقر مجلس الوزراء امس الاول تعديلات لمجموعة من القوانين تهدف الى محاربة اعمال العنف التي يقوم بها اسلاميون.

وتتضمن التعديلات التي لم يقرها البرلمان بعد مجموعة من التغييرات في القانون الجنائي والقوانين التي تحكم الاجراءات الجنائية وحيازة الاسلحة والحسابات السرية في البنوك.

بلعيد

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

متاخرة اول امس.

وقال المسؤول «وتاكد بصورة قاطعة انه عسكري وان الوقائع المنسوبة اليه وقعت اثناء تاديته الخدمة العسكرية».

وقال مسؤولون ان بومعرف عضو في قوة التدخل الخاصة وهي وحدة مكلفة بحماية الرئيس ولكنهم اضافوا قولهم لوسائل الاعلام الجزائرية ـ ان دوافع القاتل لا تزال غير واضحة.

من جهة اخرى ذكرت الاذاعة الجزائرية ان رئيس الحكومة الجزائرية الجديد بلعيد عبدالسلام بدا امس مشاوراته من اجل تشكيل الحكومة الجديدة.

واوضحت الاذاعة ان عبدالسلام الذي خلف سيد احمد غزالي بيّن بعد اربع وعشرين ساعة على قرار المجلس الاعلى للدولة بتكليفه ـ انه يريد الاسراع في تشكيل الحكومة واحاطة نفسه برجال اكفاء ذوي خبرة في الادارة.

ولم توضح الاذاعة هوية الشخصيات التي استقبلها رئيس الوزراء الجديد.

وقالت مصادر مطلعة ان الحكومة الجزائرية الجديدة ستعلن في الايام القليلة المقبلة وعلى الارجح بعد

ذكرى عاشوراء، (اليوم العاشر من شهر محرم القمري) الذي سيحتفل به يوم غد في الجزائر.

ويلاحظ تحليل لرويتر ان افكار بلعيد تشير الى ان التقشف قادم.

رابين يقدم

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

على اسناد حقيبة التربية الى شولاميت الوني زعيمة ميريتس التي تتزعم التيار الرافض لتدخل رجال الدين في شؤون الدولة.

واكد الامين العام لحزب العمل ميخا حاريش رسميا ان هذه الوزارة التي طالب بها زعيم حزب تسوميت المتطرف شمالية نواب، رفائيل ايتان ستعهد الى الوني. واشار حزب العمل الى ان ميريتس سيحصل ايضا على وزارات الطاقة والسياحة والاتصالات.

واوضح المصدر ذاته ان رابين اكد ان وزارتي الدفاع والاسكان اللتين تعتبران «حساستين» ويطالب بهما تسوميت ليستا موضع تفاوض.

واضاف «اذا شاء ايتان فلن في مستطاعه ان يدخل الحكومة كوزير للصناعة والتجارة».

واستنادا الى عوزي برعام القريب من رابين فان هذا الاخير يعتبر من جهة اخرى ان حزب التوراة الموحد «اربعة نواب» سينضم لاحقا الى الائتلاف الحكومي.

واضاف برعام ان رئيس الوزراء المعين سينكب في نهاية الاسبوع على توزيع الحقائب الوزارية التي لا تزال شاغرة على قادة حزب العمل.

وسبق ان تباحث رابين مرتين في هذا الشأن مع الرجل الثاني في الحزب خصمه التاريخي شمعون بيريز. وذكرت الصحف الاسرائيلية ان هذا الاخير قد يحصل على وزارة الخارجية. غير ان قيادة المفاوضات المرتبطة بعملية السلام ستكون من مسؤوليات مجلس الوزراء الذي يبقى المرجع الاخير فيها.

وفضل بيريز التزام الصمت في هذا الشأن واكتفى بالتاكيد للاذاعة امس ان «النقاشات مستمرة». وهو يشترط من جهة اخرى ان يحصل اثنان من المقربين منه وهما نسيم زويلي وموشي شاحال على وزارتي الزراعة والطاقة.

وزير الاوقاف

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

والفضيلة في نفوس الناس وتجسيد معاني الانتماء للعقيدة والوطن.

والتقى سماحته في قاعة بلدية المزار الجنوبي رئيس واعضاء المجلس البلدي والمواطنين بحضور العين خالد الطراونة حيث تم بحث شؤون المساجد وسبل تطوير عملية التوجيه الديني في لواء المزار من خلال تكثيف الدروس الدينية وعقد ندوات التوعية التي من شانها تبصير الناس بامور دينهم وشؤون دنياهم بما يعود عليهم بالخير والفائدة في الدنيا والاخرة.

كما اطلع سماحته على مجسم لمخطط اعمار مسجد مقام الصحابي جعفر بن ابي طالب واستمع الى شرح عن مخطط الاعمار.

وزار سماحة الوزير يرافقه العين خالد الطراونة والسيد جمال الصرايرة وزير البريد والاتصالات مسجد جعفر بن ابي طالب ومقامات الصحابة في المزار واطلع على السبل الممكنة لتنفيذ رغبة جلالة الملك الحسين في اعمار مسجد جعفر بن ابي طالب ومقامات الصحابة في المدينة.

وقال سماحة الشيخ التميمي في تصريح صحفي ان الوزارة منشغلة على تطوير المدارس الشرعية الاربع في المملكة وقد وضعت الوزارة خطة لهذه المدارس لايجاد الوضع الامثل لها من حيث الابنية والهيئة الادارية والتدريسية والمرافق الضرورية لانجاح العملية التربوية.

كما ستعمل الوزارة على دعم المراكز الثقافية الاسلامية ماديا ومعنويا وايجاد الاشخاص ذوي الكفاءة لادارتها لتؤدي دورها في التوجيه والتخطيط في المجتمع الاردني مشيرا الى ان هذه المراكز ضرورية لما تؤديه من دور في توعية المجتمع وتوجيه جيل الناشئين.

وقال ان الوزارة تؤمن برسالة دور القرآن الكريم وتوليها العناية الفائقة من حيث التاسيس والرعاية والاشراف وان مظهر هذا الاهتمام يتمثل بصدور نظام كامل وتعليمات خاصة بدور القرآن الكريم.

واضاف نحن نشجع وجود هذه الدور ما دامت تؤدي رسالتها التثقيفية في القرآن الكريم حفظا وتلاوة وان جهدنا ينصب في ان تنأى بهذه الدور عن التاثيرات الحزبية والفئوية مهما كان لونها.

تونس تبدأ

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وقد القي القبض على الاف من الاسلاميين منذ تشرين الثاني عام ١٩٩٠ عندما اعلنت الحكومة انها اكتشفت جناحا عسكريا للحركة.

وقالت مصادر رسمية ان ٢٧٩ متهما سيحاكمون في مجموعات.

وتتالف المجموعة الاولى من حوالي (١٣٢) متهما وقدموا للمحاكمة في ثكنة للشرطة في ضاحية باردو احدى ضواحي العاصمة وستقدم مجموعة اخرى من (٨٧) متهما للمحاكمة اليوم.

وقالت الحكومة ان محكمة عسكرية تتولى المحاكمة لان بعض المتهمين من الشرطة والجيش.

وحضر الجلسة الاولى مراقبون اجانب منهم ممثلون لمنظمة العفو الدولية وحوالي ٨٠ محاميا واقارب للمتهمين.

وحضر الجلسة ايضا ممثلون للمنظمة العربية لحقوق الانسان واتحاد المحامين العرب ورئيس نقابة المحامين التونسية. وسمح لصحفيين اجانب ايضا بالحضور.

وقررت المحكمة بعد جلسة الافتتاح الاولى التي استمرت ثلاث ساعات تعليق اعمالها على ان تستانفها صباح اليوم الجمعة.

وطلب محامو الدفاع تاجيل المحاكمة ليتمكنوا من زيارة موكليهم. ويؤكد عدد كبير منهم انهم لم يروهم منذ اعتقالهم.

وخصصت الجلسة الاولى لتلاوة اسماء المتهمين الذين يبلغ عددهم ١٧١ من بينهم ٤٤ سيحاكمون غيابيا. ويواجه معظم المتهمين ومن بينهم رئيس حركة النهضة راشد الغنوشي الذي يحاكم غيابيا احتمال صدور احكام بالاعدام بتهمة الاشتراك في (مؤامرة ارهابية لقلب النظام بالقوة).

وهذه المحاكمة هي الثالثة التي يتعرض لها ناشطو التيار الاسلامي منذ العام ١٩٨١.

ففي تشرين الاول من ذلك العام حكم على القادة الرئيسيين للحركة التي كانت تسمى في تلك الحين حركة الاتجاه الاسلامي بالسجن عشر سنوات وذلك بعد ثلاثة اشهر فقط من طلبها السماح لها بالعمل كحزب معارض. وبعد ثلاث سنوات وتحديدا في اب ١٩٨٤ اصدر الرئيس السابق الحبيب بورقيبة عفوا عن هؤلاء.

وفي العام ١٩٨٧ بدا الاسلاميون الذين استعادوا نشاطهم السياسي والديني واكتسبوا مزيدا من الانصار اختبار قوة مع السلطة تميز بتظاهرات عنيفة جرت في الجامعات والمساجد وفي الشارع.

واعتقل قادة الحركة الرئيسيون ومن بينهم رئيسها راشد الغنوشي واحيلوا الى محكمة امن الدولة بتهمة «الاخلال بالامن الداخلي والخارجي للدولة» بالتواطؤ مع ايران.

وفي نهاية المحاكمة التي استمرت شهرا صدرت احكام قاسية بحق المتهمين التسعين بينها احكام بالاعدام. وحكم على الغنوشي بالسجن المؤبد مع الاشغال الشاقة.

واخذت هذه القضية مسارا جديدا بعد عزل الرئيس بورقيبة في (٧) تشرين الثاني ١٩٨٧ ـ وامر الرئيس الجديد زين العابدين بن علي باعادة المحاكمة ثم اصدر تدريجيا احكاما بالعفو شملت جميع المحكوم عليهم.

ودامت «الهدنة» بين الاسلاميين وبين السلطة قرابة سنتين ونصف السنة قامت الحركة الاسلامية خلالها بتغيير اسمها من حركة الاتجاه الاسلامي الى حركة النهضة واصدرت صحيفة وطلبت السماح لها بالعمل بشكل قانوني. لكن الرفض الذي واجهتها به السلطة ادى الى تاجيج الاجواء مجددا.

وغرقت الجامعة التي تعتبر معقلا للاسلاميين في دوامة من العنف وباتت المساجد ساحات قتال بين قوات الامن وبين انصار النهضة.

وفي ٢٢ ايار ١٩٩٢ اعلنت وزارة الداخلية اعتقال ٣٠٠ شخص منهم مئة عسكري بتهمة الاشتراك في «مؤامرة وضعتها حركة النهضة الاسلامية للاستيلاء على الحكم بالقوة».

رأي الدستور

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

التي يؤمنون بها، كورثة امناء لمبادىء الثورة العربية الكبرى، ومدافعين اوفياء عن راياتها.

ان الاردن الذي يرفض مثل هذه الضغوط، ويرفض كذلك ان يعامل كمهرب بضائع مشبوه، انما يستمد الثقة والعزم و التصميم في موقفه هذا، من صلابة روح هذا الشعب الذي اجتاز كل الامتحانات الصعبة، واستجاب لكل التحديات القاسية، وخرج منها دائما اكثر صلابة، واشد ايمانا بصواب مواقفه، واصعب مراسا مع كل الذين يحاولون ايذاءه.

في ذمة الله

زهرة تذبل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تنعى عشائر المعايطة بمزيد من الحزن والاسى وفاة كل من

حمزة عطاالله بخيت المعايطة
ابتهال عطاالله بخيت المعايطة

اللذان انتقلا الى رحمته تعالى يوم الاربعاء ٩٢/٧/٨ اثر حادث مؤسف في المملكة العربية السعودية/ المدينة المنورة وقد تم الدفن هناك في البقيع.

تقبل التعازي في منزل جدهم بخيت المعايطة الكائن في قرية بتير/ الكرك

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

ينعى آل ابده واقرباؤهم وانسباؤهم بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

الحاج عثمان حساوة ابده

عميد آل ابده

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس عن عمر يناهز ٩٥ عاما ويتم تشييع جثمانه الطاهر الى المقبرة الاسلامية بسحاب بعد صلاة الجمعة.

تقبل التعازي للرجال في وادي صقره في منزل ولده فؤاد وللنساء في منزل الفقيد الكائن في شارع عمر بن الخطاب جبل عمان منكو سابقا.

نعي فاضل

عبدالفتاح محمود حب الرمان ووالده واخوانه ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحوم

محمد علي احمد شعبان

ويتقدمون من آل شعبان وصديقهم خالد شعبان خاصة باحر مشاعر المواساة.

سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

من آمن بي وان مات فسيحيا

نعي وجيه فاضل

بقلوب يعتصرها الحزن والالم والحسرة تنعى اسرة نادي الشبيبة المسيحي الاردني في الزرقاء فقيدها الغالي المرحوم

سامي ميخائيل الرزوق
رئيس النادي

الذي عرفه النادي اخا كبيرا في عطاءه مخلصا لمسيرته ولكل عمل خير ونحن اذ نشارك اهل الفقيد مصابهم الجلل لنضرع الى الله العلي القدير ان يلهمنا ويلهمهم الصبر والسلوان ويتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.

نعي فاضل

عيسى الخطيب واخوانه وعائلته ينعون ببالغ الحزن والاسى وفاة والد صديقهم المرحوم.

عبدالمجيد يوسف عبدالواحد

ويتقدمون من صديقهم خالد ابن الفقيد واخوانه باصدق مشاعر العزاء والمواساة راجين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

في ذمة الله

شكر وتقدير وامتنان

عشيرة العربيات في السلط وسائر انحاء المملكة الاردنية الهاشمية تتقدم بعظيم الشكر وصادق التقدير ووافر المحبة من

سيادة الشريف زيد بن شاكر
رئيس الوزراء الافخم

وذلك لتفضله بمواساتنا بفقيدنا المرحوم

الحاج احمد مفضي الموسى العربيات

وقد كان لهذه اللفتة الكريمة اطيب الاثر في نفوسنا وتخفيف مصابنا ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يحمي سيادته من كل مكروه وان يحفظ قائد الوطن

الملك الحسين المعظم

ابا حانيا للاسرة الاردنية الواحدة.

بسم الله الرحمن الرحيم
«كل نفس ذائقة الموت»
صدق الله العظيم

نعي حاج فاضل

ينعى آل المجادبه من علار/ طولكرم وانسباؤهم واقرباؤهم في الضفتين والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج قاسم حسين قاسم خناس (المجادبه)
«ابو محمد»

والذي انتقل الى رحمته تعالى في علار عن عمر يناهز ٨٣ عاما. تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه.
تقبل التعازي في منزل (ابو نادر) الكائن في الرصيفة/ الجبل الشمالي - حي القادسية - قرب بقالة الوفاء.
انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
«كل نفس ذائقة الموت»
صدق الله العظيم

نعي حاج فاضل

تنعى عشيرة الفروخ من سعير/ الخليل عامة وآل عايش خاصة في الضفتين والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج عبدالحميد عبدالقادر عايش الفروخ
«ابو جمال»

والذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس الموافق ١٩٩٢/٧/٩ عن عمر يناهز ٨٥ عاما. تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه.
تقبل التعازي في ديوان اهالي سعير الكائن في حي نزال (اول الطلوع) ولمدة ثلاثة ايام.
انا لله وانا اليه راجعون

تعزية

احمد حسن الخضري ومحمد عبدالله الدبعي وعبدالوهاب المجالي وعائلاتهم والزميل يحيى الجوجو يشاركون زميلهم حاتم محسن الكسواني وعموم الكساونة احزانهم بوفاة فقيدهم وعميدهم المرحوم

الشيخ عبدالرحمن عبدالرحيم محسن الكسواني

ويتقدمون من زميلهم حاتم وعائلته بأحر التعازي للفقيد الرحمة وجنات الخلد ولآله الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

آل القهيوي وآل الحنيطي ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة ثريا راشد الحنيطي

ارملة المرحوم يوسف سالم القهيوي ووالدة فارس ونايف القهيوي
التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٧٠ عاما وسوف يتم تشييع الجثمان بعد صلاة الظهر من مسجد القويسمة الكبير ومن ثم الى مقبرة القويسمة. تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه.
تقبل التعازي في بيت ولدها فارس الكائن في جبل الحديد بجانب منزل العين الشيخ برجس الحديد من الجهة الشرقية.

نعي وجيه فاضل

اربد - ينعى ابناء المرحوم الحاج سعيد احمد جمعة : ياسين ورضا ورئيف وزياد ورشاد ورشدي ومنير وجمال، وانسباؤهم وعموم آل جمعة في الأردن وسوريا والخارج بمزيد الحزن والاسى نسيبهم المرحوم،

الحاج توفيق طحان جرادات
ابو علاء

ويتقدمون من ابنائه وعموم عشيرة الجرادات باحر مشاعر المواساة سائلين الله تعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه ويلهم الجميع الصبر والسلوان.

شكر على تعاز

آل المغربي وآل ابو غزالة واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج يتقدمون بجزيل وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم،

محمد شريف المغربي
«ابو حسني»

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي او النعي بالصحف مما كان له اطيب الاثر في نفوسنا وخفف من مصابنا راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم داعين الله ان يحفظ الجميع ويجنبهم كل مكروه.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي.
صدق الله العظيم

غصن يذوي

آل ابو طرحة وآل عنبتاوي واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين والخارج ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه المرحوم

هشام احمد خليل ابو طرحة

الذي وافته المنية يوم امس في عمان عن عمر يناهز ٢٤ عاما اثر مرض عضال
هذا وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس.
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه والهم آله وذويه الافاضل جميل الصبر وحسن العزاء
تقبل التعازي في منزل والد الفقيد الكائن في ماركا الشمالية حي الوثنات مقابل الاوتوستراد.

من آمن بي وان مات فسيحيا

نعي فاضله

آل قوبا ونور وعازر والدلو والجمل واقرباؤهم وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة،

روز سركيس قوبا
«ام نقولا»

زوجة الياس نقولا نور
ووالدة كل من نقولا ونزار ومنى التي انتقلت الى الامجاد السماوية يوم امس الخميس اثر نوبة قلبية حادة عن عمر يناهز ٦١ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الجمعة ١٩٩٢/٧/١٠ من كنيسة المقبرة
تقبل التعازي في منزل الفقيدة الكائن في ماركا الشمالية/ خلف البنك الأهلي

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي شاب فاضل

تنعى عشائر بني عطية في الاردن والخارج بمزيد من الحزن والاسى المأسوف على شبابه المرحوم،

بشار اسامة عبدالرحيم جلاد

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز الـ «٢٣» عاما اثر حادث مؤسف ويتقدمون من آل الفقيد الكرام باصدق مشاعر الحزن والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يلهمنا واياهم الصبر وحسن العزاء.

بسم الله الرحمن الرحيم

«كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة، فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز، وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور»
صدق الله العظيم

نعي فاضله

اربد تنعى عشيرتنا الكناعنة والغرايبة واقرباؤهم وانسباؤهم داخل الأردن وخارجه المرحومة،

فاطمة حسن مفلح الغرايبة
«ام فراس»

زوجة فيصل قويدر كنعان عن عمر يناهز ٤٣ عاما اثر مرض عضال لم يمهلها طويلا وذلك فجر يوم الخميس ١٩٩٢/٧/٩ وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير.
تقبل التعازي ولمدة ثلاثة ايام في ديوان ومنزل والد زوج الفقيدة الكائن في البارحة - الحي الشمالي.

نعي فاضل

خالد عبدالمجيد واخوانه/ بازور ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة والدهم المرحوم.

عبدالمجيد يوسف عبدالواحد

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الخميس ٩٢/٧/٩ وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير.
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الوحدات قرب بقالة مصطفى سليم.

مشاركة عزاء

تشارك أسرة كلية القدس الزميل الدكتور محمود عزت احزانه بوفاة المرحوم،

عمه

تغمد الله سبحانه الفقيد برحمته واسكنه فسيح جنانه

نعي حاج فاضل

اربد - تنعى عشائر الرشيدات والصياحين والقبلان والكناعنه والغرايبه والعودات واقرباؤهم وانسباؤهم بمزيد الحزن والاسى فقيدهم وعميدهم المرحوم

الحاج محمد الخضر السلامه الرشيدات

والد الاستاذ احمد والاستاذ محمد علي والمهندس نصر والدكتور نايف والمهندس موفق.
الذي وافته المنية يوم امس الخميس ظهرا ٩٢/٧/٩ عن عمر يناهز (٨٨) عاما قضاها في اعمال البر والتقوى، وسيشيع جثمانه الطاهر الى مدافن العائلة في المدينة الصناعية بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد اربد الكبير.
تقبل التعازي للرجال في ديوان آل الرشيدات شارع فلسطين وللنساء في منزل الفقيد - الحي الجنوبي - شارع القاهرة.

نعي فاضله

آل كركار في الاردن والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة،

فائقة حسن عبواني النابلسي

ارملة المرحوم خليل ابراهيم كركار من يافا

ووالدة كل من ابراهيم وزكي ويوسف والحاج تيسير وسليم ومحمود كركار، والتي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس في الزرقاء عن عمر يناهز الـ ٨٠ عاما، هذا وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس، تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته، تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل ولدها يوسف كركار/ ابو محمد - الكائن في الزرقاء - قرب البلدية

وانا لله وانا اليه راجعون

مشاركة عزاء

يشارك الدكتور عودة ابو سنينه وعائلته انسبائه آل البكري الكرام باحر العزاء بوفاة المرحوم الحاج

عبدالحق عبدالله البكري
والد زوجته

ويتقدم من آل الفقيد ولاولاده وانجاله باحر العزاء ويسأل المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

نعي فاضل

محافظ البنك المركزي الاردني ونائبه واسرة البنك ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

الحاج محمود نصار الشـول

والد زميلهم عوض محمود الشول
ويتقدمون من آل الفقيد باحر التعازي، سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

العقبة - حسن ورافت ومحمد عبد الكريم شعث ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة نسيبهم المرحوم،

عبد الرحمن حسين عبد الحفيظ ابو زيد
«ابو ابراهيم»

ويتقدمون من انسبائهم وآله وذويه باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

ينعى الاخوان المسلمون في ماركا الشمالية المهندس،

زياد مرزوق ابو جاموس

سائلين المولى عز وجل ان يتغمده برحمته وان يسكنه فسيح جناته وان يلهم اهله الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

آل ابو عمر من برقا / نابلس ينعون فقيدهم المرحوم ،

رشدي احمد محمد ابو العبد

الذي وافته المنية عن عمر يناهز ٨٠ عاما
تقبل التعازي للرجال في ديوان اهالي برقا - ماركا الشمالية - مقابل مصنع البطاريات من الساعة ٦ - ٩ مساء وللنساء في منزله الكائن في ماركا الشمالية - حي الوثنات خلف مدرسة الشريف حسين بن ناصر الثانوية

وانا لله وانا اليه راجعون

«نعي فاضل»

العقبة / عبدالمعطي وحسن ابو عش ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة نسيبهم المرحوم

عبدالرحمن حسين عبدالحفيظ ابو زيد
«ابو ابراهيم»

ويتقدمون من انسبائهم وآله وذويه باحر التعازي والمواساة سائلين المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.
انا لله وانا اليه راجعون

تعزية ومواساة

الهيئة الادارية واسرة نادي شباب العودة يتقدمون من زميلهم الحاج تيسير كركار وعموم آل كركار باحر مشاعر العزاء والمواساة بوفاة فقيدتهم المرحومة

فائقة
«ام ابراهيم»

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه ويلهم آلها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء ولا حول ولا قوة الا بالله
وانا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى آل عواد واقرباؤهم وانسباؤهم بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

عيد احمد عواد
(ابو فتحي)

الذي وافته المنية عن عمر يناهز ٩٠ عاما في الضفة الغربية/ بلدة سلفيت.
تقبل التعازي في منزل ابن اخيه حسن عواد الكائن في الهاشمي الجنوبي قرب باب المعسكر ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم.

نعي فاضل

العقبة / آل ابو زيد وانسباؤهم واقرباؤهم في الاردن والضفة الغربية والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحوم

عبدالرحمن حسين عبدالحفيظ ابو زيد
«ابو ابراهيم»

الذي انتقل الى جوار ربه ليلة الخميس ٧/٩، تقبل التعازي في منزل الفقيد - حارة الهلاوي تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.
انا لله وانا اليه راجعون

الرب اعطى والرب اخذ فليكن اسم الرب مباركا

نعي وجيه فاضل

الزرقاء - تنعى عشيرة الرزوق عامة وآل الحواتمة/ وشاهين/ وابو جودة/ والنبر/ وبركات/ والنشيوات/ والربضي/ وغوراني واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

سامي ميخائيل عيسى الرزوق
«ابو عماد»

رئيس نادي الشبيبة المسيحي الاردني في الزرقاء

والد عماد ولنا ولمى وشقيق سليمان وسليم وعادل وسلامه والدكتور عيسى وانعام وهدى ووداد.
الذي انتقل الى الامجاد السماوية يوم امس الخميس الموافق ١٩٩٢/٧/٩ عن عمر يناهز ٦٠ عاما حيث كان في قمة عطائه قضاها في اعمال البر والتقوى، وحب الخير ومساعدة كل من كان ينخاه لعمل الخير وسوف يتم تشييع الجثمان اليوم الجمعة الموافق ١٩٩٢/٧/١٠ من كنيسة الروم الكاثوليك الحي الجنوبي الزرقاء الى مثواه الاخير في مقبرة الهاشمية بالزرقاء.
رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.
تقبل التعازي بالفقيد الغالي للرجال في منزل اخيه سليمان ابو جريس وللنساء في منزل الفقيد الكائنين في شارع الشيخ شامل دخلة بنك الاردن.

برقيا آل الرزوق ص.ب ١١٣ الزرقاء

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي شاب

ينعى صقر داود علي شاهين واولاده نبيل/ داود/ زياد/ بلال/ ولده واخاهم

الشاب محمد صقر داود شاهين

من عرب السواحرة/ القدس/ الذي اختطفته يد المنون وهو في ريعان الشباب في مدينة بوخارست رومانيا اثر حادث مؤسف يوم الخميس الموافق ١٩٩٢/٧/٩
انا لله وانا اليه راجعون
ملاحظة: سوف يعلن عن قبول التعازي بعد وصول الجثمان

شكر على تعاز

آل شعبان من سلوان - القدس
يتقدمون بجزيل الشكر لكل من واساهم في فقيدهم المرحوم،

محمد علي احمد شعبان

سواءا بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او النعي بالصحف او البرقيات او الاتصالات بانواعها.
راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة شكر للجميع ولا اراكم الله مكروها بعزيز

شكر على تعاز

اربد - مخيم اربد - تتقدم عشيرة الحمدان داخل المملكة وخارجها بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم المرحوم الشاب

محمد سعيد حمدان

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات ويخصون بالشكر جميع اهالي مخيم اربد.
راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.
لا اراهم الله مكروها بعزيز

نعي وجيه فاضل

الدكتور انور حبايبه وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى الصديق المأسوف عليه المرحوم

سامي ميخائيل الرزوق

ويتقدمون من زوجته الفاضلة وولده وبناته واشقائه الكرام وانسبائه واصدقائه ومحبيه باصدق مشاعر العزاء والمواساة راجين المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة، ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم

نعي

آل البظ وآل دروزة في الضفتين ينعون ببالغ الحزن فقيدتهم،

الحاجة سنية محمد دروزة

زوجة الحاج امين البظ
ووالدة كل من المرحوم احمد وصلاح الدين وفايز ووفق التي انتقلت الى جوار ربها في مدينة نابلس يوم الاربعاء ١٩٩٢/٧/٨
تقبل التعازي في بيت ولدها صلاح الدين البظ، بيادر وادي السير، خلف شركة ابو شقرة التجارية فوق جمعية انوار الهدى الاسلامية شقة ٧ ولمدة ثلاثة ايام.

إنا لله وإنا إليه راجعون

علامات

اتهامات «الاهرام»... لمصلحة من؟!

● كتب المحرر السياسي:

كم كنا نتمنى لو ان محرر الاهرام السياسي الذي لجا الى الافتراء والتقول في خبره حول لقاء اردني - اسرائيلي مزعوم قد تحرى الحقيقة. ووضع المصلحة العربية نصب عينيه قبل ان يستسلم لحسابات ضيقة واعتبارات انية متشنجة مكشوفة الدوافع معروفة الاهداف.

وليس من قبيل المصادفة ان يتزامن ما كتبه محرر الاهرام السياسي مع الحملة التي تشنها على الاردن اوساط اميركية بدعوى خرق الاردن للحصار المفروض على شعب العراق.

فمقال «الاهرام» والحملة الاميركية يرميان في النهاية الى التشويش على الاردن والنيل من مصداقيته وصورته والتزامه الراسخ بقضايا امته.

ان الافتراءات التي اختلقها محرر الاهرام السياسي لا تخدم احدا سوى اعداء الامة، وهي تاتي بمثابة محاولة يائسة لتبرئة نهج رفضه شعبنا العربي في كل مكان. وهي لا تقدم خيرا لاحد، بل تسهم في احباط اية محاولات عربية للخروج من عنق الزجاجة. وتجاوز الوضع العربي الراهن المتسم بالفرقة والتشرذم.

ومن حق كل عربي شريف ان يسال: من هو الطرف الذي يستفيد من استمرار الضعف والانقسام في الوضع العربي؟، ومن هو الذي يحصد ثمار هذا الخراب والدمار الذي يعيشه وطننا العربي؟ ومن هو الذي من مصلحته ان يستمر هذا الوضع الى ما لا نهاية؟

ان الاجابة على كل التساؤلات السابقة تقودنا للقول ان اسرائيل هي وحدها التي تفيد من استمرار هذا الضعف. وهي وحدها التي تحصد ثمار هذا الخراب وهي وحدها المعنية باستمرار هذا الوضع الى ما لانهاية.

ان موقف الاردن الواضح وضوح الشمس في دعمه المطلق للحق العربي. وللمبادىء القومية ليس في حاجة الى دفاع. وان صورة الاردن المشرقة في نقائها وتجسيدها لضمير الامة في كل الاوقات ليست في حاجة الى من ينبري للذود عنها. فهذه الصورة منقوشة باحرف من فخار ومجد على القلوب العربية في كل مكان، فهذا الوطن الصغير بحجمه، الكبير بهمم ابنائه لم يقبل ان يبيع مبادئه في اسواق النخاسة. عندما فرط الاخرون، الاكثر منه قوة وعددا، بمواقفهم لقاء اثمان بخسة. *وسيظل وطن الشرفاء هذا اكبر من كل المؤامرات. واصلب من* كل الافتراءات التي تطلقها الابواق المختلفة. بدوافع اصبحت معروفة ومكشوفة للجميع.

فليتق الله محرر الاهرام فيما يكتب، وليعلم ان ما ينسجه من اتهامات ضد الاردن لا يمكن ان ينطلي على احد. فسجل الاردن الناصع والتزامه بقضايا امته سيبقيان فوق كل الشبهات والتقولات.

حماس وفتح وضرورة حماية الانتفاضة

● فرج شلهوب

من المهم ان يدرك جميع الاخوة في «حماس» و«فتح» ان معركتنا الدامية مع الاحتلال لا تحسمها غلبة فصيل على اخر. وان خدمة القضية المقدسة التي يحملها كل منهما لا يمكن ان تكون من خلال تصويب بنادقنا نحو صدورنا، او طعن الواقفين معنا في نفس الخندق والذين يحملون ذات الهم ويشكون ذات الوجع. ذلك لان فعل الاحتلال وشراسة مخططه العدواني لا يمكن مقاومته الا من خلال تعبئة كفاحية شاملة يشارك في صنعها وحملها الجميع، على نحو تظل فيه الجبهة الوطنية وحدة موحدة عصية على الاختراق.. تقاتل بكل طاقتها، فاذا اصابها العطب او اعتراها الوهن والضعف فتلك بداية النهاية التي لا نرغب ولا نريد.

ثم انه من المهم والضروري ايضا ان يدرك الجميع ان شعبنا الفلسطيني لا يحتاج الى ان يعيش المزيد من المواقف السلبية، ويكفيه ما تعرض ويتعرض له من حملات للاحباط والتيئيس ليكف عن ارادة المقاومة، ويرفع الرايات البيضاء معلنا انتهاء معركته مع القمع والاحتلال.

اننا نناشد الاخوة في «حماس» والاخوة في «فتح» ضرورة الحفاظ على الانتفاضة فالانتفاضة - جدارنا الاخير - في خطر وتعاني القمع والاضطهاد وتشكيك الاقربين والابعدين، وستكون اوضاعها اشد احباطا واكثر يأسا اذا استمرت هذه الصراعات واذا لم يتم تدارك الموقف باطفاء نار الفتنة التي تطل برأسها، وما يتناقله القادمون من الارض المحتلة، يشير بوضوح الى ان الحاجة غدت ملحة اكثر من اي وقت مضى، لاعادة قراءة البرنامج الوطني على نحو يعزز مسيرة الكفاح والمقاومة وينفي من الانتفاضة مجموعة السلوكات السلبية التي اصابتها بسوء.

ليس مهما - الآن - ان نحمل هذا الفريق او ذاك وزر ما يجري ويحدث في قطاع غزة الصامد، فالوقت لا يتسع لشيء من ذلك، ولكن المهم والملح ايضا ان يتم وقف نزيف الدم بين الاخوة، وان توقف حملات التصعيد باقتناع كل من الطرفين ان حل الخلاف بين الاشقاء لا يدار بطريقة العنف والاستفزاز، ولكن بالحوار الجاد وبناء القناعات المشتركة القائمة على وحدة الدم والكفاح ووحدة الجهاد ووحدة المقاومة لعدو مشترك يستهدف وجود الجميع دون استثناء.

لا معنى لاي كفاح وطني تهدر الكثير من طاقاته في نزاعات داخلية ويفتقد في لحظاته الحاسمة لبوصلة التأثير نحو العدو، بحيث يصبح اطلاق النار في اتجاه الخصم والصديق معا.

اننا ندعو الى ضرورة العمل على فرز آلية للحوار واللقاء المتواصل بين القوى الفلسطينية جميعا، خصوصا بين «حماس» و«فتح» في سبيل تقريب وجهات النظر، وتفهم كل فريق منطلقات الفريق الاخر بعيدا عن التوهم واتهام النوايا، كما ينبغي ترجمة مضمون هذه الالية من خلال ساحات العمل والمشاركة داخل الارض المحتلة وخارجها، وان لا يكون التنسيق واللقاء بين الطرفين موسميا تفرضه الحاجة لفك اشتباك هنا او نزاع هناك، ولكن حالة من التواصل الدائم واللقاء المستمر الذي يتجاوز حل الاشكالات الطارئة، الى بناء المشروع الكفاحي الواحد وتعزيز المسيرة الوطنية برسم ملامح ومحددات العمل الوطني في كل مرحلة من مراحل الكفاح.

ان حركة «فتح» لا يضيرها ولا ينتقص من قدرها ان تستمر «حماس» في مسيرتها الداعية الى التصعيد ومقاومة الاحتلال، وان تصر على «فلسطين من البحر الى النهر»، كما لا يضير «حماس» ولا ينتقص من قدرها ان تتجاوب «فتح» مع المسيرة السياسية لانتزاع بعض الحقوق الوطنية طالما ان كل طرف يحترم خيار الاخر ويتفهم موقفه، وطالما ان الجميع يتفق على جوهر الحل ضمن شروط المرحلة ومتطلبات الحق التاريخي.

ان المطلب الذي لا يمكن تأجيله او الاستغناء عنه هو ان تعمل قيادة كل من الحركتين على احتواء التصعيد الذي بدأت شرارته الاولى في غزة، وتنظيم العلاقة الكفاحية بين «حماس» و«فتح»، لان تنظيم هذه العلاقة ووقف النزاعات بين الفريقين تظل من اهم العوامل في تدعيم وحدة الشعب الفلسطيني، ورفع كفاءة الاداء الانتفاضي، بتصويب كل البنادق.. والحجارة نحو المحتل والمحتل فقط. فالظروف التي تمر بها القضية وتمر بها الانتفاضة، هي ظروف غاية في الدقة والحساسية، تفرض على الجميع التعامل مع الحدث بمستوى عال من الحس بالمسؤولية وتقدير النتائج لاي عمل يكون خارجا عن السياق.



وجهة نظر

نتائج الانتخابات الاسرائيلية ومستقبل الكيان الصهيوني

● جمال عياد

الانتخابات الاسرائيلية التي دفعت بحزب العمل وحلفائه من تجمعات انيسلو الى سدة الحكم، تشير الى برامج ربما قد اتت بمنهج يختلف عن نهج الليكود السابق سواء في السياسة الداخلية او الخارجية.

واذا ما قدر لهذا النهج ان ياخذ تاثيره على الوضع الداخلي كما يعتقد البعض فانه سيكون ذا بال واهمية وخاصة اذا صح ما يشاع عن (مرونة) تتحلى بها برامج حزب العمل الذي سيقود الحكومة القادمة مما سيتيح له الحصول على ضمانات القروض التي سيحاول بها وقف التدهور الاقتصادي في اسرائيل بسبب البطالة التي بلغت ارقاما غير طبيعية. وليس هذا فحسب بل سيدخل حساباته الاقتصادية ايضا في (فاتورة التسوية) مع الاطراف العربية من خلال اللجان الاقتصادية المفاوضة. وهذا ما يفسر الحاح (رابين) على الاسراع بالبدء في المفاوضات.

وفي حال تحقق تلك المعطيات السابقة، فان مخطط حزب العمل لوقف التدهور سينجح نسبيا، وخاصة فيما يتعلق بتغذية مشاريع المستوطنات والهجرة المستمرة، والتي ان لم تحل فستؤثر سلبيا على بنية المجتمع اليهودي. ولذلك سيكون حل هذه المعضلة اكبر هدية من حزب العمل باتجاه اقامة مشروع اسرائيل الكبرى مستقبلا، بالاضافة الى تسريع التهويد الاقتصادي في الاراضي العربية المحتلة لحماية العامل الديمغرافي اليهودي هناك، على اعتبار ان الشروط الاميركية في منح ضمانات القروض ان لا تبني اسرائيل مستوطنات جديدة، ولكن ليس ازالة الموجودة منها.

وكذلك، فان المرء حين يطيل التامل يلاحظ ان مرونة حزب العمل التي يشير اليها الاعلام لن تعطي العرب ولا الفلسطينيين ما يوازي سقف (كامب ديفيد) بل سيكون العطاء اقل من ذلك بكثير، مقابل عودة تدفق المساعدات الامريكية والاوروبية التي كانت مجمدة بسبب تعنت الليكود.

وبذلك تكون اسرائيل اكثر جاهزية لتحقيق الحلم التوراتي على حساب اراضي ومستقبل الامة العربية ولا سيما في ظل المتغيرات الجديدة في العالم... وكان الذي جرى هو استكمال لما بداه الليكود ولكن بصورة مختلفة تتناسب وتلك الظروف الجديدة. مما يحتم علينا المزيد من الحذر وتقوية الشروط لدى المفاوض العربي.

كلمات

وقفة مع قانون الاحزاب

● سميح المعايطة

في مدة زمنية قياسية اقر مجلس النواب مشروع قانون الاحزاب، وعبر الايام الماضية توالت ردود الافعال على هذا القانون وتراوحت ما بين التاييد والتحفظ والمعارضة، وبعيدا عن مناقشة مواد القانون بشكل تفصيلي فان هذا القانون قد عاش ظروفا ومعطيات مختلفة لا بد من ادراكها من اجل بلورة موقف من هذا القانون من اهمها:

١- لا شك ان وجود قانون للاحزاب ينظم الحياة السياسية ويعطي للمواطن حقه في تنظيم نفسه ضمن اطر فكرية وسياسية خطوة هامة في تكريس النهج الديمقراطي، لكن حرصنا على وجود هذا القانون يجب ان لا يكون اكبر من حرصنا على جوهر هذا القانون وحجم الحقوق التي يعيدها للمواطن بعد عقود من الاحكام العرفية وسيادة الرأي الواحد.

لقد ظهر من خلال تعامل البعض نوابا ورموز حركات ان الحرص على اقرار قانون للاحزاب كان اكبر من الحرص على جوهر القانون، لهذا غابت الدراسة العميقة والوقفات الحقيقية الجادة عن مواقف البعض.

٢- يسجل للجنة القانونية الجهد الكبير الذي بذلته في اعادة الروح للقانون المقدم من الحكومة فقد اعطت للقانون جوهرا يتناسب مع روح التعددية وحق المواطن الدستوري، لكن الملفت ان جزءا من النواب لم يتفاعل بشكل ايجابي مع جهد اللجنة القانونية، فكانوا حجر عثرة امام اعطاء المواطن كامل حقه وهم الذين يمثلونه، لقد غلبت على هؤلاء النواب مصالحهم وارتباطاتهم فحرموا المواطن بعض حقه، الامر الذي سيشعر به المواطن بعد دوران عجلة الحياة السياسية.

٣- لقد كان قانون الاحزاب مواجهة بين الحكومة والنواب، وقد عمل كل طرف على حشد قواه، فكانت الجولة الاولى في اللجنة القانونية وتبعتها الجولات الاخرى، ويسجل للحكومة قدرتها على استثمار اوراقها من ولاء نواب ومواقف لاخرين ومصالح جزء اخر. وكان اضفاء طابع المعركة عاملا في جعل البعض من النواب والكتل يتعامل على اساس قاعدة اقل الخسائر واكبر المكاسب، باعتبار الوضع الحالي هو نقطة المرجع، لهذا كان التباين واضحا في المواقف فالبعض اشاد بالقانون واعتبره انجازا والاخر تحفظ والبعض ابدى عدم رضاه.

٤- واذا كان البعض يعتبر انجاز القانون خلال فترة زمنية قصيرة انجازا وهو كذلك بمعزل عن عوامل اخرى، الا ان هذه السرعة كانت على حساب بعض الجوهر، واذا كنا حريصين على انجاز القانون بسرعة فهذا ما كان يجب ان يتم على حساب بعض مضمون القانون، فقد عشنا عقودا طويلة ويمكن ان ننتظر شهورا لكن دون ان يدفع المواطن ثمن هذه السرعة بعض حقوقه.

٥- اما الجلسات التوفيقية والكولسات بين الكتل والافراد وبالرغم من انها افرزت بعض الايجابيات الا انها عملت على تشكيل مواقف مشتركة في منتصف الطريق، ولم تكن بعض هذه المواقف مرضية للمواطن بل لعلها جاءت على حساب بعض حقوقه.

٦- ما يبعث على العجب والدهشة تلك الروح التي تعامل بها عدد كبير من النواب مع هذا القانون خاصة ان معظم المهتمين وحتى المواطنين العاديين يدركون اهمية هذا القانون، فلا يمكن تفسير غياب ٢٥ نائبا عن جلسة اقرار المشروع وهم يشكلون اكثر من ٣٨٪ من عدد المجلس، لا نجد تبريرا لهذا الغياب.

ولا نعتقد ان هناك عملا او واجبا اكثر اهمية من هذا القانون الذي سيساهم في رسم مستقبل الحياة السياسية.

وبعد: لقد اشتمل القانون على نقاط ومواد ايجابية ومرضية لكننا كنا نتمنى ان يكون هذا القانون اكثر انصافا للمواطن، ويشعر المواطن ان مجلس النواب كان يمكن ان يساهم في رفع مستوى القانون، لكن بعض الممارسات والمواقف من قبل بعض السادة النواب وقفت عائقا امام تكريس حق للمواطن.

موقف

الى غسان وزهرة الصبار...

● محمد كعوش

عرضت مؤسسة شومان عدة افلام عن روايات غسان كنفاني.. كان اولها فيلم «المخدوعون» الماخوذ عن رواية «رجال في الشمس»..

هذا الفيلم وهذه الرواية اعاداني عبر الزمن الى ما قبل عشرين عاما بالتمام والكمال. يوم دخل غسان الى مكتبي في «الدستور» اللبنانية ببيروت ويكاد يطير من الفرح وقال: لقد فاز «المخدوعون» بجائزة «لايبزيغ»..

وتابع يقول بغبطة: تصور انني لم اشاهد الفيلم بعد...

كان ذلك قبل عشرين عاما.. وقبل استشهاد غسان بساعات قليلة.. كان السيف يقترب من جسده النحيل. وكانت ساعة القنبلة قد اعدتها الاصابع السوداء الحاقدة في الظلام.. حيث تناثرت شظايا جسده في الجهات الاربع... كانت عملية اغتيال للكلمة الصادقة التي تخرج من فوهة البندقية..

بعد عشرين عاما نكتب في ذكرى استشهاد غسان كنفاني.. فماذا نقول؟ وهل نكتب عن غسان الانسان الرائع؟ ام عن غسان الكاتب المبدع. ام السياسي الملتزم المناضل حتى الشهادة؟!.

ام نكتب عن غسان الرسام الفنان الحالم بالوطن الى درجة صار فيها الهاجس؟!

غسان كان مجموعة من الرجال، وكان يمثل حالة فريدة متميزة من الابداع... هو مثل تلك الزهرة الجميلة.. زهرة الصبار التي كانت تخرج منتصبة القامة من قلب شظية، مدفع في حديقة منزله بالحازمية..

تلك الزهرة المتمردة الحمراء التي اخذت لونها القاني من دم غسان الشهيد عندما تناثر كرذاذ الحياة في صباح ذلك اليوم.. ليكتب كلمات المجد للشهداء... ومن اجل ان يدق المخدوعون جدار الخزان...

اصابة مساعد وزير خارجية كينيا بجراح في محاولة لاغتياله

نيروبي - رويتر - قالت مصادر رسمية انه تم نقل كريستوفر اوبيوري مساعد وزير الخارجية الكيني الى المستشفى اثر هجوم قام به اشخاص يرتدون زي الشرطة امس الاول.

وقالت المصادر ان حالة اوبيوري مستقرة.

وياتي الهجوم الذي تعرض له اوبيوري اثناء مغادرة منزله الريفي في غرب كينيا متوجها الى العاصمة بعد سلسلة من الهجمات التي تعرض لها اعضاء بعثات دبلوماسية واجانب اخرون في كينيا خلال الشهور الماضية.

وقد تم اعتراض اوبيوري عند حاجز طريق حيث تعرض للضرب.

وراء الاحداث

الوحدة الاوروبية مع الابقاء على السيادة الوطنية

● يعقوب جابر

يبدو ان المجموعة الاوروبية تعلمت درسا من رفض الدنماركيين للوحدة الاوروبية وبدات عهدا جديدا يتسم باحترام سيادة كل دولة في ظل وحدة لا تمس المشاعر الوطنية او تثير حساسيات الانتماء الوطني. لقد ادرك القادة الاوروبيون ان الدنماركيين صوتوا بلا للوحدة الاوروبية ولمعاهدة ماسترخت لانهم يخشون ان تنتقص الوحدة الاوروبية من سيادتهم الوطنية.

ان المبدا الجديد يقوم على اساس ان تتولى كل حكومة اوروبية اكبر قدر مستطاع من شؤونها الداخلية والوطنية دون ان تضحي بجزء من سيادتها للقيادة المجموعة في بروكسل. وبهذه الطريقة فان المجموعة تامل ان تتعافى من رفض الدنمارك للوحدة الاوروبية في الاعوام المقبلة.

وفي نهاية مؤتمر القمة الذي عقده القادة الاوروبيون مؤخرا بدا جاك ديلور رئيس اللجنة التنفيذية للمجموعة الاوروبية الذي اتهم مرارا باقامة دولة كبرى في مقر اقامته في بروكسل وكانه يشعر بالندم. لقد تعهد ديلور الاشتراكي الفرنسي، باعادة العديد من السلطات للحكومات المحلية والوطنية وهي سلطات كان يتحكم بها عبر السنين الماضية. وقال ديلور ان هذه الخطوة من شانها التاكيد لمواطني اوروبا ان اوروبا هي لهم وليست لالية تقيم في بروكسل.

لقد سر القادة الاوروبيون بتصريحات ديلور وتنازلاته. فهم يخشون ان يؤثر الصوت الدنماركي على برلماناتهم وشعوبهم. ولذلك حاولوا ان يشعروا مواطنيهم بان الامور قد تغيرت ولم يعد هناك خوف من انتقاص الوحدة الاوروبية لسيادة اية دولة على مواطنيها واراضيها، ومن اجل ذلك حرص القادة الاوروبيون في بيانهم الختامي على التاكيد بان هناك حدودا للسلطات التي يجب ان تتمتع بها الهيئة التنفيذية للمجموعة الاوروبية في بروكسل، والهدف من ذلك واضح وهو اقناع المواطنين في الدول الاثنتي عشرة بان الوحدة لا تعني التنازل عن جانب من السيادة الوطنية.

واكد البيان على اهمية ان يكون لكل دولة هويتها الوطنية الخاصة بها وان لا تقوم الهيئة التنفيذية للمجموعة باي تصرف من شانه انقاص سيادة اية دولة، ولقد كان هذا التاكيد بمثابة تحول كبير بالنسبة لديلور. فخلال الثمانينات، اثار ديلور غضب مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا انذاك عندما تكهن انه سياتي اليوم الذي تصدر فيه ثمانون بالمئة من التشريعات الخاصة بدول المجموعة من بروكسل.

وفي الاونة الاخيرة وبعد التصويت السلبي للدنمارك على معاهدة الوحدة بدا ديلور يغير من منهجه عن طريق الادلاء بتصريحات توحي بان دول المجموعة ستكون مسؤولة في المقام الاول عن القرارات الخاصة بها دون تدخل صارم من جانب الهيئة التنفيذية للمجموعة الاوروبية في بروكسل.

ان القادة الاوروبيين بهذه التغييرات يحاولون انقاذ اتفاقهم الذي وقعوه في ماسترخت والذي يقضي باقامة سياسة نقدية مشتركة وتوحيد السياسة الدفاعية والخارجية بحلول عام ١٩٩٩. ويامل القادة الاوروبيون ان هذه التغييرات في السياسة الوحدوية سوف تحمل الدنمارك على العودة عن قرارها. وقد رحب *رئيس وزراء الدنمارك من جانبه بالقرارات* ووصفها بانها تاريخية، لكنه غير واثق بعد ان كان الدنماركيون سيعودون عن قرارهم برفض معاهدة الوحدة.

الوحدة مع الابقاء على السيادة الوطنية هي المدخل الهام لوحدة اوروبا. ويبدو من الواضح ان قادة اوروبا ادركوا هذه المعادلة ويحاولون تطبيقها لانجاح مشروعهم التاريخي الذي وقعوا معاهدته في ماسترخت.

اضواء

الاهرام ومدرسة دق الاسافين

● طاهر العدوان

ما كنا لنتوقف عند مزاعم «الاهرام» لولا هذا الظرف الدقيق الذي تمر به امتنا. ولولا اصرارنا منذ صدور الكتاب الابيض على قول الحقيقة ومحاربة الافتراءات ضد بلدنا مهما كان مصدرها.

ما نشرته صحيفة الاهرام عن لقاءات اردنية - اسرائيلية مزعومة في احد فنادق تل ابيب يتخذ طابع القصة الملفقة بالاسرار، المحشوة بالاثارة والتهويل، وهذا النوع من القصص له مدارسه في صحافة مصر، لكننا لم نتوقع ان يكون للاهرام نصيب او دور فيها.

كنا نظن ان في دار الاهرام مؤسسة دراسات ضخمة من المفروض ان ترسخ تقاليد تقصي الحقائق ونبذ اساليب الاثارة. خاصة وهي تضم مجموعة مفكرين ومحللين وكتاب لهم مكانتهم واحترامهم. وبما يكفي لردع اي نزوع نحو اعلام مدرسة «حرب الخليج». هذه المدرسة التي بدات اوراقها تتكشف ورقة بعد اخرى داخل الولايات المتحدة. مثل شركة «هيل اندنولتون» التي يجري التحقيق الان في اخر قصصها الملفقة ضد العراق والتي هيات الظروف للعدوان كما تم بالفعل.

ناسف لسقطة الاهرام مع علمنا بان رواية محررها السياسي لا يمكن ان تكون بريئة. ولا هي من باب الشطارة الصحفية. فالجهات التي دفعت بقلمنا الى النشر في هذا الوقت بالذات تعرف الهدف الخبيث الذي تسعى اليه.

هناك حقد دفين على دور الاردن ومصداقيته القومية المترسخة بوعي كل عربي. هناك من يشتعل غضبا وهو يرى بلدنا صامدا بوجه الاعاصير وبوجه مختلف اشكال الضغوط والحصار.

هناك غيظ من تمسك الاردن العميق بالقضايا القومية وفي مقدمتها قضية فلسطين لان بلدنا رغم ضيق رقعته وشح موارده استطاع ان يحتضن ثلاثمائة الف عائد من الكويت. فيما ضاقت اوطان العرب بما رحبت وبما اكتنزت ولم تتحمل النزر اليسير من اعباء قضية فلسطين.

صمود الاردن وفعله القومي الشريف يغضبهم. خاصة بعد ان راوا الاستجابة الشعبية الفلسطينية للموقف الاردني على صعيد حماية واعمار المقدسات في القدس الشريف. كما هزهم هذا التفاهم والتلاحم بين القيادتين الاردنية والفلسطينية الذي تجلت مظاهره اثناء فترة علاج الرئيس عرفات في عمان.

اغضبهم ذلك وهزهم فلم يجدوا الا اللجوء الى مدرسة اعلام عاصفة الصحراء بافتراءاتها واختلاقها واوهامها، لعلهم ينالون من مصداقية هذا الوطن امام جماهير امته وامام جماهير الشعب الفلسطيني على وجه الخصوص.

نعرف ان دق الاسافين هو هدف نبا الاهرام وناسف مرة اخرى لهذا الانزلاق عن جادة الحقيقة. في وقت كنا ننتظر فيه افعالا واقوالا ترتقي الى المسؤولية القوية تجاه المصير العربي الواحد.

ونطمئن الاهرام التي عهدناها ونطمئن ضمير مصر القومي بان الاردن سيظل وفيا لمبادىء امته حتى وان كانت جمرة من نار. ونقول بان نبا محرر الاهرام قد طاشت سهامه. فالاردن وفلسطين شيا فوق كل طوق. وترفعا فوق كل دسيسة ووقيعة.

مصرع ثلاثة اشخاص في هجمات بشرق تركيا

استنبول - رويتر - لقي ثلاثة اشخاص مصرعهم في احداث عنف في جنوب شرق تركيا الليلة قبل الماضية.

وقالت وكالة انباء الاناضول ان مسلحا مجهولا قتل شخصا كما اصيب ثلاثة اخرون بجروح في بلدة سيلفان بالقرب من العاصمة الاقليمية ديار بكر.

وفي مدينة اضنة الجنوبية قتل ثلاثة اشخاص «حارسين بقرية بعد ركوب نفس الحافلة التي كانت تقلهما.

وقد ارغم المهاجمون الثلاثة وبينهم سيدة سائق الحافلة تحت تهديد السلاح على الوقوف عند محطة بنزين ونزلوا من الحافلة مع الحارسين وقتلوهما فورا.

التلفزيون في اسبوع

القناة الاولى

السبت

٣,٠٠ مجلة التلتكست ٤,٠٠ للقرآن الكريم والتفسير، من فيض النبوة ٤,٢٠ عرض البرامج ٤,٢٥ بـاندا الحكيم ح ٤، الشجعان الثلاثة ح ٥، جزيرة الدب ح ٤. المناهل ٦,٠٠ نشرة الاخبار ٦,٢٠ صقر الجبل ح ٦، ٧,٢٠ استراحة المساء ٧,٣٠ سلوكيات ٨,٠٠ نشرة الاخبار + التقرير الخاص ٨,٥٠ صراع ح ٨، ١٠,٠٥ مساء الخير/ الحركة المسرحية ح ٢، ١١,٠٠ نشرة الاخبار ١١,١٥ تمثيلية عربية، مناجاة، السلام الملكي

الاحد

٣,٠٠ مجلة التلتكست ٤,٠٠ القرآن الكريم والتفسير، من فيض النبوة ٤,٢٠ عرض البرامج ٤,٢٥ مغامرات سيفل ح ٨٨، مغامرات السندباد، تلفزيون الاطفال ح ٣٠، ٥,٣٠ بناة المستقبل ٦,٠٠ نشرة الاخبار ٦,٢٠ آن الاولى ح ٢ ٦,٥٠ العالم الرياضي ٧,٢٠ استراحة المساء ٧,٣٠ البرنامج الزراعي ٨,٠٠ نشرة الاخبار ٨,٣٥ صراع ح ٩، ٩,٣٥ الاردن الاقتصادي ١٠,٠٥ نجوم المعرفة ١١,٠٠ نشرة الاخبار ١١,١٥ حروف مضيئة/ حرف الهاء، مناجاة، السلام الملكي

الاثنين

٣,٠٠ مجلة التلتكست ٤,٠٠ للقرآن الكريم والتفسير، من فيض النبوة ٤,٢٠ عرض البرامج ٤,٢٥ الرسوم المتحركة، الشجعان الثلاثة ح ٦، فنون ٥,٢٥ الدرس الديني ٦,٠٠ نشرة الاخبار ٦,٢٠ صقر الجبل ح ٧، ٧,٢٠ استراحة المساء ٧,٣٠ جيشنا العربي ٨,٠٠ نشرة الاخبار ٨,٣٥ صراع ح ١٠، ٩,٣٥ عرض البرامج، ٩,٤٠ لقاء الاثنين ١٠,٢٥ عالم المصارعة ١١,٠٠ نشرة الاخبار، اخترنا لكم، مناجاة، السلام الملكي.

الثلاثاء

٣,٠٠ مجلة التلتكست ٤,٠٠ القرآن الكريم والتفسير، من فيض النبوة ٤,٢٠ عرض البرامج ٤,٢٥ الرسوم المتحركة، شارع القطط ح ٢٨، مغامرات سنبل ح ٨٩، مغامرات السندباد، صندوق الالعاب ٦,٠٠ نشرة الاخبار ٦,٢٥ كرة القدم من الدوري الالماني ٧,٢٠ استراحة المساء ٧,٣٠ الاسرة ٨,٠٠ نشرة الاخبار + التقرير الخاص ٨,٥٠ صراع ح ١١ وقبل الاخيرة ٩,٤٥ عرض البرامج ٩,٥٠ مواجهة ١٠,٤٠ متوعات ١١,٠٠ نشرة الاخبار ١١,١٥ لبيب ح ١٤، مناجاة، السلام الملكي

الاربعاء

٣,٠٠ مجلة التلتكست ٤,٠٠ القرآن الكريم والتفسير، من فيض النبوة ٤,٢٠ عرض البرامج ٤,٢٥ بـاندا الحكيم ح ٥، الشجعان الثلاثة ح ٧، المناهل ٥,٢٥ فاسالوا اهل الذكر، ٦,٠٠ نشرة الاخبار ٦,٢٠ صقر الجبل ح ٨، ٧,٢٠ استراحة المساء ٨,٠٠ نشرة الاخبار، ٨,٣٥ صراع ح ١٢ والاخيرة، ٩,٣٥ عرض البرامج ٩,٤٠ مبدعون تحت الاضواء ١٠,٢٥ ربوع بـلادي/ الفحيص وملحص ١١,٠٠ نشرة الاخبار ١١,١٥ متابعة ربوع بلادي، مناجاة، السلام الملكي.

الخميس

٣,٠٠ مجلة التلتكست ٤,٠٠ القرآن الكريم والتفسير، من فيض النبوة ٤,٢٠ عرض البرامج ٤,٢٥ الرسوم المتحركة، مغامرات سنبل ح ٩ جزيرة الدب ح ٥ مغامرات السندباد تلفزيون الاطفال ح ٥، ٦,٠٠ نشرة الصم والبكم ٦,٢٠ المضافة/ الماء والصيف ٦,٥٠ الصحة والحياة. ٧,١٥ استراحة المساء ٧,٢٥ البرنامج التنموي ٨,٠٠ نشرة الاخبار ٨,٣٠ مسلسل السهرة الجديد ١٠,٢٥ فيلم السهرة العربي ١١,٠٠ نشرة الاخبار ١١,١٥ متابعة الفيلم العربي، مناجاة، السلام الملكي

الجمعة

١٠,٠٠ القرآن الكريم والتفسير، من فيض النبوة ١٠,٢٠ عرض البرامج ١٠,٢٥ الرسوم المتحركة، الايام السعيدة ح ١٥ كنوز وحكايات ح ١٣ العاب شعبية ١٢,٠٠ سبحان الله ١٢,٢٥ شعائر خطبة وصلاة الجمعة ١,٢٠ ابتهال ديني ١,٣٠ المجلة الرياضية ٣,٠٠ المسلسل البدوي الغريب ٤,٠٠ فيلم اجنبي البعوتي ايها الاطفال ٥,٥٥ نتائج سحب اليانصيب الخيري الاردني ٦,٠٠ نشرة الاخبار ٦,١٥ المجلة الاخبارية ٦,٢٥ ما يطلبه المشاهدون ٧,٢٠ استراحة المساء ٧,٣٠ مع الشباب ٨,٠٠ نشرة الاخبار ٨,٣٥ مسلسل السهرة ٩,٣٥ التلفزيون والمشاهد ١٠,٢٥ الاسلام وحياة جديدة ح ٢٥، ١١,٠٠ نشرة الاخبار ١١,١٥ متابعة الاسلام وحياة جديدة، مناجاة، السلام الملكي

القناة الثانية

السبت

٨,٣٠ SUPER BLOOPERS، ٩,٠٠ مواجهة ٩,٣٠ متوعات، ١٠,٠٠ الاخبار بـالانجليزية ١٠,٢٠ فيلم الاسبوع الاجنبي Fletch Lives

الاحد

٨,٣٠ الاجنحة، ٩,١٠ وثائقي ١٠,٠٠ الاخبار بالانجليزية ١٠,٢٠ هاتف منتصف الليل

الاثنين

٨,٣٠ Close to Home. ٩,١٠ A Perfect Hero. ١٠,٠٠ الاخبار بالانجليزية ١٠,٢٠ Gold ح ١٠.

الثلاثاء

٨,٣٠ الاكروبولس ٩,١٠ Palace Guard، ١٠,٠٠ الاخبار بالانجليزية ١٠,٢٠ فيلم من افلام الاوسكار.

الاربعاء

٨,٣٠ كوميدي ٩,٠٠ برنامج محلي ٩,٣٠ Man of the People، ١٠,٠٠ الاخبار بالانجليزية ١٠,٢٠ We Meet Again

الخميس

٨,٣٠ سمبسونز ٩,١٠ N.B.A باسكيت بول ١٠,٠٠ الاخبار بالانجليزية ١٠,٢٠ فيلم اجنبي

الجمعة

٨,٣٠ Please dont eat the Daises، ٩,١٠ E.N.G ١٠,٠٠ الاخبار بالانجليزية ١٠,٢٠ المفتش موريس.

البرنامج الفرنسي

السبت

٦,٠٠ حلقة جديدة من برنامج سلاحف النينجا ٦,٣٠ مسلسل لاعبة الجمباز والحلقة السادسة ٧,٠٠ النشرة الاخبارية ٧,١٥ البرنامج المحلي نافذة على

الاحد

٥,٣٠ حلقة جديدة من الرسوم المتحركة ميشيل فيلن، ٥,٤٥ برنامج المسابقات ارقام وحروف ٦,١٠ برنامج المنوعات الفرنسية حظ الاغنية الفرنسية، ٧,٠٠ النشرة الاخبارية ٧,١٥ المجلة العلمية الثقافية

الاثنين

٦,٠٠ البرنامج الوثائقي عالم البحار والمحيطات ٧,٠٠ النشرة الاخبارية ٧,١٥ المجلة الرياضية الاسبوعية

الثلاثاء

٦,٠٠ برنامج وثائقي عن منطقة جبال البيرنيه ٦,٣٠ الحلقة الثانية عشرة ـ الجزء الثاني من مسلسل مارك وصوفي ٧,٠٠ النشرة الاخبارية ٧,١٥ مقتطفات من السيرك العالمي

الاربعاء

٦,٠٠ برنامج المنوعات الفرنسية العالم بين يديك ٧,٠٠ النشرة الاخبارية ٧,١٥ المجلة العلمية الزراعية

الخميس

٦,٠٠ حلقة جديدة من البرنامج الوثائقي للحيوانات البرية ٦,٣٠ حلقة جديدة من المسلسل الكوميدي ماغي ٧,٠٠ النشرة الاخبارية ٧,١٥ منوعات غنائية فرنسية

الجمعة

٥,٣٠ برنامج وثائقي جغرافي ٥,٤٥ برنامج مسابقات مفاتيح قلعة بويار ٧,٠٠ النشرة الاخبارية ٧,١٥ المجلة العلمية فيزون

مهرجان لافلام القناة

فاروق الفيشاوي

يعد مهرجان «القناة» اول مهرجان من نوعه فهو متخصص بالافلام التي لها علاقة بالقتل. المهرجان سيقام في ايلول في العاصمة النمساوية فيينا وتشارك فيه ١٨ دولة معظمها من اوروبا.

مصر تشارك فيه بفيلم للمخرجة ايناس الدغيدي واسمه «القناة» بطولة فيفي عبدو وفاروق الفيشاوي.

تأجيل «زمن الممنوع»

تقرر تأجيل تصوير المسلسل التلفزيوني «زمن الممنوع» بسبب انشغال بطلته يسرى باعمال فنية اخرى.

المسلسل قصة وسيناريو وحوار محمد كامل واخراج تيسير عبود ويشارك فيه خالد زكي وابراهيم خان وسميرة محسن.

يسرى تقدم حاليا على احد مسارح القطاع الخاص مسرحية «كنت فين يا علي».

وفاة الرسام الاميركي فريدريك ماتيس توز

اعلنت غاليري لولونغ في باريس يوم الاربعاء ان الرسام الاميركي فريدريك ماتيس توز توفي في كولونيا في الرابع من تموز اثر عملية جراحية في القلب.

وينتمي الرسام الى المدرسة الاختزالية وهو عمل طويلا على اللون الواحد ويبلغ الثانية والستين وولد في السابع من تموز ١٩٣٠ في الدار البيضاء واقام في الولايات المتحدة منذ ١٩٤١ ثم اقام في باريس منذ سنتين لكنه ابقى على محترف له في نيويورك.

وكان متحف الفن الحديث في سانت اتيان خصص له معرضا استعاديا عام ١٩٨٩ وخصص له مركز (دوكومنتا) للفن المعاصر في كاسل/ المانيا الذي يعقد مرة كل خمس سنوات.

ويقام حاليا معرض للرسام الراحل في غاليري لولونغ في نيويورك. وسيوارى الثرى في مقبرة مونبارناس في باريس.

ملاحظة من المحرر

بعد اطلاعنا على نص محاضرة الناقد المصري سمير فريد ونظرا لاهمية جهود النقاد السينمائيين الذين اشار اليهم الناقد الضيف في محاضرته وللمزيد من الفائدة فقد وجدنا من الضرورة ايراد اسماء الكتب والنقاد الذين اشار اليهم المحاضر وهي كالتالي مع اماكن اصدارها

١ـ اساليب السينما الصهيونية للدكتور غالب بو ريكي وجاد الحاج ويوسف يوسف واحمد فياض المفرجي ـ العراق

٢ـ مدخل الى السينما الصهيونية لسمير فريد ـ مصر

٣ـ في السينما الصهيونية لحسان ابو غنيمة ـ الاردن

٤ـ الدوافع السياسية في السينما الصهيونية لجوليت السعد ـ الاردن

٥ـ السينما الاسرائيلية لشفيق عبداللطيف ـ مصر

٦ـ قاموس السينما الصهيونية لمحمد الظاهر ـ الاردن

٧ـ ملاحظات حول السينما الصهيونية لعز الدين المناصرة ـ دمشق

٨ـ الصهيونية والسينما لجان الكسان ـ دمشق

٩ـ عمود النار ـ ترجمة غازي السعدي ـ الاردن

١٠ـ ٣ افلام عن القضية الفلسطينية لقاسم حول ـ لبنان

١١ـ عن السينما الفلسطينية لمصطفى ابوعلي وحسان ابو غنيمة ـ لبنان

١٢ـ السينما الفلسطينية لقاسم حول ـ لبنان

١٣ـ قضية فلسطين في السينما العربية ليوسف اليوسف ـ لبنان

١٤ـ فلسطين والعين السينمائية لحسان ابو غنيمة ـ دمشق

١٥ـ السينما والقضية الفلسطينية لحسين العودات ـ دمشق

تشكيل جماعة اجراس الشعرية

ظهر خلال السنوات الماضية، عدد من الاسماء الشعرية والتي تميزت بصوتها ساعية الى فضاءات شعرية جديدة.

ومؤخرا، وبعد حوارات متعددة، تم تشكيل جماعة اجراس الشعرية والتي تضم الشعراء باسل رفايعة، محمد العامري، غازي الذيبة، محمد عبيدالله وعلي العامري.

هذا، وستصدر الجماعة بيانها الشعري الاول خلال الايام القادمة.

دون كيشوت لباليه اوبرا القاهرة في اطار مهرجان قرطاج

قدمت فرقة باليه اوبرا القاهرة في اطار الدورة الثامنة والعشرين لمهرجان قرطاج الدولي «دون كيشوت» على انغام موسيقى لودفيغ مينكوس وصفق الجمهور طويلا لايقاعات الجسد المصري والروسي.

واحتلت ايقاعات الاقدام خلال نحو من ساعتين خشبة المسرح الاثري الفسيحة بقرطاج وتدرجت من القص الصخب الى همس الوشوشة وترافقت مع ايقاعات الايدي لتخلق منلغا طريفا عبر الجسد والحركة والموسيقى والازياء فخاطبت الاذن مثلما خاطبت العين مما جعل الجمهور يتعاطف مع اللوحات المقدمة.

ولعبت الملابس دورها الظاهر في هذا العمل الذي يروي قصة فارس نبيل هو دون كيشوت يحلم دائما بحبيبته دولسينيا ويقرر البحث عنها لذلك يقوم برحلة غريبة الاطوار تدور احداثها ضمن ثلاثة فضاءات هي ميدان برشلونة والحانة وميدان مصارعة الثيران.

وتعتبر قصة دون كيشوت للاسباني سرفانتس من اشهر الاعمال الادبية وتمتاز بتداخل احداثها وغرائب اطوار شخصياتها ولا سيما البطل الرئيسي دون كيشوت. وقد اختارتها فرقة باليه اوبرا القاهرة كمنطلق لعملها الجديد الذي حاز لها صدى شعبيا ونقديا ايجابيا.

جولي اندروز تعود الى الشاشة



بعد ان شاهدناها في «صوت الموسيقى» و«ماري بوبينز» و«العزيزة ليلى» و«فكتور فكتوريا»، تعود للطربة والممثلة جولي اندروز الى الشاشة في مسلسل جديد من ست حلقات اسمه «جولي».

«جولي» يروي قصة نجمة تلفزيونية معروضة في نيويورك تطلق حياة الشهرة بعد ان احبت طبيبا يعمل في قرية صغيرة، وتترك الشهرة والثروة من اجل ان تتزوج ممن تحب.

يقوم بدور الطبيب جيمس فارنتينو الذي عرف بأدوار المحقق والشرطي ورجل القانون اما المخرج فهو بليك ادوارد زوج جولي اندروز.

صدور كتاب السيمياء في المسرح

صدر حديثا عن وزارة الثقافة كتاب بعنوان «مدخل الى السيمياء في المسرح» لمؤلفه زياد جلال يتحدث الكتاب عن علم السيمياء في المسرح وهذا العمل يطمح الى تقديم مفاتيح بسيطة للقارىء تساهم في محو التصور السطحي لآلية المسرح وتطلعه على جدليته المعقدة والصعبة محاولا بذلك دفعه الى اجراء قراءة جديدة للعرض المسرحي تعتمد العلامات. يقع الكتاب في ٢٣٠ صفحة من القطع المتوسط

اعلان طرح عطاء محلي رقم ٩٢/١٣٧ الخاص بتقديم وتوريد جهاز حاسوب وملحقاته لمديرية الابنية / الدراسات صادر عن وزارة الاشغال العامة والاسكان

تعلن وزارة الاشغال العامة والاسكان عن طرح العطاء محلي ٩٢/١٣٧ الخاص بتقديم وتوريد جهاز حاسوب لمديرية الابنية / الدراسات فعلى الراغبين الدخول في العطاء من ذوي الاختصاص مراجعة سكرتيرة لجنة العطاءات المحلية / مديرية الابنية مع مراعاة ما يلي:

١ـ آخر موعد لاستلام نسخ العطاء هو يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٢/٧/١٤.

٢ـ ثمن نسخة العطاء (١٠) عشرة دنانير غير مستردة.

٣ـ تودع العروض في صندوق العطاءات المحلية في موعد اقصاه الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ١٩٩٢/٧/٢٥.

٤ـ يرفق بالعرض كفالة دخول المناقصة بقيمة (١٤٠) مائة واربعون دينار.

رئيس لجنة العطاءات المحلية
امين عام وزارة الاشغال العامة
المهندس رشدان الرشدان

اعلان طرح عطاء محلي رقم ٩٢/١٣٨ الخاص بتقديم وتوريد برامج ومستلزمات كمبيوتر لمديرية الابنية صادر عن وزارة الاشغال العامة والاسكان

تعلن وزارة الاشغال العامة والاسكان عن طرح العطاء محلي ٩٢/١٣٨ الخاص بتقديم وتوريد برامج ومستلزمات كمبيوتر لمديرية الابنية فعلى الراغبين الدخول في العطاء من ذوي الاختصاص مراجعة سكرتيرة لجنة العطاءات المحلية / مديرية الابنية مع مراعاة ما يلي:

١ـ آخر موعد لاستلام نسخ العطاء هو يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٢/٧/١٤.

٢ـ ثمن نسخة العطاء (١٠) عشرة دنانير غير مستردة.

٣ـ تودع العروض في صندوق العطاءات المحلية في موعد اقصاه الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ١٩٩٢/٧/٢٥.

٤ـ يرفق بالعرض كفالة دخول المناقصة بقيمة (١٠٠) مائة دينار

رئيس لجنة العطاءات المحلية
امين عام وزارة الاشغال العامة
المهندس رشدان الرشدان

اعلان طرح عطاء محلي رقم ٩٢/١٣٦ الخاص بتقديم وتوريد جهاز حاسوب لمديرية التخطيط والتطوير صادر عن وزارة الاشغال العامة والاسكان

تعلن وزارة الاشغال العامة والاسكان عن طرح العطاء محلي ٩٢/١٣٦ الخاص بتقديم وتوريد جهاز حاسوب لمديرية التخطيط والتطوير فعلى الراغبين الدخول في العطاء من ذوي الاختصاص مراجعة سكرتيرة لجنة العطاءات المحلية / مديرية الابنية مع مراعاة ما يلي:

١ـ آخر موعد لاستلام نسخ العطاء هو يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٢/٧/١٤.

٢ـ ثمن نسخة العطاء (١٠) عشرة دنانير غير مستردة.

٣ـ تودع العروض في صندوق العطاءات المحلية في موعد اقصاه الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ١٩٩٢/٧/٢٥.

٤ـ يرفق بالعرض كفالة دخول المناقصة بقيمة (١٤٠) مائة واربعون دينار.

رئيس لجنة العطاءات المحلية
امين عام وزارة الاشغال العامة
المهندس رشدان الرشدان

اعلان طرح عطاء للمرة الثالثة

تعلن بلدية السلط عن طرحها لعطاء لانشاء ارصفة لشوارع مدينة السلط للمرة الثالثة فعلى المتعهدين المصنفين بالدرجة الخامسة طرق والراغبين بالحصول على نسخ العطاء مراجعة الدائرة الهندسية في البلدية لهذه الغاية مقابل ثلاثون دينارا غير مستردة.

آخر موعد لتقديم العروض الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد الموافق ٩٢/٧/١٩ على ان يرفق بكل عرض يقدم كفالة دخول للعطاء تمثل ١٠٪ من القيمة الاجمالية للعرض وشهادة التصنيف.

ملاحظة: اجور الاعلان على من يرسو عليه العطاء.

الدكتور عبدالرزاق النسور
رئيس بلدية السلط

مع الخيال والناس

المشترك الأبهى!

● خيري منصور

جمعتنا في دارة احد الاصدقاء ليلة مقمرة، كنا نوابا وكتابا ومثقفين، مختلفي النوازع والانتماءات.. العلماني والاسلامي، الرومانسي السياسي الحالم والواقعي.. الشاعر والطبيب الجراح.. جميعنا ننظر الى المستقبل بعيون مختلفة، ولكل طريقته في الوصول او دق البوابة المفضية الى الآتي..

كانت ليلة اشبه بمختصر زمني او عينة من مجتمع محلوم به.. ومشتهى منذ زمن، ولم تكن مجرد صدفة ان كانت ليلتنا تلك تسبق اقرار البرلمان لقانون الاحزاب والمطبوعات ببضع ساعات..

اختلفنا كثيرا حول افغانستان.. والجزائر.. الماركسية والقومية، الاقليات في العالم وظروف نشأتها التاريخية ولم تكن مجاملة مضيفنا هي وحدها التي احتفظت لنا بالمشترك الوطني.. والثقافي.. بحيث يبقى الاختلاف في نطاق الاجتهاد واحترام الآخر.. بل كانت هناك اسباب اخرى هي التي اغرتني باستذكار ذلك المساء والكتابة عنه.. ومنه..

فاولا.. كان استشعار الخطر القادم من خارج البلاد يشكل مسؤولية موزعة بالعدالة بين المختلفين، وكان استشعار المسؤولية الوطنية في النجاة من الشراك المتربصة يطفو على كل عبارة، ولعل هذا الاستشعار للمسؤولية الوطنية هو ما خلق تعايشا بين وجهات نظر مختلفة.. تصب جميعها في مستقبل يخص الجميع دون استثناء..

وثانيا: ادركت من خلال هذه العينة الاجتماعية ـ السياسية ان سريعي الاختلاف هم المصرون على هذا الاختلاف قبل الشروع بأي حوار، لانه يشكل «مادة او بضاعة للشغل». وادركت ايضا ان العصابية السياسية.. غالبا ما تنشأ عن جهل بالتاريخ، وتخلف الهوة التي نشأت بسبب غياب المعرفة والتحليل بالانشاء والنبرة الخطابية المغلقة..

وثالثا.. ادركت بان الغلاة يلتقون مهما تباعدت منابعهم في مصب واحد. لانهم يجتمعون على مشترك لا عقلاني ويعصبون اعينهم عن رؤية اي شيء خارج مدار الفكرة المتسلطة. او الاعتقاد مطلق اليقين بما تلقنوه او حقنوا به دون تمحيص او تحليل..

هذه مقدمة لا تخلو من انطباعية شخصية، لكنها قابلة بشكل او بآخر للتعميم، بمعنى ان مجتمعا كمجتمعنا آخذا في التحول وسط كوابح عنيدة.. معظمها خارجي.. تقع على كواهل مثقفيه ونخبه السياسية مسؤوليات جسيمة، ولا بد من عدة احترازات كي لا يستفحل التباس ما وتبدو الحبة قبة كما يقال... فالحقبة مفاهيم مقلوبة، والبوصلة معطوبة في عالم فقد ثوابت ولم يحرز مستقبله بعد!.

وللحظة فكرت ان ابناءنا نحن المختلفين فكرا وممارسة ورؤى يتعايشون في مدرسة واحدة، او عدة مدارس متجاورة تعلمهم اللغة نفسها والتراث نفسه..

فهل كان احترام الاختلاف بيننا مرده الى وعي متفاوت بالمستقبل الذي نسعى جميعا باتجاهه على اختلاف ادواتنا ومواصلاتنا المادية والفكرية؟.

ربما.. فالقادم مهدد وسيكون الاجهاز عليه يسيرا اذا اندفع الاختلاف الى اقصاه وانعدم المشترك الذي يظللنا جميعا.. من سهرة تحت قمر الصيف في منزل صديق.. حتى معركة ينحسم فيها مصير وطن!.

في صباح اليوم التالي لسهرتنا.. كان الجميع ينتشون بانتشاء اقرار قانون الاحزاب والمطبوعات.. القانون الذي يكرس الاختلاف في الاجتهاد.. لكنه يكرس بدرجة اكثر تكثيفا المشترك الوطني.. المستهدف هذه الايام خاصة!.

الخلافات حول مفهوم التسوية فجرت صراع «فتح» و«حماس»
مخاوف من خروج الأمور عن السيطرة خلال الشهرين القادمين

القدس المحتلة ـ رويتر. فصائل الفلسطينيين التي وحدها العداء لرئيس الوزراء اسحق شامير دخلت في صراعات دامية بعد فوز اسحق رابين زعيم حزب العمل في الانتخابات.

وفي قطاع غزة المحتل وقعت معارك بين اعضاء من حركة «فتح» واعضاء حركة المقاومة الاسلامية «حماس» في الشوارع هذا الاسبوع.

ولقي شاب عمره ١٥ عاما طعنة قاتلة وجرح نحو (٥٠) شخصا فيما وصفه سكان بانه اسوأ اعمال عنف بين الفلسطينيين في الانتفاضة التي بدأت منذ اربع سنوات ونصف السنة.

ورغم ان مشاركين في تلك المعارك قالوا ان احداثا محلية اثارت هذه الاشتباكات فان التوتر بين «حماس» و«فتح» يرجع الى خلافات جذرية في الرأي بشأن محادثات السلام العربية الخاصة بالشرق الاوسط التي تقوم فيها بالوساطة الولايات المتحدة.

وتتابع «فتح» بنشاط محادثات السلام فهي تقبل وجود اسرائيل لكن «حماس» التي تتمسك بالمطالبة بفلسطين بالكامل تعارض هذه المحادثات.

وقال الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم وعضو الوفد الفلسطيني في المفاوضات مع اسرائيل انه تم توزيع منشورات تهدد الذين يشاركون في محادثات السلام.

واضاف فريج في التصريحات التي ادلى بها في مكتبه ان جميع المشاحنات والقتال لن يترتب عليهما سوى الضرر بالهدف القومي واعطاء صورة قبيحة عن الشعب الفلسطيني.

وفي بيت لحم قال فريج انه تم توزيع منشور آخر بواسطة منظمة «الجهاد الاسلامي» وهي جماعة اسلامية اخرى تعارض محادثات السلام هدد من وصفهم المنشور بـ «الملحدين المجانين واتباع فريج».

وجاء في المنشور السري ان منظمة الجهاد الاسلامي ستضرب بيد من حديد جميع المتآمرين، والذين يسيرون وراء المشروع الاميركي ـ الاسرائيلي ورجال الحكم الذاتي.

ورغم انه توجد دائما خلافات بين هذه الجماعات فانه خلال حكم شامير لم تكن هناك احتمالات تذكر لان تتوصل محادثات السلام على الاطلاق الى هدف «الحكم الذاتي» او الحصول على حكم ذاتي محدود. وكان يمكن للفلسطينيين التوحد في مواجهة تعهدات شامير بعدم اعادة اي اراض عربية.

لكن رابين قال انه يريد الاتفاق بشأن الحكم الذاتي خلال تسعة اشهر ويريد ابدال جلسات المفاوضات الحالية المتقطعة بمحادثات اخرى متواصلة وتحقيق تسوية سلمية نهائية بعد خمس سنوات من الحكم الذاتي.

ويمثل هذا الوضع ضغوطاً لم يسبق لها مثيل على الفلسطينيين للتفاوض على المواقف بالتفصيل واتخاذ قرارات كانت حتى الان موضع محادثات داخلية.

وقال فلسطيني يشارك في محادثات السلام «انني مقتنع بانه في الشهر او الشهرين القادمين ستزداد الامور سوءا.. وقد تخرج الامور عن نطاق السيطرة».

وحذرت الصحف العربية المقدسية من الضغوط المتزايدة في ظل الحكومة الاسرائيلية الجديدة التي يتوقع ان تتولى السلطة رسميا في الاسبوع القادم. وكانت واشنطن قد دعت الى استئناف المحادثات مبكرا من خلال الجولة القادمة المقررة ان تجري في روما.

وكتب صائب عريقات وهو مفاوض فلسطيني آخر ان المحادثات ستكون اصعب لان الضغط الاميركي سيتحول من اسرائيل الى الفلسطينيين بعد فوز رابين.

ورغم ان مئات الفلسطينيين قتلوا على ايدي فلسطينيين منذ بدء الانتفاضة ضد الاحتلال الاسرائيلي في كانون الاول عام ١٩٨٧ فان معظم الذين قتلوا كانوا من المشتبه بهم وليسوا اعضاء جماعات سياسية متنافسة.

لكن المجتمع الفلسطيني رغم ذلك به خلافات عميقة بين الايديولوجيات والجماعات. وشهدت الثورة التي قامت بين عامي ١٩٣٦ و ١٩٣٩ ضد تزايد الهجرة اليهودية الى فلسطين قبل اقامة اسرائيل معارك دامية داخلية.

والان تظهر الاختلافات في المواقف على صفحات عشرات من اوراق العمل التي يصدرها فلسطينيون يؤيدون محادثات السلام.

ولكن الخلاف الذي يأتي قبل كل شيء هو الصراع بين مؤيدي مفاوضات الحكم الذاتي مثل حركة «فتح» وبين المعارضين وبينهم جماعات داخل منظمة التحرير ذاتها وجماعات اسلامية.

وعندما تستأنف محادثات السلام وتتزايد الضغوط لاتخاذ قرارات بشأن مستقبل العلاقات الفلسطينية مع اسرائيل ستزداد سخونة المناقشات داخل الاراضي المحتلة.

والمعارك التي وقعت في الشوارع هذا الاسبوع في غزة بين جماعات تتباين افكارها تباينا شديدا تذكر بانه لا يوجد اجماع فلسطيني بشأن ما يجب ان يتخذ من قرارات.

التجمع يدعو لوقف فوري للاقتتال بين فتح وحماس

عمان ـ الدستور ـ اصدر التجمع العربي القومي الديمقراطي الاردني (تجمع) بيانا امس حول الصدامات بين حركة فتح وحركة حماس في قطاع غزة المحتل واكد انها لا تخدم الا العدو الصهيوني ومخططاته واهدافه البعيدة والقريبة.

واعتبر التجمع المس بمنظمة التحرير الفلسطينية مسا بجوهر القضية الفلسطينية وبوحدة الشعب الفلسطيني ودعا الى وقف هذا الصدام على الفور كما دعا الى تدخل كافة القوى الشريفة والخيرة لوضع حد له وللحوار العاجل داخل الارض المحتلة لتوحيد الصفوف ورأب الصدع وتطويق هذه المؤامرة الخطيرة.

وندد البيان بأي محاولة للانحياز الفئوي ومحاولة اذكاء روح العداء والخلاف وتهديد الوحدة الوطنية الفلسطينية.

تنفيذاً لرغبة الحسين في المحافظة على التراث الاسلامي
[illegible] محافظة الكرك للوقوف [illegible] مقامات الصحابة في المزار

الكرك ـ بترا ـ زار سماحة الشيخ عزالدين الخطيب التميمي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية امس محافظة الكرك ضمن الخطوات العملية لتنفيذ رغبة جلالة الملك الحسين التي تستهدف المحافظة على التراث الاسلامي في المحافظة والعناية وترميم واصلاح مقام الشهيد جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه والعناية بمقامات صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وقال سماحة الشيخ التميمي اننا نولي مقامات الصحابة كل العناية وكل الاهتمام انطلاقا من اهتمام جلالة الملك الحسين بهذه المقامات المنتشرة في محافظة الكرك وفي مختلف مناطق المملكة.

واضاف انه تحقيقا لهذه الرغبة الكريمة جاء تبرع جلالته مفتوحا بالانفاق على مقام الشهيد جعفر بن ابي طالب والمقامات الاخرى في المزار الجنوبي.

والتقى سماحة الوزير بحضور الدكتور احمد هليل امين عام الوزارة والسيد عيد الفطارنة محافظ الكرك في مديرية اوقاف المحافظة ائمة ووعاظ محافظة الكرك حيث اكد سماحته على اهمية هذه اللقاءات والحوار مع الوعاظ والائمة الذين يؤدون اشرف عمل يتعلق برسالتنا السمحة ويجسد رسالة كل مسلم.

وقال سماحته ان عقيدتنا ومبادئنا واخلاقنا هي التي تجعلنا نتميز بشخصيتنا الفريدة بين الامم مؤكدا ان الدعاة الى الله تقع عليهم واجبات عظيمة تتمثل بغرس المحبة والتسامح وتاليف قلوب الناس حول الخير والتعاون على البر والتقوى وتجنيب الناس وابعادهم عن كل مشكلة يتعرضون لها.

ودعا الوعاظ الى حمل رسالة الخير والتوجيه والارشاد بالحكمة والموعظة الحسنة بما يحقق خير الامة مؤكدا ان خير الناس يكمن في ان يدركوا ابعاد دينهم وعقيدتهم بصورة صحيحة في حياتهم.

وقال ان مهمتنا التأكيد والدعوة الى وحدة الصف ونبذ الخلافات ورفض الطائفية والاقليمية وكل اسباب الفرقة.

الشيخ عزالدين التميمي

وقال ان هذه الزيارة لمحافظة الكرك العريقة جاءت تنفيذا للرغبة الملكية السامية لاعمار وترميم المساجد والمقدسات الاسلامية ومقامات الصحابة في اردننا الحبيب وفي بلدة المزار وخاصة مقامات الصحابة جعفر بن ابي طالب وعبدالله بن رواحه وزيد بن حارثة رضوان الله عليهم وكذلك مقامات الصحابة في الاغوار الشمالية ومختلف مناطق الاردن.

كما التقى سماحته السيد عيد الفطارنة محافظ الكرك بحضور عدد من مديري الدوائر ورئيس بلدية الكرك حيث تم بحث مسيرة الوعظ والارشاد في المحافظة وسبل تطويرها ودعم ورعاية شؤون المساجد للقيام بدورها في نشر معاني الخير

البقية ص ١٨

لبنان: اكتشاف الف هكتار مزروعة بالحشيشة في سهل البقاع

بعلبك ـ لبنان ـ أ.ف.ب. ـ ذكرت مصادر متطابقة ان القوات السورية ورجال الدرك اللبناني اكتشفوا في الايام الاخيرة ان حشيشة الكيف المحظور زرعها رسميا قد زرعت من جديد على مساحة الف هكتار شرق سهل البقاع في لبنان.

وقال ضباط سوريون ولبنانيون لوكالة فرانس برس انهم وجهوا للمزارعين في نحو ١٥ بلدة في منطقة بعلبك / الهرمل انذارا انتهى مساء امس لتدمير زراعات الحشيشة.

وافادت الشرطة اللبنانية ان نبتات الحشيشة زرعت في ايار وحزيران وان الشتلات الاولى بدأت تظهر في الايام الاخيرة مما استرعى انتباه المسؤولين السوريين واللبنانيين المكلفين مكافحة زراعات الحشيشة.

ولم يلاحظ صحافيون قاموا بتحقيقات في منطقة بعلبك في ايار وبداية حزيران في حينه وجود اي زراعات حشيشة وقنب خلافا لما كان يتم في السنوات الاخيرة.

وكانت المساحات المزروعة بالخشخاش والحشيشة بلغت العام الماضي خمسة آلاف هكتار.

وقال ضابط لبناني ان خبراء المنظمات الدولية والامم المتحدة والانتربول لم يتمكنوا من ملاحظة مواصلة زرع الحشيشة لدى تفقدهم للمنطقة في نهاية ايار وبداية حزيران اوضح انه سيتم تدمير مزروعات الخشخاش والقنب.

وتكافح الحكومة اللبنانية بمساعدة القوات السورية المنتشرة في منطقة البقاع منذ ايار زراعة الحشيشة التي تمارس منذ العام ١٩٣٠ وزراعة الخشخاش التي ادخلت الى لبنان في العام ١٩٨٣

وكان مئات من صغار المزارعين الذين يعيشون من هذه الزراعات اعربوا عن قلقهم لفقد موارد ارزاقهم وطالبوا بمساعدات من الدولة والمنظمات الدولية لاستبدال هذه الزراعات بزراعات اخرى.

اليونسكو تمنح جائزة «التربية من اجل السلام» للام تريزا

باريس ـ بترا: منحت اليونسكو جائزة التربية من اجل السلام هذا العام للام تريزا الهندية الجنسية التي سبق وان نالت جائزة نوبل للسلام عام ١٩٧٩.

وقد اعلنت لجنة التحكيم واللجنة الدولية للسلام منح هذه الجائزة للام تريزا تتويجا لحياة نذرتها باكملها لخدمة محرومين يعيشون على هامش المجتمع وللنهوض بالسلام وللكفاح ضد الظلم.

وقد اوضحت اللجنة ان اختيارها جاء تقديرا لنشاطها النموذجي في سبيل السلام والتربية التي اصبحت رمزا حياله.

وقد ولدت الام تريزا عام ١٩١٠ واسست رهبنة مبشري الرحمة في كالكوتا في الهند لخدمة الفقراء ومنحت في عام ١٩٥٠ الجنسية الهندية.

واشتمل نشاط الام تريزا على فتح مدارس للاطفال المشردين ودور ايتام ومستوصفات ومراكز خاصة لاستقبال المصابين بالجذام.

وقد اصبح لدى رهبنة مبشري الرحمة الان ٣٠٠ فرع موزعة بين ٢٤ بلدا من بينها الاردن وبريطانيا والولايات المتحدة.

فيضانات في الصين تقتل ٩٦ شخصا

بكين ـ رويتر ـ قالت وكالة انباء الصين الجديدة امس ان فيضانات واسعة النطاق اجتاحت اقليم هونان في جنوب الصين مما اسفر عن مصرع ٩٦ شخصا واصابة ١٦٣٢ شخصا.

وقالت ان نحو اربعة ملايين شخص يتولون مكافحة الفيضانات.

وقالت الوكالة ان حوالي ٣٠,٠٠٠ شخص قد تشردوا وان الخسائر الاقتصادية بلغت ٨٥٠ مليون يوان ١٥٦ مليون دولار.

وفي اماكن اخرى بجنوب الصين اسفرت الفيضانات عن مصرع اكثر من ١٥٨ شخصا خلال الشهر المنصرم في اقليم فوجيان وجيجيانغ وجيانغكسي وسيتشوان.

بسبب الظروف الاقتصادية الصعبة
اثنتان من كبريات شركات النفط الأميركية تقرران إلغاء ٩,٦٠٠ وظيفة

شيكاغو ـ رويتر ـ في اطار موجة من عمليات تسريح العمال التي شرعت فيها مؤسسات اميركية في الآونة الاخيرة قررت اثنتان من كبرى شركات النفط الاميركية الغاء ٩,٦٠٠ وظيفة بسبب الظروف الاقتصادية الصعبة.

وقالت شركة «اموكو كورب» خامس اكبر شركة نفط اميركية اول امس انها ستستغني عن «٨,٥٠٠» فرد من عمالها البالغ عددهم ٥٤,١٢٠ عاملا في غضون الشهور الثمانية عشر القادمة.

واعلنت «يونوكال كورب» التي يوجد مقرها في لوس انجليس خططا لالغاء ١,١٠٠ وظيفة.

واكد ما اعلنته الشركتان ضعف حالة سوق العمل مما يلحق المعاناة بالاميركيين ويكلف الرئيس جورج بوش تأييدا حيويا في عام الانتخابات ويواصل الضغوط التي يعاني منها الاقتصاد.

واعلنت عدة مؤسسات اميركية كبرى الاسبوع الماضي الغاء اكثر من ١٧,٠٠٠ وظيفة مستشهدة بضرورة الحد من النفقات في وقت تشهد فيه الارباح تقلصا.

وفي الوقت نفسه ذكرت وزارة العمل الاميركية ان معدل البطالة في حزيران قفز الى اعلى مستوى له منذ ثماني سنوات اذ بلغ ٧,٨ في المئة مما يترك عشرة ملايين اميركي بدون وظائف.

واعلنت شركة موبيل كورب يوم الثلاثاء انها ستلغي ٢,٠٠٠ وظيفة هذا العام بينما اعلنت شركة بريتيش بتروليوم في ٢٤ حزيران انها ستخفض ما بين ٦٠٠ و ٧٠٠ وظيفة في فرعها بالولايات المتحدة.

١٠,٧٧٦ حالة تشوه ولادي سجلت في العراق.. بسبب الحظر

بغداد ـ أ.ف.ب: ذكرت وزارة الصحة العراقية امس ان عشرة آلاف و ٧٧٦ حالة تشوه ولادي سجلت في العراق بسبب حرب الخليج والحظر المفروض على العراق منذ آب العام ١٩٩٠.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن المسؤول في وزارة الصحة الدكتور صبري مرقص ان هذه التشوهات «التي ارتفعت ثلاثة اضعاف قياسا بفترة ما قبل الحرب تمثلت بعيوب خلقية في القلب والاعضاء والدماغ والهيكل العظمي والجهاز العضلي والاطراف وعيوب جهازية اخرى».

وعزا مرقص تلك الولادات التي حصلت في اعقاب حرب الخليج التي انتهت في شباط العام ١٩٩١ الى قلة الادوية والمضادات الحيوية والاغذية والمستلزمات الطبية التي انعكست بصورة مباشرة وغير مباشرة على صحة الحوامل واكتمال مواليدهن.

وقال مرقص ان ازدياد التشوهات مرده ايضا الآثار البيئية السيئة التي خلفتها الاسلحة الفتاكة الاستراتيجية والتقليدية التي استخدمت ضد العراق واسهمت في احداث متغيرات بالاوضاع النفسية للنساء في العراق واختلال فعاليات الاعضاء والغدد الجسمية فانعكست متغيراتها سلبا على سلامة المواليد.

الحسن الثاني: دستور مغربي جديد سيطرح للاستفتاء في وقت قريب

الرباط ـ رويتر ـ قال الملك الحسن الثاني عاهل المغرب ان دستورا جديدا سوف يطرح للاستفتاء قريبا.

وقد طالبت خمسة احزاب سياسية بعيدة عن السلطة منذ نحو ٣٠ عاما باجراء تغييرات رئيسية في الدستور لاعطاء البرلمان مزيدا من السلطة.

وفي بيان اعلنه العاهل المغربي بمناسبة عيد ميلاده امس الاول قال انه يضع في الاعتبار اقتراحات احزاب سياسية في صياغة النص الجديد الذي قال انه سوف يرضي جميع المغاربة وسيجعلهم يشعرون بالفخر. وقد اصبح عمر الملك الحسن ٦٣ عاما.

ولم يذكر العاهل المغربي موعد الاستفتاء الذي سيجري قبل اول انتخابات بلدية وتشريعية تجري في البلاد منذ ثمانية اعوام ومن المقرر لها الخريف المقبل. ولم يذكر الملك الحسن تفاصيل النص الجديد.

وتريد الاحزاب اعطاء البرلمان بدلا من الملك سلطة استجواب الحكومة مثلما كان ينص الدستور القديم الذي ظل ساريا ٢٠ عاما.

مقتل ٣ لبنانيين في حادث انهيار صومعة قمح

بيروت ـ أ.ف.ب. ـ ذكرت مصادر اجهزة الامن ان ثلاثة اشخاص على الاقل قتلوا امس في انهيار صومعة تحوي «عشرات الاطنان من القمح».

وفد عسكري مصري يزور اميركا الثلاثاء

القاهرة ـ ق.ن.ا. ـ ذكر هنا امس ان وفدا عسكريا مصريا برئاسة الفريق صلاح حلبي رئيس اركان حرب القوات المسلحة سيقوم بزيارة للولايات المتحدة الاميركية يوم الثلاثاء القادم تستمر عدة ايام.

ويجري الفريق صلاح حلبي خلال الزيارة مباحثات مع المسؤولين العسكريين الاميركيين تتعلق بالتعاون العسكري بين البلدين وخاصة في مجال التدريبات المشتركة.

شامير يطلب من بوش التدخل لاطلاق سراح الجاسوس بولارد

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب: اعلنت صحيفة «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية امس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير وجه الاسبوع الماضي رسالة الى الرئيس الاميركي جورج بوش طالبا منه التدخل لاطلاق سراح جوناثان بولارد وهو محلل في البحرية الاميركية حكم عليه بالسجن مدى الحياة عام ١٩٨٦ بعد ان ادين بالتجسس لصالح اسرائيل.

واكد مستشار شامير الصحافي ايهود غول نبأ ارسال الرسالة.

وكان شامير رفض دائما التدخل شخصيا لصالح بولارد بقصد عدم المساهمة في تدهور العلاقات الاسرائيلية الاميركية.

والجاسوس الاسرائيلي موجود في سجن شديد الحراسة في الولايات المتحدة حيث يعاني من اضطرابات عقلية بسبب السجن.

الكونغرس الأميركي يطالب بتحقيق مستقل في تعاملات إدارة بوش مع العراق

واشنطن ـ رويتر ـ قالت مصادر في الكونغرس الاميركي ان اعضاءه سيطلبون اجراء تحقيق مستقل في المزاعم بان العراق استخدم اموال دافعي الضرائب الاميركيين في بناء آلته العسكرية الضخمة وان ذلك جرى بعلم كامل من حكومة الرئيس الاميركي جورج بوش.

وقد يؤدي طلب تعيين مدع خاص والذي سيقدم الى وليام بار وزير العدل الاميركي الى اثارة غضب الجمهوريين الذين يتهمون الديمقراطيين بشن حملة على حكومة بوش خلال عام انتخابات الرئاسة.

ويقول الديمقراطيون في المقابل ان بوش قاد سياسة خارجية اتسمت بالتخبط وانه ربما ارتكب اعمالا غير قانونية ساعدت على تسليح العراق قبل دخوله للكويت.

وقال احد المساعدين في الكونغرس طلب عدم ذكر اسمه امس الاول «اتوقع ان يقدم الطلب في رسالة الى بار اليوم».

وقال مصدر مطلع آخر ان الاعضاء الديمقراطيين في اللجنة القضائية التابعة لمجلس النواب سيجتمعون ـ امس ـ وان هذا الاجتماع سيعقبه الاعلان عن طلب اجراء تحقيق مستقل في هذه المسألة.

ويحتاج هذا الطلب تأييد الاغلبية الديمقراطية في اللجنة القضائية التابعة لمجلس النواب الاميركي التي يصل عدد اعضائها الديمقراطيين الى ٢١ عضوا وهو ما تؤكد مصادر الكونغرس انه امر مضمون. ومن غير المتوقع ان يوقع اي من الاعضاء الجمهوريين على هذا الطلب.

واللجنة القضائية هي واحدة من بين عدة هيئات تشريعية في الكونغرس تحقق في معاملات بوش مع العراق قبل دخوله للكويت في آب عام ١٩٩٠.

ويقول منتقدون ان الادارة الاميركية تقربت من العراق بالرغم من تحذيرات تفيد بان بغداد تستخدم ائتمانات زراعية اميركية لشراء اسلحة قد تكون استخدمتها فيما بعد ضد القوات الاميركية المشاركة في حرب الخليج.

واعترف بوش بخطئه بمحاولة تحسين علاقات واشنطن مع الرئيس العراقي صدام حسين على امل حث العراق على اتخاذ موقف اكثر تقاربا من المصالح الاميركية ولكنه نفى اقدامه على اي اعمال غير مشروعة.

وسيكون امام بار بعد تلقيه طلب اللجنة القضائية ٣٠ يوما ليقرر ما اذا كان سيوافق عليه لتكليف مدع بالتحقيق في هذه المسألة. واذا وافق وزير العدل الاميركي على هذا الطلب فستقوم لجنة تضم ثلاثة قضاة بتعيين مدع مستقل للتحقيق في القضية.

المحطة الاخيرة

عودة البومدينيين!!

● صالح القلاب

في العام ١٩٨٨، بعد احداث «اكتوبر» الشهيرة في الجزائر التقيت عبدالسلام بلعيد رئيس وزراء الجزائر الجديد في منزله، وهو عبارة عن شقة في الطابق الخامس، على ما اظن، في طرف حي حيدرة الجميل الشهير، الذي كان يحرم على الجزائريين دخوله ابان فترة الاحتلال الفرنسي التي امتدت زهاء ١٣٠ عاما وانتهت بانتصار العام ١٩٦٢.

في ذلك اللقاء، الذي كان هو اللقاء الاول مع هذا المسؤول الكبير والمناضل المخضرم الذي ساهم في الثورة الجزائرية منذ بداياتها، وجدت عبدالسلام بلعيد يعتمر قبعة من جلد الخاروف الصغير، من النوع الذي كان يعتمره وجهاء القوم في العراق في مرحلة ما قبل نهاية الخمسينات وكان سعيدا بان قدم لي بعض الحلوى التي وصلته توا من مسقط رأسه في منطقة القبائل، كما كان سعيدا بان اطلعني على بعض المطرزات والصناعات اليدوية من هذه المنطقة.

وكان عبدالسلام بلعيد في تلك الفترة غارقا في الحزن حتى ذروة رأسه، لانه كان يشعر انه غير قادر على فعل اي شيء بينما جبهة التحرير التي اجترحت معجزة الاستقلال تتآكل، ويتخلى عن قيادتها مجموعة الرجال العظام الذين اطلقوا شرارة ثورة تعتبر احدى ظواهر القرن العشرين.

ولانني كنت اعرف ان عبدالسلام بلعيد كان حضر مع نفر من زملائه، رموز المرحلة البومدينية، مثل محمد صالح يحياوي وعبدالعزيز بوتفليقه، اجتماعا عقدته جبهة التحرير بدعوة من الرئيس السابق الشاذلي بن جديد فقد سألته من جملة ما سألته، هل انت في المعارضة ام في الحكم..؟

وجاء جوابه بنبرة حزينة ولكنها صارمة، انا مناضل في جبهة التحرير الوطني الجزائري، وعندما سألته مجددا هل هذا يعني انك في احد اجنحة السلطة..؟ قال وبشكل قاطع، ابدا.. انا لا علاقة لي بالسلطة، وبامكانك ان تقول انني في احد اجنحة جبهة التحرير.

في تلك الفترة بدأ نجم من يسمونهم في الجزائر «حملة المظلات» بالصعود، ومنهم رئيس الوزراء الاسبق مولود حمروش، ورئيس الوزراء المستقيل سيد احمد غزالي. وقد تعاون هؤلاء مع نفر من المحيطين بالرئيس السابق الشاذلي بن جديد، فلجهزوا على جبهة التحرير واخرجوا باقي من تبقى من رموزها مثل محمد شريف مساعديه من مواقعهم، وبدأت المرحلة الجديدة التي شهدت ذروة مد جبهة الانقاذ والتيارات الاسلامية.

وبالمحصلة، فقد تم تدمير جبهة التحرير خلال اربعة اعوام من حكم «حملة المظلات»، واخرجت من مقرها الرئيسي الذي كان مقر المندوب السامي الفرنساوي، ثم اخرجت من مقرها الثانوي، ثم شنت عليها حملة مسعورة لتصويرها وكأنها سبب البلاء الذي حل بالجزائر، وكأنها ليست هي التي اجترحت معجزة الاستقلال.

والان وبكلمة مقتضبة، لان المجال لا يسمح باستمرار السرد، يمكن القول، وقد اصبح علي الكافي رئيسا للدولة، واصبح عبدالسلام بلعيد رئيسا للوزراء ان البومدينيين عادوا من جديد، وان جبهة التحرير في طريقها الى مواقعها السابقة وان المرحلة المقبلة ربما تكون مشرقة قياسا بمرحلة الظلام السابقة.

الدستور تصدر عن الشركة الأردنية للصحافة والنشر
المدير العام سيف الشريف
رئيس التحرير المسؤول د. موسى زيد الكيلاني
عنوان الجريدة شارع الجامعة الأردنية ص.ب ٥٩١ عمان ـ الأردن
ADDRESS UNIVERSITY ST P.O.Box: 591 Amman - Jordan
TEL: 664153 TEL: 686121 TLX: 21392 MEDIA JO Fax: (EDIT.) 667170 Fax: (ADV.) 685819
هاتف ـ مقسم ١٠ خطوط ـ تلكس ـ فاكس التحرير ـ فاكس الاعلان
الاشتراكات ... ٤٠ دينارا ...
الاعلانات يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة ... هاتف ٦٣٨٣٢٨